AL WATAN AL RIADY

الوطن الرياضي

□ السنة السادسة عشرة ـ العدد ١٨١ ـ
شباط (فبراير) ١٩٩٤ ـ شعبان ١٤١٤ هـ
No.181 - Février 1994



العويران
افضل لاعب عربي



باجيو
نجم النجوم

راي: البرازيل
افضل الفرق المرشحة للفوز بالمونديال

مونديال ٩٤ عيد الاحلام
بوخفالد: المانيا مرشحة للفوز
كما البرازيل وهولندا

□ رئيس التحرير:
سعيد غبريس

□ الامتياز:
الياس طرابلسي

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر



ثمن العدد

لبنان	١٥٠٠ ل. ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ دينارا
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهما
مصر	١,٥ جنيه
الاردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	١٠ فرنكات
انكلترا	١٥٠ بنسا
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور ـ الحمراء
طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص. ب.: ١٣٥٧٤١ ـ ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ ـ ٣٤٦٢٥٩
تلكس: Presse 43283 LE

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي

PHONE: (961) 1 44 77 11
33 62 11 * 42 72 51
TELEX: RAIDY 41 190 LE
RAIDY 41 757 LE
RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85
P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: CYPRUS (357)
9 51 44 18
NY (1) 212 4 78 24 61

AL WATAN AL RIADY
الوطن الرياضي

□ السنة السادسة عشرة ـ العدد ١٨١ ـ شباط (فبراير) ١٩٩٤ ـ شعبان ١٤١٤ هـ
No.181 - Février 1994



عدد النجوم والابطال

هذا العدد الذي يحمل الرقم ١٨١، هو العدد الاول من بداية العام السادس عشر من عمر «الوطن الرياضي»، وقد اردناه ان يكون عدداً مميزاً، فاحتشد فيه جيش من النجوم حاولنا ان يكون عددهم بعدد السنوات الخمس عشرة الماضية من عمر المجلة.

فتحت ترويسة «ابطال ٩٣»، قدمنا سلسلة النجوم البارزين في مختلف الميادين الرياضية، وخصوصا في مجال كرة القدم، وكان الموضوع الرئيسي لروبرتو باجيو بالطبع، وهو الذي كان نجم النجوم باجماع الاتحاد الدولي والصحافة الاوروبية، اضافة الى النجوم الآخرين الذين نافسوه على النجومية، وهم البرازيلي روماريو، والهولندي بيرغكامب، والفرنسي كانتونا.

وتستكمل السلسلة مع اللاعب الغاني عبيدي بيليه الذي فاز بلقب افضل لاعب افريقي للمرة الثالثة على التوالي، ومع الكولومبي كارلوس فالديراما، الذي فاز بلقب افضل لاعب في اميركا الجنوبية.

وبالنسبة للقاءات الخاصة مع النجوم العالميين، استمرت سلسلة العيار الثقيل، فكان اللقاء مع البرازيلي راي، ومع الالماني بوخفالد، كما استمرت سلسلة الموندیال والدوري الايطالي.

ولم يتوقف الامر عند نجوم كرة القدم، فالعداء الجزائري نور الدين مورسلي كان بطل الابطال في ١٩٩٣.

وما دام الموضوع الغالب هو ابطال العام ١٩٩٣، فكان مناسبا اعلان نتائج مسابقتي «الوطن الرياضي» لافضل لاعب كرة قدم عربي، وفاز باللقب النجم السعودي سعيد العويران، اما مسابقة افضل رياضيين عربيين، فقد تصدرها كل من القطري طلال منصور، والسورية غادة شعاع.

وقد جاءت هذه المواضيع المتماسكة والمتجانسة، على حساب الرياضة العربية، ولكننا نعد بالتعويض في العدد المقبل الذي سيكون زاخراً بالمواضيع العربية.

التحرير

















سيثبت انه لم يخطئ بمجيئه الى باريس

راي: البرازيل افضل الفرق المرشحة للفوز بالمونديال

في احدى ليالي كانون الاول (ديسمبر) من العام ١٩٩٢، بدا النجم البرازيلي راي الذي تم اختياره واحداً من افضل عشرة لاعبين في العالم، يفهم قدره، ففي تلك الليلة انهى قائد منتخب البرازيل وفريق سان باولو، الامر مع باري سان جيرمان الفرنسي..

وهذا اللاعب الذي يوصف بانه بطـيء بعض الشيء، اثار بسرعة اهتمام البورصة الكروية في اوروبا، فتنافس ١٥ فريقاً على الاقل في ست دول، لضمه والظفر بلمساته السحرية، وكان كلما فاز بلقب زاد ثمنه وزادت العروض حوله، وكان هذا الفتى، ابن الثامنة والعشرين، كجزيرة كروية جذابة يسعى الكل لامتلاكها.

ومع ان اتلتيكو مدريد الاسباني دفع خمسة ملايين دولار، الا ان صداقة راي لمواطنيه فالدو وريكاردو نجمي سان جيرمان، كانت اقوى اثراً وجاءت لمصلحة الفريق الفرنسي.

يصف تيلي سانتانا لاعبه راي بانه افضل لاعب في البرازيل واللاعب الوحيد الذي يحظى بمركز ثابت في المنتخب، انه لاعب متكامل يتميز بقوته الجسدية، وبلمساته المميزة للكرة، وبرؤية ممتازة للعب، يتحكم بالكرة بفعالية ومهارة، وهذا ما اثبته عندما امن الفوز لسان باولو بكاس الانتر كونتيننتال امام برشلونة العام ١٩٩٣. ولكن اهم اهدافه الآن النجاح في الدوري الفرنسي، والتالق مع المنتخب البرازيلي في المونديال..

باريس – يونس السيد

عندما قررت اجراء هذا اللقاء مع راي، لم اكن اتصور ان هناك سلسلة من العوائق ستصادفني، فبعد ان اجريت اتصالاتي مع الجهات المسؤولة في ادارة نادي باري سان جيرمان، وفقت في الحصول على موعد للقاء هذا النجم البرازيلي الموهوب.

وفي اليوم المحدد للقاء فوجئت باتصال من سكرتير النادي، يعلمني بأن راي لن يحضر الى التمرين لشعوره بألم في اسفل الفخذ، وتم الاتفاق على موعد ثان..

وفي اليوم الموعود استفاقت باريس على تساقط الثلوج، وهذا حدث لم يمر على العاصمة منذ اكثر من اربع سنوات، وقد سببت الثلوج ازمة سير خانقة كانت كافية لتأخيري على الموعد، [illegible] سيما ان الملعب يبعد حوالي ثمانين كيلومتراً عن [illegible].. ولم يكن علي الا العودة من منتصف الطريق [illegible] النفس بأن الموعد الثالث سيكون ثابتاً، وهذا ما [illegible]، ووفقت بلقاء راي..

ولكن الذي لم يكن في الحسبان، هو ان النجم البرازيلي لا يتكلم الفرنسية ولا الانكليزية، وهنا ظهر المخلص فالدو الذي لعب دور المترجم من اللغة البرتغالية الى الفرنسية.. وهاكم حصيلة الحوار:

فضلت فرنسا لماضيها الثقافي

□ «الوطن الرياضي»: **هل ان عدم اتقانك اللغة الفرنسية يشكل عائقاً في التفاهم مع المدرب واللاعبين؟**

■ راي: كلا، فالمدرب ارثور جورج (برتغالي) يتكلم لغتنا، ولا اجد صعوبة في التحدث معه. اما مع اللاعبين، ففي حال وجود بعض الصعوبات، هناك فالدو، كما هي الحال معك الآن.. (يضحك ثم يضيف): اني اتابع دروساً في اللغة الفرنسية ثلاث مرات في الاسبوع ولمدة ساعة ونصف الساعة في كل حصة.

□ «الوطن الرياضي»: **ما هي انطباعاتك عن باري سان جيرمان بعد مرور ثلاثة اشهر على انضمامك اليه؟**

■ راي: انه فريق جيد يوجد فيه نخبة من اللاعبين القادرين على تحقيق الطموحات المرجوة، وقد لفت نظري جينولا، فهو لاعب جيد، ولو كان في البرازيل لاصبح نجماً كبيراً، لانه يلعب بشكل تقني، وخصوصاً كيفية حصوله على الكرة، فعندما تكون الكرة معه نعرف الى اين ننطلق، فهو يقدم حلاً، او يقوم بالحل مباشرة بفضل سيطرته على الكرة، علاوة على انه لاعب موهوب ويملك لياقة جسدية مميزة، ويذكرني بريناتو الذي كان مميزاً في البرازيل..

□ «الوطن الرياضي»: **ما هي هذه الطموحات المرجوة في سان جيرمان؟**

■ راي: الفوز ببطولة الدوري، المحافظة على الكاس، الفوز بكأس الكؤوس الاوروبية.

□ «الوطن الرياضي»: **لماذا وقع اختيارك على سان جيرمان دون غيره من سائر الاندية الاوروبية؟**

■ راي: لأن الاتصال الجدي الاول بي كان من سان جيرمان، وقد شجعني على الانتقال اليه وجود مواطني فالدو وريكاردو اللذين اعطياني فكرة كاملة عن النادي قبل المجيء الى باريس، كما اني كنت ارغب في الانتقال الى فرنسا، ويعود اهتمامي بالكرة الفرنسية الى فترة طويلة، فهي غالبا ما كانت تجذبني، ولطالما راودني العيش في فرنسا لما لها من ماض ثقافي عريق، فانا انتسب الى بيت علم، فوالدي محام ويحمل دبلوما في العلوم الاقتصادية، وقد مارس هذه المهنة احد اشقائي الخمسة، واما الباقون فاثنان طبيبان (احدهما سكراتس) والآخران مهندسان.. واما انا فقد وجدت نفسي، في هذا الجو العلمي، متجها لدراسة التاريخ، ومن ثم علم التشريح، ولكن سرعان ما اتجهت نحو كرة القدم، لذا تركت الجامعة، على امل العودة يوما الى مقاعد الدراسة، بعد الاعتزال طبعا.

ساكسب التحدي

□ «الوطن الرياضي»: **لاحظنا ان هناك بعض الصعوبات التي تواجهك في التفاهم والتاقلم مع طريقة اللعب المتبعة في سان جيرمان.**

■ راي: هذا شيء طبيعي، فيجب الا ننسى انه لم يمض على وجودي في باريس سوى ثلاثة اشهر، وهذه مرحلة يمر فيها اي لاعب جديد لكي يتأقلم مع المجموعة، والامر يعود بالنسبة لي الى حالة جديدة، فقد غيرت البلد مما يحتم تغيير في العادات.. وانا اعترف بأني لم اربح التحدي في باريس حتى الآن، ولا ابحث عن اي عذر، ولا يوجد سبب جوهري، او تفسير واحد. ولكني كلاعب في سن الثامنة والعشرين وصادف الكثير من المتاعب، وحصل على الخبرة، لا يمكن ان يشكك بنفسه، وقبل ان احصل على الشهرة كنت اكثر حذراً، ولقد قيل الكثير عني، وتمكنت من التغلب على خصومي، واصبح يشار إلي بالبنان وتغلبت على كل الانتقادات مما منحني ثقة بنفسي، وانا اعلم ان اللاعب الاميركي الجنوبي يتميز بفرديته، وبسبب هذه الصفة يستطيع ان يتأقلم بسرعة عندما يغير الجو والمناخ، ولكن هذه الصورة لا تنطبق على كل العالم، وبالنسبة لي يلزمني بعض الوقت..

□ «الوطن الرياضي»: **اذاً انت لا تعترف بان انطلاقتك في فرنسا كانت ثقيلة؟**

■ راي: لقد عرفت منذ وصولي نجاحات متفاوتة، وكنت غائباً في بعض المباريات، وفي غيرها احرزت نتائج جيدة، كما بقيت في بعض الاحيان على مقاعد الاحتياطي.. ومع ذلك، فقد تطورت مع سان جيرمان، وقدمت العون للفريق.. وصحيح انني كنت اسجل في سان باولو بين ١٢ و١٥ هدفاً، وانني لم اسجل مع سان جيرمان اكثر من ثلاثة أهداف، وعلي ان اسجل اكثر، ولكني اكيد من نجاحي، والحقيقة انني افكر دائما بتحقيق نجاح تام.. ولن استسلم، واعلم انه يلزمني عام لكي اتاقلم، ولدي ارادة الفوز وسوف ترون بأن مجيئي الى باريس لم يكن خطأ.

راي افضل لاعب في البرازيل

راي خلال التمرين مع سان جيرمان

بطيء بسبب طولي ووزني

□ «الوطن الرياضي»: **الا تعتقد ان هناك فارقاً كبيراً في الاسلوب المتبع في سان باولو وذاك المتبع في سان جيرمان؟**

■ راي: كان هناك اتجاه لمقارنة صفة الابداع في ◄

شعبية راي

يحفظ البرازيليون عن راي صورة الرجل الهادىء، وهو يتمتع بشعبية كبيرة تفوق كل وصف. ولكن هذه الشعبية التي يتمناها كل نجم، لها سيئات كثيرة، ويقول راي انه عانى منها عندما كان في البرازيل «اذ كنت في الغالب اتعرض للمضايقات في الشوارع، كما كان الامر يبلغ بالبعض للقفز فوقي من اجل معانقتي وتقبيلي...».

يضيف: اثناء تصفيات مجموعتنا الاميركية الجنوبية تلقيت رسائل لا تصدق، جاء في احدها نصيحة بانه قبل دخولي الى الملعب يجب علي رفع قدمي اليسرى ووضع قدمي اليمنى اولا على الارض.. وفي احدى المرات تقدمت مني سيدة في مطار سان باولو واعطتني تعويذة، ما زلت احتفظ بها حتى الآن..


راي يحضن احدى المعجبات في سان باولو

راي

اميركا الجنوبية بصفة الصرامة المطبقة في اوروبا، ولكن هذه النظرةتغيرت، ففي البرازيل ومنذ فترة اصبح همهم ايضا الفوز مهما كلف الامر، واحيانا كيفما اتفق، والطريقة الحديثة في كرة القدم تتضمن مفهوم الفوز.

واجد الكثير من التشابه بين سان باولو وسان جيرمان فهنا يخاف الخصوم من الانذارات، بينما في سان باولو يلعب الفريق كمجموعة، والفارق هو في كيفية ادارة الفريق. وفي البرازيل يتم الايقاع ببطء فنحتفظ بالكرة في وسط الملعب لمدة اطول، اما في فرنسا، وبسبب وجود الكثير من التقنيين باستطاعتنا ان نلعب بسرعة اكبر والمحافظة على ايقاع اعلى.

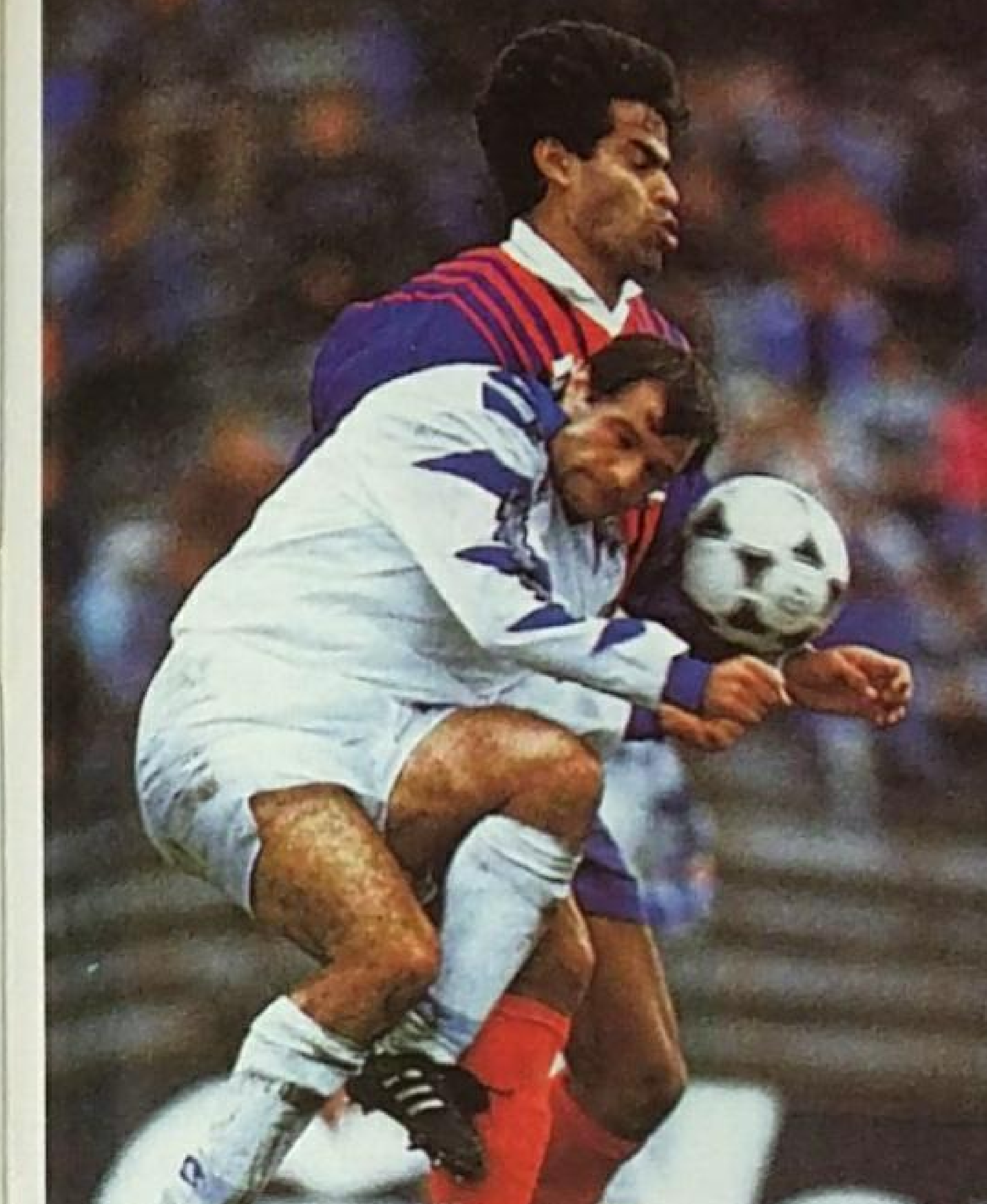
□ «الوطن الرياضي»: **هذا ما يحدونا الى التحدث عن نقطة ضعفك، وهي البطء؟**

■ راي: (يضحك).. هذا شيء مضحك، ولكن هذا الاتهام فيه شيء من الصحة، فانا بطيء نوعا ما بسبب قامتي الطويلة (١٩٠ سنتمترا) ووزني الثقيل (٨٨ كيلوغراما)، لذلك عندما اجد نفسي على وشك اضاعة الكرة بسبب خصم اسرع مني، فانني امررها فورا الى احد الزملاء.. صحيح ان الكرة يجب ان تكون سريعة، ولكن بلاتيني لم يكن عداء، وانتم على علم بما استطاع ان يحرز خلال فترة لعبه..

□ «الوطن الرياضي»: **لقد اصبحت تمثل رمز التجدد في البرازيل، فهل بالامكان القول بان تطور مستواك يعود الفضل فيه الى تيلي سانتانا؟**

■ راي: لست سوى لاعب يجيد كرة القدم الحديثة، لعبا وتخطيطا وتهديفا، وكل هذا تعلمته في نادي سان باولو الذي فاز بكل شيء في السنوات الاخيرة، من بطولة البرازيل، الى كاس الليبرتادورس وكاس اندية العالم (الانتر كونتيننتال)، وعلاوة على هذه الانتصارات اصبحت قائدا لمنتخب البرازيل، وسانتانا هو احد


جديد في الملاعب الفرنسية



راي خلال مباراة سان جيرمان وكرايوفا في ربع نهائي كاس الكؤوس

جهابذة التدريب في العالم، ففي السنوات الثلاث الماضية التي قضيتها معه في سان باولو جعلني هذا المدرب الكبير واثقا من نفسي لدرجة بت قادرا على تسجيل الاهداف، وهذا ما لم اكن اقدم عليه من قبل، فقد ساعدني سانتانا كثيرا وفتح لي طريق النجاح على مصراعيه...

عقدة سكراتس

□ «الوطن الرياضي»: **وشقيقك سكراتس، الم يكن له تاثير في مسيرتك؟**

■ راي: ان الفارق في العمر بيني وبين سكراتس هو ١١ عاما، وقد فتحت عيني في البداية عليه وجعلته مثلي الاعلى، وقد اثرت هذه القربى سلبا على مسيرتي الكروية، خصوصا بعدما بدأت الجماهير في المفاضلة

بيني وبينه، الامر الذي جعلني افقد هويتي الكروية فترة ثلاث سنوات، لان الجمهور كان يعرفني فقط بصفتي شقيق سكراتس، وقد فكرت اكثر من مرة بالاعتزال، ولكني تمكنت في النهاية من تبسيط الامر، فسكراتس هو بالفعل نجم عالمي كبير، ويلزم بعض الوقت من اجل تبديل صورة الاوضاع، وقد صادف ان تزوجت في سن السابعة عشرة، وقد زادني هذا الامر اصرارا على الانكباب على لعبة كرة القدم، مهنتي الوحيدة، من اجل تامين لقمة العيش لعائلتي، وقد نجحت في النهاية في تحقيق ذلك.

□ «الوطن الرياضي»: **كيف كان وقع خبر انتقالك الى فرنسا على الجمهور البرازيلي؟**

■ راي: ما ان شاع الخبر حتى شهد محيط منزلي حشودا كبيرة تطلب مني عدم الذهاب، كما ان جرس الهاتف لم ينقطع عن الرنين، ولكن ما ان هدات العاصفة، تفهم الجمهور وضعي واحترموا رايي، خصوصا بعدما بلغهم اني مصر على ترك سان باولو بسبب احوالي المالية السيئة، وكذلك بسبب الشهرة، وكما هو معلوم، فان عقدي مع سان جيرمان هو لمدة ثلاث سنوات، وكان نصيب سان باولو ٢،٦ مليوني دولار، ونصيبي ٥٠٠ الف دولار، مع عشرة بالمائة للاتحاد في سان باولو وللاتحاد البرازيلي.

نملك ما يؤهلنا للفوز بالمونديال

□ «الوطن الرياضي»: **شهدت البرازيل تغيرات كثيرة منذ مونديال ١٩٩٠، فالى ماذا تعزو ذلك؟**

■ راي: امور كثيرة اسهمت في تبديل صورة الكرة البرازيلية بعد مونديال ايطاليا، وفي مقدمتها كثرة المدربين الذين تعاقبوا على المنتخب، الامر الذي كان يؤدي بالتالي الى تبديل متواصل في وجوه اللاعبين، ومن هنا وجدت مشكلة الثبات على تشكيلة معينة، مما اسفر عن سلسلة الهزائم، اما الآن وبوجود بيريرا وزاغالو، فقد استعادت الكرة البرازيلية شيئا من هويتها، فاللاعبون استعادوا سطوتهم، ويبدو انهم تعلموا كثيرا من الدرس الايطالي قبل اربع سنوات.

البطاقة



– الاسم: راي سوزا فييرا دي اوليفيرا.

– العمر: من مواليد ١٥ ايار (مايو) ١٩٦٥ في ريبيرا وبريتو بولاية سان باولو

– الطول: ١٩٠ سنتيمترا.

– الوزن: ٨٨ كيلوغراما.

– المركز: لاعب وسط مهاجم.

– الاندية التي لعب فيها: بوتا فوغو (١٩٨٠ – ١٩٨٥) و (١٩٨٦ – ١٩٨٧) بونتي بريتا دي كمبيناس (١٩٨٥ – ١٩٨٦) – سان باولو (١٩٨٧ – ١٩٩٢) باريس سان – جيرمان حاليا.

– مبارياته الدولية: ٣١ مباراة.

– انجازاته: بطل ولاية سان باولو (١٩٨٩ – ١٩٩١ – ١٩٩٢)، بطل البرازيل ١٩٩١، بطل كاس الليبرتادورس ١٩٩٢، ١٩٩٣، بطل كاس الانتركونتيننتال ١٩٩٢، افضل هداف في ولاية سان باولو ١٩٩١ (٢٠ هدفا)، افضل لاعب برازيلي ١٩٩١، ١٩٩٢، افضل لاعب اميركي جنوبي ١٩٩٢.

راي مع الزميل يونس السيد

□ «الوطن الرياضي»: **اجمع النقاد على ان غيابك عن مونديال ١٩٩٠ افقد المنتخب البرازيلي ورقة مهمة، فما كان سبب غيابك؟**

■ راي: كنت اشكو من تمزق عضلي وتغيبت عن اول مباراة لعبها الفريق، ومع اني كنت قد تعافيت بعد ذلك، الا انه لم يتم استدعائي، لانهم احتفظوا بالمجموعة ذاتها..

□ «الوطن الرياضي»: **هل تظن ان البرازيل مرشحة للفوز بكاس العالم في الولايات المتحدة؟**

■ راي: نعم، فنحن افضل الفرق المرشحة للفوز ببطولة العالم، وسنفعل ما في وسعنا لتحقيق اللقب بدون الاستهانة بباقي الفرق، وخصوصا المانيا وايطاليا، ونحن نملك، هذه المرة، مواهب فردية وجماعية تؤهلنا للوصول الى الكاس العالمية، وكل العالم يتحدث عن هذا الامر، فهذا هو مبتغانا، وكذلك نحن نملك اسلوبا خاصا قاسيا ولكن مميزا..

□ «الوطن الرياضي»: **هل تعتقد ان روماريو سيكون النجم البرازيلي الابرز في المونديال، خصوصا وانه كان صاحب الفضل في تاهل البرازيل بسبب هدفيه في مرمى الاوروغواي؟**

■ راي: كان روماريو استبعد عن منتخب البرازيل، وبعد السقطات المتلاحقة للمنتخب، وتألق روماريو في اوروبا وخصوصا مع برشلونة الاسباني، عاد روماريو الى حيث احب ان يكون، وكان تالقه الى جانب بيبيتو، ولكن ذلك لا ينفي ان المنتخب البرازيلي يضم مهاجمين كبارا في مستوى روماريو وبيبيتو، ومنهم من يبزهما في امور كثيرة..

□ «الوطن الرياضي»: **بعد ان استبعدت منتخبات عريقة عن المونديال كفرنسا وانكلترا والاوروغواي والدانمرك، هل تعتقد ان مستوى البطولة سيكون ضعيفا؟**

■ راي: لا اعتقد ذلك، لانه لا تزال توجد نخبة من المنتخبات العريقة التي ستتنافس على اللقب كالمانيا وايطاليا والارجنتين وهولندا..

□ «الوطن الرياضي»: **ماهي افضل ذكرياتك على صعيد كرة القدم؟**

■ راي: فوز سان باولو بكاس الانتر كونتيننتال ضد برشلونة.

□ «الوطن الرياضي»: **وما هي امنياتك؟**

■ راي: الفوز بكاس العالم بالولايات المتحدة هذا الصيف.

□ «الوطن الرياضي»: **ماذا تعرف عن الكرة العربية؟**

■ راي: بصراحة، لا توجد عندي فكرة واضحة عن الكرة العربية، وما اعرفه هو وجود لاعبين عرب في الدوري الفرنسي، ومستواهم لا يقل عن مستوى اللاعبين الاوروبيين..

وقبل ان يهم راي بالوقوف معلنا انتهاء الجلسة، سأل: اي الفرق تأهلت للمونديال من الدول العربية؟

اجبت: السعودية والمغرب.

فابتسم وقال: اتمنى لهما التوفيق..



لا يخاف على مكانه في منتخب المانيا

بوخفالد: اسهمنا مرتفعة للفوز بالمونديال

بوخفالد وديزوتي، كوهلر ولورنزو
في لقاء المانيا والارجنتين بمونديال ١٩٩٠

شتوتغارت ـ فؤاد عبد الله

تالق غيدو بوخفالد كاحد ابطال العالم ١٩٩٠ مع المنتخب الالماني. ورغم العروض المغرية التي جاءته من الاندية الايطالية ـ فانه بقي في شتوتغارت ليدافع عن الوانه، فقاده في العام ١٩٩٢ الى بطولة الدوري، بعدما سبق له واوصله الى اللقب ذاته في ١٩٨٤، ويعود الفضل اليه في المرتين في حمل لقبي البطولة، لانه سجل هدفي الفوز في المباراتين.

ويعاني بوخفالد حاليا من ازمة ابتعاد المدرب داوم عن فريق شتوتغارت لسفره الى تركيا. ولكن ذلك لن يؤثر على بقائه في شتوتغارت والعمل الى ايصاله للقب الثالث.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع بوخفالد الذي حافظ على مركزه في المنتخب الالماني الذي يدربه برتي فوغتس، وهو لا يخشى على نفسه من ان ينافسه احد عليه، لان ثقته بنفسه كبيرة، ولانه قادر على فرض نفسه في خط الوسط.

ويتوقع بوخفالد ان تحتفظ المانيا بكاس العالم، اضافة الى امكان حدوث المفاجات من منتخبات اسيوية وافريقية. وجاء اللقاء معه كالآتي:

□ «الوطن الرياضي»: ما هي طبيعة المشاكل التي يتخبط بها شتوتغارت هذا الموسم؟ خصوصا انه بدأ ضعيفا وسقط امام بريمن (١ ـ ٥).

■ بوخفالد: تكاد تكون أسباب الخسارة معروفة، اذ ان الهدف الاول جاء هدية من الحكم لبريمن، وهذا ما ضعضع قوة الفريق، وكانت الخسارة قاسية. وبالنسبة الى اسباب الضياع بشكل عام فيمكن ان تذكر حالات الاصابات بين اللاعبين. تصور اننا خضنا بعض المباريات بغياب ٨ لاعبين اساسيين، مما ادى الى غياب الانسجام عن الفريق. علما ان البوند سليغا تمتاز بتقارب مستوى الفرق. وكل فريق من الفرق الـ ١٨ مؤهل للفوز على اي فريق اخر. واستطعنا ان استعادة خطورتنا كما في المواسم السابقة، بعد انضمام اللاعب البرازيلي دونغا الى صفوفنا، وابلال بعض اللاعبين من اصاباتهم.

ونحاول دفع عجلة الفريق الى الامام للوصول الى مركز متقدم، هو احد المراكز الخمسة الاولى في نهاية الموسم، بحيث نكون مؤهلين للعب في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

لم لم يبع برايتنر «الهوت دوغ»؟

□ «الوطن الرياضي»: رددت على انتقاد بريتنرلك، وذلك خلال المؤتمر الصحافي عقب المباراة ضد الاوروغواي في كارلسروه، وذكرت بشان برايتنر ان عليه الوفاء بوعده لكريستوف داوم مدرب شتوتغارت السابق، فما هو الوعد الذي لم ينفذه برايتنر حتى الآن؟

■ بوخفالد: يعمل برايتنر لاحدى الصحف، ويخصص كل يوم سبت للتعليق على مباريات البوند سليغا، ويشن في اليوم التالي حملة عنيفة على اللاعبين وفرقهم في الصحف، واصطادني مرات عدة، فكانت انتقاداته لي لاذعة ومقالاته مؤذية. وكتب في احدى المرات قائلا: «لن يصبح شتوتغارت بطلا ولا بأي حال من الاحوال، واذا حصل خلاف ما اقول، فسأتحول الى بيع «الهوت دوغ» في ملعب شتوتغارت». وفي العام ذاته (١٩٩٢) حققنا البطولة، ولم يف برايتنر بالوعد الذي قطعه على نفسه، إذ توجهت الى الملعب لشراء «الهوت دوغ» منه ولم اجده حتى الآن، وعلى الانسان الذي هو مثل برايتنر الابتعاد عن الكرة وما حولها.

□ «الوطن الرياضي»: حققت لقبي الدوري لشتوتغارت في ١٩٨٤ و ١٩٩٢، وكنت صاحب آخر هدفين في هذين العامين، وحمل الهدفان لقبي البطولة لفريقك، فما كان تاثيرهما عليك، وما الفرق بينهما؟

■ بوخفالد: الفارق واحد، هو انني كنت في ١٩٨٤ ذاك الشاب الذي يسعى الى اثبات ذاته في تشكيلة شتوتغارت القوية. وبسبب الهدف الذي سجلته في آخر مباراة، صرت الولد المحبوب والمدلل لدى جمهور شتوتغارت. اما بالنسبة لهدف ١٩٩٢ فكنت حينها اعكس واجهة الفريق، وكانت الامور تسير بدون صعوبات، وحققنا النتائج الجيدة. وكان علي ان اصنع شيئا بعد كأس العالم ١٩٩٠، فوصلت مع الفريق الى لقب بطولة الدوري، ونجحت في تجديد الثقة بنفسي، وتضاعفت فرحتي عند كأس العالم، لاني اثبت محليا انني قادر على قيادة فريقي الى البطولة.

نجم شتوتغارت



بوخفالد

□ «الوطن الرياضي»: بعد عام واحد من انتقالك الى شتوتغارت، حققت له بطولة الدوري (في العام ٨٤). وحظيت بالشهرة الكبيرة، فلماذا لم تنتقل الى ايطاليا حيث الدوري الافضل في العالم؟

■ بوخفالد: كان الذهاب الى ايطاليا حلما يراودني طيلة حياتي، واقترب ذاك الحلم من التحقق عقب فوز المانيا بمونديال ١٩٩٠، فقدم لي بارما عرضا مغريا جداً، ولكن للأسف لم يكن كذلك بالنسبة الى شتوتغارت الذي رفضت ادارته التخلي عني، فاضطررت الى اكمال عقدي فيه، واجبرت على الاقتناع بالبقاء حيث انا الآن.

□ الوطن الرياضي»: ما هو الفريق الذي ترشحه للفوز بلقب الدوري؟

■ بوخفالد: يصعب جدا التكهن باسم الفريق الذي يمكن ان يفوز باللقب في النهاية، لان فارق النقاط بسيط بين الفرق السبعة في الطليعة. وربما يكون بايرن او فرانكفورت او ليفركوزن او بريمن صاحب الحظ الاوفر نسبة الى اللاعبين المحليين والاجانب من النخبة في صفوف كل منها.

سنحتاج الى الحظ كما في المونديال الماضي

□ «الوطن الرياضي»: كيف ترى حظ المنتخب الالماني في مونديال ٩٤؟

■ بوخفالد: يمكن القول ان اسهم فوزنا بالمونديال مرتفعة جداً، بفضل الفريق القوي جداً الذي سينافس. وفريقنا مرشح للفوز كما البرازيل وهولندا. واعتقد ان منتخبات كالنروج وبوليفيا لا يمكن الاستهانة بها، بل سيكون لها شأن في الكأس. وهناك فرق قد تحقق المفاجآت كتلك القادمة من آسيا وافريقيا ومن ضمنها نيجيريا. وفي حال اردنا الفوز، فسنحتاج الى الحظ كما في المونديال الماضي، حين حسمنا جميع المباريات لمصلحتنا في الدقائق الصعبة. وفي حال ساعدنا الحظ فسنعود بالتأكيد بكأس العالم ٩٤.

□ «الوطن الرياضي»: انت احد اللاعبين الذين ثبتهم المدرب فوغتس في مركز الليبرو في المنتخب، وتدرك مدى صعوبة هذا المركز! هل تجد أن ماتهويس بامكانه ان يشغله بشكل جيد ام ان الافضل له البقاء في الوسط؟

■ بوخفالد: يمكن الاعتراف بان ماتهويس حاليا افضل لاعب ليبرو في المانيا، وهو يذكر الجميع بالقيصر بكنباور. اما بالنسبة لطريقة لعبه، فبوجود لاعبي وسط ممتازين مثلي ومثل ايفنبرغ، فباستطاعة ماتهويس ان يتقدم في بعض الاحيان لمؤازرة الهجوم ودعمه بالكرات الخطرة. ونحن نسد الثغرة التي يتركها في الدفاع عند تقدمه، والحقيقة اننا نحتاج الى المزيد من الوقت لنتأقلم جميعا على هذه الطريقة، اضافة الى اسلوب تغيير مراكزنا عند تقدم احدنا الى الامام، اذ على زميله تغطية المنطقة التي يتركها.

□ الوطن الرياضي»: يطالب البعض بابعادك عن المنتخب ليحل مكانك اللاعب اندي بريمه الذي لن يتمكن من الحلول مكان تسيفه الجناح الايسر البارع، وربما يلعب في الوسط للجهة اليسرى، فما رأيك؟

■ بوخفالد: لا اشعر بالخوف على مركزي في المنتخب لانه محفوظ، اذ العب ايضا كمدافع، واصبحت لاعبا دوليا لنجاحي في مركزي الذي اشغله في الدفاع، وبصراحة لا اخشى على نفسي الابتعاد عن المنتخب في كأس العالم ما لم اقع في [illegible] الاصابة.

□ «الوطن الرياضي»: [illegible]وقتم في المباراة ضد الاوروغواي (٥ — صفر) [illegible]ما كانت اهمية هذه المباراة لكم؟ خصوصا انك سجلت هدفا.

■ بوخفالد: كانت هذه المباراة مهمة جداً، إذ اعادت الهدوء الى داخل المنتخب، بعد المباراة الضعيفة ضد تونس، إضافة الى ابتعاد الاقلام الناقدة، واستطعنا بعد المباراة ضد الاوروغواي ان نبرهن على اننا ما زلنا نلعب كرة جيدة. وبالنسبة الى الهدف الذي سجلته، فقد حصنني ضد الانتقادات التي انهكتني في الاسابيع الاخيرة. ولكن الاوروغواي لم تتأهل الى نهائيات كأس العالم، ويبدو ان المنتخب الخصم تأثر بغياب نجومه الذين يلعبون مع فرق اجنبية، إضافة لتعب اللاعبين الذين شاركوا في المباراة ضدنا من جراء السفر. لكننا نستطيع ان نفخر بهذا الفوز، واكدنا على ذلك بفوزنا بعدها على البرازيل (٢ — ١) وهو من ابرز المنتخبات المرشحة للفوز بكأس العالم. ونحاول التركيز اكثر حاليا للفوز بكأس العالم.

الغيت وجود مارادونا

□ «الوطن الرياضي»: بالعودة الى كأس العالم ١٩٩٠، وبالتحديد في المباراة ضد الارجنتين، كانت مهمتك مراقبة مارادونا، والعمل على ابعاده عن جو المباراة. كيف تصف «صراعك» معه وانت لاعب دولي من طرازه، وكيف تمكنت من التفوق عليه؟

■ بوخفالد: لقد كان مستواي الفني في مونديال ٩٠ ممتازاً، ونجحت في تلك المباراة خلال لقائي بمارادونا، ابعاد افضل لاعب في العالم عند جو المباراة، كما حققت حلما يراود خيال اي لاعب في العالم. وفي ذاك المونديال قدمنا مباريات كبيرة، مما اسهم في ايصالنا الى المباراة النهائية، ولا شك ان وقوفي في وجه مارادونا كان بطولة في حد ذاتها. وستبقى ذكرى تلك المباراة معلقة في عقلي.

□ الوطن الرياضي»: ما هي اسباب الخسارة ببطولة اوروبا ١٩٩٢ رغم وجود فريق متجانس مشابه لفريق كأس العالم ١٩٩٠ باستثناء غياب ماتهويس واعتزال اوغنتالر؟ وكان يوجد من يستطيع سد الثغرات.

■ بوخفالد: كان ذاك اليوم، يوم نحس بالنسبة الينا في تلك البطولة. وفي بعض الاحيان لا تنجح اي طريقة لعب في الوصول الى الفوز. فمثلا في المباراة ضد الدانمرك، سدد الدانمركيون مرتين نحو مرمانا وسجلوا هدفين، وسددنا نحن ٥٠ مرة ولم نستطع تحريك الشباك، فالقدر كان ضدنا، ولم يكن الفوز من نصيبنا، وهذه الخسارة كانت ستحدث مهما كان اسم المدرب سواء بيرتي فوغتس او غيره.

فوغتس افضل خليفة لبكنباور

□ «الوطن الرياضي»: هل انت ممن يقولون ان بيرتي رجل مسكين؟

■ بوخفالد: بل انا ممن يرون ان الحمل بعد بكنباور يكون ثقيلا. لان بكنباور ترك لفوغتس فريقا يحمل كأس العالم، وهي أعلى درجة يصل إليها اي منتخب في العالم. وطرأت امور عدة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤، فبعض اللاعبين اعتزلوا، ويعاني غيرهم من الاصابة، كما انه يصعب على اي فريق ان يحافظ على مستوى واحد. ويمكن الاعتراف باننا تحت قيادة فوغتس حققنا القابا جيدة مثل الوصول الى نهائي كأس اوروبا، والفوز بكأس اميركا الصيف الماضي، وها نحن في الطريق الى كأس العالم ١٩٩٤ وكلنا امل بحمله مجدداً.

□ «الوطن الرياضي»: سبق ولعبت تحت رايتي بيرتي فوغتس وفرنتس بكنباور، فكانت البداية بطيئة والنهاية سعيدة مع بكنباور، في حين كانت الحالة متارجحة مع فوغتس، فما هي اخطاؤه؟

■ بوخفالد: لا اعتقد ان بيرتي يرتكب خطأ طالما انه يسير على خطى بكنباور. لكن يلاحظ ببساطة ان «تركة» بكنباور كانت ثقيلة على اي مدرب يخلفه. فالمنتخب الالماني فاز بكأس العالم والمطلوب منه المحافظة على الانجاز، الذي لا يعادله اي انجاز آخر. ولا شك ان فوغتس يعرف جيدا جميع لاعبي المنتخب، وهو الموجود في المنتخب منذ نحو عشر سنوات. ويمكن القول ان من الفوارق الموجودة بين فوغتس وبكنباور ان علاقة الاخير مع الصحافة جيدة، وهي على خلاف ذلك مع فوغتس. ويملك بكنباور امجادا كبيرة. فهو فاز بكأس العالم لاعبا ومدربا، واوصل المانيا الى نهائي كأس العالم ١٩٨٦. اضافة الى انه يحمل القابا شخصية مثل «القيصر» اما فوغتس فيبقى بيرتي. ومن جهة اخرى يلاحظ اننا خسرنا في ايام بكنباور مباريات اكثر من مبارياتنا مع فوغتس الآن. وما يجعل المنتخب يعيش في دوامة، فهو انضمام لاعبين جدد من المانيا الشرقية يصلحون للعب على الصعيد الدولي، ويوجد حاليا اكثر من ١٠ لاعبين يصلحون للعب في خط الوسط، وهذا ما يحسدنا عليه الجميع، مما يجعل مهمة الاختيار صعبة جداً. وحتى كأس العالم سنحاول اعادة الفريق الى سابق عهده، بحيث ننجح في الاحتفاظ بالكأس الذهبية. واجد من ناحيتي ان فوغتس هو افضل الذين يمكنهم ان يخلفوا بكنباور.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي العلاقة التي تربط قائد الفريق بالمدرب؟ فهل يعود اليك المدرب لاخذ الراي بتشكيلة الفريق قبل المباراة مثلا؟

■ بوخفالد: ينبغي على المدرب اساسا ان يجد التشكيلة المناسبة بنفسه. ولكن بالنسبة الي كقائد فانني اعتبر صلة الوصل بين المدرب وزملائي اللاعبين، وانني املك الخبرة في الملاعب. وهذا ما يشجع المدرب على اخذ رايي في بعض النقاط العالقة، حين لا يتوصل بنفسه الى الحل. ولكن المعروف ان لكل مدرب فلسفته الخاصة به، وهو الوحيد الذي يضع التشكيلة القوية حسب طريقة اللعب التي يعتمدها. وهو الذي يعرف نقاط الضعف التي تشكو منها التشكيلة فيعمل على سدها.

□ «الوطن الرياضي»: سجلت خلال حياتك الكروية ٢٦ اصابة، وكانت اغلاها الاصابتين اللتين حملتا لقبي الدوري ١٩٨٤ و ١٩٩٢. فهل هناك اصابة اخرى تعتز بها؟

■ بوخفالد: صحيح ان ذاكرتي لا تخونني في حفظ هاتين الاصابتين، واذا رغبت في الخروج من إصابات الدوري، فيمكن ان اذكر باصابات الكأس. ففي العام ١٩٨٨ تعادلنا مع هامبورغ في الدور ربع النهائي (١ — ١) في شتوتغارت وكانت المباراة التالية في فرانكفورت وكدنا نفقد كل امل لنا في الفوز بالكأس، وحصل ان انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل، ونجحت في آخر دقيقة من الوقت الاضافي في تسجيل هدف الفوز، واجد هذا الهدف احد الاهداف المهمة في حياتي الكروية.




اعتزالي ما زال بعيداً

□ «الوطن الرياضي»: متى تفكر في استراحة المحارب؟

■ بوخفالد: ساعتزل حينما اجد نفسي غير قادر على مجاراة اللاعبين الشبان فنيا وجسديا. وطالما انني اتمتع بالمستوى الجيد واللياقة البدنية العالية بعيداً عن الاصابة، فلن اقصر في تقديم خدماتي للفريق وسأستمر في اللعب له، ولن ابتعد عن الملاعب، لان كرة القدم هي الاحب الى قلبي.

□ «الوطن الرياضي»: من هو اللاعب الذي بمقدوره ان يسد الفراغ الذي قد تتركه بعد اعتزالك دوليا؟

■ بوخفالد: يصعب في الوقت الحاضر تسمية اي لاعب، خصوصا وان نوعية لاعب الوسط المتأخر للدفاع، مفقودة في المانيا حاليا. وكان من اللاعبين الشبان الذين عكسوا موهبة في شغل هذا المركز كريستيان فورنز (ليفركوزن) الذي شارك ببطولة اوروبا وهو في الثامنة عشرة، ويمر حاليا بأزمة. اما اللاعبون الآخرون فتقدموا بالسن ويوجد في الدفاع لاعب جيد هو هلمر الذي قد لا نجد لاعبا موهوبا ليحل محله بعد اعتزاله.

□ «الوطن الرياضي»: ماذا اعددت لما بعد الاعتزال؟

■ بوخفالد: بدأت منذ اعوام باشادة بعض الملاعب لمزاولة كرة المضرب، كما اشتريت محلا لبيع الادوات الرياضية، وانني عضو في احدى شركات بيع الادوات الكهربائية، ووظفت اموالي في بعض المشاريع ذات المردود الجيد. ومع ذلك فانني بعد الاعتزال سأبقى في اطار كرة القدم بالعمل اداريا او مدربا، والمهم ان ابقى قريبا من عالم الكرة، اذ اجد صعوبة في الابتعاد عنها. واقول لك انني ارى الاعتزال بعيداً عني في الوقت الحاضر.

الكرة العربية في المحطة الصحيحة

□ «الوطن الرياضي»: كيف كانت بدايتك مع الكرة؟

■ بوخفالد: تعرفت الى الكرة جديا في سن الثامنة، وذلك في أحد الأندية الصغيرة. واستفدت من فرصة الانتقال الى شتوتغارت كيكرز (درجة ثانية حاليا) الذي لعبت في فريق الشباب فيه. وبعد اربع سنوات، وبالتحديد في العام ١٩٨٣ انتقلت الى شتوتغارت ولقيت النجاح فيه وبقيت في صفوفه حتى اليوم.

□ «الوطن الرياضي»: كنت احد النجوم الالمان الذين لعبوا ضد فرق عربية. اين تجد موقع الكرة العربية؟

■ بوخفالد: تقف الكرة العربية في المحطة الصحيحة. ومن خلال تجربتي وجدت ان هناك لاعبين عربا عدة قادرون على تقديم كل شيء، وهم بمستوى فني رفيع، كاللاعبين التونسيين. وانجازات الكرة التونسية تدل على تطورها في السنوات الأخيرة، وهي باتت قريبة من المستوى العالمي. وفي كأس العالم اتوقع حصول مفاجآت كبيرة في المجموعة التي تضم المنتخب المغربي.

هكذا لازم بوخفالد مارادونا في مونديال ايطاليا

الزميل فؤاد عبد الله يطلع بوخفالد على صوره في العدد الخاص لـ «الوطن الرياضي» عن بطولة اوروبا



هل يدور في راس هوينس خلع الكل ليتفرد بالقرار

هوينس وراء اقصاء ريبيك في بايرن ميونيخ

بكنباور يرفع شعار: الجميع للفرد والفرد للجميع



بايرن ميونيخ بين رحيل ريبيك ومجيء بكنباور

فرايبورغ ـ فؤاد عبدالله

عقب خسارة بايرن ميونيخ الأليمة امام فرايبورغ، في اولى مباريات مرحلة الاياب في البوند سليغا، صرح اولي هوينس المدير الفني لبايرن ميونيخ لـ «الوطن الرياضي»، قائلا ان هناك خللا ينبغي البحث عنه، والعمل لاعادة الأمور الى نصابها. وأن الذي يعتبر نفسه، بطلا، عليه ان يبرهن عن صحة ذلك بالنتائج الجيدة.

وفي المؤتمر الصحافي الذي يعقد عقب كل مباراة، بدا اريش ريبيك مدرب بايرن ميونيخ غير مبال للهزيمة، وكأنه غير معني بها، لدرجة انه كان يمزح مع الصحافيين، على خلاف رئيس النادي الذي كان متأثرا جدا، ولم يتمالك نفسه عندما سمع تعليق مدرب فرايبورغ فينكه عن المباراة.

ومن خلال نظرات الرئيس الى فينكه، استنتج البعض ان هناك نية في داخله تهدف الى التعاقد مع مدرب فرايبورغ، حتى ان مسؤولي الفريق الفائز تملكهم هذا الاحساس، فسارعوا الى قطع الطريق على بايرن ميونيخ، وجددوا عقد المدرب فينكه سريعا حتى ١٩٩٥.

وتتابع مسلسل الأحداث في بايرن ميونيخ، اذ سقط في الاسبوع الثاني في فخ التعادل على ارضه وأمام جمهوره امام باير ليفركوزن (١ ـ ١). وعلل الكثيرون أسباب الخسارة الى غياب ماتهويس الموقوف لمدة اسبوع. وكانت عودة ماتهويس نافعة في المباراة التالية ضد دريسدن في دريسدن، والتي انتهت بالتعادل، غير ان ماتهويس اظهر خطورة في خط الوسط، وكان صانع العاب بارز ومهاجما بارعا، اضافة الى تسديداته الصاروخية وتمريراته المركزة الى زميله لابادیا، وأثمرت احداها في الدقيقة ٨٥ هدفا انقذ سمعة بايرن ميونيخ، ليبقى في المركز الثالث في القائمة بعد ليفركوزن وفرانكفورت، ومع ذلك كان جمهور بايرن ميونيخ مرتاحا لانه كان يرى المدرب ريبيك للمرة الاخيرة، وعشاق النادي ينتظرون تسلم فرانتس بكنبارو مهمة التدريب مع مطلع العام الجديد.

هوينس «راس الحية»

يعود تاريخ الصراع بين هوينس وريبيك الى عامين سابقين، اما السبب فانه عقب انتخاب بكنباور وروميينيغه كأعضاء في مجلس ادارة بايرن ميونيخ، اسهما في ابعاد المدرب السابق سورين ليزبي الذي جلبه هوينس الى النادي. واعتبر هوينس ان الأمر مدبر ضده، فعمل الى تحريك النار تحت الرماد لتعكير اجواء ريبيك، لكنه مني بالفشل، بعدما نجح ريبيك برفع بايرن ميونيخ من قاع القائمة الى وسطها، ثم تمكن في العام الماضي من رفعه الى مركز الوصيف، ففضل هوينس عندها التريث وانتظار الفرصة المؤاتية.

وكرت سلسلة الفرص التي ما كان ينتظرها هوينس نفسه، ففي بداية الموسم الحالي خرج بايرن ميونيخ من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي. وبعد ثلاثة ايام خسر الفريق في الدوري امام نورنبرغ، ثم بعد ثلاثة ايام خرج من كأس المانيا، أي انه خلال اسبوع خسر الفريق ثلاث مباريات على قدر كبير من الاهمية، علما انه لو تحقق الفوز على نورنبرغ لاحتل بايرن ميونيخ راس القائمة للمرة الاولى هذا الموسم.

وكان من الطبيعي ان يرتفع صوت هوينس عاليا، خصوصا في التصريحات المتتالية التي كان يدلي بها، وهو يغمز من قناة المدرب. واقترح اسم الايطالي دينو زوف لتسلم مهمة التدريب، ويذكر ان زوف يدرب حاليا فريق لاتسيو روما. وعطل عليه تحقيق رغبته هذه الرفض الايطالي الذي تلقاه. ووجد الفرصة مناسبة ايضا لادخال البلبلة الى الفريق بانتقاد طريقة لعب ماتهويس قائلا: «اذا كان ماتهويس يظن ان عدد مبارياته الدولية (١٠٧ مباريات) يشفع له، فأقول بصراحة انه على خطأ. وعلينا ان نفصل بين المستوى الدولي عن المستوى المحلي، ونفصل كذلك بين طريقة التدريب الدولية عن الطريقة المحلية».

ولم يلق تصريح هوينس هذا آذانا صاغية، وتأكد ان ما يرمي اليه لن يكون له الفائدة في الوقت الحاضر، وعليه تحين الفرص الأخرى. وفعلا سقط بايرن ميونيخ امام فرايبورغ، وثارت الانفعالات بشكل معتمد من هوينس لاثارة العواطف وصبها على المدرب ريبيك الذي بدا هادئا، واحتفظ برباطة جأشه، فتهيأ للجميع انه رغم الخسارة، فان ريبيك متمسك بمركزه حتى نهاية الموسم مع انهاء حياته الكروية بدون تخطيط. علما ان ريبيك لو استقال قبل عطلة الشتاء لوجه صفعة قوية الى هوينس الذي يمكن القول عنه انه بأسلوب ادارته هذا يقود بايرن ميونيخ الى الهلاك.

شخصية بكنباور تسكت هوينس

وبالنسبة الى المدرب الجديد فرانتس بكنباور، فلن الامر لو كان عائدا بمجمله الى هوينس، لاحضر اي مدرب آخر مكانه، وهو اتصل فعلا بمدرب بوردو الفرنسي، اذ يفضل هوينس المدرب الذي يبقى تحت امرته، وينفذ كل ما يطلبه منه وراء الكواليس. وفي المكتب بدقة. واكبر دليل على سياسة هوينس المتسمة بالتسلط والهيمنة، الصفقة الخاسرة التي عقدها مع الكولومبي فالنسيا والتي بلغت ٤ ملايين دولار، وقيمة فالنسيا لا تتعدى الآن المليوني دولار.

ويمكن القول ان هوينس بحاجة لمدرب يكون تحت سيطرته، ويعود اليه في كل قرار يتخذه لينال الموافقة على تنفيذه. وهذا يعني ان طريق التعاون بينه وبين بكنباور لن تكون ممهدة، بل مزروعة بالاشواك، لان بكنباور يتمتع بالشخصية القوية، ويملك القاعدة الشعبية العريضة لدى الجمهور الالماني، وخصوصا في بايرن ميونيخ.

ويرى المراقبون ان الخلافات قد تبدأ في التفجر باكرا بين هوينس وبكنباور، لأن رغبة هوينس هي ان يكون هو صاحب الاختيار والقرار. وربما ينتظر رحيل بكنباور من تلقاء نفسه، حيث سبق لبكنباور ان صرح ان خمسة اشهر من العذاب تعتبر كافية بالنسبة اليه. وهذا يعني ان بكنباور لا يفكر في تجديد عقده بعد الدوري الحالي في شهر ايار (مايو) المقبل. وفي حال حصول اشكالات بين الاثنين، فانها قد تدفع بكنباور الى اطلاق تصريحات جديدة معاكسة تفيد البقاء في النادي كمدرب، بانتظار من يسبب في طرد الطرف الآخر.

وما يمكن استخلاصه في الوقت الحاضر هو ان بايرن ميونيخ البطل صاحب الرقم القياسي بتحقيق الانتصارات في الدوري، دخل دائرة التسلط، وليس معروف هل تنتهي الازمة بابعاد هوينس ام بتحجيم صلاحياته في النادي. هذا ما سيكون واضحا بعد شهرين، وكما يقول المثل: «كثرة الطباخين تفسد الطبخة»، ففي بايرن ميونيخ رؤوس كثيرة تحاول فرض نفسها، وهذا ما يقود النادي الى الضياع.

ولا ينبغي ان يفوتنا وجود اشخاص آخرين ينتظرون ما ستسفر عنه المعركة، وأين سيكون الفريق منها. ومن هؤلاء كارل هاينتس رومينيغه الذي لن يردعه شيء عن تسلم دفة السفينة، اذا ما لاحظ ان بايرن ميونيخ في الطريق الى الغرق ويحتاج الى الانقاذ.

واذا غصنا في ما يخطط له بكنباور للفوز ببطولة الدوري، نلمس ان شارة القيادة اعطيت الى لوثار ماتهويس بعدما استقال اومان من هذه المهمة، وأنه يحشد طاقاته التدريبية في اطار التكتيك، اضافة الى الخبرة التي اكتسبها من ارنست هابل حين كان في هامبورغ ولعب تحت رايته في ١٩٨١ و١٩٨٢.

وخلال التدريب الأول لبكنباور في بايرن ميونيخ في ٦ ـ ١ ـ ١٩٩٤، جمع لاعبيه وقال لهم: «لقد قال لي هابل انه يكره لعب الكرة مرتين الى الامام بدون تركيز. لذا فانني في بايرن سأحاول تغيير الطريقة كلها بنفسي. وعلينا ان نكون جميعا فريقا واحدا، فيلعب الجميع للواحد ويلعب الواحد للجميع».

ومن الواضح ان بكنبارو سيحاول الاعتماد على خبرة ماتهويس وزملائه الدوليين، اضافة الى بعض الشبان الذين يملكون الخبرة مثل مهمة شول وكريستيان نرلينغه، وشول بالنسبة لبكنباور هو أفضل اللاعبين الشبان في العالم، وما ينقصه هو المشاركة والالتحام بجسده في بعض الفترات في المباريات. وحينها سيكون مقنعا جدا لمدرب المنتخب الوطني بيرتي فوغتس. اما نرلينغه فما يزال في العشرين، ورغم مستواه الجيد، فان عليه ان يثبت قوته اكثر في الوسط، ويملك الطاقة لأن يحسن مستواه. ويتعهد بكنباور في مساعدته على ذلك. اما مفتاح نجاح الفريق في نظر بكنباور فهو البرازيلي جورجينيو الذي يقول عنه انه افضل ما انجبته الملاعب في التحرك عن الجهة اليمنى.

ومما قاله بكنباور ان على اللاعبين ان يشعروا بالسرور والمرح وهم يتعاطون مع الكرة، وعندها سيكون الفوز حليفهم.

ويضيف: «تتوافر في ميونيخ تشكيلة دولية يحلم بها اي فريق في العالم. اما انا فعلي خلال هذه الاشهر التي تحمل العذاب، ان اضع الخطط المناسبة، وأن اجعل الفريق اكثر نضجا في تحمله المسؤولية».


منتخب المانيا المرشح الاول

المانيا مرشحة اولى والمنافسون البرازيل وهولندا وايطاليا

مونديال ١٩٩٤ عيد الاحلام

اعداد امية حماد

تكثر التكهنات وتزداد المراهنات في محاولة لاستباق النتائج، مع اقتراب موعد انطلاق مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤. وسيشهد الافتتاح كالعادة، احتفالا غنائيا راقصا بالالوان، وبالطبع يمكن ان يكون كل شيء مميزا في تنظيم هذا الحدث طالما انه سيجري في لاس فيغاس، فالامور قد تبدو غريبة حتى على الاميركيين انفسهم.

وبعد عملية القرعة التي كانت حقيقية، ظهرت التساؤلات: اي منتخب ستسلط عليه الاضواء؟

الجديد هذه المرة هو ان المونديال ينظم في بلاد لا تثير فيها كرة القدم الاهتمام ذاته كما في دول اميركا الجنوبية او اوروبا.

واظهر استفتاء نظم اخيرا، ان ١٣ بالمائة من الاميركيين يعلمون ان مونديال ١٩٩٤ سيجري على ملاعبهم. وبالطبع لا تعتبر الولايات المتحدة المكان المثالي لاقامة مثل هذا الحدث، لعدد كبير من الرياضيين، ويامل محبو اللعبة الشعبية الا تنهمر الدموع على مذبح الكرة في الوقت الضائع بعد المونديال.

وفي تحليل للفرق المشاركة يتبين مدى قوة كل فريق، من خلال عدد النقاط التي حصل عليها، ويأتي في المقدمة منتخبا المانيا وهولندا بـ ٨ نقاط، ويحتل منتخب ايطاليا المركز الثاني، برصيد ٧,٥ نقاط، واربعة فرق تأتي في المركز الثالث بـ ٧ نقاط وهي: الارجنتين، البرازيل، كولومبيا والنروج.

وتتقاسم ثمانية منتخبات المركز الرابع بـ ٦,٥ نقاط هي: بلجيكا، المكسيك، نيجيريا، رومانيا، روسيا، اسبانيا، السويد وسويسرا.

وهناك سبعة منتخبات في المركز الخامس بـ ٦ نقاط هي: بوليفيا، بلغاريا، كاميرون، ايرلندا، اليونان، المغرب والولايات المتحدة.

ويحتل المركز السادس منتخبا السعودية وكوريا الجنوبية برصيد ٥,٥ نقاط.

وقد رشح صحافيون من انحاء العالم المانيا للفوز بكأس العالم، وجاءت بعدها البرازيل ثم هولندا فايطاليا وكانت المانيا احتفظت بصدارة ترتيب الفرق العالمية للعام ١٩٩٣ حسب تصنيف الاتحاد الدولي، وجاءت بعدها ايطاليا ثم البرازيل.

وفي ما يلي تحليل للفرق الاربعة والعشرين، حسب النقاد في مجلة غيرين سبورتيفو الايطالية وبعض الوكالات العالمية:

● السعودية:

ـ ابرز عنصر فيه: المدرب ليو بينهاكر (هولندي)

يشارك هذا المنتخب العربي للمرة الاولى في المونديال، غير ان اتجاهاته لم تبد جلية للعيان بعد، رغم انه استطاع ان ينقل الصورة الايجابية البراقة عن كرة الشرق الاوسط في اهم تظاهرة عالمية.



منتخب البرازيل اقوى الفرق المرشحة للمنافسة


منتخب هولندا صنف بين الفرق المرشحة للقب

منتخب ايطاليا: الفرصة سانحة لاقتناص اللقب



منتخب الارجنتين آماله ضعيفة

وحتى يحافظ هذا المنتخب العربي على سمعته الطيبة ويخرج مرفوع الرأس في المونديال، لجأ الى استقدام المدرب الهولندي القدير ليو بينهاكر الذي يبدو انه اغري بالمال، كما يقول المراقبون العالميون.

ويتساءل الكثيرون: «هل باستطاعة بينهاكر تحقيق امنيات المنتخب السعودي المتعطش الى الفوز؟ وهو الذي يملك الامكانات العالية والرغبة والتصميم على الفوز مهما تكن التضحيات كبيرة.

وثبت من خلال تصفيات الدور الثاني في اطار كأس العالم ١٩٩٤، التي جرت في الدوحة، ان الكرة الاسيوية عموما ما زالت تفتقد الى الكثير من المقومات. وهناك من يراهن على قدرة منتخب المملكة العربية السعودية على الاستمرار في الطريق الى المونديال، بحيث سيتحمل اللاعبون «دكتاتورية» المدرب الهولندي بينهاكر الذي اعتاد على توجيه الاوامر الصارمة، في سبيل تحقيق امنية لا تنحصر في المملكة بل بالشعب العربي الكبير.

ومن ابرز النجوم السعوديين ماجد عبد الله (٣٥ سنة) وسعيد العويران الذي سجل ٧ اصابات في التصفيات، وقلب الدفاع احمد جميل.

● الارجنتين

ـ ابرز عنصر فيه: كلاوديو كانيجيا ـ عودة منتظرة .

واجه هذا المنتخب خطر الابعاد في منافساته الفرق القوية في التصفيات لكاس العالم. وتهدد بقوة عقب خسارته القاسية امام كولومبيا بخمسة اهداف مقابل لا شيء. وتضاعف جزع المسؤولين عقب التعادل مع اوستراليا (١ ـ ١) ثم فاز عليه (١ ـ صفر) غير ان عودة مارادونا للفريق قلبت الموازين راسا على عقب، اذ غزت الحماسة قلوب اللاعبين الذين سخروا طاقاتهم لخدمة الفريق وقطفوا ثمرة الوصول الى التصفيات النهائية للمونديال. وعودة مارادونا تصب لمصلحة المدرب الفيو بازيلي الذي كاد ان يستقيل من منصبه.

ويبدو في نظر النقاد ان عهد منتخب الارجنتين الذي لا يقهر قد ولى، وقد جاء ترتيبه ثامنا في ترتيب الفرق العالمية للعام ١٩٩٣ حسب «الفيفا» .

ولكن الصحافيون العالميون صنفوه كسادس مرشح للفوز بكأس العالم، الا انه لا يمكن التكهن بما قد يحدث من متغيرات في الاشهر المقبلة، خصوصا مع عودة كانيجيا الى التشكيلة. وسيلعب قربه نجوم كبار مثل باتيستوتا وبالبو اضافة الى الحارس المتألق غويكوتشيا.

● بلجيكا

ـ ابرز عنصر فيه: لوك نيليس ـ هداف رائع.

بعد انطلاقة رائعة تميزت الكرة البلجيكية بتحقيق اربعة انتصارات، واستراح الشياطين الحمر وبالغوا قليلا. ما زال المنتخب البلجيكي كالعادة خطيرا، لكنه يفتقد الى التقنية التي ميزته قبل نحو عشر سنوات. والملاحظ ان مدربه بول فان هيمست يؤدي عمله باتقان تام. غير ان مستوى لاعبيه تراجع بعض الشيء وقد جاء ترتيب بلجيكا في المركز ٢٥ في تصنيف الفيفا للعام ١٩٩٣، ولكن الصحافيين العالميين صنفوه كمرشح ثامن للفوز بكأس العالم.

وقد اعطى اللاعب الكرواتي يوسيب ويبر (٣١ سنة) الجنسية البلجيكية قبل المونديال لتعزيز التشكيلة وهو الذي سجل ١٢٠ هدفا خلال خمسة مواسم ونصف موسم ويلعب في فريق سيركل بروج. ويضم المنتخب البلجيكي اللاعب البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا الذي نال الجنسية البلجيكية قبل سنتين، ومهندس الالعاب انزو شيفو المتحدر من ابوين ايطاليي الاصل.

● بوليفيا

ـ ابرز عنصر فيه: ماركو اتشيفيري ـ شيطان الكرة.

جاء تأهل المنتخب البوليفي مفاجئا للجميع، اذ ان ◆

تاريخ بوليفيا الكروي تنقصه العراقة. كما ان المنتخب يواجه خصوما مرعبين مثل البرازيل والاوروغواي والاكوادور وفنزويلا. ولكنه يملك المعنويات العالية عقب فوزه على البرازيل (٢ ـ صفر) وعلى فنزويلا (٧ ـ ١) وعلى الاوروغواي (٣ ـ١).

ولا نكشف سرا اذا قلنا ان نقادا كثيرين توقعوا ان تحتل بوليفيا المركز الرابع في مجموعتها، لكن المدرب خافيير ازكارغوتا بذل كل جهده لتحقيق الامنية الكبيرة ونجح في الصعود الى النهائيات بعد ٤٠ سنة. طبعا لن يلعب البوليفيون على ارتفاع ٤ الاف متر، كما حدث في لاباز، لكنهم لا يخشون شيئا، لانهم لعبوا في بلاد ارتفاعها بمستوى البحر في نطاق كاس اميركا.

ينتظر الكثير من الشيطان ماركوس اتشيفيري، مهاجم كولو كولو التشيلي (٢٣ سنة)، انما المطلوب ان تثبت التشكيلة بكاملها تطورها وهي التي تضم اروين سانشيز (٢٧ سنة) لاعب بوافيستا البرتغالي، وكذلك كارلوس بورخا وميلتون ميلغار ووليم راماللو الذي سجل ٧ إصابات في التصفيات.



المنتخب السعودي للمرة الاولى في المونديال

● البرازيل

ـ ابرز عنصر فيه: روماريو ـ فرصة التالق.

صنفت البرازيل كثالث منتخب عالمي في تصنيف الفيفا للعام ١٩٩٣، ولكن النقاد العالميين صنفوه كثاني مرشح للفوز بكاس العالم بعد المانيا، وللمرة الاولى في تاريخه، خشي المنتخب البرازيلي الوقوع في شباك الهزيمة خلال مباريات التاهل لكاس العالم، واتضح في النهاية ان الخوف كان اكبر من الخوف الحقيقي. وحتى اليوم لم تثبت ادارة بيريرار زاغالو فعاليتها، وكان من ثمارها الخسارة في كاس اميركا والتاهل بصعوبة الى نهائيات كاس العالم. ولحسن الحظ فان روماريو هداف برشلونة الاسباني استطاع ان يكون المنقذ، وهو الذي يقدم حاليا افضل عروضه الساحرة، بعدما حل مكان كاريكا المعتزل دوليا، ولكن هل يستمر تالق روماريو حتى المونديال؟ وهل بامكان التشكيلة الحالية مساعدة روماريو للاستفادة من فرصة المونديال للتالق؟ المعروف ان الكرة البرازيلية تحتاج للوصول الى الفوز منذ مدة طويلة، ورغم ذلك ما تزال سمعتها في القمة. ويذكر ان روماريو يمكن ان يشكل ثنائيا خطيرا مع بيبتو مهاجم ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني. كما ان من ابرز نجوم البرازيل اليوم جورجينيو وبرانكو وريكاردو روشا وريكاردو غوميش وجميعهم في الدفاع.

● بلغاريا

ـ ابرز عنصر فيه: هريستو ستويشكوف ـ المال اولا.

يسعى ستويشكوف ورفاقه في المنتخب البلغاري لقطف افضل الثمار في المونديال بعدما فتحت شهيتهم للفوز في مباريات التصفيات، فقدموا ما بوسعهم من عروض شيقة، بوجود كوستا دينوف وبالاكوف.

وقد جاء تصنيف بلغاريا في المركز ١٨ حسب ترشيحات الصحافيين العالميين للفوز بكاس العالم.

ويمكن القول ان اهم دافع لدى هذه التشكيلة لتحقيق الهدف هو المال. واذا فشل المدرب ديميتار بينيف في توحيد تشكيلته، فمن الافضل له الابتعاد بسرعة ليتمكن غيره من الحلول مكانه في الوقت المناسب. لان المهمة في المونديال ليست سهلة. ويضم المنتخب البلغاري نجوما متالقة اضافة الى ستويشكوف وليوبوسلاف بينيف وكوستا دينوف، كلا من بالاكوف وليشكوف ويانكوف وتسفيتانوف وهوبشيف.

● الكاميرون

ـ ابرز عنصر فيه: روجر ميلا ـ ٤٢ سنة من الشباب.

يحقق منتخب الكاميرون رقما قياسيا على الصعيد الافريقي في مشاركته الثالثة في نهائيات كاس العالم، وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يجتمع فيها مع «الكبار» ولكن الكاميرون تراجعت من المركز الثاني والعشرين الى الثالث والعشرين حسب «تصنيف الفيفا



ماتهويس قائد المانيا للمرة الرابعة في المونديال

للعام ١٩٩٣. ومع ذلك صنفها الصحافيون العالميون في المركز الحادي عشر بين الفرق المرشحة للفوز بكاس العالم، ولكنها جاءت في المركز الثالث في السجل الافريقي للعام ١٩٩٢.

ويسعى «أسود افريقيا» الى الاستفادة من خبرتهم في مونديال ١٩٩٠، حيث يصعب ترويضهم واضعاف قواهم او ارهابهم عند مقابلة فرق عريقة.

واعلن اخيرا ان ميلا عاد الى المنتخب، وهكذا لا تخرج الكاميرون من الازمات التي تتخبط بها الا في المجال الكروي. والتشكيلة الحالية لا تختلف عن تلك التي ظهرت في مونديال ١٩٩٠. ولكن الغموض الذي كان يلف اسم المدرب، تلاشى بعد الاعلان عن تولي المدرب الفرنسي هنري ميشال المهمة، ومع عودة ميلا فان نجوما عدة سينضمون الى المنتخب، وهم يدافعون عن الوان اندية اوروبية.

● كولومبيا

ـ ابرز عنصر فيه: فاوسيتو اسبريلا ـ سريع كالبرق.

ساعم اسبريلا بسرعته في مساعدة منتخب بلاده للوصول الى كاس العالم، وقد اختار الاتحاد الدولي المنتخب الكولومبي كافضل الفرق اداء وتطورا، وذلك بعدما تقدم ١٤ مركزا في لائحة العام ١٩٩٣، واصبح في المركز ٢١.

يعتبر فرانسيسكو ماتورانا مدربا قديرا وماهرا، اذ نجح في اختيار افضل العناصر البشرية كلاعبين، ودمجها في بوتقة واحدة، فالتنسيق جيد بين الدفاع والوسط، ويبقى خط الهجوم من اقوى اسلحة كولومبيا. وتكمن نقطة الضعف في غياب اللاعب القائد الذي بامكانه حسم الامور في اللحظة المناسبة، وهذا الامر تشكو منه فرق عدة. ومن ابرز لاعبي الفريق تينو اسبريلا وادولفو فالنسيا وفيكتور اريستيزابال وخايرو تريليز وميغيل غويريرو ودو افيلا وايفان رينه فالنسيانو وصانع الالعاب كارلوس فالديراما الذي اختير افضل لاعب في اميركا الجنوبية.

● كوريا الجنوبية

ـ ابرز عنصر فيه: كيم ـ جو سونغ ـ للمرة الثالثة بالمونديال.

يعتبر التاهل لنهائيات المونديال للمرة الثالثة على التوالي رقما قياسيا اسيويا لكوريا الجنوبية ـ ويعود الفضل فيه الى المنتخب العراقي الذي سجل هدفين في مرمى اليابان.

لم تتغير التكهنات بالنسبة لاداء المنتخب الكوري الجنوبي. واقصى الطموحات هي تقديم مستوى لعب مشرف. ومن الصعب تخطي الدور الاول ما لم تحدث مفاجاة.

ما يزال النجم كيم ـ جو سونغ الذي سبق وشارك في كاسي العالم ١٩٨٦ في المكسيك و ١٩٩٠ في ايطاليا، هو اللاعب الابرز وهو الورقة الرابحة في الفريق. ويلعب حاليا في فريق من الدرجة الثانية في المانيا. ويلعب معه نوه ـ جونغ وون الذي يلعب في سانفريس هيروشيما الياباني، ويبرز اللاعب هاسوك جو.

تبدو امال هذا المنتخب ضئيلة، وجاء تاهله بمثابة هدية لطيفة من اليابانيين، اضافة الى ارادة لا تلين.



منتخب المغرب عودة بعد ٨ سنوات

● ايرلندا

ـ ابرز عنصر فيه: جاكي تشارلتون ـ ملك المراهنات.

يبقى حلم تشارلتون مدرب المنتخب الايرلندي الفوز بالمونديال، كما كان حلمه في ايطاليا في المونديال السابق، حين تعثر المنتخب في لقائه مع ايطاليا. وتاهلت ايرلندا بفارق الاصابات عن الدانمرك بطلة اوروبا.

متوسط من اللاعبين متقدم، اذ ما زلنا نرى في التشكيلة: بونر وماكغراث وموران وويلان وهيوتون والدريدج وكاسكارينو ولا يمكن التشكيك بكفاءاتهم التي تتحسن مع الايام.

وتفتقد التشكيلة للاعب كوين المصاب في الكاحل، ويبدو حظه متواضعا في الوصول الى الفريق قبل المونديال، كما يصعب ايجاد البديل له. ويعتمد المنتخب الايرلندي بشكل اساسي على اللاعبين الاميركيين المتحدرين من اصل ايرلندي.

وقد جاء ترتيب ايرلندا في المركز العاشر في لائحة الفيفا للعام ١٩٩٣.

● المانيا

ـ ابرز عنصر فيه: اندي موللر ـ موزار الكرة الالمانية.

مرت التشكيلة الالمانية في عهدة المدرب بيرتي فوغتس بسنوات من الهدوء، ويقي الهدف وهو المحافظة على مكاسب مونديال ١٩٩٠. ورغم ان البوند سليغا ما تزال تثير الاهتمام، غير انها تفتقد الى التجديد.

تغيرت تشكيلة المانيا بانضمام الالمانيتين الشرقية والغربية، وبات ماتهويس يلعب في مركز الليبيرو وسيشارك بالمونديال للمرة الرابعة، والحاجة ملحة لمدرب من طراز فرانتس بكنباور الذي فاز بكاس العالم لاعبا في ١٩٧٤ ومدربا في ١٩٩٠.

يمتاز الفريق الالماني بالروح القتالية لدى لاعبيه، ومن الصعب خسارة الالمان امام اي فريق. وسيكون من مفاتيح المانيا في المونديال ماتياس سامر ويورغن كوهلر واندرياس مولر ويورغن كلينسمان وكارل هاينس ريدله.

وقد نالت المانيا اجماع الفيفا والصحافة العالمية كمرشحة اولى في الفوز بالكاس، وكذلك كافضل فريق في ٩٣.

● اليونان

ـ افضل عنصر فيه: الكيتاس بانا غولياس ـ القائد الحديدي.

احتاج المنتخب اليوناني الى اعجوبة للوصول الى نهائيات المونديال، واستطاع المدرب الكيتاس باناغولياس ان يحقق الاعجوبة بمساعدة لاعبي اولمبياكوس. علما انه سبق لمنتخب اليونان الوصول الى نهائيات بطولة اوروبا ١٩٨٠. وحالف الحظ الكيتاس فاستغل فرصة خسارة يوغوسلافيا للتاهل.

يعتمد منتخب اليونان على تشجيع الالوف من اليونانيين المقيمين في الولايات المتحدة الاميركية. ولا شك ان وصول اليونان الى الدور ربع النهائي من المستحيلات.

وخط الدفاع اليوناني سيكون اقوى الخطوط وسيبرز الحارس المخضرم اندونيس مينو (٣٥ سنة). واهتزت الشباك اليونانية خلال ٨ مباريات في التصفيات مرتين.



المغربي نفيت

● ايطاليا

ـ ابرز عنصر فيه: روبيرتو باجيو ـ افضل لاعب في العالم.

كان الوقت طويلا قبل ان يجد المنتخب الايطالي طريقه الصحيح، بعد انتقال مهمة التدريب من ازيليو فيتشيني الى اريغو ساكي الذي يحصل على مرتب مليون دولار سنويا وحتى اليوم لم يهضم اللاعبون الايطاليون الثورة التقنية، رغم الاعتياد على المعسكرات التدريبية. اذ ان التغيير لم يكن واضحا، ولم يفهم اللاعبون فائدة تلك التعديلات المتواصلة، مما اثار حفيظة بعض اللاعبين المشهود لهم بقوة الشكيمة. وكان من نتيجتها اختراق الشباك الايطالية حتى من البرتغاليين.

ويمكن اعتبار المنتخب الايطالي من اهم المرشحين للفوز باللقب ولاسيما انه جاء ثانيا في لائحة الفيفا للعام ١٩٩٣، وصنفه النقاد العالميون كمرشح رابع للفوز بكاس العالم، ولكن يخشى ان يبقى الفوز حلما. اذ يعاني المدرب من كثرة اصابات اللاعبين المرتبطين باقسى دوري في العالم، ومن قلة اجتماع اللاعبين بسبب مباريات الدوري الذي ينتهي اخر ايار (مايو). وسيتركز الاعتماد على روبيرتو باجيو افضل لاعب في العالم والحارس لوكا باليوكا وفرانكو باريزي صاحب الخبرة وباولو مالديني وكوستاكورتا والبرتيني ودونا دوبي ودينو ◆

باجيو وسينيوري وكاسيراغي وكلهم من النجوم المعروفين.

● المغرب

ـ ابرز عنصر فيه: الحداوي ـ المرشد الروحي.

يعود المغاربة الى الموندیال بعد غياب دام ثمانية اعوام. واعطى المنتخب العربي انطباعا جيدا في مونديال مكسيكو ١٩٨٦، عقب الخروج امام المانيا الاتحادية بعدما قدم عرضا كرويا نال رضا الجميع.

وتعتبر الكرة المغربية افضل ممثل لدول المغرب العربي وهي: الجزائر وتونس والمغرب. ويواجه منتخبا الجزائر وتونس في هذه المرحلة المصاعب الكثيرة بعد مرحلة الازدهار في الستينات والسبعينات.

من اهم لاعبي المغرب: حاجي والغريسي وداودي والشاوش والحداوي ونايبت. وهم يملكون خبرة عالمية يفتقدها رفاقهم. وسيحرس الشباك الحارس المخضرم خليل عزمي الذي لعب في مباراة دولية.

ومع ان المغرب جاء في المركز الثلاثين الاخير في ترتيب لائحة افضل الفرق العالمية للعام ١٩٩٣، الا انه قدم تقدما كبيرا، اذ كان في المركز ٤١، وجاء في المركز الثاني في السجل الافريقي للعام ١٩٩٣.

المكسيك

ـ ابرز عنصر فيه: هوغو سانشيز ـ هداف في السادسة والثلاثين.

رشح النقاد العالميون المكسيك في المركز السابع للفوز بكأس العالم ولكن تصنيفها حسب لائحة الاتحاد الدولي جاء في المركز ١٦.

وكانت مسيرة المنتخب المكسيكي للتأهل، اسهل من مسيرة بقية المنتخبات. ويتوقع سانشيز ورفاقه دعما كبيراً من الشعب الاميركي لمنتخبهم، وبشكل خاص من المهاجرين المكسيكيين في الولايات المتحدة، ويعد هؤلاء بالملايين.

تألق المنتخب المكسيكي في كأس اميركا، حيث قدم افضل عروضه، وجمع بين التقنية والاحساس المرهف في تذوق اللعبة الشعبية الاولى في العالم. واذا رغب سانشيز في امتاع الجمهور ببعض العابه البهلوانية الشهيرة، فسوف يلمس هذا الجمهور العابا راقية للمنتخب المكسيكي. ويتسلم مهمة التدريب ميخيا بارون الذي خلف مينوتي في ١٩٩٢. ومن ابرز لاعبيه الحارس كامبوس وسواريز وروبيرتو الفيس «زاكيه» هداف الكأس الذهبية برصيد ١٠ اصابات منها ٧ اصابات في المباراة ضد المارتينيك.

● نيجيريا

ـ ابرز عنصر فيه: جورج فينيدي ـ ثمار جيدة.

تقدمت نيجيريا من المركز الثالث والعشرين الى المركز الثامن عشر في لائحة العام ١٩٩٣، وحلت اولى في السجل الافريقي للعام ذاته. استحق هذا المنتخب الخارج من القارة الافريقية الوصول الى الموندیال بعد غياب طويل، والسبب انتظار طهو البذور التي زرعت قبل سنوات ونضوج الثمار، ضمن برنامج طويل الامد. يتوزع لاعبو نيجيريا على فرق عدة افريقية. ويمتاز «النسور الخضر» بقوة كبيرة، والموندیال هو افضل مناسبة لابراز الكفاءات الفردية للاعبين الذين ينجحون في التفاهم في ما بينهم.

يدرب الفريق الهولندي كليمنس فسترهوف. ومن ابرز نجوم الفريق فينيدي لاعب اجاكس الهولندي ورشيدي بيكيني ثالث افضل لاعب افريقي الذي سجل في ١٩٩٣ ثماني اصابات في التصفيات واوكوشا لاعب اينتراخت فرانكفورت. وسبق لنيجيريا ان فازت بكأس العالم للاعبين دون ١٧ سنة في ١٩٨٥، وجاءت ثانية بمونديال اللاعبين دون ٢٠ سنة في ١٩٨٩. ثم فازت بمونديال اللاعبين دون ١٧ سنة في اب (اغسطس) الماضي، بفوزها في المباراة النهائية على غانا (٢ ـ ١) في طوكيو.

● النروج

ـ ابرز عنصر فيه: ايغيل اولن ـ قدرات عالية وتوقعات سلبية.

تخطى منتخب النروج منافسيه رغم التوقعات السلبية حوله، واحرز بطاقة المشاركة في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة. ورغم غياب النجوم، استفاد المدرب ايغيل اولن من ذكاء لاعبيه الذين يمتازون بوجود حس التضحية لديهم. والسؤال: هل يتكرر مع النروج ما حصل لمنتخب الدانمرك في بطولة اوروبا؟ الجواب محير، خصوصا وان الدانمرك فشلت في التأهل لنهائيات مونديال ٩٤ .

وصلت النروج الى نهائيات كأس العالم سابقا في ١٩٣٨ وهذه هي المرة الثانية. ويمتاز الفريق بحارسه اريك ثور سفيت لاعب توتنهام الانكليزي، والليبرو روني براتسيت لاعب فيردر بريمن الالماني. ويشكو الفريق عموما من قلة الخبرة.

وحققت النروج تقدما كبيرا في لائحة العام ١٩٩٣، واحتلت المركز الرابع بدلا من السويد، بعدما كانت في المركز ١٤. وصنفت تاسعة في ترشيحات الصحافيين العالميين.

● هولندا

ـ ابرز عنصر فيه: دنيس بيرغكامب، نجم المستقبل.

المنتخب الهولندي هو من الفرق المرشحة للوصول الى اللقب. ولكن في الوقت نفسه تحوم الشكوك حول كفاءة لاعبيه. خصوصا وان مشاركة فان باستن تبقى غير مؤكدة. ويحتاج الدفاع الى المزيد من القوة، كما تحتاج التشكيلة لمزيد من الحماسة.

كان المنتخب الهولندي المرشح الاوفر حظا للفوز بلقبي مونديال ٩٠ وبطولة اوروبا ١٩٩٢، ولكنه فشل في المناسبتين وهو الآن مرشح بقوة للفوز بالموندیال، وجاء في المركز الثالث، ولكنه تأخر الى المركز السابع في لائحة ١٩٩٣ .

وسبق للمنتخب الهولندي الذي جذب الانظار اليه في السبعينات ان حقق بطولة اوروبا ١٩٨٨ .

وتضم التشكيلة الحالية نجوما مثل ريكارد ورونالد كومان وفوترز وبرغكامب، وهم من خبراء كرة القدم، اضافة الى بعض الشبان المتحمسين مثل اوفر مارس ودي بوير وروي. ويبقى على المدرب ان يجيد الطبخ حتى يأتي الطعم لذيذا. ويشترط غوليت للعودة الى المنتخب ان يتسلم دفة التدريب فيه يوهان كرويف.

● رومانيا

ـ ابرز عنصر فيه: فلورين رادوتشو ـ خبرة اوروبية.

يصعب التكهن في ما يمكن ان يقدمه هذا المنتخب الذي يضم عناصر عدة تشارك في الدوري الايطالي مثل رادوتشو صاحب الاصابات العشر في التصفيات وحاجي وبيتريسكو وماتويت وساباو وبوبيسكو. ويشرف على تدريب رومانيا انغل ايوردانيسكو.

ومع ان هذا المنتخب لا ينتزع التصفيق دائما، فانه يبدو قادراً على ايجاد الفرصة لمواجهة اقوى الفرق. غير ان تاريخ رومانيا الكروي يفتقد الى لحظات الابداع. وجاء ترتيب رومانيا في المركز ١٣ عالميا، وفي المركز ١٤ حسب ترشيحات النقاد العالميين.

تكمن قوة المنتخب الروماني في خبرة لاعبيه وهم الاكثر موهبة على الساحة الاوروبية، انه منتخب لا يستهان به على الاطلاق. وسبق لرومانيا ان تأهلت في الاعوام ١٩٣٠، ١٩٣٤، ١٩٣٨، ١٩٧٠، و١٩٩٠، وسجلها رائعا وخبرتها كبيرة.



باجيو نجم العام هل يكون نجم الموندیال



مارادونا: عودته قلبت الموازين في المنتخب الارجنتيني

● روسيا

ـ ابرز عنصر فيه: سيرجي كيرياكوف ـ العيون النارية.

صنفت روسيا مرشحة ثانية عشرة للفوز في الموندیال، وجاء ترتيبها في المركز ١٤ حسب لائحة الفيفا للعام ١٩٩٣.

اثبت الروس هذه المرة انهم يملكون القوة اللازمة للوصول لوحدهم الى الموندیال. فاللاعبون خطرون وهم من نصف الشياطين، امثال كير ياكوف والنجم الجديد بيشاستنتيك وحارس المرمى خارين ولاعب الجناح كانكلسكيس. ويلعب معظم هؤلاء خارج بلادهم. والمطلوب من المدرب ساديرين ايجاد الاسلوب الذي يؤمن للاعبيه مركزا مشرفا بين «دول الغرب». خصوصا وان كل شيء تغير في الكرة كما في السياسة.

ويفضل عدم الاستهانة بالمنتخب الروسي الذي لم تتضح هويته تماما بعد. ومن ابرز المحترفين في الفريق كوليفانوف وشاليموف وسالينكو. وسبق للاتحاد السوفياتي السابق ان شارك ٩ مرات في بطولات العالم ووصل ٧ مرات الى النهائيات، واحتل المركز الرابع في ١٩٦٦ في انكلترا.

● اسبانيا

ـ ابرز عنصر فيه: فرناندو هييرو ـ القنبلة البشرية.

وصلت اسبانيا الى الولايات المتحدة الاميركية بفضل هدف غير منتظر في اللقاء مع الدانمرك، وذلك بضربة راسية من هييرو وتدخل من باكيرو خلال ابتعاد الحارس الدانمركي شمايكل عن مرماه.

ظلت الشكوك جاثمة حول تأهل اسبانيا للنهائيات حتى المباراة الاخيرة الحاسمة، لان التشكيلة لم تكن متكاملة وظهرت فيها بعض الثغرات.

وجاء تصنيف اسبانيا في المركز الخامس في لائحة ١٩٩٣، وصنفها النقاد العالميون كمرشحة تاسعة للفوز بالموندیال.

تألق خولن غيريرو، ولكنه لم يكن كافيا لوحده لانجاح التشكيلة التي انضم اليها بعض العناصر الشابة، مما زاد من آمال المدرب كليمنتي الذي يعتمد الطرق الدفاعية ولعل كثرة الهدافين الاجانب في الدوري الاسباني حد من تطور الهدافين المحليين. وما يمكن قوله انه حتى الان لا يبدو ان الاسبان سيقدمون ما يدهش العالم في الموندیال، رغم وجود عدد من البارزين في التشكيلة مثل الحارس زوبيزاريتا وغويكوتشيا وانخل وساليناس وماريا باكيرو.



رادوتشيو هداف تصفيات الموندیال

● الولايات المتحدة

ـ ابرز عنصر فيه: بورا ميلوتينوفيتش ـ يعمل من نقطة الصفر.

لا يمكن القول ان المسؤولين الاميركيين في اتحاد الكرة بذلوا كل جهودهم لمواجهة هذه التظاهرة العالمية كما الحال في التنظيم. حيث تم التعاقد مع لاعبين عدة لتامين اقصى ما يمكن تحقيقه. ويفتقد المنتخب الاميركي للاعبين النجوم، وينبغي على المدرب الصربي ميلوتينوفيتش الذي بدأ العمل من نقطة الصفر، ان يتفوق على نفسه ويتجاوز إمكاناته في سبيل وصول المنتخب الاميركي صاحب الارض والجمهور الى الدور ربع النهائي. وهذا اقل انجاز يمكن ان يقدمه لاعطاء نكهة مميزة للموندیال. ويوجد امام المدرب عدد من الشبان المتطوعين، فهل يحالفهم النجاح لاطلاق الكرة الاميركية نحو اهداف جديدة؟ علما ان المنتخب الاميركي شارك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ ولقي ثلاث هزائم، واعطى فكرة واضحة انه ليس الجسر الذي تعبر عليه الفرق الاخرى وصولا الى القمة. ويأتي في مقدمة اللاعبين الحارس طوني ميولا والمدافع طوم رولي والمهاجم ارني ستيوارت وزميله روي ونيغيرل.

وقد رشح النقاد العالميون المنتخب الاميركي في المركز ١٣ للفوز بكأس العالم.

● السويد

ـ ابرز عنصر فيه: هنريك لارسن ـ عنصر التطوير.

خسارة فرنسا في مجموعتها، انست الكثيرين تأهل السويد الى النهائيات. وبعد خروج السويد من بطولة اوروبا على ارضها في ١٩٩٢، تمسك السويديون بمهاجم المنتخب هنريك لارسن العنصر القادر على تطوير المنتخب الذي انتقل من هلسنغبورغ السويدي الى فينورد الهولندي ومع ذلك فالواضح ان الهجوم السويدي

البلغاري كوستا دينوف قاهر فرنسا

يفتقد الى التماسك، الا اذا افرز الموندیال لاعبا جديداً من طراز برولين عندها تصبح الآمال عريضة.

ومن ابرز لاعبي السويد حارس المرمى توماس رافيللي الذي خاض ١٠٤ مباريات دولية ويان اريكسون وروجر ليونغ واندريس ليمبار ويوناس تيرن ويبقى مارتن داهلين مهاجم بروشيامونشنغلادباخ «جوهرة التاج» في الفريق. ويقول المدرب طومي سفنسون انه لا يبادل داهلين حتى بالفرنسي بابان او الهولندي فان باستن.

وكانت السويد تراجعت من المركز الرابع الى التاسع في لائحة الاتحاد الدولي للعام ١٩٩٣. ولم يرد اسمها في ترشيحات الفوز بالموندیال.

● سويسرا

ـ ابرز عنصر فيه: ستيفان تابوبزات ـ كفاءات مقنعة.

صنفت سويسرا في المركز ١٢ ضمن لائحة الفيفا للعام ٩٣، ولكنها صنفت في المركز ١٧ حسب ترشيحات الفوز بالموندیال.

تعب عناصر المنتخب السويسري لاقناع الجميع بكفاءاتهم التي خولتهم الوصول الى النهائيات. وجاء التأهل بفضل المدرب الانكليزي روي هودجسون (٣٦ سنة) الذي نجح في ان يؤمن للفريق المغمور التركيز المطلوب. ويعود السويسريون الى الموندیال بعد غياب دام ٢٨ سنة، والآمال معقودة هذه المرة على شابوبزات الذي تبدو الامور الصعبة معقولة التحقق بوجوده.

وتعتمد فلسفة هودجسون على التكتيكات والنظام والثقة بالنفس. ويذكر ان هداف المنتخب هوكنوب (٢٥ سنة) ويوجد في الدفاع الان غايغر الذي خاض ٨٦ مباراة دولية. ويبرز في الفريق المدافع المخضرم جورج بريغي صاحب التسديدات القوية. وسبق لسويسرا ان وصلت الى الدور ربع النهائي ثلاث مرات في تاريخ بطولات العالم.

نجوم شبان لمونديال ٩٤


ريدوندو يكمل مارادونا وسيميوني في هجوم الارجنتين

من المنتظر ان يكرس المونديال المقبل الكثير من النجوم الذين سبق وتميزوا في فرقهم ومنتخباتهم، كما ينتظر ان تلمع بعض النجوم التي لم تحظ بالدعم الكافي. ويجتمع في الولايات المتحدة الاميركية بدءا من ١٧ حزيران (يونيو) جميع نجوم الـكرة مثـل مارادونـا وماتهـويس وباجيـو وبيرغكامـب وراي وروماريـو وستويشكوف وهوغو سانشيز وغيرهم. وفي ظل هؤلاء يشارك عدد من الشبان الذين يستعدون للظهور للمرة الاولى في المونديال.

ومن المنتظر ان يضم المنتخب الالماني شابيـن مميزين، الاول هو كريستيان زيغي (٢١ سنة) لاعب بايرن ميونيخ، الذي قد يحل محل بريمه. ويمتاز زيغي بالقوة والسرعة ويمكنه ان يستفيد من تقنياته العالية باللعب في الوسط، علما ان مركزه الاساسي هو الجناح الايسر. والثاني هو ميهمت شول (٢٣ سنة) لاعب بايرن ميونيخ الذي يملك الرؤية الجيدة في الملعب.

وقد نجد في صفوف المنتخب البلجيكي الذي يقوده بول فان هيمست، شابين من اندرلخت يلعبان قرب نجوم


الهولندي اوفرمارس: تقنية وسرعة وحس التهديف

امثال شيفو ونيليس والبرت وهما يوهان فالم وبرتران كراسون.

يبلغ يوهان فالم الحادية والعشرين، وقد امن لنفسه مركزا في فريق «الشياطين الحمر»، وهو يملك التقنية العالية والرؤية الواضحة للعب، وهو خليفة انزوشيفو في المنتخب البلجيكي. ويلعب برتران كراسون في خط الدفاع وهو في الثانية والعشرين، وتتوقف مشاركته على بقاء بعض اللاعبين في فخ الاصابة ومنهم غرون.

ومن المتوقع ان يحقق المدافعان الايطاليان الشابان كريستيان بانوتشي وانطونيو بيناريفو انجازات رائعة في المونديال المقبل.

تعاقد بانوتشي هذا الموسم مع ميلانو، وهو لاعب سريع جدا يمتاز باللعب في مركز الجناح وتسجيـل الاهداف. وتمكن بيناريفو ان يصل الى المنتخب هذا العام، بفضل مزاياه التي اعجبت المدرب ساكي فوضع اسمه على لائحته.

ومن الشبان الذين يتوقون الى الظهور في المونديال، السويدي بارزيتربرغ (٢٣ سنة) والذي يدافع عن الوان اندرلخت، ويملك لياقة بدنية عالية.

وكذلك الامر بالنسبة الى الايرلندي روي كين (٢٢ سنة) الذي يعتبر احد افضل اللاعبين في انكلترا وهناك السويسري سيرياكو سفورتزا الـذي يعيش في ظل شابويزان، وهو على يقين بانه سينجح في تفجير مواهبه في المونديال. ويأمل ان يحظى بمركز لائق في فريق ايطالي عريق.

ومن اللاعبين الشبان الذين يأملون ان يثبتوا علو كعبهم في المونديال الهولندي مارك اوفرمارس نجم اجاكس الهولندي، وهو لاعب محرك للعب ويملك حسا مرهفا في تسجيل الاهداف بفضل التقنية العاليـة والسرعة الفائقة.

ونجد المهاجم اليوناني نيكوس مالاس (٢٣ سنة) مع فريق كريتا، وهو الضمانة لتسجيل الاهداف لمنتخب المدرب الكيتاس.

وفي قارة اميركا الجنوبية نجد الارجنتيني فرناندو ريدوندو (٢٤ سنة) لاعب تنيريفي الذي يتمتع بمهارات لا تقل مستوى عن مهارات نجوم العالم.

وسيلعب ريدوندو في الهجوم الى جانب سيميوني ومارادونا لاكمال خط الهجوم.

وبين نخبة اللاعبين البرازيليين اللاعب كافو (٢٣ سنة) الذي لم يكتب له بعد التالق في تشكيلة المدرب بيريرا، ولكنه اكد نجاحه مع فريقه سان باولو ويمكنه ان يلعب في اي مركز في الجهة اليمنى.

ويوجد في فريق الولايات المتحدة اللاعب اريك وينالدا (٢٤ سنة) وهو اخطر لاعب في التشكيلة. وسيحرس شباك الفريق المضيف الحارس القوي كايسي كيلر (٢٤ سنة) وهو يلعب لفريق ويلوال.


زيغه يعوض غياب بريمه في منتخب المانيا

وينتظر ان يستعين مدرب اسبانيا خافيه كليمنتي بعدد من الشبان الذين نالوا الميدالية الذهبيـة في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة. ومن هؤلاء لويس انريكي وغوارديولا وفيرير وكيكو والفونسو وكانيزاريس. إضافة الى خولن هييرو الذي غاب عن برشلونة وتالق في المنتخب الاسباني.

ويمكن التاكيد بان مستقبل الكرة الاسبانية مضمون مع وجود صف من اللاعبين الشبان الجيدين مثـل خوسيب غوارديولا مدافع برشلونة الذي فاز بكل شيء تقريبا رغم صغر سنه (٢٢ سنة). ويوجد الفونسو مهاجم ريال مدريد، الذي يعتبر خليفة بوتراغوينيو، والفونسو هو افضل لاعب اسباني في السنوات الاخيرة.

ويمتاز غيريرو (١٩ سنة) بالقوة والتقنية الجيدة في التهديف. وقال مدربه يوب هينكس انه يعتبر خليفة ماتهويس في الملاعب.

برشلونة وميلانو الاكثر تمثيلا في المونديال

تبين في محصلة نهائية ان برشلونة الاسباني وميلانو الايطالي، اللذين يتنافسان على لقب كاس ابطال الدوري الاوروبي هذا الموسم، هما الاكثر تمثيلا في نهائي مونديال ١٩٩٤، علما ان السباق على هذا الشرف لقي صراعا محموما بين الناديين انتهى بتقدم الفريـق الاسباني على منافسه الايطالي عندما تمكن ستويشكوف البرشلوني من اخراج بابان وديزايلي من نادي ميلانو.

وفي الوقت الحاضر بات فريق برشلونة ممثلا في المنتخب الاسباني بكل من زوبيزاريتا وفيرير وغواكوتشيا وامور وسالييناس وباكيرو، ونادال وبيغرستين وغوارديولا واستيبارانز وكريستيانس.

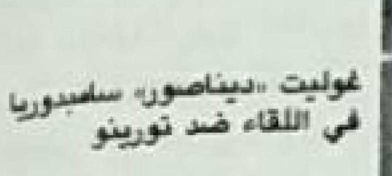
وبالاضافة الى هؤلاء فان لبرشلونة ممثلين اجانب اخرين في المنتخبات الاخرى، مثل كويمان الهولندي وروماريو البرازيلي وستويشكوف البلغاري مما يوصل عدد ممثلي هذا النادي في الولايات المتحدة الى ١٦ لاعبا. هذا مع عدم استبعادنا لامكانية ان يتولى يوهان كرويف مدرب برشلونة لمقدرات المنتخب الهولندي كما تردد في الآونة الاخيرة، مما يوصل عدد ممثلي الفريق الكاتالوني الى ١٧ شخصا.

اما ميلانو الذي يدربه فابيو كابيللو فسيكون ممثلا في نهائيات المونديال بأربعة عشر شخصا، حيـث بادر المدرب الوطني ساكي الى الاعتماد على كل من باريزي وكوستاكورتا ومالديني والبرتيني ودي نابولي ودونادوني وايرانيو وايفاني (انتقل الـى سمبدوريـا) ولنتيني وسيموني وتاسوني وانشيلوتي الذي لعب لآخر مرة امام النروج. اما الاجانب الذين يمثلون ميلانو في نهائيات المونديال فهما الروماني رادوتشيو والهولندي ماركو فان باستن.

فاز ببطولة الشتاء للموسم الثالث على التوالي

ميلانو بطل مسرحية "الكالتشو" والباقون "كومبارس"

هدف روبرتو باجيو في مرمى جنوى


غوليت «ديناصور» سامبدوريا في اللقاء ضد تورينو



فرحة لاعبي ميلانو وتهنئة لزميلهم بانوتشي الذي سجل اول هدف له في مرمى الانتر

على الرغم من تحفز اكثر من فريق في الدوري الايطالي لوضع حد لسيطرة ميلانو، إلا ان «العملاق» يبقى في الصدارة، وان نازعه اياها بعض الفرق من حين لآخر، وخصوصاً سامبدوريا وجوفنتوس وبارما، ولكن هذا التهديد «للزعيم» لا يستمر لاكثر من اسبوع، ليعود البطل الى موقعه الطبيعي..

وهكذا تصدر ميلانو لائحة الفرق في نهاية مرحلة الذهاب، وحقق لقب بطل الشتاء للموسم الثالث على التوالي، ويبتعد عن اقرب مطارديه، سامبدوريا وجوفنتوس بثلاث نقاط (٢٦ ـ ٢٣).

صراع القمة على اشده في الدوري الايطالي، حيث ان جميع الفرق تحاول استعادة بريقها، وخاصة ميلانو الذي فقد السيطرة على القمة في الاسبوع التاسع. فسقط في المرة الاولى امام بارما، ثم امام «السيدة العجوز» جوفنتوس. ثم امام سامبدوريا و«ديناصوره» غوليت. وهذا ما دفع ببعض الفرق مثل سامبدوريا وجوفنتوس لان «تشمر» عن ساعد الجد. وبات تطور انتر مؤكدا لمزاحمة هذه الفرق.

ويمكن القول ان إنفراد «العملاق» ميلانو في المقدمة وهيمنته قد انتهيا، ولعله حان وقت الغروب، اذ لم يتمكن من المحافظة على تفوقه عندما كان متقدما في الاسابيع السابقة بفارق ٤ نقاط.

ففي سان سيرو، تبارى ميلانو وجوفنتوس، واثبت لاعبو الفريقين كفاءة عالية وتقاربا في المستوى اكدته نتيجة التعادل (١ ـ ١). واظهر لاعبو ميلانو ان لعبهم منظم وانهم قادرون على مواجهة اي موقف.

ومن جهة اخرى تفوق بارما على ريدجانا وكان فوزه انجازا. اما سامبدوريا فتألق امام تورينو وتغلب عليه (٣ ـ ٢) بفضل بطله غوليت.

واستحق نابولي التنويه بعد مباراته ضد ليتشي والتي اسفرت عن فوزه (٣ ـ ١). وبدأ تورينو تراجعه، ربما لاصابة لاعبه كاربوني، كما تراجع معه كالياري.

وشهد الاسبوع العاشر ثورة حقيقية، وذلك بتفوق سامبدوريا على ميلانو (٣ ـ ٢). ورغم جمال الدوري الايطالي، فانه يحوي الغدر والخبث. وفي هذا الاسبوع، وقبل ان تتلاشى اصداء اللقاء بين ميلانو وجوفنتوس من الاسبوع الماضي، ظهرت اصداء جديدة في جنوى بين سامبدوريا وميلانو. وتألق لاعبو ميلانو في العطاء، ولكنهم اضطروا لان يحنوا جبينهم امام تصميم لاعبي


مولر وديلانو في لقاء جوفنتوس والانتر


بوكسيتش (على الارض) يسجل هدفا للاتسيو في مرمى جوفنتوس


فونيسكا هداف نابولي يسجل في مرمى ليتشي

سامبدوريا، وادار الحظ ظهره لهم، ومن جهة اخرى برزت الكفاءات الفردية للاعبي سامبدوريا، وخاصة غوليت الذي انتقم من فريقه السابق الذي تخلى عنه. وكذلك كان ملفتاً تفوق انتر على بارما (٣ ـ ٢)، مما اثبت ثبات وتقدم مستوى الفريق الفائز. واعتمد نابولي على سياسة الخطوات القصيرة والثابتة.

وبدا في الاسبوع الحادي عشر ان هيمنة سامبدوريا وجوفنتوس لا تستمر لاكثر من اسبوع، حيث استعاد ميلانو وبارما الصدارة، بعد فوز الاول على انتر، تغلب الثاني على جوفنتوس. وكان بانيولي مدرب انتر قد اعلن عن افتخاره بفريقه، في حين فشل يونك زميل بيرغكامب في الانتر، في تجسيد امال جمهوره. ويمكن القول ان جوفنتوس ركع امام بارما بخسارته بهدفين مقابل لا شيء. حيث تألق لاعبو بارما وعلى رأسهم جورج غرون.

وتراجع نابولي امام لاتسيو، وبذلك تلاشت الآمال التي كانت مبنية على الاسبوع السابق. وفي الفرق الاخيرة تميز جنوى الذي فاز على اودنيزي (٤ ـ صفر).

«سوبر غوليت»

وفي الاسبوع الثاني عشر وجد انتر نفسه خارج دائرة المنافسة على اللقب بعد الخطوتين الفاشلتين بخسارته امام ميلانو (١ ـ ٢) وجنوى (صفر ـ ١). ووصل بارما الى مرحلة النضج المطلوب كفريق قوي، خصوصا وانه استفاد من ضم سنسيني اليه. وكان لقاء بارما واتالانتا ممتعا وكنزهة للاستجمام. ولم تكن مهمة ميلانو امام نابولي سهلة. واعتبر المحللون ان فوز ميلانو جاء نتيجة لوجود اللاعب الجديد الفرنسي ديزايي وغياب مواطنه بابان غير المحظوظ. وتابع «سوبر غوليت» تألقه مع سامبدوريا، وتبقى مهمة تراباتوني في جوفنتوس دقيقة، لانه لم يجمع اكثر من نقطتين في مباراتين مع بارما وكالياري. وخرج انتر من حلبة المنافسة، في حين بدأ تورينو رحلة الصعود. وحقق ريدجانا فوزه الاول على كريمونيزي في خطوة ربما تقيه شر السقوط. بينما تابع فريق روما مسيرته المتعثرة. وفي نهاية الاسبوع الثاني عشر تعادل انتر وميلانو بعدد النقاط (١٨ نقطة) واحتل نابولي المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة.

وفي الاسبوع الثالث عشر حركت الاهداف شباك الفرق، ولكنها لم تحرك جمود فرق القمة التي تعتمد «فلسفة» الحذر. وطالت هذه «الفلسفة» فريقي بارما وميلانو اللذين كانا يمتازان بعروضهما الاستعراضية. واثبت سيلنتسي بطل فريق تورينو انه مهاجم كبير، واحتل رأس قائمة اللاعبين في ايطاليا لهذا الاسبوع. ◆

الدوري الايطالي

وحل وراءه سينيوري لاعب لاتسيو، حيث استعاد لياقته بعد الاصابة التي تعرض لها في آب (اغسطس) الماضي.

وفقد الحماس في المباراتين بين انتر – جوفنتوس وبارما – ميلانو، حيث انتهتا بالتعادل (٢ – ٢) و(صفر – صفر). واذا كان الجمهور قد فهم دوافع ميلانو في التعادل، فقد صعب عليه تفهم دوافع بارما، الذي اعتاد على تقديم اللعب الاستعراضي. ويتحمل لاعب بارما اسبريللا مسؤولية كبيرة، لعدم تقديمه ما كان ينتظره الجمهور منه. ومن جهة اخرى فهو متهم بالتورط مع ممثلة اغراء ايطالية، ويشاع انها السبب في تراجع مستواه. ولم يكن الانتر في حال افضل من ميلانو، رغم تقوية هجومه ببعض اللاعبين. ولولا الهدف الذي جاء من ضربة جزاء لكان الفريق لقي الاهانة على ارضه وامام جوفنتوس الذي لعب بعشرة لاعبين. واستفاد سامبدوريا من الجمود الذي اصاب فرق المقدمة فتابع تقدمه. واقترب تورينو من ابن عمه جوفنتوس واثبت انه بدأ حقبة جديدة. وينطبق الكلام ذاته على لاتسيو الذي يؤمن له الثنائي بوكسيتش – سينيوري قوة الفاعلية.

ويبدو ان الاسطورة لا تدوم في بلاد «الكالتشو»، لذا بات حظ فوجيا ضئيلا بالبقاء في الدرجة الاولى كذلك تعرض ريدجانا لجرح قاتل باصابة فوتر، لاعبه البرتغالي الجديد.

وفي الاسبوع الرابع عشر دارت الكرة دورتها وابقت ميلانو متصدراً. ونجحت تشكيلة كابيللو الجديدة في اعادة الحماس مع عودة رادوتشو. ويبدو الدوري الايطالي كمسرحية بطلها ميلانو، وتلعب الفرق الاخرى ادوارا ثانوية. ففريق بارما بدأ البحث عن هويته بخسارته امام روما (صفر – ٢)، وحسن جوفنتوس موقعه بتغلبه على نابولي. واحتفل انتر بفوزه على ليتشي (٣ – ١)، ولمع كريمونيزي صورته بعد فوزه على بياتشنتزا. وتابع روما تحسنه بفوزه على بارما (٢ – صفر)، وهو صراع تحت القمة، لكنه لا يمنع لاعبي تلك الفرق من اظهار الكفاءات الحقيقية. وفي حين ظن الكثيرون ان ريدجانا فقد كل اسلحته بخسارته لاعبه فوتر المصاب، فانه ادهشهم بتغلبه على كالياري (٣ – ١). وخطف فوجيا تعادلا ثمينا امام اودنيزي. وعلى صعيد اللاعبين احتل فرانكو باريزي (ميلانو) مركز الصدارة. واحتل اندريا تنتوني (كريمونيزي) المركز الثاني، بعدما اكد انه يملك حس التهديف. وجاء توماس هيسلر (روما) في المركز الثالث، وقد ساعد بتسجيل هدفين لفريقه، ويقال عنه قائد بقدمين حريريتين.

بوكسيتش «فرانكشتين» الحراس

وفي الاسبوع الخامس عشر فاز بارما على كالياري وعاد الى صدارة القائمة، مستفيدا من تأجيل مباراة ميلانو واودنيزي. وانهار سامبدوريا في سان سيرو امام انتر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. كما سقط جوفنتوس امام لاتسيو الرهيب الذي يضم بوكسيتش اللاعب الافضل والذي بدا وكأنه لاعب قادم من كوكب اخر يملك مزايا عدة في التسديد والتمرير جامعا مهارات ريفا وجوردانو وبابان وفان باستن وبونسينيا. واستحق بوكسيتش لقب «فرانكشتين الحراس» وهو لاعب وسط ومهاجم خطير طوال المباراة.

وفي هذا الاسبوع عاد بارما لتنشق هواء القمة مجددا. وتوجه لاعبو ميلانو الى طوكيو مطمئني البال لان بارما هو الوحيد الذي حسن مركزه. ويبدو ان الهوة واسعة بين الفرق التي تصارع على القمة، وتلك التي تصارع لتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية. واستحق اللاعب اليساندرو ميللي (بارما) المرتبة الاولى بين اللاعبين لهذا الاسبوع. حيث فجر كل الغضب الذي تراكم عنده في المباراة ضد كالياري. ويشكل ميللي مع زولا واسبريللا ثلاثيا يحلم كل مدرب بوجوده عنده. وجاء بوكسيتش (لاتسيو) في المركز الثاني. واحتل بيرغكامب المركز الثالث وهو لاعب مرعب.

ميلانو بطل الشتاء

في الاسبوع السادس عشر بقي ميلانو المرشح الاول للفوز. وتبعه كل من سامبدوريا وبارما وجوفنتوس وانتر ولاتسيو. ولا ننسى انجازات نابولي وكريمونيزي وبياتشنتزا المميزة. وهكذا انتهى عام ١٩٩٣ بتصدر ميلانو للقائمة، وتبدو هذه النهاية شبيهة بنهاية العام الماضي.

وفي الاسبوع السابع عشر، الذي صادف الاحد الاول من بداية ١٩٩٤، تم تتويج ميلانو كبطل للشتاء. ويفتخر كابيللو بتحقيق هذه «الثلاثية»، وهو الذي يتصدر فريقه القائمة كبطل للشتاء منذ ثلاثة مواسم. ولا ننسى متاعب ميلانو الذي حرم من عطاء فان باستن المصاب ولنتيني وريكارد، اضافة لخسارة غوليت، وهي وحدها كافية لقلب الموازين، ومع ذلك فانه نجح في البقاء في القمة. وقد سجل هدف فوز الفريق على ريدجانا اللاعب ديزايي. ونجد جوفنتوس وسامبدوريا ينافسان ميلانو بالاسلحة القوية التي يملكانها، فجوفنتوس يملك روبيرتو باجيو وسامبدوريا يملك رود غوليت. وفي مباراة جوفنتوس واودنيزي تمكن باجيو من تسجيل هدفين من اصل ثلاثة اهداف تقدم بها فريقه واثبت باجيو انه من اقوى دعائم «السيدة العجوز». وبدا بارما انه المتطور باستمرار رغم افتقاده لبعض المرونة وتعوز تشكيلته تسجيل الاهداف.

ويبرز انتر وكأن لغزا يسيطر عليه ويصعب تحليل هذا اللغز. ونجد كريمونيزي وقد خسر بشكل مفاجىء امام جنوى. ويبقى الصراع قائما بين الفرق المهددة بالهبوط وباب الاحتمالات مفتوح على مصراعيه، بعد يقظة جنوى واتالانتا وريدجانا وبياتشنتزا.

وبخصوص اللاعبين، نجد بين ابطال الموسم روبيرتو باجيو حامل الكرة الذهبية والذي يستفيد من كفاءة ماروكي الذي يلعب بجانبه. ويمتاز باجيو بتحركاته المتوجة والمتعرجة التي تذكرنا بمهارات ابطال التزلج، كما ان تمريراته فائقة الخطورة.

واحتل المدرب سكوليو (بارما) المركز الثاني باثارة الحماس بين لاعبيه، وهو الذي يعود له الفضل في الفوز على كريمونيزي.

وجاء ترتيب لاعبي اتالانتا ريكاردو واليمان في المركز الثالث وكانت الصحافة اعتبرت إبعاد اريمان عملية انتحارية، اذ بفضله تغلب فريقه على الانتر.


كوهلر وبابان في لقاء جوفنتوس وميلانو




سوزا نجم الانتر وبيوندو نجم ليتشي

اسبريللا نجم بارما يتلقى العرقلة من احد لاعبي جوفنتوس

كريمونيزي يساوي ميلانو في العلامات

وفي تحليل لمستويات الفرق يأتي فريقا كريمونيزي وميلانو في المركز الاول بعدد العلامات (٨ لكل منهما)، حيث يعتبران من افضل الفرق الايطالية خلال رحلة الذهاب، ويليهما في المركز الثاني ثلاثة فرق ولكل منها ٧,٥ علامات، وهي: نابولي وبارما وسامبدوريا. ويأتي في المركز الثالث فريقان هما جوفنتوس وتورينو ولكل منهما ٧ علامات. ويحتل المركز الرابع اربعة فرق ولكل واحد ٦,٥ علامات وهي: كالياري وفوجيا وانتر ولاتسيو. وفي المركز الخامس فريق واحد هو ريدجانا ورصيده ٦ علامات. وفي المركز السادس فريقان هما روما واودنيزي ورصيد كل منهما ٥,٥ علامات. اما في المركز السابع ففريق واحد هو جنوى ورصيده ٥ علامات، وفي المركز الثامن اتالانتا برصيد ٤,٥ علامات، وفي المركز التاسع والاخير فريقان هما: ليتشي وبياتشنتزا ورصيد كل منهما ٤ علامات.

ولكن ماذا عن اوضاع وتشكيلات هذه الفرق؟

نبدأ بفريق كريمونيزي الذي يبدو انه يخوض مهمة انتحارية، لكنها ناجحة بفضل الهداف تنتوني. خط الدفاع حديدي مع كولونيسي وفرديللي وتورتشي صاحب الهجمات المفاجئة. ويمتاز خط الوسط باللاعب ماسبيرو، ويذكرنا الهجوم بـ «ليالي بغداد». ولا شك ان الحكمة والتجربة لدى سيموني يكملان الباقي. ومع ان كريمونيزي تتساوى مع ميلانو في التقييم، غير انه يحتل المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة (مقابل ٢٦ لميلانو).

وتفتقد تشكيلة ميلانو الى فان باستن ولنتيني الذي عاد الى الملاعب بعد شفائه من حادث تدهور سيارته، ولكن اللائحة غنية باللاعبين الجيدين ويملك المدرب كابللو خيارات عدة، فقد دفع ببويان ليحل محل ريكارد قبل اصابته. ويمتاز الدفاع بالحماس والفعالية حتى بغياب سيموني. اما نابولي فبامكانه ان يستمر منافسا قويا بوجود تيرن. ويمكن لجمهوره ان يحلم بوجود فونسيكا في التشكيلة. ويحتل الفريق المركز السابع في ترتيب مرحلة الذهاب برصيد ١٩ نقطة.

سمبدوريا وجوفنتوس وبارما اقرب المطاردين

وفي بارما اثبت اللاعب سكالا انه يملك مهارة البهلوان ليؤمن التوازن في خط الهجوم. ويفتقد لعب الفريق الى جمال الاستعراض، علما ان بارما يملك هدافا مميزا هو دي فيتيس. يتحرك الفريق بفضل لاعب وسطه زوبا، ويفرض توريني وموريتي كفاءاتهما في الوسط. اما في الهجوم فيكفي بيوفاتي الذي يولد الحماسة. ويحتل بارما المركز الرابع في مرحلة الذهاب برصيد ٢٢ نقطة.

ويبدو الموسم رائعا بالنسبة الى سامبدوريا بفضل وجود غوليت فيه، وهو اللاعب الذي يصعب كبح جماحه. كما يوجد بلات صاحب الفعالية، لكن يوغوفيتش خيب الآمال. وسمبدوريا مرشح للتألق اوروبيا، ولاسيما انه سيؤمن مركزا في الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل، فهو يحتل المركز الثاني في نهاية المرحلة الذهاب برصيد ٢٣ نقطة.

جوفنتوس كان يتوقع ان يكون هذا الموسم «موسم تفجير المواهب» للاعبه فيالي. لكن الفريق تفادى الفرق باعجوبة. اضافة الى أن بوريني خيب الآمال في الدفاع، وعكس دينو باجيو مواهب محدودة في الوسط. ويتأرجح الفريق بين تقدم وتراجع، ولكن الفوز بالبطولة ممكن، ولا سيما انه يتساوى مع سامبدوريا في عدد النقاط خلف ميلانو.

تورينو يتألق بوجود المدرب الساحر لديه والذي يوفر التوازن له. ويعتبر غالي الضمانة في حراسة المرمى، وينجح الثنائي فورتوناتو – فنتورين في خط الوسط. واستعاد سيرجيو تألقه مما يدفع الفريق الى الأمام. وبامكان تشكيلة تورينو تحقيق الكثير من الأهداف. ويحتل الفريق المركز الثامن برصيد ١٨ نقطة.

اصيب كالياري في البداية بصدمة، فالدفاع غير مكتمل، لكن ما عوض عن ذلك وجود الوسط المتماسك والهجوم القوي. ويحتل الفريق المركز الثاني عشر برصيد ١٦ نقطة.

كانت البداية مشجعة لفريق فوجيا، واستطاع ان يتقدم بفارق نقطة عن الموسم الماضي. ولكن من السلبيات التي طرات تفتت صخرة الدفاع كامو. وتمكن ستروبا ان يعالج الأمور بما يناسب في الوسط. وتكمن نقاط الضعف في كابيليني، وعدم نجاح روي في تموين خط الهجوم. وينقص التشكيلة السرعة في تحرك اللاعبين. ويحتل الفريق المركز الحادي عشر برصيد ١٦ نقطة.

الانتر في وضع صعب هذا الموسم، وهذا ما يدفع المدرب بانيولي لأن «ينطح» رأسه بالحائط. ورغم تطور بيرغكامب، غير أن الفريق يحتاج الى ظهير أيسر قوي. وما زال التخلي عن ديلانو واردا، ويحتل الفريق المركز السادس برصيد ٢٠ نقطة.

وفي لاتسيو ما يزال سينيوري يدفع ثمن الاصابة التي تعرض لها الصيف الماضي. وهناك ماركيرجاني صانع الأعاجيب ودي ماتيو الذي أثبت انه بطل. ولا ننسى أن بوكسيتش تمكن من تغيير وجه الفريق، وتعافى غاسكوين من الاصابة وهو يستعد للثأر لنفسه. والفريق مرشح للفوز باللقب بعد غياب طويل عنه دام ٢٠ سنة. وهو يحتل المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة.

ازمات عدة يعاني ايدجان منها، وتكمن في ملازمة سوء الحظ لفوتر وماتويت، ويبدو ان صبر الجمهور يكبر. ويلاحظ وجود ثغرات عدة في الدفاع، ويفتقد خط الوسط للتماسك وليس بامكان الهجوم ان يكون بمستوى فوق العادة. ويحتل الفريق المركز السادس عشر برصيد ١٢ نقطة.

صراع الهدافين بين باجيو وسيلنتسي

فاز بلقب هداف الذهاب في الدوري الايطالي، مهاجم تورينو سيلنتسي برصيد ١٢ اصابة، وتلاه في المركز الثاني روبيرتو باجيو لاعب جوفنتوس وأفضل لاعب في العالم وفي أوروبا برصيد ١١ اصابة، الذي عاد ولحق بسيلنتسي في الأسبوع الأول من مرحلة الاياب.

وانفرد رود غوليت لاعب سامبدوريا في المركز الثالث برصيد ١٠ اصابات، وتقاسم المركز الثالث ٩ لاعبين مسجلا كل واحد منهم ٨ اصابات وهم: ديلي فالديز (كالياري) وبرانكا (أودنيزي) وفونيسكا (نابولي) وغانز (أتالانتا) وموللر (جوفنتوس) وروي (فوجيا) وسوزا (انتر) وتنتوني (كريمونيزي) وزولا (بارما).

وجاء في المركز الرابع لاعب لاتسيو سينيوري هداف الموسم الماضي برصيد ٧ اصابات، وتقاسم المركز الخامس لاعبان هما بيرغكامب (انتر) وبلات (سامبدوريا) ولكل منهما ٦ اصابات.

وجاء في المركز السادس خمسة لاعبين هم: اسبريللا (بارما) وبالبو (روما) وديزوتي (كريمونيزي) واوليفيرا (كالياري) وبادوفانو (ريدجانا)، وسجل ستة لاعبين ٤ اصابات هم: كابيولي (كالياري) ومانشيني (سامبدوريا) وميللي (بارما) وبابان (ميلانو) وستروبا (فوجيا) ونوريني (بياتشنتزا).

أمية حماد

الدوري الايطالي

بيناريفو وبانوتشي وزوراتو وكونتي اقتنعوا ساكي

متالقون جدد يحجبون بريق نجوم الكالتشو

لا ينكر احد ان الدوري الايطالي هو الاهم في العالم، حيث يتواجد معظم ابطال العالم، عدا الذين فضلوا التعاقد مع فرق اسبانية.

ومن أبطال ايطاليا! روبرتو باجيو، فيالي فان باستن، برغكامب، روبن سوزا، غوليت، باريزي، مالديني، بابان، بوكسيتش، وينتر، غاسكوين، زينغا...

ويطمح العديد من اللاعبين ان يصلوا الى ما وصل اليه هؤلاء، وبالفعل بدأ نجم بعضهم يتألق ويضعف بريق بعض كبار اللاعبين.

من هؤلاء نجد لاعبين تميزوا مع تشكيلة اريغو ساكي في لقاءات التأهل لمونديال الولايات المتحدة.

اثنان من هؤلاء من فريق بارما، الفريق الذي تألق منذ الموسم الماضي والفائز بكأس حاملي الكؤوس والمرشح هذا الموسم جديا للفوز ببطولة الدوري.

لقد خلب انطونيو بيناريفو العقول، واحتل قلب مدرب المنتخب إذ اصبح لاعب الجناح الأيمن مع المنتخب بدون منازع.

واللاعب الثاني من بارما هو لاعب خط الوسط: دانيال زوراتو، الذي يتألق وينظم اللعب مع بارما، لذا استحق ان يستدعى الى بعض المباريات مع المنتخب.

ومع المنتخب ايضا، استحق مركزا بقوة، لاعب خط الوسط في فودجيا: جوفاني ستروبا.

وكان زيمن قد استفاد من اداء هذا اللاعب الممتاز، لكن، مشاركته مع المنتخب في مونديال الولايات المتحدة ليست مؤكدة. يتميز بسرعته وتقنيته وبمساعدته لرفاقه.

تألق ايضا هذا الموسم مع دفاع روما ماركو لاتا، وهو لاعب سابق مع سامبدوريا، يصعب تجاوزه ويصل بسهولة الى الهجوم.

ومن مفاجآت هذا الموسم لا يمكن اغفال لاعب الجناح الأيمن الشاب: كريستيان بانوتشي، الذي وصل هذا الموسم الى ميلانو قادما من جنوى ويتوقع لبانوتشي مستقبلا باهرا.

ومن الذين يثق بهم ساكي ايضا لاعب خط الوسط مع جوفنتوس: انطونيو كونتي، وهو لاعب تقني، خطير ومجتهد، وكذلك المهاجم مع انتر: دافيد فونتولان الذي عوض مكان سكيلاتشي المصاب وتخطى احيانا برغكامب ويونك بأهدافه.

يعتبر فونتولان اللاعب النموذجي الذي لا يهدر اية فرصة.

مفاجأة ساكي بدون شك، كان اللاعب الذي كان يلعب مع الفئة الثانية، نعني به مدافع فيورنتينا، دانيال كازناشيالي، الذي فوجىء باستدعاء ساكي له.

ونجد بعض اللاعبين الذين يتألقون رغم ابتعادهم عن المنتخب، لكن سنهم تسمح لهم بالتعويض، من هؤلاء لاعبان من جوفنتوس: اندريا فورتوناتو، وهو لاعب جناح



سيلنتسي لاعب تورينو هداف الدوري لمرحلة الذهاب

ايسر ممتاز، تعاقد هذا الموسم مع جنوى. صلب ومهاجم.

اللاعب الثاني من فريق السيدة العجوز: فابريتسو

بانوتشي المتالق مع ميلانو



رافانيللي الذي سجل ثلاثة اهداف، هذا المهاجم القادم من ريدجانا منذ موسمين، هو في الرابعة والعشرين، لكنه يبدو اكبر بكثير.

تقع على عاتقه الاعمال الصعبة. حسه للهدف وقدرته لمواجهة دفاع الخصوم، دفعا بتراباتوني الى وضعه وراء باجيو او فيالي في وسط الملعب.

سامبدوريا هو فريق يقدم لعبا جيدا، ويضم لاعبين لهما مستقبل، احدهما يلعب مع الدفاع: ستيفانو ساكيتي الذي بدأ نجمه يسطع في نهاية الموسم الماضي، والمهاجم ماورو برتاريللي، وهو لاعب احتياطي، لكنه يستفيد من الفرص التي يؤمنها له اريكسون.

ومن المتألقين ايضا مدافع انتر ماسيمو باغاين، مع انه لا يلعب دائما، وحارس مرمى نابولي جوزيبي تاليانيلا الذي أسس الجمهور غالي، ولاعب خط الوسط مع فودجيا لويجي دي باجيو الذي يثير اهتمام الفرق الكبيرة، ومدافعا لاتسيو: جوزيبي فافالي وباولو نيغرو. تألق الاول في الموسم الماضي، و الثاني لعب مباريات عالمية مع الفئات الاخرى.

بدأ مع جوفنتوس في سن التاسعة عشرة. تنازل عنه الفريق لبريشيا، وهذا الموسم تعاقد مع لاتسيو ليلعب مع الدفاع.

بين هؤلاء الشبان يستحق لاعب خط الوسط مع ميلانو: اليساندرو اورلاندو، ان نذكره، لانه نجح، وهو القادم من اودينيزي، في ان يغطي بشكل تام مركز لنتيني الذي تعرض لحادث خطير. ويمكن لأورلاندو ان يحافظ على مركزه مع تشكيلة ميلانو.

تميز ايضا لاعبون تجاوز سنهم الخامسة والعشرين، من هؤلاء لاعب خط الوسط في إنتر انطونيو مانيكوني، الذي تعاقد مع تشكيلة بانيولي في منتصف الموسم المنصرم قادما من اودينيزي.

لم يكن يعرفه احد، لكنه تحول الى لاعب اساسي مع انتر، يتميز بتقنيته وجرأته.

لاعبان من جوفنتوس يفاجئان تراباتوني، المدافع سرجيو بوريني ولاعب خط الوسط انجلو دي ليفيو وهو لاعب نشيط يقوم بكل الاعمال الصعبة.

من المفاجئين ايجابيا، لاعب خط الوسط مع ليتشي: ايجيديو نوتاريستيفانو، الذي كان في الموسم الماضي من اعمدة ليتشي ومن صانعي صعوده، والذي يكرر إنجازاته هذا الموسم. لاعب خط وسط ماهر، رؤيته للعب مميزة ويسجل احيانا الاهداف.

ومن المهاجمين يتميز ثلاثة: ماركو برانكا الذي يسجل تقريبا كل اهداف اودينيزي، واندريا سيلنتسي هداف تورينو الذي اثبت بعد انتقاله من روما ان تغيير الأجواء يفيده وهو الآن يتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٢ هدفا.

وأخيرا يتألق مع سيلنتسي وروبرتو باجيو ورفاقهما، المهاجم وهداف اتالانتا ماوريتسيو غانتز، وهو سريع، تقني، يطالب بالحاح بالانضمام الى التشكيلة التي يدربها اريغو ساكي.

الدوري الاسباني

سيغاندا اسباني وحيد يقارع الهدافين الاجانب

روماريو قنبلة وبيبيتو سامبا الاهداف



بيبيتو هداف الموسم الماضي

رغم الركود الاقتصادي، فان الاسبان يفتخرون بأنهم جمعوا أفضل الهدافين العالميين في فرقهم، امثال بيبيتو البرازيلي وزامورانو التشيلي وسانشيز المكسيكي وستويشكوف البلغاري، وروماريو البرازيلي الذي يتصدر قائمة الهدافين برصيد ١٣ هدفا، اضاف إليها ثلاثة اهداف سجلها في المباراة ضد ريال مدريد. وأصبح متصدرا لائحة الهدافين بـ ١٦ هدفا في ختام الذهاب.

ولعله يصعب ان نتذكر موسما اجتمع فيه مثل هذا العدد من الهدافين في الدوري الاسباني، حيث ينحصر التنافس على لقب ملك الهدافين بين اربعة مهاجمين ينتمون الى اندية عريقة، فيما كان يمكن الوصول الى اللقب، باحراز أقل من عشرين هدفا، لولا الصراع العنيف بين هؤلاء الهدافين.

وتتوجه الاصابع حاليا نحو روماريو وستويشكوف وزامورانو وبيبيتو وغارسيا، لأنهم يلعبون بثقة مع فرق تعتمد اللعب الهجومي، ولكن ذلك لا يمنع في المستقبل القريب بروز هدافين جدد على الساحة يمكنهم ان يضعوا العثرات في الطريق، ليضمنوا وصولهم هم الى راس اللائحة ومن هؤلاء سوكر الثاني بعد روماريو بثلاثة عشر هدفا. وسالنكو (١٠ أهداف) ولويس غارسيا وسيغاندا (٨ أهداف) ويتفوق الدوري الايطالي على الدوري الاسباني بعدد الهدافين المحليين فيه، حيث لا يضم الدوري الأخير سوى سيغاندا الذي يتمتع بمستوى قريب لمستوى الهدافين الأجانب، في حين نجد في ايطاليا سينيوري وفيالي وباجيو وسكيلاتشي وماسارو وميللي.

ويبرز بشكل خاص بين الهدافين المتنافسين في الدوري الاسباني المهاجم البرازيلي الفذ روماريو داسوزا فاريا، الذي يعترف خصومه بكفاءاته. فيقول بيبيتو عنه انه قنبلة. أما زامورانو فيصفه باللاعب الهداف.

ورغم ان بريق الهداف البلغاري ستويشكوف بدا خافتا بوجود روماريو، غير أن بيبيتو يبدو المرشح القوي لنيل جائزة أفضل هداف في اسبانيا أو ما يسمى «بتشيتشي»، بعد روماريو. ولم تكن بداية بيبيتو ناجحة كما في الموسم الماضي، لكنه ما يزال يجيد استغلال أية فرصة للعودة الى واجهة الهدافين بسهولة.

ويمكن القول ان هداف ريال مدريد التشيلي ايفان زامورانو هو من النوع المميز، إذ بدأ الدوري بقوة وأصبح رصيده الآن ٨ أهداف. ويمكن لهداف أتليتيكو مدريد المكسيكي لويس غارسيا ان يهدي فريقه هذا الفوز، وهو الذي غاب عن الفريق منذ أن غادره مواطنه ◆

روماريو هداف الذهب بـ ١٦ هدفا

هوغو سانشيز الذي سبق له وامن الجائزة للفريق في الموسم ٨٤ ــ ٨٥.

ويتقدم الهداف الكرواتي دافور سوكر باستمرار مع فريق اشبيلية، وتزداد معه طموحات الفريق. اما هداف فالنسيا البلغاري لوبوسلاف بينيف، فقد وصل الى مرحلة النضوج الكروي، ويأمل في أن يحقق الكثير هذا الموسم.

وللفرق المتواضعة هدافوها ايضا، ويتميز هداف لوغرونيس الروسي اوليغ سالنكو، الذي استطاع في الموسم الماضي انقاذ فريق ريوخا من الهبوط، وسجل سبعة أهداف خلال ١٦ مباراة. ويتفاءل سالنكو في الوصول الى قمة لائحة الهدافين رغم ضآلة حظه في هذا الشأن.

ويضم فريق رايو فاليكانو احد كبار هدافي الدوري الاسباني وهو المكسيكي هوغو سانشيز الذي لم يفقد حس الهداف بعد، رغم بلوغه الخامسة والثلاثين. وهو يحتل الآن المركز الثالث بين الهدافين برصيد ١٢ هدفا. ويأتي خلفه كودور (١١ هدفا).

ويسعى كل من رادشنكو وبينيدا ويانكوفيتش وكارلوس وبيتزي وكلاوديو ولوسادا والبرتو، لعكس اقصى طاقاتهم للمنافسة على لقب الهداف. غير ان حظهم يبقى ضعيفا في تحقيق امنياتهم، إذ ان افضلهم (كارلوس) لم يسجل اكثر من ٨ اهداف في مرحلة الذهاب.

وفي ما يلي نبذة عن اللاعبين المرشحين للفوز بلقب الهداف في الدوري الاسباني للموسم الحالي:

● روماريو دا سوزا: الحدس القاتل

- الفريق: برشلونة.
- السن: ٢٧ سنة.
- الجنسية: برازيلي.
- عدد مواسمه في اسبانيا: موسم واحد.
- عدد أهدافه: ١٦ هدفا.

يعتبر روماريو في طليعة المرشحين للفوز بلقب الهداف، ومن أبرز مزاياه قدرته على صنع الفرص لزملائه مع تسجيل الأهداف بنفسه ويستطيع تكريس كفاءاته الفنية في الملعب. اكتشفته أوروبا والبرازيل كظاهرة كروية بعد تعاقده مع فريق كرويف. وقد وجد برشلونة معه اللاعب المثالي لارتداء القميص الرقم ٩.

● ايفان زامورانو: هليكوبتر برنابوي.

- الفريق: ريال مدريد.
- السن: ٢٦ سنة.
- الجنسية: تشيلي.
- عدد مواسمه في اسبانيا: ٤ مواسم.
- عدد أهدافه: ٥٣ هدفا.

استطاع زامورانو ان يكرس نفسه كهداف في اسبانيا في فريق اشبيلية ثم مع ريال مدريد. سجل خلال الموسم الماضي ٢٦ هدفا، لكن بيبيتو وقف حائلا بينه وبين الجائزة. يمتاز بانه مهاجم سريع الحركة وهو رياضي محارب، اهدافه الراسية تعكس رقيه.



زامورانو: ٥٣ هدفا في ٤ مواسم

● لويس غارسيا: القصير القاتل.

- الفريق: اتليتيكو مدريد.
- السن: ٢٤ سنة.
- الجنسية: مكسيكي.
- عدد مواسمه في اسبانيا: موسمان.
- عدد أهدافه: ٢٠ هدفا.

رغم انه لا يزيد في طول القامة عن ١٦٨ سنتيمترا، فانه يعتبر عملاق الملاعب. تسديداته قوية وخطرة بالقدم اليسرى، وباستطاعته التسجيل من مختلف الزوايا. ويعاونه في صنع الفرص اللاعبان كيكو وكوزيكي، مما يجعله قادرا على تسجيل الكثير من الأهداف. وهو لاعب ناجح في استثمار الفرص التي تلوح امامه، ويترجم أي فرصة الى هدف قاتل، لذا استحق لقب «القاتل».

● بيبيتو: سامبا الأهداف.

- الفريق: ديبورتيفو دي لاكورونيا.
- السن: ٢٩ سنة.
- الجنسية: برازيلي.
- عدد مواسمه في اسبانيا: موسمان.
- عدد أهدافه: ٣٥ هدفا.

ليس على جوزيه روبرتو غاما دي اوليفيرا ــ او بيبيتو كما يعرف ــ ان يثبت شيئا في الدوري الاسباني. إذ انه حقق حلمه في موسمه الاول ٩٢ ــ ٩٣ مع ديبورتيفا، مسجلا ٢٩ هدفا في ٣٧ مباراة. ولا شيء يمنعه من الفوز مجددا بلقب الهداف هذا الموسم.

يبدو هزيل البنية في الظاهر، لكنه محارب لا يكل ولا يتعب، يتحرك كثيرا في أرض الملعب، ويشكل وجوده مصدر خطورة على مرمى الخصم.

● لوبوسلاف بينيف: الدبابة البلغارية.

- الفريق: فالنسيا.
- السن: ٢٧ سنة.
- الجنسية: بلغاري.
- عدد مواسمه في اسبانيا: ٥ مواسم.
- عدد أهدافه: ٥٥ هدفا.

يتمتع بلياقة بدنية عالية تجعله من اكثر الهدافين «اناقة» في الملاعب، يمتاز بالسرعة واقتناص الفرص بالتسديد من مختلف الزوايا. متخصص بالاستفادة من التمريرات الطويلة وتسجيل الأهداف بالرأس.

● خوسيه سيغاندا: صنع في اسبانيا.

- الفريق: اتليتيكو بلباو.
- السن: ٢٧ سنة.
- الجنسية: اسباني.
- عدد مواسمه في اسبانيا: ٧ مواسم.
- عدد أهدافه: ٦٩ هدفا.

يعتبر سيغاندا افضل المهاجمين الاسبان في مقارعة الهدافين الأجانب في الدوري الاسباني، طالما سعى الى الفوز بجائزة الهداف، ولكن لم يحالفه الحظ امام مهاجمي الفرق الاقوياء. تبرز مواهبه حين يتواجد في منطقة الجزاء، إذ يجيد اصابة الشباك من مختلف الزوايا.

● هريستو ستويشكوف: الفنان العبقري.

- الفريق: برشلونة.
- السن: ٢٧ سنة.
- الجنسية: بلغاري.
- عدد مواسمه في اسبانيا: ٤ مواسم.
- عدد أهدافه: ٥٢ هدفا.

كما خبا بريق سيغاندا مع مجيء هييرو، فقد خبا بريق ستويشكوف مع قدوم روماريو الذي انتزع منه بطاقته كهداف للفريق. ورغم ذلك لم يدخل اليأس الى قلب ستويشكوف. وما زال يأمل ان يصير هدافا للدوري الاسباني. فهو لاعب متمرد يخدم الهداف، ومزاجي في اللعب ويفن، غير انه صلب، وبامكانه فتح الثغرات في اقوى الدفاعات بفضل سرعته في الجري، وتكاد تكون اهدافه من النوع القاتل. يمكنه أحيانا ان يسجل ٤ اهداف في المباراة الواحدة، ومن ناحية ثانية قد لا يقترب من مرمى الخصم خلال خمس مباريات.

● هوغو سانشيز: بطل قديم متجدد.

- الفريق: رايو فاليكانو.
- السن: ٣٥ سنة.
- الجنسية: مكسيكي.
- عدد مواسمه في اسبانيا: ١٠ مواسم.
- عدد أهدافه: ٢٤١ هدفا.

رغم بلوغه الخامسة والثلاثين، ما يزال اسم هوغو سانشيز مرادفا للقب الهداف. فهو كان من اكبر الهدافين في تاريخ الدوري الاسباني. ومع انه يلعب حاليا مع فريق متواضع، وان السنين لا ترحم، فان الكرة تجري في عروقه، والاهداف في دمه، وهذا ما يجعله المرعب للمدافعين.

● دافور سوكر: الأيسر الذهبي.

- الفريق: اشبيلية.
- السن: ٢٥ سنة.
- الجنسية: كرواتي.
- عدد مواسمه في اسبانيا: ٣ مواسم.
- عدد أهدافه: ٣٢ هدفا.

بات سوكر من الهدافين الذين تتركز عليهم انظار المسؤولين في الأندية الايطالية، وهناك محاولات لنقله من اسبانيا، فهو اللاعب الذي يعتبر عنصر مفاجأة بتسديداته القوية بقدمه اليسرى. يمتاز بالسرعة والقوة والتقنية العالية، مما يجعله من أخطر المهاجمين في القارة الأوروبية.

● اوليغ سالنكو: اهداف التواضع.

- الفريق: لوغرونيس.
- السن: ٢٣ سنة.
- الجنسية: روسي.
- عدد مواسمه في اسبانيا: موسمان.
- عدد أهدافه: ١٧ هدفا.

توازي أهداف مهاجم سان بترسبورغ نحو ضعفي أهداف أي مهاجم آخر، باعتبار انه لا تتاح أمامه سوى نصف الفرص التي تتاح لمنافسيه الهدافين في الفرق الأخرى. ويستطيع الاستفادة من الهجمات الى اقصى حد. وكان قد صرح منذ وصوله الى اسبانيا ان هدفه الشخصي هو اللعب مع فريق كبير. وما يزال يبذل جهوده ليستحق هذا الشرف. يمتاز بأنه مهاجم قوي، ينجح في تعويض النقص في التقنية بحسن حمايته للكرة.

الخسارة الثانية بخمسة اهداف منذ ٥٠ سنة

ريال مدريد نسي كل شيء امام برشلونة

انها اللحظة الاقسى في تاريخ نادي ريال مدريد، هكذا كان لسان حال جميع من شاهدوا نادي العاصمة العظيم، وهو يسقط بالضربة القاضية امام ١١٧ الف متفرج احتشدوا في مدرجات ملعب نوكامب، وقد جاءت الخماسية التي حققها برشلونة في مرمى بويو، لكي تذكرنا بالانجاز ذاته الذي حققه النادي ذاته وأمام الخصم ذاته في موسم ١٩٤٤ ــ ١٩٤٥.

لقد قال يوهان كرويف مدرب برشلونة انه الثمن الذي كان يجب ان يدفعه ريال مدريد، وقد كان المدرب الهولندي محقا في ذلك، لأنه تمكن في النهاية من استغلال الاخطاء الجسام التي وقع فيها بنيتو فلورو مدرب ريال مدريد، فحرك كرويف لاعبيه وتمكن في النهاية من كبح جماح نجوم الفريق الخصم بحسن ادارته للعبة من مقعده الى جانب الخط الجانبي للملعب، في وقت كان فيه فلورو يفتش فيها عن وسيلة تمكنه من حفظ ماء الوجه امام شياطين برشلونة المتألقين جميعهم بدون استثناء، والذين حاصروا منطقته بتسعة لاعبين، وفي بعض الاحيان بعشرة، اذ لم يفلح فلورو في فك اسر لاعبيه الذين كانوا انطلقوا على سجيتهم في الدقائق العشرين الاولى من المباراة، لكنهم ما لبثوا ان اجبروا على التقوقع في منطقتهم، امام الخطة المحكمة التي قام برسم تفاصيلها كرويف «سيد الدهاقنة».

لقد تحول الدربي الكبير الى مهرجان لبرشلونة في ملعب «نوكامب»، ولم يكن فريق كرويف بحاجة لبذل اقصى امكاناته لكي يحطم خصمه الأبدي، فقد اكتفى برشلونة بالاستفادة من اخطاء خصومه، وتوجت معظم محاولات التهديف بنجاح.

وفي المقابل، قدمت تشكيلة بنيتو فلورو اسوأ اداء في تاريخها، ففشل الحارس بويو في صد اهداف الخصوم، حتى اصبح فريقه في مأزق كبير.

لقد كان كرويف حذرا في المباراة ضد ريال مدريد، فهو لذلك حشد لها اقوى تشكيلة، عمادها فيرير وغويكو وامور وباكيرو وسرغي ونادال، وقام نيرير وكويمان وغويكوتشيا بدعم نادال وسيرغي في الجناحين، وروماريو في مركز رأس الحربة، وقد ادى تألق باكيرو وامور الى اراحة غوارديولا، الذي لعب دور الرأس المفكر، فكان مفتاح الفوز، خصوصا بعد استبدال ستويشكوف بلاودروب في الشوط الثاني، الأمر الذي ادى الى سيطرة برشلونة على تفاصيل اللعبة.

وفي مقابل التألق البرشلوني بقيادة مهندس تحركاته يوهان كرويف، كان بنيتو فلورو يغالب الهزيمة بطريقته الكلاسيكية الجامدة ٤/٤/٢، التي فعلت فعلها في الدقائق العشرين الاولى من المباراة، فتحرك زامورانو في الهجوم وكذلك الفونسو وانريكي الأمر الذي اربك زوبيزاريتا حارس برشلونة، لكن اصابة الفونسو، الذي حل مكانه هييرو وفشل الكورتا وسانشيس في تقييد حرية روماريو، اسهمت في فشل الفريق.

فبعد الهدف الثاني، اعطى فلورو كلمة السر لبتراغوينيو للتحرك على حساب ميلا، لكن الأول فشل،



روماريو فك حصارات دفاعات ريال مدريد وسجل ثلاثة من الاهداف الخمسة

كما ان لاسا ويورنتي لم يكونا مصدر خطر. وكذلك ميشال الذي خيب الآمال، وبدا بروسينيكي بدون فاعلية.

لقد وجد ريال مدريد العظيم السيد المطلق في الستينات وصاحب الشطحات الكبيرة التي خولته حمل بطولة كأس النوادي ست مرات، الى جانب العديد من الجوائز الاخرى، وجد هذا الريال نفسه فجأة وكأنه نسي كل شيء فجاءت نتيجته امام برشلونة لكي تنعي تاريخه السابق العريق.

فمن شاهد ريال مدريد في تلك الليلة التاريخية من الثامن من كانون الثاني (يناير) الماضي، ادرك على الفور ان الفريق الأبيض هو على وشك ان يلفظ انفاسه الأخيرة، فبدا وكأنه قد شاخ وترهلت جنباته وتداعى صرحه الهائل.

لقد تمكن كرويف ولاعبوه ان يمحوا تاريخا طويلا من المجد صنعه النادي الأبيض بعشرات السنين، بظرف ٩٠ دقيقة فقط، فكان روماريو تلميذه النجيب الذي اسكت الجمهور الأبيض بثلاثية الهبت اكف جماهير ناديه المتعطشة الى المزيد، فكان الهدفان الآخران من كويمان ولاودروب، وقد ادت هذه الخماسية الى شبه «هيستيريا» في الملعب الكاتالوني، ولم تهدأ المدرجات إلا مع انطلاق صفرة النهاية، لتقام بدلا منها مهرجانات صاخبة جابت جميع شوارع العاصمة الكاتالونية التي لم تنم في تلك الليلة التاريخية التي تمكن فيها فريقهم من جندلة خصمه اللدود، ليحافظ بذلك برشلونة على سجله خاليا من الهزائم في المباريات التي لعبها في ارضه ضد ريال مدريد في السنوات العشر الاخيرة.



لبنان

صراع مفتوح على المركز الثاني

الانصار بطل الذهاب بلا خسارة وبفارق ٦ نقاط

عن جدارة فاز الانصار بلقب بطل مرحلة الذهاب، حيث ابتعد عن الراسينغ الوصيف بفارق ٦ نقاط. ولم يذق الانصار طعم الخسارة خلال المباريات الـ ١٣ التي خاضها في الذهاب، ففاز بعشر مباريات وتعادل في ثلاث مباريات. وسجل هجومه ٢٢ هدفا، وهو الهجوم الاقوى بين الفرق المتنافسة، واهتزت شباكه ٧ مرات وهو اقل عدد من الاصابات في مرماه مقارنة مع الفرق الاخرى.

وبالنسبة الى مركز الوصيف فقد شغله الانصار في الاسبوع الاول، وتركه في الاسبوع الثاني للراسينغ، بعدما ارتقى الى راس القائمة، لكن الصفاء انتزع الوصافة في الاسبوع الرابع وبقي حتى الاسبوع الحادي عشر عندما عاد الراسينغ الذي فقده في الاسبوع الثاني عشر واستعاده في نهائي مرحلة الذهاب في الاسبوع الثالث عشر.

وفي الحديث عن الفرق كان اللافت فريقي الحكمة والاخاء الاهلي ـ عاليه اللذين صعدا في الموسم الحالي للدرجة الاولى، واستطاعا تثبيت اقدامهما في الدوري القوي. فاحتل الحكمة المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة، متساويا مع الصفاء الثالث، وحل الاخاء في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة عن الحكمة.

واستطاع النجمة صاحب اكبر شعبية في لبنان، ان يبتعد عن المركز الاخير الذي وقع فيه في الاسبوع الرابع، وبقي فيه اربعة اسابيع متتالية، الى المركز السابع في الاسبوع الثالث عشر. وكان هذا الموسم الاول الذي يذوق فيه النجمة مرارة الجلوس في القاع. وبفضل الرئيس عمر غندور والمدرب المصري عصام بهيج والهداف محمود حمود «المنقذ»، تمكن النجمة من الوصول الى المنطقة «الدافئة» في وسط القائمة. وهو يتحضر في مرحلة الاياب لمقارعة الفرق القوية في المراكز الاولى.

ويذكر ان مباراة واحدة تأجلت هذا الدوري، وكانت بين السلام الزغرتاوي والنجمة على ملعب بلدية طرابلس، وذلك لاسباب تنظيمية. وأعادها الاتحاد بعد اسبوع واحد ففاز النجمة (٢/صفر). كما تأجلت مباراتان بسبب المطر وهما: مباراة النجمة ـ الصفاء على ملعب برج حمود ومباراة الرياضة ـ الاهلي على ملعب طرابلس.

ونجح فريق الساحل ان يحظى بلقب «الحصان الاسود»، فعكس مستوى طيبا هذا الموسم، واحتل المركز الثامن، علما انه كان مهددا بالهبوط للدرجة الثانية في الموسم الماضي، وقد ضم إليه المصريين محمود محمدي وصديق الجمال من الراسينغ، ويأمل الفريق ان يحقق ما هو افضل في مرحلة الاياب. ويذكر ان الساحل هزم النجمة (١/صفر) في الاسبوع الثاني من مرحلة الذهاب.

وهناك فريقان من الشمال تحوم حولهما رائحة السقوط للدرجة الثانية وهما الرياضة والادب الطرابلسي والسلام الزغرتاوي، وفي رصيد كل منهما ثماني نقاط.

الانصار الافضل بالارقام

خاضت الفرق الـ ١٤ في الذهاب ٩١ مباراة، سجل خلالها ١٨٢ هدفا، اي بمعدل هدفين للمباراة الواحدة. وكان الانصار صاحب العدد الاكبر من الانتصارات حيث فاز في ١٠ مباريات، في حين لم يحقق الرياضة والادب اي فوز.

وفي حين تعادل الانصار في ثلاث مباريات، وهو اقل عدد في التعادلات، فان الاهلي صربا والرياضة والادب في المركزين ١٢ و١٣ سقطا في فخ التعادل ٨ مرات لكل منهما. لم يخسر الانصار البطل اي مباراة، وكانت اكبر خسارة من نصيب فريقي البرج (في المركز ١١) والسلام (في المركز الاخير)، وذاق الهزيمة كل منهما ٦ مرات.

اكد الانصار انه يملك اقوى خط هجوم، فسجل ٢٢ هدفا، والتضامن صور (في المركز العاشر) هو الاقل تهديفا إذ لم يسجل لاعبوه سوى خمسة اهداف.

وتألق دفاع الانصار في الذود عن حياضه، ولم تهتز شباكه سوى ٧ مرات. في حين «رقصت» شباك الهومنتمن (في المركز ٩) عشرين مرة.

وبالنسبة الى موضوع النقاط التي جمعها كل فريق في جعبته، يبدو واضحا ان الانصار منفرد في المقدمة برصيد وافر من النقاط (٢٣ نقطة) ويبتعد عن الراسينغ الثاني بفارق ٦ نقاط. ويتوقع رئيس النادي سليم دياب أن يزداد الفارق بين الانصار ووصيفه في نهاية الدوري بحيث يصل الى ١٢ نقطة. ويظهر ان فارق النقاط قليل بين الفرق الاخرى. وعلى سبيل المثال يبلغ الفرق نقطتين بين الصفاء في المركز الثالث، والساحل في المركز الثامن. كما ان الفارق هو ٤ نقاط بين الهومنتمن في المركز التاسع والسلام في المركز ١٤. مما يدل على امكان حصول تغييرات كثيرة في مرحلة الاياب، ويملك الرياضة والادب الطرابلسي والسلام الزغرتاوي الأمل الكبير في الهروب من القاع في غضون اسابيع قليلة في مرحلة الاياب. علما ان عروض الفريقين المذكورين ليست معيبة، بل كل ما في الامر انها كرة القدم المستديرة، والحظ العاثر الذي يواجهانه.

شهد الاسبوعان الثالث والخامس تسجيل اكبر عدد من الاصابات، إذ سجل خلالهما ٢١ اصابة، وشهد الاسبوع التاسع شحا بعدد الاصابات ولم يسجل في مبارياته السبع غير ٦ اصابات. ويذكر ان الاسبوع الأول شهد ١١ اصابة، والاسبوع الثاني ٧ اصابات، والاسبوع الثالث ٢١ اصابة، والاسبوع الرابع ١٥ اصابة، والاسبوع الخامس ٢١ اصابة، والاسبوع السادس ١٦ اصابة، والاسبوع السابع ١٢ اصابة، والاسبوع الثامن ٢٠ اصابة، والاسبوع التاسع ٦ اصابات، والاسبوع العاشر ١٠ اصابات، والاسبوع الحادي عشر ١٩ اصابة، والاسبوع الثاني عشر ١٠ اصابات، والاسبوع الثالث عشر والاخير ١٤ اصابة.

حمود يتصدر الهدافين

وبالنسبة الى الهدافين في الاندية، فقد فاز مهاجم النجمة محمود حمود بلقب هداف مرحلة الذهاب برصيد ٩ اصابات. وفي ما يلي أسماء اللاعبين الذين سجلوا لانديتهم:

ـ الانصار: علوش (٧ اصابات)، مسلماني (٥)، طه (٣)، ادلبي (٣)، عياد، الريح وسجل خطأ في مرماه لمصلحة الانصار كل من انطو (الهومنتمن) وفنيانوس (السلام).

ـ الراسينغ: صدام (٥)، حمود (٣)، شريف (٢)، جهير (٢)، بندلي، هاشم، حمشو ومقصود.

ـ الصفاء: هاريس (٧)، كولينز (٣)، قصاص (٢)، ابو يحيى (٢)، ايوب وأبو دياب.

ـ الحكمة: نجار (٤)، فرانكي (٣)، كريم (٢)، الدهيني وواصف الصوفي.

ـ الاخاء: عبد الخالق (٧)، العنداري (٣) عبود (٢)، الاسيوطي، فلاديمير، ابو المنى ويحيى.

ـ الهومنمن: زخور (٢)، بابكين (٢) قهوجي (٢)، قبوط وغارو وفاسكين.

ـ النجمة: حمود (٩) حايك (٢)، شاتيلا وعبد اللطيف واسماعيل وفرحات.

ـ الساحل: نصر (٤)، سعد (٣)، طاشين وصديق الجمال وسويد وغندور ومحمدي وخير الدين وسجل له فادي الناطور خطأ في مرماه (النجمة).

ـ الهومنتمن: وارطان (٥)، ترو (٥)، رافي (٣)، اشوت (٣)، خورين (٢) وارا.

ـ التضامن صور: نزهة (٢) فرج (٢) ودراجي.

ـ البرج: حسن رحال (٥)، غملوش وبرخو وعبدالله والكبير محمد وغنوم.

ـ الاهلي صربا: عفش (٢)، هاراتش (٢)، نخول (٢)، مرهج ودندشي واسطفان وسعادة ورضا.

ـ الرياضة والادب: غبريال (٣)، يعدي ودلال ودراغني.

ـ السلام: عجم (٢)، رمضان (٢)، العمري (٢)، معوض وبو نعمة وعدنان حسين.

٢٠ حكما لبنانيا وسوريان

شارك في قيادة المباريات ٢٠ حكما محليا هم: زهير المصري (٢١ مباراة)، حسين صالح (١٧)، عزام ◄



هداف الدوري نجم النجمة محمود حمود يسجل اسرع هدف في مرمى السلام (في الثانية ٢٤).

الصور لـ: يوسف بدر الدين



وليد دحروج وعصام قبيسي
في مباراة الصفاء والانصار



حارس الحكمة ربيع حنيني
يصد كرة من راس كريم صدام مهاجم الراسينغ



الدوري اللبناني


تسديدة نجماوية في اتجاه مرمى الحكمة

اسماعيل (١٦)، محمد عبد الله سعد ونبيل عياد ومصطفى طالب واغوب اكرابيان (١٥)، يزبك يزبك وحيدر قليط (١٤)، عمار عمار وطالب رمضان وعمر مصطفى وطلال صالح (١٣)، عفيف علي حسن (١٢)، جمال سليم ومحمد علي سعد (١١)، زكريا العبد (٨)، سالم سمعان (٤)، روبير ترازيان (٣) وخالد الحاج شحادة (٢).

وشارك السوريان الدوليان أسامة الشامي ونزار وته في قيادة مباريات لبنانية (١٤ مباراة لكل منهما) وذلك بموجب اتفاق بين الاتحادين اللبناني والسوري.

طرد الحكام ١٤ لاعبا في ٩ اندية، واللاعبون هم: بو فرنسيس وحمود (الراسينغ)، فلاديمير (الاخاء عاليه)، فرانكي وحسب (الحكمة)، سليم وعلامة (الساحل)، بابكين وقليط (الهومنمن)، أبو النصر (النجمة)، حطيط (البرج)، موسى (التضامن صور)، شقير ودندشي (الاهلي صريا). وبقيت سجلات ٥ أندية نظيفة من البطاقات الحمراء وهي: الانصار، الصفاء، الهومنتمن، السلام والرياضة والأدب.

كما احتسب الحكام ١٧ ضربة جزاء بنالتي لـ ٨ أندية، سجل منها ٩ ضربات واهدرت ٨ ضربات، وذلك كالآتي:

– الانصار: سجل له علوش وأدلبي ضربتين واهدر له علوش ضربتين.

– الصفاء: سجل له ايوب ضربة واهدر له ابو دياب ضربة.

– النجمة: سجل له حمود ضربتين.

– البرج: سجل له غملوش ضربة واهدر له ضربة.

– الهومنتمن: سجل له خورين ضربة واهدر له ضربة.

– التضامن صور: اهدر له فرج ضربة.

– الاهلي صريا: سجل له عفش ضربتين واهدر له ضربة.

– الرياضة والادب: سجل له غبريال ضربة واهدر له دلال ضربة.

وبالنسبة الى الملاعب، فقد جرت ٣٢ مباراة على ملعب بلدية برج حمود، وجرت ٢٤ مباراة على ملعب الصفاء وجرت ١٧ مباراة على ملعب بيروت البلدي، وجرت ١٢ مباراة على ملعب طرابلس البلدي وجرت ٦ مباريات على ملعب البرج الشمالي في صور.

محمد دالاتي

ترتيب الفرق في مرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الانصار	١٣	١٠	٣	ـ	٢٢	[illegible]	٢٣
٢ ـ الراسينغ	١٣	٦	٥	٢	١٦	[illegible]	١٧
٣ ـ الصفاء	١٣	٥	٥	٣	١٧	[illegible]	١٥
٤ ـ الحكمة	١٣	٥	٥	٣	١٢	[illegible]	١٥
٥ ـ الاخاء	١٣	٤	٦	٣	١٦	[illegible]	١٤
٦ ـ الهومنمن	١٣	٣	٧	٣	١٠	٨	١٣
٧ ـ النجمة	١٣	٣	٧	٣	١٥	١٤	١٣
٨ ـ الساحل	١٣	٤	٥	٤	١٤	١٤	١٣
٩ ـ الهومنتمن	١٣	٤	٤	٥	١٩	٢٠	١٢
١٠ـ التضامن صور	١٣	٣	٦	٤	٥	١١	١١
١١ـ البرج	١٣	٣	٤	٦	١٠	١٤	١٠
١٢ـ الأهلي صريا	١٣	١	٨	٤	١١	١٦	١٠
١٣ـ الرياضة والأدب	١٣	ـ	٨	٥	٦	١٣	٨
١٤ـ السلام	١٣	٢	٤	٦	٩	١٨	٨

لقطات

● سجل محمود حمود أسرع هدف في الذهاب في الثانية ٢٤ في مرمى السلام زغرتا.

● سجل مهاجم الراسينغ علي حمود أول هدف في الدوري في مرمى الهومنتمن في الدقيقة ٨٢. وسجل لاعب النجمة يوسف فرحات آخر هدف في مرحلة الذهاب في مرمى السلام زغرتا.

● سجلت ٣ اصابات خطأ من قبل ٣ مدافعين هزوا شباكهم بدون تعمد وهم: فادي الناطور في النجمة خلال المباراة ضد شباب الساحل وانتهت بفوز الساحل (١/صفر) في الأسبوع الثاني، وانترانيك بدويان في الهومنتمن في المباراة أمام الانصار الذي فاز (١/صفر) في الأسبوع التاسع، وانطونيو فنيانوس في السلام زغرتا في المباراة ضد الانصار، انتهت بفوز الانصار (٢/صفر) في الأسبوع العاشر.

● غرم النجمة مبلغا هو الاكبر، (٧ ملايين ليرة) بسبب هتافات جمهوره ضد جمهور الراسينغ والحكام والاتحاد في الأسبوع السابع. وانتهت المباراة بالتعادل (٢/٢).

● سجل دخل قياسي لملعب بلدية طرابلس في مباراة الرياضة والادب والانصار بلغ ٢٢ مليون ليرة. اما دخل مباراة الانصار والنجمة فبلغ ٤٥,٥٠٠,٠٠٠ ليرة. والدخل الاقل كان لمباراة الحكمة والهومنمن حيث بلغ ٣,٣٠٠,٠٠٠ ليرة.

● شهد الدوري الحالي اطلاق بطولة الشباب خلال مرحلة الذهاب، وتصدرها فريق النجمة. وتجري بطولة الناشئين في مرحلة الاياب لأندية الدرجة الأولى.

● خلال مرحلة الذهاب حصل خلاف بين لاعب النجمة المصري محمد اسماعيل ومدربه المصري عصام بهيج، فترك اسماعيل بيروت مسافرا الى القاهرة من دون اعلام ادارة النادي بالأمر، وكادت الامور تتطور قانونيا، حيث طالب النجمة لاعبه اسماعيل بمبلغ ١٢ الف دولار، وبعد تدخل الاتحاد المصري لكرة القدم، عاد اسماعيل الى بيروت، وسويت الأمور بالاتفاق مع رئيس النجمة عمر غندور.

● حصل اشكال جماهيري خارج الملعب البلدي في مباراة الانصار والحكمة وسقط داخل الملعب روجيه زيادة حين كان ينزل عن سطح مدرج الملعب. وبفضل حكمة رئيسي الحكمة والانصار انطوان الشويري وسليم دياب تم استقطاب الموضوع بعقد مؤتمرين صحافيين. واكدا ان الروح الرياضية تتطلب التضحيات الكثيرة.

● فاز ببطولة الدرجة الثانية فريقا حركة الشباب الطرابلسي والأهلي صيدا وسبق لهما ان سقطا في آخر الموسم الماضي، وعادا سريعا الى قواعدهما في الدرجة الاولى، وفي المباراة الحاسمة بينهما لتحديد بطل الدرجة الثانية فاز حركة الشباب (٢/١).

ابطال ٩٣

تسلم الحذاء الذهبي وسجل هدفين خلال تكريمه

سيف سلطان
سيف العين
وسلطان الهدافين

العين ـ داوود محمد

منذ ثلاثة مواسم تمت في الامارات اول واكبر صفقة انتقال للاعبين، كان بطلها نجم نادي ظلباء سيف سلطان الذي انضم الى نادي العين في مقابل مليون درهم، ويومها دوت الاوساط الكروية العربية بـ «صفقة المليون»، ولكن لاعب العين الجديد تعرض في شكل مفاجيء لاصابة لعينة في الرباط الصليبي حرمته من اللعب موسما كاملا..

واصيب هذا اللاعب، الذي كان العيناويون يعقدون عليه امالا كبيرة، بالاحباط، وعاش موسما مرا وقاسيا، فتحول مجرد اسم ضمن لائحة العين، مما ادخله في دوامة اليأس، وراودته فكرة الاعتزال عندما وجد نفسه غير قادر على تلبية الطموحات العيناوية، خصوصا وان النادي البنفسجي غاب عن بطولة الدوري مدة عشر سنوات، على الرغم من انه استقدم اعظم المدربين بدءا بنلسون ومرورا بروماريو والجزائري محيي الدين خلف، ووصولا الى البرازيلي اماريلدو.

وكان موسم ٩٢ ـ ٩٣ موسم الحصاد بعد عشرة مواسم عجاف، وكانت السيطرة العيناوية واضحة منذ بداية الدوري، ولاسيما ان تشكيلة العين قد اكتملت بانضمام افضل الحراس سعيد جمعة، وبابلال سيف سلطان من اصابته.

وتمكن العين من خطف اللقب قبل ثلاثة اسابيع من انتهاء الدوري، وبأعلى رصيد من النقاط والاهداف، وكان سيف سلطان فارس هدافي العين والدوري، فتوج برصيد ٢٢ هدفا، وكذلك فان دخول اقـل عدد من الاهداف في مرمى العين، جعل حارسه افضل حارس في الدوري.

وهذه النسبة العالية من الاهداف جعلت سيف سلطان يتفوق ليس على هدافي العرب كلهم، محققا افضل نسبة من الاهداف في مباراة واحدة (هدف في كل مباراة) ولم يجاره في ذلك سوى نجم النادي العربي القطري مبارك مصطفى الذي حقق هو الآخر نسبة هدف في كل مباراة، ولكنه سجل ١٦ هدفا في ١٦ مباراة.

وهكذا توج سيف سلطان هدافا للعرب، وحمل رئيس تحرير «الوطن الرياضي» سعيد غبريس الحذاء الذهبي الى العين، بعد اتصالات مع معالي الشيخ حمدان بن مبارك رئيس نادي العين، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد الذي كان نائبا لرئيس نادي العين ونائبا لرئيس اتحاد الكرة الاماراتي، قبل ان يصبح رئيسا للاتحاد، في ما بعد.

وفي الموعد المحدد، وقبل مباراة العين والجزيرة في نطاق الدوري، وعلى ملعب القطارة بالعين، سلم رئيس التحرير الحذاء الذهبي، الى سمو الشيخ عبد الله بن زايد رئيس اتحاد الكرة، الذي قام بدوره بتسليم الجائزة الى مستحقها سيف سلطان، وذلك في حضور معالي الشيخ حمدان بن مبارك رئيس نادي العين، وحمد بروك عضو اتحاد كرة القدم.

سلطان الهدافين

وفي المباراة اثبت سيف سلطان انه جدير بلقب هداف العرب، فقد سجل هدفين من اهداف فوز فريقه الثلاثة على الجزيرة، وكان سجل قبلها هدفين افتتح بهمـا مباريات فريقه في الدوري، وانهى المرحلة الاولى من الدوري بتصدر قائمة الهدافين برصيد ست اصابات على الرغم من انه غاب عن بعض المباريات بسبب الاصابة..

وعن شعوره وهو يتسلم الحذاء الذهبي، قال «سيف العين»: اتوجه اولا بالشكر الى مجلة «الوطن الرياضي» التي حرصت وتحرص دائما على تكريم نجوم الكرة العربية، والحقيقة ان هذا التكريم له وقع كبير في نفسي، ولم اكن احلم به من قبل..

اضاف «سلطان الهدافين» قائلا: اسمحوا لي، ومن خلال «الوطن الرياضي» ان اقدم باقة ورد بنفسجية لمعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس مجلس ادارة العين، الذي كان له الفضل الكبير في رعايتي من مختلف الجوانب، واهمها النفسية... كما اتوجه بالتقدير والوفاء لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة والذي كان له دور كبير في مجلس ادارة النادي، وكان وراء قوة الدفع التي جعلتنا نعتلي منصة التتويج، واتمنى له التوفيق في مهماته الجديدة كرئيس لاتحاد الكرة..

ولدى سؤاله عن الامنية التي كانت تدور في ذهنه وهو ذاهب الى المنصة لتسلم الحذاء الذهبي، قال سيف: تمنيت هذا اللقب لنجمنا المحبوب عدنان الطلياني، ولكن العزاء في انه كان اول لاعب اماراتي يفوز بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها «الوطن الرياضي» لافضل لاعب عربي، كما انه تم اختياره اخيرا كأحسن لاعب في الامارات للعام ١٩٩٣..

ويرد سيف سلطان على الذين قالوا ان فوزه بلقب هداف الدوري كان ضربا من الحظ، فيقول: انا السبب الاول في فوزي بلقب الهداف هو اجتهادي، فالتنافس كان قائما حتى الاسبوع الاخير مع ماجد العويس وسالم جوهر وحسين يسلم ويوسف عتيق.. وبالنسبة للقب هداف العرب، فقد اصبحت رابع لاعب اماراتي يحقق ذلك، فكما هو معروف، سبقني الى هذا اللقب زميلي في العين احمد عبد الله ولاعبا الوصل فهد خميس وزهير بخيت... ويفضل فوزي الاخير اصبح نادي العين في قائمة الاندية العربية القليلة التي فازت باللقب مرتين، اضافة الى الوصل والنصر السعودي والريان القطري، كما اصبحت الامارات الدولة الوحيدة التي فاز فيها بالحذاء الذهبي ناديان مرتين.

عرض للاحتراف في اليابان

وسيف سلطان، الذي يعتبر هدفه في مرمى بني ياس من اجمل اهدافه الـ ٢٢ التي سجلها الموسم الماضي، يؤكد ان المحافظة على النجومية اصعب من الوصول اليها، فالنجم يجب ان يبقى براقا، والا فلن يغفر له الجمهور كبوته في اي لحظة، وهذه مهمة شاقة جدا..

ويعتقد سيف ان من اسباب تألقه، الاستقرار العائلي والمواظبة على التمارين اليومية وارتفاع الروح المعنوية..

ويذكر في هذا المجال ان سيف سلطان في الثلاثين من عمره، وموظف في القوات المسلحة، ومتأهل وله خمسة اطفال.

وفي راي سيف سلطان ان مستوى الكرة العربية لن يتطور الا بالاحتراف، ونحن الآن نصف محترفين.. او اننا نواصل المشوار.

ويكشف سيف سلطان، في هذا المجال، بأنه تلقى عرضا للاحتراف في اليابان، ولكن الصفقة لم تتم لاسباب كثيرة وكثيرة جدا اهمها اختفاء المفاوض، والالتزامات المعنوية التي تربط سيف بنادي العين، ولارتباطه ايضا بكرة الامارات، «وتبقى اللغة اليابانية صعبة صعبـة جدا..».

وسيف سلطان الذي يلعب في مركز رأس الحربة المتقدم، انضم من جديد في الفترة الاخيرة الى المنتخب الاماراتي، وهو ليس بجديد على المنتخب، ويقول: سبق لي ان شاركت في نهائيات مونديال ايطاليا، الا ان الاصابة ابعدتني عن المنتخب ثلاثة مواسم في عهد المدرب لوباتوفسكي، اما الآن فقد عدت الى موقعي الطبيعي في القائمة التي يتم اعدادها لدورة الخليج، وهذا تقدير جديد بالنسبة لي اعتز به واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجميع.

ويقتدي سيف سلطان في مسيرته الكروية بباجيو ومارادونا، وعلى الصعيد العربي يتمنى ان يصل الى مستوى ماجد عبد الله وسعيد العويران الذي يعتبره واحدا من ألمع نجوم الكرة العربية حاليا.

الشيخ عبد الله بن زايد

حمدان بن مبارك يهنيء سيف سلطان

سيف سلطان هداف العرب بـ ٢٢ هدفا



سيف سلطان يرفع الحذاء الذهبي بعدما تسلمه من الشيخ عبد الله بن زايد وبدا رئيس التحرير سعيد غبريس والشيخ حمدان بن مبارك وحمد بروك

لقطات

■ «سيف العين.. هداف العرب.. لعبك عجب.. رجلك ذهب..» عبارات رددها جمهور نادي العين لدى تسلم سيف سلطان الحذاء الذهبي في استاد طحنون بن محمد بنادي العين بالقطار..

■ قبل يومين من تسلمه جائزة الحذاء الذهبي نجا سيف سلطان بأعجوبة من حادث سيارة رهيب، ولكن العناية الالهية حمته، ولم يغب عن مهرجان تكريمه.

■ علاوة على المائة الف درهم التي نالها سيف سلطان مثله مثل اي لاعب في العين مكافأة للفوز بالدوري، تلقى سيف ايضا هدية هي عبارة عن سيارة مرسيدس ٥٠٠.

الشيخ زايد وابناؤه الاكثر تسليما لجوائز «الوطن الرياضي»

تفتخر «الوطن الرياضي» وتعتز بأن سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، كان اول رئيس دولة عربي يسلم جائزة «الوطن الرياضي» الى مستحقها، وكان ذلك خلال دورة الخليج في ابو ظبي في موسم ٨٠ ـ ٨١، حيث سلم الشيخ زايد لاعب السعودية ماجد عبد الله الحذاء الذهبي الذي استحقه عن ذاك الموسم.

وفي العام ١٩٨٤ سلم سمو الشيخ حمدان بن زايد الحذاء الذهبي نجم نادي العين احمد عبد الله الذي استحق لقب هداف العرب في ذاك الموسم، خلال لقاء منتخب الامارات وبراجا البرتغالي. كما سلم سمو الشيخ حمدان الحذاء البرونزي الى عدنان الطلياني في العام ١٩٨٦ والمرة الثالثة التي يسلم فيها سمو الشيخ حمدان احدى جوائز «الوطـن الرياضي» كانت في ١٩٨٧، وهي جائزة الحذاء الذهبي للنجم القطري منصور مفتاح خلال دورة الصداقة في العين.

اما جائزة الحذاء الذهبي التي سلمها سمو الشيخ عبد الله بن زايد مؤخرا الى نجم العين سيف سلطان، فهي الجائزة الرقم خمسة التي تشرف سمو الشيخ زايد ونجلاه حمدان وعبد الله بتسليمها الى الهدافين العرب..



مورسلي وبولمرقة خارج المسابقة لدخولهما الميدان العالمي

طلال منصور وغادة شعاع افضل رياضيين عربيين

طلال منصور

بعدما تعدى البطلان الجزائريان نور الدين مورسلي وحسيبة بولمرقة الميادين الرياضية العربية والاقليمية الى العالمية، استثنتهما «الوطن الرياضي» من مسابقة افضل رياضي ورياضية للعام ١٩٩٣، وخصوصا ان مورسلي اختير بطل الابطال في العالم في الموسم الماضي، كما انه كان افضل رياضي عربي في الموسمين ٩١ و٩٢. بينما كانت بولمرقة افضل رياضية عربية للمواسم الثلاثة الماضية. وكذلك استثنت «الوطن الرياضي» العداء المغربي العالمي خالد سكاح الفائز باللقب العام ١٩٩٠، والفائز الثاني في مسابقتي ٩١ و٩٢، وهو الذي سبق مورسلي الى الانجازات العالمية.

وبعدما خلت الساحة من مورسلي وبولمرقة، اصبحت الفرصة مؤاتية امام العداء القطري طلال منصور ولاعبة السباعية السورية غادة شعاع، وبذلك لم يخرج اللقب من خانة العاب القوى رجالا وسيدات.

وقد منحت «الوطن الرياضي» لقب افضل رياضي عربي للعام ١٩٩٣ لطلال منصور الذي سبق وفاز بهذا اللقب في العام ١٩٨٧، وذلك لعودته الى الواجهة العربية والاسيوية والدولية، بفضل احرازه الميدالية البرونزية في سباق الـ ٦٠ مترا خلال بطولة العام ضمن القاعات في تورنتو، وهذا ما لم يسبقه اليه اي عداء عربي.

وفي بطولة اسيا العاشرة لالعاب القوى في مانيلا، احتفظ منصور بلقب المئة متر مسجلا رقما قياسيا جديدا للبطولة (١٠,٢٢ ث) وهو كان فاز باللقب للمرة الاولى في نيودلهي العام ١٩٨٦، ومنذ ذلك الحين لم يتنازل عن عرشه الاسيوي، كما ان طلال منصور كان افضل لاعب في بطولة مانيلا.



غادة شعاع

ويأتي في المركز الثاني العداء السوري زيد ابو حامد الذي كان مفاجأة دورة البحر المتوسط في لانغدوك روسيون بفرنسا، حيث احرز لقب سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز، ثم احرز ذهبية السباق ذاته في بطولة اسيا بمانيلا، محققا رقما عربيا واسيويا.

وحل القطري ابراهيم اسماعيل في المركز الثالث لفوزه بذهبية سباق الـ ٤٠٠ متر في مانيلا وتحطيمه رقم البطولة، وهو كاد يفوز بسباق الـ ٢٠٠ متر ايضا لولا الشد العضلي الذي فاجأه.

وجاء لاعب كرة المضرب المغربي يونس العيناوي في المركز الرابع، بعدما فرض وجوده في موسم ١٩٩٣، واصبح بين الخمسين الاوائل عالميا، بعدما كان في المركز الـ ٣٠٠، وهو فاز بذهبية الفردي في العاب البحر المتوسط بفرنسا، وكرس نجاحاته الدولية في مستهل العام ١٩٩٤ عندما اقصى الاميركي بيت سامبراس المصنف الرقم واحد عالميا في دورة قطر الدولية.

وحل الاماراتي خلفان حاري في المركز الخامس لفوزه ببطولة العالم للزوارق السريعة مع فريق فيكتوري الاماراتي. وجاء بعده في المركز السادس لاعب كرة اليد المصري اشرف عواض الذي فاز مع المنتخب المصري ببطولة العالم العاشرة للشباب، وكان واحداً من ابرز نجوم البطولة وسجل ٣٧ هدفا.

وجاء سائق السيارات القطري سعيد الهاجري في المركز السابع لتألقه في سباقات تحدي الصحراء، وتلاه في المركز الثامن السباح السوري هشام المصري الذي تألق في دورة المتوسط واهدى بلاده اول ميدالية ذهبية متوسطية في السباحة (١٥٠٠ متر حرة).

واحتل الملاكم المصري مصطفى حسين المركز التاسع بفضل احرازه الميدالية البرونزية لوزن الذبابة في بطولة العالم للهواة في تامبير (فنلندا).

وحل في المركز العاشر العداء الصومالي عبدي بيلي الذي عاد مجددا، على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها بلاده، فخاض السباقات الدولية بنجاح، وحل ثالثا في سباق الـ ١٥٠٠ متر خلال بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى في شتوتغارت.

وبالنسبة للسيدات، تقدمت السورية غادة شعاع الى المركز الاول، واصبحت افضل بطلة العاب قوى عربية بعد حسيبة بولمرقة على الصعيد العالمي. فبعد انجازها الفضي في المسابقة السباعية في البطولة الاسيوية العام ١٩٩١، حلت في المركز الاول في البطولة ذاتها في مانيلا العام ١٩٩٣، محققة اول ميدالية ذهبية انثوية عربية في البطولات الاسيوية، وكانت حققت الميدالية الفضية في دورة المتوسط الاخيرة بفرنسا، علاوة على حصدها معظم الميداليات الذهبية السورية في البطولة العربية في اللاذقية.

وكانت غادة شعاع حلت ثالثة في مسابقة العام الماضي، خلف حسيبة بولمرقة.

وحافظت العداءة المغربية نزهة بدوان على المركز الثاني الذي احرزته في مسابقة العام الماضي، وذلك بفضل احرازها ذهبية الـ ٤٠٠ متر حواجز في العاب المتوسط.

وحلت العداءة المصرية كريمة مسكين في المركز الثالث لفوزها بذهبيات الـ ١١٠ والـ ٢٠٠ والـ ٤٠٠ م في البطولة العربية في اللاذقية، تلتها المغربية نادية زيتوني ثالثة سباق الـ ٤٠٠ م حواجز في لانغدوك روسيون، والتونسية لمياء كاري ثالثة رمي القرص في المسابقة المتوسطية اولى البطولة العربية. ثم الفارسة اللبنانية سهام عسيلي كاراغولا التي سجلت انجازات بارزة في لبنان وسوريا والاردن.

وحلت سادسة المصرية شيرين خيري ثانية سباق الـ ١٠٠ م حواجز واولى المسابقة السباعية في البطولة العربية.

كما برزت الشقيقتان الاردنيتان عالية وامل المطري، فحلتا في المركز السابع. وكانت عالية فازت بسباق الـ ١٥٠٠ م وحلت ثانية في الـ ٨٠٠ م خلال البطولة العربية، بينما جاءت امل ثانية في الـ ١٥٠٠ م، واولى في الـ ٣٠٠٠ م. واحتلت البطلة الجزائرية دينا قاره المركز العاشر، وكانت قاره فازت بذهبية سباق العشرة كيلومترات مشيا في اللاذقية.

السجل الذهبي لمسابقة الرجال

١٩٨٣: سعيد العويطة (المغرب)
١٩٨٤: سعيد العويطة (المغرب)
١٩٨٥: سعيد العويطة (المغرب)
١٩٨٦: سعيد العويطة (المغرب)
١٩٨٧: طلال منصور (قطر)
١٩٨٨: ابراهيم ابو الطيب (المغرب)
١٩٨٩: سعيد العويطة (المغرب)
١٩٩٠: خالد سكاح (المغرب)
١٩٩١: نور الدين مورسلي (الجزائر)
١٩٩٢: نور الدين مورسلي (الجزائر)
١٩٩٣: طلال منصور (قطر)

ولمسابقة السيدات

١٩٨٣: نوال المتوكل (المغرب)
١٩٨٤: نوال المتوكل (المغرب)
١٩٨٥: نوال المتوكل (المغرب)
١٩٨٦: نوال المتوكل (المغرب)
١٩٨٧: فاطمة عوام (المغرب)
١٩٨٨: فاطمة عوام (المغرب)
١٩٨٩: ياسمينة عزيزي (الجزائر)
١٩٩٠: حسيبة بولمرقة (الجزائر)
١٩٩١: حسيبة بولمرقة (الجزائر)
١٩٩٢: حسيبة بولمرقة (الجزائر)
١٩٩٣: غادة شعاع (سوريا)

افضل عشرة رياضيين

١ ـ طلال منصور (العاب القوى) قطر
٢ ـ زيد ابو حامد (العاب القوى) سوريا
٣ ـ ابراهيم اسماعيل (العاب القوى) قطر
٤ ـ يونس العيناوي (كرة المضرب) المغرب
٥ ـ خلفان حارب (الزوارق) الامارات
٦ ـ اشرف عواض (كرة اليد) مصر
٧ ـ سعيد الهاجري (السيارات) قطر
٨ ـ هشام المصري (السباحة) سوريا
٩ ـ مصطفى حسين (الملاكمة) مصر
١٠ ـ عبدي بيلي (العاب القوى) الصومال

افضل عشر رياضيات

١ ـ غادة شعاع (العاب القوى) سوريا
٢ ـ نزهة بدوان (العاب القوى) المغرب
٣ ـ كريمة مسكين (العاب القوى) مصر
٤ ـ ناديا زيتوني (العاب القوى) المغرب
٤ ـ لمياء كاري (العاب القوى) تونس
٦ ـ سهام عسيلي كاراغولا (الفروسية) لبنان
٧ ـ شيرين خيري (العاب القوى) مصر
٨ ـ عالية المطري (العاب القوى) الأردن
٨ ـ أمل المطري (العاب القوى) الأردن
١٠ـ دينا قاره (العاب القوى) الجزائر

الاول باجماع "الفيفا" والصحافة العالمية

باجيو نجم النجوم

كرست كل الاستفتاءات التي اجريت في العام ١٩٩٣ الايطالي روبرتو باجيو النجم الأول عالميا واوروبيا، وهكذا صنفه الاتحاد الدولي «الفيفا» اللاعب الأول في العالم، ومنحته «فرانس فوتبول» الكرة الذهبية كافضل لاعب اوروبي، وكذلك جعلته مجلة اونز في طليعة ذهبييها الاحد عشر، ولم تفضل مجلة «وورلد سوكر» الانكليزية، لاعبا اخر على باجيو.

واستحق البرازيلي روماريو المركز الثاني خلف باجيو في تصنيف الاتحاد الدولي، ثم جاءت اونز وصنفته ثالثا في حين حل الهولندي دنيس بيرغكامب ثالثا في تصنيف «الفيفا» وثانيا في استفتاء «فرانس فوتبول». اما الفرنسي اريك كانتونا، فقد نال المركز الثالث في استفتاء «فرانس فوتبول»، والرابع في تصنيف اونز، وعلى صعيد اميركا الجنوبية حل نجم المنتخب الكولومبي كارلوس فالديراما في المركز الاول، فيما حل الغاني عبيدي بيليه في المركز الاول افريقيا.

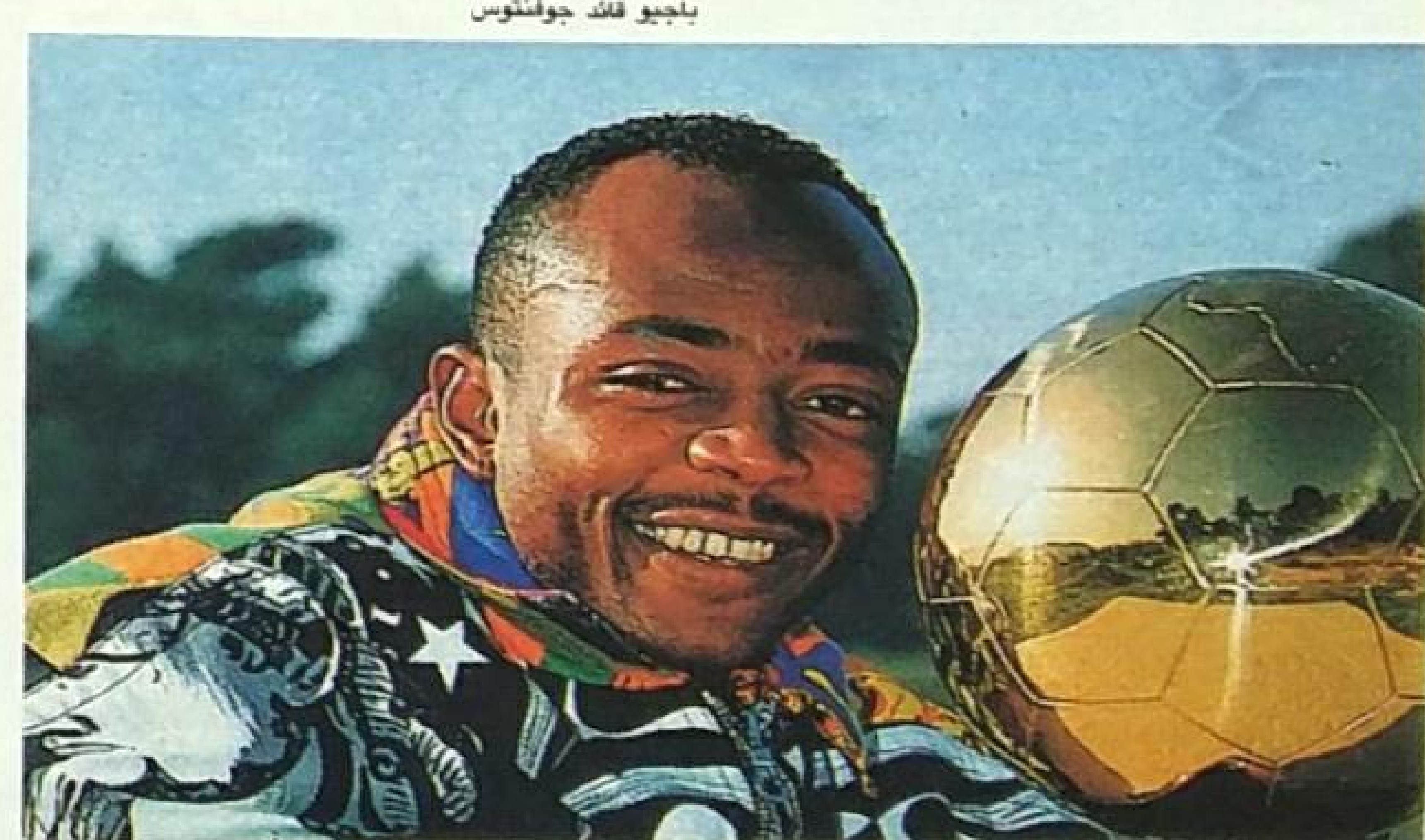
اما على الصعيد العربي، فقد منحت «الوطن الرياضي» نجم المنتخب السعودي سعيد العويران الكرة الذهبية لافضل لاعب عربي. ♦




باجيو قائد جوفنتوس



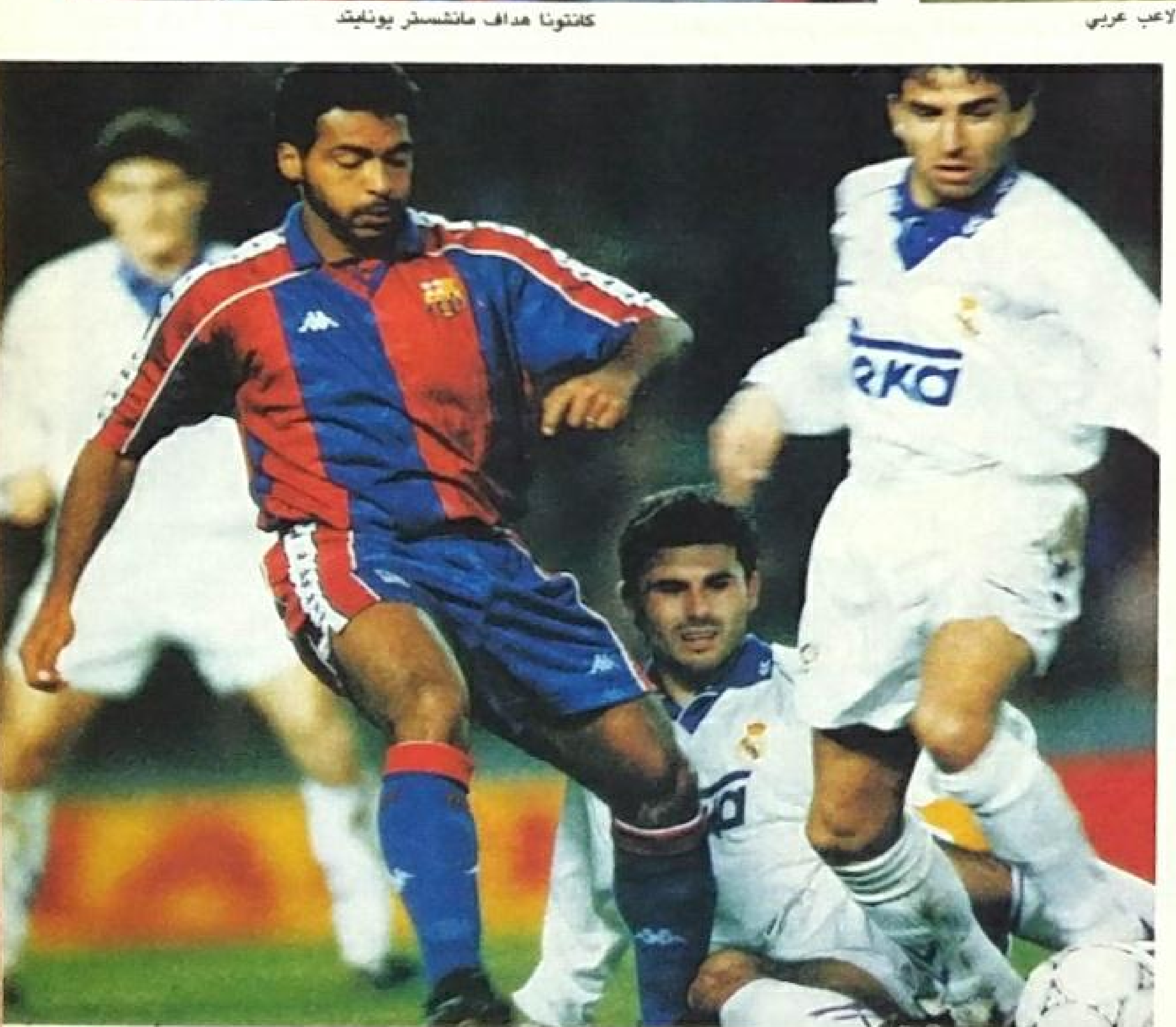
بيرغكامب نجم الانتر



عبيدي بيليه الكرة الذهبية الافريقية للمرة الثالثة على التوالي

كانتونا هداف مانشستر يونايتد

سعيد العويران هداف المنتخب السعودي، افضل لاعب عربي



روماريو (الى اليسار) تألق مع برشلونة فعاد الى منتخب البرازيل



فالديراما نجم كولومبيا افضل لاعب اميركي جنوبي

اعداد سمير بشير
وامية حماد

روبرتو باجيو احد ألمع نجوم ايطاليا بكرة القدم، حقق اخيرا حلم حياته فاختير كأفضل لاعب في العالم حسب الاستفتاء الذي قام به الاتحاد الدولي لكرة القدم، فنال ١٥٢ نقطة متقدما على البرازيلي روماريو لاعب برشلونة، الذي نال ٨٤ نقطة وعلى بيرغكامب الهولندي لاعب انتر ميلانو الذي نال ٥٨ نقطة، كما منحته «فرانس فوتبول» كرتها الذهبية السنوية التقليدية، وهي التي تمنح عادة لأفضل لاعب في أوروبا، وقد نال باجيو ١٤٢ نقطة، وحل بيرغكامب ثانيا بنيله ٨٣ نقطة، واريك كانتونا ثالثا بنيله ٣٤ نقطة. وكذلك اختارته اونز – مونديال في المركز الاول، وتلاه بوكسيتش ثم روماريو.

لم يتم اختيار باجيو لاهم لقبين كرويين في العالم بعد كأس العالم، نتيجة تأثيرات أو تدخلات كما كان يشاع عن الاستفتاءات السابقة، بل جاء اختيار النجم الايطالي نتيجة للتألقات المتلاحقة التي فرض فيها نفسه على الجميع، فكانت الحصيلة النهائية أن فاز بالعدد الاكبر من الأصوات حسب الاستفتاء الذي أجراه «الفيفا» وشارك فيه مدربو المنتخبات العالمية، فحل ٢٥ مرة في المركز الاول، وثماني مرات في المركز الثاني وثلاث مرات في المركز الثالث، بينما حل ٢٦ مرة في المركز الاول في استفتاء الكرة الذهبية الذي شارك فيه ٣٠ صحفيا رياضيا أوروبيا، وحل في المركز الثاني ثلاث مرات، لكن اسمه لم يذكر ضمن الخمسة الأوائل في لائحة باكو اغيلار مندوب صحيفة الموندو ديبورتيفو الاسبانية، لكن موقف اغيلار كان مستهجنا من جانب زملائه الصحافيين إذ راوا فيه تحاملا وتجنيا على انجازات كروية صارخة قام بها النجم الايطالي المتألق.

عام باجيو

لقد صعد باجيو السلم درجة درجة الى ان وصل الى القمة في ١٩٩٣. ففي استفتاء عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ شطب باجيو نهائيا من لوائح المستفتين، وبالكاد ذكر اسمه في استفتاء العام ١٩٩٠ الذي فاز فيه الألماني ماتهويس بلقب افضل لاعب في العالم إذ نال حينها ثماني نقاط.

اما في العام ١٩٩٣ فقد تبدلت الصورة تماما بالنسبة للنجم الايطالي الكبير، بعد تألقه مع جوفنتوس ومع المنتخب، لذا أستحق الكرة الذهبية، ويصعب القول ان العام ١٩٩٣ لم يكن عام باجيو، فهو فاز مع جوفنتوس بكأس الاتحاد الأوروبي وقاد ايطاليا نحو مونديال ١٩٩٤ وفاز بالكرة الذهبية بنتيجة استفتاء نظمته مجلة «اونز» الفرنسية، واستفتاء اخر نظمته مجلة «وورلد سوكر» الانكليزية بالتنسيق مع المجلات الرياضية في اوروبا، كما احتل باجيو المركز الثالث في استفتاء أجرته احدى المجلات الصينية حيث اختير ثالث شخصية رياضية في العالم بعد وان جونكسيا بطلة العشرة الاف متر، وانياندر هوليفيلد بطل الملاكمة.

ويقول تراباتوني: «يستحق باجيو الجائزة لانه وصل الى النضج الكروي، وطور في مزاياه التي تميز اللاعب



لعب لايطاليا ٣٣ مباراة وسجل ١٨ هدفا

الموهوب عن اللاعب العادي، حتى في أدائه وصل باجيو الى الاستمرارية، لذا لا يمكن تصور جوفنتوس او المنتخب بدونه».

اتفقت الآراء مع ممثلين ومحررين على ان باجيو يستحق الجائزة حتى ولو كانوا يفضلون شخصيا باريزي او بيرغكامب، ويجد البعض ان هناك ترابطا بين باجيو وبلاتيني لانهما يتحدثان لغة واحدة.

ويقول مدير مجلة «اندبنديانتي»: «في المواسم الخمسة الأخيرة، كان باجيو دائما من بين أوائل الهدافين في الدوري الايطالي، وهو يعجبني مذ كان مع فيورنتينا لذا ازعجتني الانتقادات ضده».

ويجد البعض أن مستوى المنتخب الايطالي بغياب باجيو يصبح مثل مستوى منتخب [illegible].

يعتبر باجيو النموذج الكلاسيكي للاعب الذي يجعل من كرة القدم أجمل رياضة في العالم، ولا يمكن التكهن معه بما سيحدث، فهو من اكثر اللاعبين الحماسيين الذين شهدتهم الملاعب.

ولكن رغم كفاءة باجيو فان البعض يشكك باختياره ويجدون أنه تم لأن جوفنتوس انفق كثيرا من الاموال في السنوات الأخيرة، حتى أن بعضهم يقول بانه إذا كان



خلال مباراة ايطاليا وانكلترا في مونديال ١٩٩٠

باجيو استحق الكرة الذهبية فان باريـزي يستحـق «الاوسكار».

باجيو اليوم كمارادونا الامس

اما المتحمسون له، فيقولون أنه من القلائل الذين يجيدون حلحلة أصعب الأمور، وابتكار شيء خارج عن المألوف، فهو يملك حس الهدف، وسوف يتطور بشكل مذهل.

فهو من اكبر لاعبي عصره، وهو افضل لاعب في السنوات العشر الأخيرة، فبعد زيفا وريفيرا، يبقى باجيو في قلب الجميع، لقد تخطى الأزمة، وهو انسان خفيف الظل، ونأمل أن يصبح قائد ولادة جوفنتوس الجديد، وأن يهدي جمهوره السعادة.

وباجيو لاعب مميز، يمكنه تحقيق اي هدف يصبو إليه، واهم مزاياه التواضع، فهو لاعب عبقري، خلاق ومسل يوازي بكفاءته باريزي.

انه فنان بكل بساطة، لم ينجز أحد من قبل ما حققه هو في عام واحد، فهو سيكون لاعب المونديال. لقد تطور باجيو لذا يستحق كل الالقاب التي اغدقت عليه كمكافأة لجهوده ولحمايته من خصومه وهم كثر.

لقد اختير روبرتو باجيو، رغم الهمهمات التي سرت هنا وهناك لأنه كان الافضل على الساحة الأوروبية، والنقاط التي حصل عليها انما جاءت محقة واستنادا الى وقائع حصلت على الأرض، فباجيو تمكن أن يبـدع بقدميه، وهو كان مخلصا في عمله صادقا في مفاهيمه للعبة، فروبرتو باجيو الآن هو كمارادونا الامس، يفكر براسه وينفذ بقدميه، فهو رغم قامته المتوسطة (١٧٤ سنتيمترا) تمكن من الوصول الى الابـداع التقنـي وباحساس مرهف الى حد الافراط في ملامسته للكرة، وبالاضافة الى ذلك، فان باجيو من اللاعبين الاذكياء جدا، فهو يملك رؤية شاملة ومنتجة، حيث من النادر أن تقطع احدى تمريراته الى أحد الزملاء، هذا الى جانب اتقانه للمحاورات الجادة البعيدة عن التعقيد، كما انه يمتاز بتسديداته المباشرة من الضربات الحرة.

فباجيو مثل الاربعة الذين حلوا خلفه (بيرغكامب، كانتونا، بوكسيتش، ولاودروب) يحمل غالبا ورقة الفوز في يده، فهو المفتاح السحري الذي يتوقف مصير الفريق على دورته، وهو محرك افئدة الجماهير في المدرجات، لانه يمثل الحقيقة بقوة.

ويعلق اريغو ساكي مدرب المنتخب الوطني الايطالي على اختيار باجيو لجائزة الكرة الذهبية، فيقول انه لم يفاجأ بهذا الاختيار لانه يمثل الحقيقة المجردة. فباجيو، يقول ساكي، رجل ذو صفات انسانية كبيرة، فهو رصين ومتواضع، ولا يرضى أن يعامل كنجم على حدة، وقد جربت ذلك معه مرارا فوجدت انه لا يريد أن يعامل معاملة خاصة عن زملائه، فباجيو زكي جدا ومهذب جدا، ففي الملعب لا يحاول مطلقا اللعب من أجل نجاحه الشخصي، بل هو يحاول دائما وأبدا العمل من أجل المجموعة ومن اجل الفريق بكامله.

ويضيف ساكي قائلا: «بالنسبة إلي يبدو باجيو مهيىء للعب في اي مكان في الملعب، فهو خطر حتى ولو اوكلت إليه مهمة حراسة المرمى، فالرجل يمتلك الصفات النادرة التي يجب أن يتحلى بها اللاعب المهاجم، فهو يلعب بسرعة، ويحاور بذكاء، وعنده قابلية جيدة للتسجيل، فهو حاضر دائما في كل الملعب ويمكنه حتى الاضطلاع بأدوار دفاعية، الأمر الذي جعله لاعبا كاملا متكاملا».

فالسنوات الست والعشرون التي يحملها باجيو على كاهليه، يضيف ساكي، هي السن المثالية للاعبي كرة القدم، فباجيو هذه السنة دخل عصر جهابذة اللعبة، وقبل ذلك كان ما زال فتيا لا يتمتع بخبرة كافية. أما في الوقت الحاضر فهو يعطي أفضل ما عنده، وذلك بفضل ارادته القوية، ولا عجب اذا رأينا باجيو وقد عاد بعد سنة من الاصابة اقوى مما كان عليه من قبل، فهو رغم بلوغه هذه المرتبة العالية من النجاح، فانه قادر على التألق اكثر في المستقبل.



باجيو خلال مباراة جوفنتوس وميلانو

حلم بالكرة الذهبية ونالها

باجيو والاهداف

من المآثر الكثيرة التي قام باجيو بتحقيقها، انه تمكن في ٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي من خوض مباراته الرقم «٢٠٠» في الفئة الأولى وذلك في اللقاء ضد نابولي، علما انه كان لعب مع فيورنتينا ٩٤ مباراة، وكان قبلها بعدة أسابيع وتحديدا في ٣١ تشرين الأول (اكتوبر) قد سجل هدفه الرقم «١٠٠» في الفئة الأولى في المباراة ضد جنوى (٣٩ مع فيورنتينا)، ليدخل بذلك نادي افضل خمسين هدافا في تاريخ الدوري الايطالي.

ومن المآثر الأخرى التي قام بها باجيو هو انه قام بتحقيق رباعية واحدة في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ ضد أودنيسي، وحقق أربع مرات الثلاثية، و١٤ مرة الثنائية، وسجل ٣٨ هدفا من ضربات جزاء وثمانية من ضربات حرة، وسجل ٦٨ هدفا في ارضه و٣٢ في أرض الخصم، لكنه لم يسجل ولا مرة واحدة بالرأس. وتبين انه سجل ٤٧ هدفا في الأشواط الأولى من المباريات و٥٣ في الاشواط الثانية، أما أسرع هدف سجله فكان بعد دقيقتين من بداية المباراة ضد الانتر. وكذلك في المباراة ضد فوجيا.

في الموسم الماضي سجل باجيو ٢١ هدفا صنفته في المركز الثاني حسب ترتيب هدافي الدوري، أي أقل بخمسة أهداف عن سينيوري لاعب لاتسيو، اما أهمها فكانت الأهداف الثلاثة التي سجلها ضد باريس سان – جيرمان في نصف نهائي كأس الاتحاد، وكذلك هدفاه في نهائي الكأس ضد بروسيا دورتموند. وهو الآن يحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين خلف سيلانتسي برصيد ٩ أهداف.

ويفضل باجيو تمكنت ايطاليا من تحقيق المركز الأول بين ١٨ دولة أوروبية، فنالت ١٨٩ نقطة، وذلك بجهود خمسة من لاعبيها على راسهم روبرتو باجيو ثم باريزي ومالديني وسينيوري ودينو باجيو، وحلت هولندا في المركز الثاني بفضل ثلاثة لاعبين ونالت ٩٢ نقطة، ثم فرنسا في المركز الثالث ونالت ٤١ نقطة، والدانمرك في المركز الرابع ونالت ٣٣ نقطة.

وحل جوفنتوس أول بين ١٧ ناديا أوروبيا أيضا ◀



باجيو يحمل كاس الاتحاد الاوروبي

بفضل روبرتو باجيو فنال الفريق التوريني ١٥١ نقطة، ثم جاء مانشستر يونايتد ثانيا بنيله ٤٩ نقطة، وبرشلونة ثالثا بنيله ٣٦ نقطة.

اهدافي منحتني الكرة الذهبية

في مقابلة اجرتها معه «فرانس فوتبول» بعد فوزه بجائزة الكرة الذهبية، اكد روبرتو باجيو انه لم يفاجأ باختياره كافضل لاعب في اوروبا، رغم حمى التكهنات التي اجتاحت ايطاليا قبل شهر واحد على الاستفتاء، لكنه ظل، رغم تاكده من الفوز، ملازما لشاشة التلفزة ولم يرتح إلا عندما أعلنت النتيجة بشكلها الرسمي.

وعن السبب في اختياره هو دون غيره من اللاعبين الذين تألقوا في موسم ١٩٩٣، قال باجيو ان السبب الرئيسي للاختيار كان بدون ادنى ريب، اهدافه الخمسة في الدور نصف النهائي والنهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي ١٩٩٣ ضد كل من باريس سان - جيرمان وبروسيا دورتموند، وكذلك أهدافه الهامة التي اسهمت في نقل ايطاليا الى نهائي بطولة كاس العالم ١٩٩٤.

اما بالنسبة لجوفنتوس، فيقول النجم الايطالي، انه لم يكن ليصيب شهرته لولا تضافر جهود الفريق، ويعترف انه بفضل زملائه استطاع ان يصل الى قمة الشهرة، كما لا ينسى فضل جمهور النادي الذي كان له اثر كبير في تقدمه، وهو عمل بكل طاقاته من أجل ارضائه، وقد توج ذلك في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، وقد صرح بعد المباراة ضد سان جيرمان انه يهدي هدفيه الى جماهير النادي التي صبرت طويلا عليه بعد مرحلة من التشاؤم لم يكن من السهل التألق فيها، وبالتالي لم يكن من السهل الفوز بمحبة الجماهير، إذ كان عدد الذين يشعرونه باهميته قليلا جداً.

اما الآن، فقد تبدلت نظرة الناس إليه، وأصبحوا يحبونه وهو مسرور جدا لانه اسعد جميع الايطاليين بحسن تأديته لواجبه، كما انه وبحكمته يعرف انه عندما يظن نفسه اللاعب الاقوى، فانه يخسر كل شيء، وقد اعترف باجيو أن النادي اجتاز في العام الماضي ازمات عدة، إذ حاول الجميع وفي مقدمهم تراباتوني، إيجاد حل ما وقد أسهم الحوار المباشر في تذليل الكثير من هذه العقبات.

التفكير بالمونديال

ويقول باجيو: «انا اهتم دائما بالفريق الذي العب معه، رغم ما اشيع عن مدى ولائي لفيورنتينا، فانا الآن ابذل جهودي لتأمين الفوز لجوفنتوس، وما يهمني الآن دون ادنى ريب، قبل المونديال، هو التزامي بجوفنتـــوس وبالمنتخب.

اما عن المونديال فيقول انه يفكر كثيرا فيه، وهو بعد تعافيه من اصابته، قرر بذل كل جهوده وعدم توفير اية تضحية لان الارادة موجودة، رافضا ان يتحول الاعجاب به الى نوع من «التأليه».

وعن تجربته الجديدة، قال انها علمته التعايش مع امور لم يكن يظن ابدا انها قد تواجهه، وقد اغنته تلك التجربة وجعلته اكثر خبرة ورسوخا. فباجيو في الوقت الحاضر ليس لاعب وسط كلاسيكي، ولا مهاجما بكل ما في الكلمة من معنى، وهو رغم ذلك يؤدي مهماته في الملعب بدون ان تختلط عليه الأمور، ومما يزيد في قيمة العمل الذي يؤديه انه يحصل في أقوى دوري في العالم، حيث تجد فيه أعظم نجوم الكرة الارضية، كما ان كل مباراة يخوضها هي بحد ذاتها مباراة على نهائي بطولة، لذلك لا مجال حتى للوقوع في كبوة صغيرة لان ذلك سيكلفك غاليا جدا، لان الجماهير في ايطاليا لا ترحم على الاطلاق.

ففي ايطاليا بالذات، لا يمكنك ان تلعب طوال العام بالزخم ذاته، فباجيو في الوقت الحاضر هو صاحب الكرة الذهبية، ولكن لا يمكن التكهن بما سيؤول إليه بعد اربع او خمس مباريات. وقد حصل ذلك فعلا بعد فوز جوفنتوس بكأس الاتحاد، إذ هزم امام بيسكارا في الدوري، ثم سقط مرة ثانية أمام لاتسيو، وقد استقبلهم الجمهور في كلا المباراتين بصفير الاستهجان، وكتبت عنهم الصحافة اشياء لا تليق ببطل يحمل كأس الاتحاد الاوروبي.

وعن اللاعب الذي تأثر به، يقول باجيو انه النجم البرازيلي زيكو الذي كان يلعب مع اودينيسي، وكان يعتبره لاعبا خارجا عن المألوف، حتى انه كان ينتقل حوالى ١٥٠ كيلومترا من فيتشنزا إلى اودينيسي من اجل

١٩٩٣ عام ذهبي لباجيو

مشاهدة مبارياته، فهو كان بالنسبة إليه كل شيء، ومنه تكسب اشياء كثيرة واكثر بكثير مما كسبه من بلاتيني او مارادونا او غيرهما.

وعما قيل بأن فوز باجيو بالكرة الذهبية جاء على حساب باريزي لاعب ميلانو، يقول النجم الايطالي، بأن باريزي يستحق الكرة الذهبية، لكنه هو لم يكن عقبة امام فوزه بها في العام ١٩٩٣، لأن محاولات باريزي للفوز بهذه الجائزة بدأت منذ اربع سنوات، ولماذا تثـــار التأويلات بهذا الشكل عندما فاز بها باجيو، ولم تثر هذه التأويلات عندما فاز بها فان باستن العام ١٩٩٢؟

اما كيف تمكن افضل لاعب ايطالي من النفاذ من شباك بيرلسكوني رئيس ميلانو، فيقول باجيو ان اتصالات عدة ومراسيل كثيرة وصلت إليه من ميلانو، لكنه لم يجب على اي منها، لانه في افضل حال في جوفنتوس، وامامه الكثير من الامور لكي يقوم بها مع هذا النادي الذي تنتهي مدة عقده معه بنهاية موسم ١٩٩٥.

لو كانت الكتب مدورة!!

ابصر روبرتو باجيو النور في ١٨ شباط (فبراير) العام ١٩٦٧ في قرية كلدونيو التي يبلغ تعداد سكانها حوالى تسعة الاف نسمة، والتي تبعد ثمانية كيلومترات فقط عن مدينة فيتشنزا، وقد كان العام المذكور مميزا بالنسبة لعائلة باجيو، لانه الطفل الوحيد الذي ولد في العام المذكور ليصبح الفرد السابع في عائلة مكونة من تسعة اشخاص، هم امه وابوه وشقيقاه وشقيقاته الثلاث، ومن بعده شقيقه وشقيقته، وقد تمكن باجيو من المشي وهو في الشهر العاشر، وبدأ يترعرع وسط عائلته التي كانت تشجع فريق انترناتسيونالي، خصوصا والده الذي كان يصنع الحديد والالومنيوم، والذي كان يطمح في تكوين فريق محلي يدافع عن اسم القرية، لكن ميله لرياضة ركوب الدراجات، متأثرا بابن قريته مارينو باسو بطل العالم، جعله يعرض عن الفكرة متجها الى رياضته المفضلة التي حقق فيها العديد من بطولات الهواة.

عندما بلغ روبرتو الثامنة من عمره، بادر والده الى اهدائه دراجة هوائية، لكنه لم يتحمس كثيرا الى هديته الجميلة منصرفا عنها الى كرته المدورة التي كان يلعب بها في ممشى منزله حيث كان رفيقه الدائم عمه ضد أخويه، ورغم كون الكرة التي كانوا يستعملونها هي المستعملة في كرة المضرب، إلا ان الاضرار التي تأتت عن ذلك اقتصرت على بعض الواح الزجاج والمزهريات.

وفي المساء، وبدلا من أن يبادر باجيو الى دروسه وفروضه، كان يهرب الى ساحة قريبة من منزله، حيث كان يمارس هناك هواية التسديد على احد الجدران، حتى تولدت عنده في النهاية تلك الخاصية العضلية العصبية التي جعلت من تسديداته صائبة ودقيقة، لكن هذا النجاح كان له ثمن باهظ، إذ كان يأتي على حساب دروسه وعشائه، الأمر الذي كان يثير والده فيلحق به غاضبا، ثم يعالجه ببعض الرفسات، تجعله يترك كرته ويعود سريعا الى منزله وهو يبكي من الألم.

لم يكن روبرتو باجيو يبدي اية رغبة للدراسة بعدما سيطرت عليه حمى لعبة كرة القدم، وقد كانت والدته مدركة لذلك اكثر من والده، وهي طالما بادرت الى اقناع زوجها بالاقلال من ضرب باجيو لان الكتب لم تخلق له، كما يتذكر باجيو بعضا من سني طفولته، فيقول ان أحد اساتذته قال له مرة: «لا شك أنك ستصبح الأول في الصف عندما تصبح الكتب مدورة».

اما روبرتو الذي كان يدرك تماما ان الكتب لن تصبح مدورة، فقد كان يسجل علامات مذهلة في الساحة عينها القريبة من منزله حيث كان يقوم بمئات من التسديدات في مرمى خال من الشباك، وقد كانت تلك التسديدات تترك اثارا قاتمة على الجدران من فرط قوتها.

صدى الأهداف

لم يلبث روبرتو باجيو طويلا في عزلته، فجاءته اول فرصة للظهور على الملا ولم يكن قد بلغ الثانية عشرة من عمره وقد جاءت والدته ووالده لحضور اول مباراة له في ايزولا فيتشنتينا، وقد كانت كلدونيو مهزومة ١/صفر، لكن روبرتو سرعان ما حقق هدف التعادل، وقبل انتهاء المباراة بدقائق معدودة، سجل احد زملائه خطأ في مرمى فريقه، فكانت هزيمة كلدونيو التي دفعت روبرتو للبكاء بمرارة، كما رفض مرافقة والديه لاحد المطاعم، وقد قال لهما في ذلك الحين: «انني افضل الذهاب لانهاء واجباتي المدرسية، لانني لست على استعداد للسقوط في آخر العام». لقد كانت تلك الهزيمة بالنسبة إليه كأنها نهاية العالم، ولكن روبرتو سرعان ما تناسى هزيمته الأولى، وعاد الى الملعب لكي يسجل في العام ذاته ٤٢ هدفا، وقد تركت هذه الأهداف صدى واسعا بلغ مدينة فيتشنزا القريبة التي كانت تفتش عن لاعب يملأ الفراغ الكبير الذي تركه نجمها باولو روسي الذي ذهب لكي يفتش عن المجد والثروة بعيدا في الأندية الايطالية الشمالية.

ويتذكر جيليو سفوناني مدرب فريق لنيروسي كيف التحق باجيو بفريقه فيقول: «في مستشفى فيتشنزا كان هناك ممرض من كلدونيو يبادر كلما قابل طبيب النادي الى التحدث عن ان في قريته يوجد لاعب معجزة ليس له مثيل، وقد قررت في احدى المرات الاقدام على مغامرة

ضمه الى النادي، رغم سنيه الصغيرة التي لم تكن تتجاوز الثالثة عشرة، وما ان شاهدته للوهلة الاولى وهو يقوم بتجربته في النادي، حتى وقفت مشدوها، فقد كانت لدى هذا الولد مميزات خاصة، وقد قام بألعاب لا تصدق وبأناقة لا تملكها سوى راقصات الباليه، كما كان الى جانبي كاريرا ليبرو الفريق الاول، وقد قرر هذا الاخير وتشجيعا منه لفريق الناشئين، الالتحاق بالتشكيلة المنافسة لباجيو، عندها استدعيت نجمنا الصغير وطلبت منه أن يستعمل حرفناته ضد كاريرا، ولم يخيب باجيو ظني فبادر فور تلقيه احدى الكرات الى تمريرها من بين قدمي كاريرا العملاق، عندها بادر هذا الاخير الى التقاطه من كتفيه قائلا له: «إن مستقبلك سيكون عظيما، فثابر على ما انت عليه، وهكذا تعاقد النادي مع باجيو لقاء ٤٠٠ دولار.

البداية في عصر بلاتيني

عندما بلغ روبرتو باجيو الخامسة عشرة من عمره، التحق على سبيل التجربة بالفريق الاول الذي كان يستعد للموسم الجديد، وسرعان ما اندمج مع هذا الفريق حيث خاض معه تجربته الاولى في كأس ايطاليا ضد ميلانو وجوفنتوس في عصر بلاتيني، وقد استرعى باجيو نظر تراباتوني مدرب جوفنتوس.

وفي نهاية العام ١٩٨٥ لم تكن سن باجيو قد تجاوزت الثامنة عشرة، فتمكن نادي فيورنتينا من كسب معركة كسر العظم مع جوفنتوس لضم باجيو وذلك بفضل الاموال الهائلة التي تملكها عائلة بونتيللو، لكن بعد يومين من توقيع العقد معه في ٥ ايار (مايو) ١٩٨٥ اصيب باجيو اصابة خطرة في ركبته في احدى المباريات الودية في ريميني، فابتعد عن الملعب سنة كاملة، وذلك قبل ان يعود في ١٧ أيلول (سبتمبر) لكي يخوض مباراته الاولى بعد الاصابة حيث اختاره المدرب البرازيلي بيرسليني للمباراة ضد بوافنيستا البرتغالي، وذلك في اطار مباريات كأس الاتحاد الاوروبي، ثم لحظه المدرب بعد اربعة ايام في تشكيلته ضد سمبدوريا، وكانت تلك اول مباراة يلعبها باجيو في الفئة الاولى، لكن التجربة بعد الاصابة لم تكن ناجحة، فعاودته الآلام في ركبته، الامر الذي دفع بناديه لكي يرسله الى فرنسا حيث خضع لعملية جراحية في سانت اتيان اشرف عليها البروفسور بوسكيه. ثم عاد لكي يخضع تحت اشراف العديد من المتخصصين الايطاليين.

وفي الوقت الذي كان يظن فيه الجميع، بمن فيهم الاطباء الذين اشرفوا على علاجه أن عمر باجيو في الملاعب قد انتهى، كان النجم الايطالي يعمل بصمت من اجل اثبات خطأ هذه النظرية، فكان يتمرن وحيدا تحت حرارة الشمس اللاهبة في الصيف، وتحت رحمة العواصف والامطار والثلوج في الشتاء، وقد ناضل سبعة اشهر من اجل استعادة وجوده على الساحة الكروية وقد نجح في التغلب على الاصابة من خلال مثابرته واجتهاده ومن خلال الديانة «البوذية» التي اعتنقها خلال احدى جولاته في اليابان، حيث رأى فيها ذاك العمق الروحاني الذي يمكن أن يساعده في اجتياز الصعاب التي كان يعاني منها، ويبدو ان ايمان باجيو بديانته الجديدة، بالاضافة الى صبره واناته، مكناه من التغلب على الاصابة، حتى كانت اول تجربة له في ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٨٧ ضد تورينو. وبعدها باسبوعين، تمكن من تسجيل اول هدف له في الفئة الاولى في مرمى غاريللا حارس مرمى نابولي، وبوجود نجمه الكبير دييغو مارادونا.

ويتذكر غاريللا تلك اللحظة فيقول: «في فترة من فترات المباراة احتسبت ضدنا ضربة حرة مباشرة، وقد سارعت الى ارشاد زملائي الى كيفية بناء السد البشري امامي، بحيث كان العمل متكاملا، لكن في لحظة من اللحظات تحرك احد زملائي، الامر الذي استغله باجيو فأرسل كرته من الفتحة الضيقة في السد، فلم اجد سوى الكرة وقد عانقت شباكي، بطريقة لم اعهدها من قبل، وهنا لا بد لي من القول، بانني لم اندم اطلاقا لكوني اول ضحية يفترسها ذاك الذي أصبح أفضل لاعب في العالم، فانا اعتبر الامر شرفا لي، وقد كان هذا الهدف بمثابة خشبة الخلاص لفيورنتينا الذي كان يعاني من شبح السقوط الى الفئة الثانية، لكن هدف التعادل الذي سجله باجيو اكسبه النقطة الغالية التي مكنته من البقاء في الفئة الاولى، وقد كانت تلك المأثرة دليلا دافعا لدى الجماهير الايطالية على أن باجيو جدير بخلافة اللاعب العظيم جيانكارلو انطونيوني.





٢٠٢ مباراتين و١٠١ هدف في الفئة الاولى بايطاليا

صفقة العمر وثورة جمهور فيورنتينا

بعد سلسلة تألقاته في فيورنتينا، فتحت طريق باجيو الى المنتخب، بعدما اختاره بيرزوت لكي يدافع عن الالوان الايطالية في ربيع العام ١٩٩٠، لكن مشكلة كبيرة واجهت المدرب الوطني الايطالي في البداية، فاحتار في اي مكان سيضعه فيه نظرا لمواهبه المتعددة، لاعب وسط ام مهاجم؟ صانع العاب ام راس حربة؟ وفي ظل هذه الحيرة التي انتابت بيرزوت، كان للنجم الفرنسي ميشال بلاتيني، الذي كان يلعب في جوفنتوس في تلك الاثناء، راي محبب في هذا الموضوع فقال: ان الرقم الذي يمكن ان يحمله باجيو ليس الرقم «٩» ولا الرقم «١٠» انما الرقم «٩,٥»!». وما زال هذا التعليق اللطيف يثير الضحك في نفس النجم الايطالي حتى الساعة وهو يقول: «إن ميشال بلاتيني على حق، لأن بامكاني اللعب في الموقعين، ومن أجل اكمال جواب بلاتيني فانني أقول له بانني تسعة وثلاثة ارباع!»

أما في فيورنتينا فقد ظل باجيو يكافح حتى جاءته فرصة العمر عندما لعب في المباراة النهائية ضد جوفنتوس على لقب كأس الاتحاد الاوروبي، ورغم هزيمة فريقه إلا ان «روبي» قدم مباراة هائلة لفتت انظار انييلي رئيس شركة فيات العملاقة، الذي قرر ضمه الى صفوف جوفنتوس بأي ثمن، خصوصا بعدما دخل في بازار حام مع ميلانو، فكانت النتيجة أن فتح انييلي خزينته على مصراعيها، فاصطاد فريسته بعدما دفع فيها حوالى ١٨ مليون دولار، وقد أدت صفقة العمر تلك الى إحداث بلبلة كبرى في مدينة فيورنتينا.

ورغم موجة العنف والتهديد التي اجتاحت مدينة فلورنسا، التحق باجيو بجوفنتوس على اعتبار ان مصلحته هي فوق كل اعتبار، وقد خاض في العام ذاته مونديال ايطاليا ١٩٩٠، لكن المنتخب الايطالي سقط في نصف النهائي امام الارجنتين بضربات الترجيح.

لم تكن بداية باجيو مع جوفنتوس حميمة، ففي مقابلة متلفزة، اجريت معه، اكد النجم الايطالي ان قلبه ما زال في فلورنسا، حتى انه رفض تسديد احدى ضربات الجزاء ضد فريقه السابق وذلك في اطار احدى مباريات الدوري.

وعندما عاد تراباتوني لتدريب جوفنتوس، ادرك باجيو ان متاعبه مع ناديه الجديد سوف تنتهي الى الأبد، لكن تمنياته لم تكن في مكانها، إذ بدأت متاعبه من جديد عندما حاول تراباتوني تثبيته في مركز صانع العاب، في وقت كان يتمنى فيه هو اللعب كراس حربة، لكن سوء التفاهم بينه وبين المدرب سرعان ما زال بعد الانتصارين الكبيرين على باريس سان ـ جيرمان الفرنسي وذلك في الدور نصف النهائي، على بطولة كأس الاتحاد الأوروبي، وقد قاد باجيو فريقه في مباراة الاياب في باريس حيث قهر غريمه في عقر داره بهدفين سجلهما بنفسه، وقد جاء الثاني من ضربة حرة مباشرة في آخر دقيقة من المباراة وقد كان أغلى هدف يسجله النجم الايطالي في حياته، على اعتبار انه كان هدف الفوز، لأن جيرمان كان اسقط جوفنتوس ذهابا في تورينو (١/صفر).

وفي المباراة النهائية ضد بروسيا دورتموند تمكن باجيو وزملاؤه من اسقاط غريمهم الالماني، فكان فوزهم الكبير الذي أمن لباجيو اول كأس هامة في حياته، وقد ادهش النجم الايطالي الملايين في اللحظة التي تسلم فيها الكأس عندما ضمها الى صدره اكثر من دقيقتين، ثم رفعها الى أعلى وذلك قبل ان يسلمها الى زملائه.



باجيو خلال لقاء ايطاليا والبرتغال بتصفيات المونديال

البطاقة

- الاسم: روبرتو باجيو.
- العمر: من مواليد ١٨ شباط (فبراير) ١٩٦٧ في كلدونيو.
- الطول: ١٧٤ سنتيمترا.
- الوزن: ٧٢ كيلوغراما.
- الاندية التي لعب فيها: كلدونيو، فيتشنزا، فيورنتينا وجوفنتوس.
- المركز: لاعب وسط.
- انجازاته: وصيف كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٩٠ و١٩٩٢، وبطل كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٩٣. وبطل كأس ايطاليا في ١٩٩٠.
- لعب ٢٠٢ مباراتين في الفئة الاولى، سجل فيها ١٠١ هدف، ولعب ٦١ مباراة في كأس ايطاليا سجل فيها ٣٦ هدفا، و٣٦ مباراة في كؤوس اوروبا سجل فيها ١٩ هدفا، و٣٢ مباراة مع المنتخب الايطالي سجل فيها ١٨ هدفا.
- انتخب افضل لاعب اوروبي للعام ١٩٩٣ ونال جائزة الكرة الذهبية، كما اختاره الاتحاد الدولي افضل لاعب في العالم.

ـ اول مبارياته في الدوري الايطالي في ٨٦/٩/٢١ وكانت مع فيورنتينا ضد سمبدوريا (٣/صفر).
ـ واول هدف في الدرجة الاولى سجله في ٨٧/٥/١٠ في مرمى نابولي (١/١).
ـ اول مباراة دولية خاضها في ٨٨/١١/١٦ ضد هولندا، وفازت ايطاليا (١/صفر).
ـ واول هدف للمنتخب سجله في ٨٩/٤/٢٢ ضد الاوروغواي (١/١).

الذهبيون الاوروبيون

١ ـ [illegible]رتو باجيو	(ايطاليا، جوفنتوس)	١٤٢ نقطة
٢ ـ [illegible]س بيرغكامب	(هولندا، انترميلانو)	٨٣ نقطة
٣ ـ [illegible]ك كانتونا	(فرنسا، مانشستر يونايتد)	٣٤ نقطة
٤ ـ [illegible] بوكسيتش	(كرواتيا، مرسيليا ولاريو/روما)	٢٩ نقطة
٥ ـ [illegible]كل لاودروب	(الدانمرك، برشلونة)	٢٧ نقطة
٦ ـ [illegible]رانكو باريزي	(ايطاليا، ميلانو)	٢٤ نقطة
٧ ـ [illegible]ولو مالديني	(ايطاليا، ميلانو)	١٩ نقطة
٨ ـ [illegible]ميل كوستا دينوف	(بلغاريا، بورتو)	١١ نقطة
٩ ـ رايان جيغز	(الويلز، مانشستر يونايتد)	٩ نقاط
وستيفان شابويزات	(سويسرا، بروسيا دورتموند)	لكل منهما

السجل الذهبي للكرة الذهبية

- ـ ١٩٥٦: ماتيوس (بلاكبول).
- ـ ١٩٥٧: دي ستيفانو (ريال مدريد).
- ـ ١٩٥٨: كوبا (ريال مدريد).
- ـ ١٩٥٩: دي ستيفانو (ريال مدريد).
- ـ ١٩٦٠: سواريز (برشلونة).
- ـ ١٩٦١: سيفوري (جوفنتوس).
- ـ ١٩٦٢: ماسوبوست (دوكلا براغ).
- ـ ١٩٦٣: ياشين (دينامو موسكو).
- ـ ١٩٦٤: لو (مانشستر يونايتد).
- ـ ١٩٦٥: اوزيبيو (بنفيكا).
- ـ ١٩٦٦: بوبي تشارلتون (مانشستر يونايتد).
- ـ ١٩٦٧: ألبرت (فرنتشفاروش).
- ـ ١٩٦٨: بست (مانشستر يونايتد).
- ـ ١٩٦٩: ريفيرا (ميلانو).
- ـ ١٩٧٠: غيرد موللر (بايرن ميونيخ).
- ـ ١٩٧١: كرويف (اجاكس).
- ـ ١٩٧٢: بكنباور (بايرن ميونيخ).
- ـ ١٩٧٣: كرويف (برشلونة).
- ـ ١٩٧٤: كرويف (برشلونة).
- ـ ١٩٧٥: بلوخين (دينامو كييف).
- ـ ١٩٧٦: بكنباور (بايرن ميونيخ).
- ـ ١٩٧٧: سيمونسن (مونشنغلادباخ).
- ـ ١٩٧٨: كيغان (هامبورغ).
- ـ ١٩٧٩: كيغان (هامبورغ).
- ـ ١٩٨٠: رومينيغه (بايرن ميونيخ).
- ـ ١٩٨١: رومينيغه (بايرن ميونيخ).
- ـ ١٩٨٢: روسي (جوفنتوس).
- ـ ١٩٨٣: بلاتيني (جوفنتوس).
- ـ ١٩٨٤: بلاتيني (جوفنتوس).
- ـ ١٩٨٥: بلاتيني (جوفنتوس).
- ـ ١٩٨٦: بيلانوف (دينامو كييف).
- ـ ١٩٨٧: غوليت (ميلانو).
- ـ ١٩٨٨: فان باستن (ميلانو).
- ـ ١٩٨٩: فان باستن (ميلانو).
- ـ ١٩٩٠: ماتهويس (انتر ميلانو).
- ـ ١٩٩١: بابان (مرسيليا).
- ـ ١٩٩٢: فان باستن (ميلانو).
- ـ ١٩٩٣: باجيو (جوفنتوس).

الثاني عالمياً والثالث اوروبياً

روماريو مرشح للقب هداف المونديال

روماريو دي سوزافاريا الشهير (بروماريو) كان له ايضا حصة هامة من الجوائز التي وزعت على نجوم لعبة كرة القدم، فلاعب برشلونة البرازيلي، استطاع بظرف اشهر قليلة شد انتباه القيمين على لعبة كرة القدم في مختلف انحاء العالم، لذلك جاء اختياره من جانب الاتحاد الدولي «الفيفا» كأفضل ثاني لاعب في العالم خلف الايطالي روبرتو باجيو نجم جوفنتوس و«الاسكوادرا ازورا»، وكذلك افضل ثالث لاعب في الاستفتاء الذي اجرته مجلة «اونز» الفرنسية، ونال على إثرها جائزتها البرونزية، بمثابة مكافأة له على انجازاته التي قام بها في برشلونة، وكذلك في المنتخب البرازيلي، حيث كان له فضل اساسي في وصول راقصي «السامبا» الى مونديال الولايات المتحدة صيف هذا العام.

برشلونة من حجمه وقياسه

انه هبة من عند الله، هكذا تقول جماهير النادي «الكاتالوني»، فالرجل هو فعلا بمثابة هدية قيمة طالما انتظرها كرويف من اجل تدعيم موقفه في مسيرته للحفاظ على كأس الدوري في مدينة برشلونة، بدلا من انتقاله الى مدريد حيث العدو التاريخي الأبيض.

لقد وجد روماريو في برشلونة النادي الذي يناسب قياسه وحجمه، وهناك تمكن من تفجير مواهبه الدفينة التي هي مزيج ما بين حساسية تسجيل الأهداف، التي كان يتحلى بها النجم الالماني السابق غيرد مولّر (الدب)، وتلك الخاصية السحرية في تناقل الكرة التي كان يمارسها دييغو مارادونا (الصبي الذهبي).

فمن يشاهد روماريو في الملعب، يدرك فورا صعوبة مواجهته او محاولة ايقافه، لانه لاعب من طراز نادر، والبعض يقول انه من كوكب اخر، ومنهم مدربه يوهان كرويف، الذي يقول انه اكتشف في روماريو ميزات لم يكتشفها في اي لاعب اخر.



روماريو وبيبيتو ثنائي البرازيل في مونديال اميركا

ويقول يوهان كرويف، ان إيندهوفن اخطأ كثيرا عندما تخلى عن دجاجته التي تبيض ذهبا، فيما يرى بيبيتو زميله في المنتخب الوطني، انه لا مجال للتحدث عن اخطاء العباقرة.

ست سنوات هي المدة التي ما زال فيها روماريو بعيدا عن حدود بلاده، وقد صادف في هذه السنوات الست فترات من الفرح، ومن المشاكل، خصوصا مع بعض المدربين الذين عمل معهم مثل روبسون ووسترهوف، ورغم سوء الأوضاع التي كان يعاني منها في هولندا، فقد

تمكن روماريو من الاستئثار بلقب هداف الدوري الهولندي في السنوات الثلاث التي لعبها مع النادي الذي تموله شركة «فيليبس»، وبعد ميداليته الفضية في اولمبياد سيوول ١٩٨٨، ولقب هداف الدورة، لم يفز روماريو بجائزة واحدة تليق بسمعته كلاعب قلما يجود

الزمان بمثله، لانه ربما لم يوفق في اختيار النادي الذي يرضي طموحه.

صادف روماريو في بداية حياته الكروية في البرازيل، عقبات كثيرة، فهذا النجم المولود في فيلابينيا الكائنة في شمالي العاصمة ريو دي جانيرو، كان متمردا على كل شيء، فهو حتى لم ينخرط في صفوف اي ناد يصقل له مواهبه التي تفجرت معه منذ الصغر في ازقة منطقته، لكنه تعرف في النهاية وعبر بعض اصدقائه القلائل جدا على بعض المسؤولين في نادي اولاريا، فانخرط في صفوفه لكنه لم يكن مقتنعا بالذي كان يجري داخل هذا النادي، لانه لم يحظ بمن يقدر فيه مواهبه الكثيرة، الى ان

وجد ذلك اخيرا بشخص انطونيو لوبيز، وهو احد مفتشي الشرطة الذي عرفه على نادي فاسكودي غاما، وهناك وجد روماريو فرصته وبدأ بتكوين شهرته حتى كانت فرصته الاولى خارج حدود بلاده في هولندا، وقد تمكن في الفترة التي امضاها هناك من لفت انظار العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، حتى جاءته الفرصة الذهبية من برشلونة بعدما وضع يوهان كرويف اسمه في رأس لائحته فوق اسم نجم مانشستر يونايتد الفرنسي إريك كانتونا، وقد كان كرويف يدرك انه بحصوله على روماريو، سوف يدعم موقف فريقه الهجومي، نظرا للمقومات الهائلة التي يملكها النجم المذكور في هذا الاطار.



البطاقة

- الاسم: روماريو دي سوزا فاريا.
- العمر: من مواليد ٢٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ في ريو دي جانيرو.
- الطول: ١٦٨ سنتيمترا.
- الوزن: ٦٨ كيلوغراما.
- المركز: لاعب هجوم.
- الأندية التي لعب فيها: اولاريا، فاسكودي غاما، ايندهوفن، برشلونة.
- مبارياته الدولية: ٢٥ مباراة سجل فيها ١٢ هدفا.
- القابه: فضية سيوول الاولمبية، بطل هولندا مع ايندهوفن في ١٩٩١ و١٩٩٢ وهداف الدورة بستة اهداف، بطل هولندا مع ايندهوفن ثلاث مرات، والكاس مرتين، وفاز بلقب هداف الدوري ثلاث مرات. بطل كاس اميركا الجنوبية ١٩٨٩ مع البرازيل. هداف بطولة اندية اوروبا ١٩٩٣ برصيد ٧ اهداف.

لم يخب روماريو الآمال التي عقدها كرويف عليه، لان ما كان ينتظره المدرب الهولندي وجده في نجمه الذي حرك المنطقة الهجومية، كما فتح هذا الامر المجال واسعا امام روماريو لكي يحظى اخيرا بفرحته التي طالما انتظرها، وقد بادل موقف كرويف بأحسن منه عندما سارع في التأقلم في اجواء الفريق، جاعلا اسبانيا واوروبا كلها تعيش في عرس كروي لم تعشه من قبل، وذلك من خلال اهدافه الكثيرة التي جعلته يتصدر لائحة هدافي الدوري الاسباني، والتي توجها بثلاثيته القاتلة في شباك ريال مدريد عدو برشلونة التاريخي في المباراة المشهودة التي جرت في كانون الثاني (يناير) الماضي وذلك في اطار الدوري والتي انتهت لمصلحة برشلونة (٥/صفر).

منقذ البرازيل

على صعيد المنتخب البرازيلي، لم تتصور الجماهير البرازيلية ان علم بلادها سيبقى خفاقا في الفترة الاولى من تصفيات اميركا الجنوبية لنهائيات كأس العالم، خصوصا وان الفريق تعرض لسلسلة من النكسات، وكان لا بد من المنقذ الذي ينشل الفريق من المستنقع الذي كان يتخبط فيه لذلك وجدت في روماريو هذا المنقذ، فكانت مطالبتها بالحاقه فورا في صفوف ذوي القمصان الصفراء، خاصة وان المباراة ضد الاوروغواي في ملعب ماراكانا ستكون مصيرية.

وبسبب الضغط الجماهيري الهائل، كان لا بد من الرضوخ للامر الواقع، فتمت الاستعانة بروماريو، الذي كان كعادته رجل المواقف الصعبة، فكان هدفاه في مرمى ◆

الاوروغواي اللذان نقلا البرازيل فورا الى النهائيات في الولايات المتحدة، وتمكن روماريو في هذه المباراة، أن يثبت مرة جديدة انه لاعب كبير، على قدر كبير من الاتزان وهدوء النفس، وكذلك على قدر هائل من الاخلاص لبيئته ومحيطه رغم غربته الاوروبية الطويلة. فروماريو، الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالريو، لا ينسى في رحلاته القليلة الى مسقط رأسه، العادات البرازيلية التي ما زالت متأصلة فيه. فهو ما زال من اكبر المتحمسين لرقصة السامبا الشعبية، كما انه ما زال مخلصا لجذوره، إذ غالبا ما تجده يعود الى الأزقة الضيقة حيث يخوض مباريات لتشجيع الناشئين، اوتراه يمارس رياضة «السيرف» على شواطىء الريو.

كان الكرة ملتصقة بقدميه!

يقول ريكاردو لاعب باريس سان — جيرمان وزميل روماريو في منتخب البرازيل ولاعب فلومنشي السابق وهو احد اندية الريو التي كانت تضم ايضا فاسكودي غاما الذي كان يلعب فيه روماريو، يقول ريكاردو عن روماريو انه لاعب معجزة، يمتاز بقوة بدنية كبيرة وبسرعة هائلة، هذا الى جانب قدرات عجيبة في السيطرة على الكرة خصوصا اثناء تحركه، فهو قادر على كتم الكرة مهما كانت سرعته كبيرة، لدرجة تحسب فيها ان هذه الكرة قد التصقت بقدميه.

لقد عرفت روماريو يضيف ريكاردو وعاشرته عن كثب كوننا كنا نلعب في ناديين مختلفين إنما في الولاية ذاتها، وقد التقينا مرارا على لقب البطولة وكان على الدوام مصدر قلقنا، فهو يجيد اللعب بقدمه اليسرى وقامته قصيرة بالنسبة لي، وسرعته الكبيرة تجعله خطرا جدا، خصوصا وانه يجيد اختراق خط الدفاع، ولو من ثغرة مهما كانت صغيرة.

إن لروماريو بعض الاخطاء يضيف ريكاردو، لكن عالم كرة القدم لا يسجل اخطاء اللاعبين الكبار، فروماريو لاعب من طينة نادرة، فهو لا يعرف طريقة اخرى غير التسجيل، وأبرز دليل على ذلك انه في سنيه الأولى في اوروبا لم يتوج بطلا، لكنه رغم ذلك تمكن من الفوز بلقب الهداف ثلاث مرات، وهو مهيأ هذه المرة مع برشلونة للفوز باللقبين معا، واظن ان برشلونة من ناحيته قد حظي بجوهرة ثمينة، كما أن روماريو وجد اخيرا النادي الذي يليق بمقامه.

لقد تمكن روماريو أخيرا من العيش في اجواء كرة القدم التي اوجدها بنفسه من خلال القواعد والضوابط التي وضعها، ففي الملعب لا يمكنك إلا أن تشاهده وهو متألق، تمريرا وتسديدا ومراوغة، فألعابه غالبا ما تسبب عدم التوازن لخصومه، واختراقاته، وحرفنته من المواقف المتحركة، وقدرته الفائقة في اختيار المكان الصحيح في الوقت المناسب وقبالة مرمى الخصم، تجعل مهمته سهلة في اصطياد الاهداف، وبطريقة مدهشة لا توصف، وهذا هو هم روماريو الاول والاخير، وهو اسعاد العالم بالطريقة التي يريدونها.

اما في الوقت الحاضر، وقبل ستة اشهر تقريبا على المونديال، تتجه انظار العالم الى روماريو، كونه في مقدمة المرشحين للفوز بلقب هداف كأس العالم، وبرقم محترم من الاهداف، يتمكن فيه من شطب الرقم القياسي السابق الذي عمر طويلا.



الثاني اوروبياً والثالث عالمياً

بيرغكامب: من العدل ان اكون خلف باجيو

دنيس بيرغكامب لاعب انتر ميلانو الايطالي والمنتخب الهولندي، وضع اسمه أخيرا على لائحة الشرف، فاختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» اللاعب الثالث في العالم للعام ١٩٩٣ خلف روبرتو باجيو لاعب منتخب ايطاليا، وروماريو لاعب منتخب البرازيل، فنال ٥٨ صوتا، بينما كان مركزه أفضل حسب الاستفتاء الذي قامت به «فرانس فوتبول» فحل في المركز الثاني كأفضل لاعب في اوروبا خلف روبرتو باجيو، فنال ٨٣ صوتا، وذلك بعدما تم التصويت له مرة واحدة في المركز الاول، و١٢ مرة في المركز الثاني، و٥ مرات في المركز الثالث ومثلها في الرابع ومرتين في المركز الخامس.

عندما أعلنت نتيجة الاستفتاء الأوروبي، غمرت الفرحة دنيس بيرغكامب واعتبر ان اختياره كان عادلا، على اعتبار ان لا احد كان يمكنه انتزاع المركز الأول من روبرتو باجيو، هذا النجم الذي اقام عرسا كرويا كبيرا في القارة الأوروبية، إن كان من خلال ناديه او من خلال منتخبه الوطني، كما اعتبر النجم الهولندي ان اختيار باجيو للقب أفضل لاعب في العالم كان محقا ايضا، وكذلك لقب روماريو، كما ابدى اغتباطه بالثقة الكبيرة التي أولاها له الاتحاد الدولي، الذي اختاره اللاعب الثالث في العالم عن العام ١٩٩٣.

يعتقد بيرغكامب، ان مجرد تحسين مركزه من الثالث في العام ١٩٩٢ الى الثاني في العام ١٩٩٣، هو انجاز كبير بحد ذاته، وبأن الفرصة باتت الآن مؤاتية له لكي يحسن مركزه اكثر هذا العام إن كان من خلال الذي ينتظره مع ناديه او مع المنتخب الهولندي.

الى الانتر برغم ابوة كرويف

على الصعيد الايطالي، يبدو ان بيرغكامب فاجأ الجميع عندما فضل انتر ميلانو على أفضل الفرق الاوروبية، مثل جوفنتوس وميلانو وبرشلونة، وقد تبين بعد هذا الاختيار، ان لا ابوة يوهان كرويف له، ولا صداقته مع ماركو فان باستن، ولا اموال جوفنتوس، شكلت اسبابا كافية لاقناعه بعدم توقيع عقده مع الانتر.

يقول بيرغكامب في هذا الصدد «فكرت كثيرا قبل اتخاذي لقراري النهائي، فالفرق التي قدمت لي عروضا، كانت جميعها فرقا كبيرة، لكنني اخترت الانتر لان مستقبلي معه افضل بكثير من مستقبلي مع اي فريق اخر. ففي ميلانو مثلا، هناك بابان وفان باستن، ومع برشلونة لاودروب وستويشكوف وكريمان وروماريو، ومع جوفنتوس هناك روبرتو باجيو، انها فرق غنية بالنجوم، وانا اردت الانتقال الى فريق لكي اثبت فيه كفاءتي، فاعطيه كل امكاناتي وارتقي به».

يكشف بيرغكامب انه لم يكن يعلم بأن حلمه بالانتقال الى ايطاليا لن يصل إلا في بداية العام، إذ اتصل به مسؤولون من جوفنتوس ومن الانتر ثم قدم بيللغريني الى هولندا، وهناك تم الاتفاق، حيث وقع عقده بالأحرف الاولى ليس طمعا بالمال كما يظن البعض، بل بسبب الثقة التي اولاه اياها النادي، والتي ترجمها بيللغريني عندما قال له ان اختيار ادارة الانتر له ليس فقط لانه لاعب جيد، بل لانه ايضا انسان مميز، وقد كان ذلك كافيا له لكي يوقع على الفور مع زميله يونك.

قبل انتقاله الى ايطاليا، كان بيرغكامب يدرك ان الكرة فيها مختلفة جدا عنها في هولندا، فأسلوب الانتر مناقض لأسلوب برشلونة واجاكس، لكنه سرعان ما تأقلم في اجواء الكرة الايطالية، لان اسلوب لعبه يتوافق مع أسلوب اي فريق، واثنى على جهود زملائه لمساعدته له على تفهم خصوصيات الكرة في ايطاليا، وكذلك تعلم اللغة الايطالية، ورفض ان يقال عنه انه الافضل، معتبرا ان الوقت ما زال مبكراً جداً للبرهان عن ذلك، رافضا ما قيل عن الصراع بينه وبين فان باستن كما رفض ان يقال عنه بانه خليفته لان كلا منهما يؤدي واجبه في الفريق الذي اختاره، لكنه تمنى ان ينجح في تحقيق ما وصل إليه مواطناه غوليت ورييكارد، معتبراً ان يونك زميله السابق في اجاكس والحالي في الانتر، يمكن ان يساعده في تخطي صعاب كثيرة.

العابه حسنت مستوى الانتر

قبل انتقاله الى ايطاليا نجح بيرغكامب نجاحا باهرا في اجاكس، فاختير أفضل لاعب في كاس اوروبا الماضية، وتألق في كأس الاتحاد الذي فاز به اجاكس، وكان النجم المذكور تلقى في البداية عناية كرويف الذي كان يدرب أجاكس في ذلك الحين، ورغم صغر سنه حيث لم يكن يتجاوز السابعة عشرة، فقد أثبت وجوده في عداد الفئة الأولى وتمكن أن يحصد اكثر من مئة هدف في مسيرته مع نادي العاصمة.

يتمتع بيرغكامب بكفاءات فردية مميزة، فهو سريع جداً، لذا يشكل وجوده خطراً فعليا على دفاعات الخصوم، وبفضله اقترب مستوى الانتر من مستوى ميلانو، وهو يجتهد من أجل أن تأتي بداية تجربته ناجحة في الوقت ذاته الذي انتهت فيه تجربة غوليت ورييكارد مع ميلانو.

حتى الآن يبدو ان بيرغكامب نجح في ما يصبو إليه، والعابه حسنت في مستوى الفريق الذي يعمل لكي يكون له موطىء قدم في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي كهدف اولي، علما أن بيرغكامب يطمح الى اكثر من ذلك بكثير، مستبعداً ان تكون مهمة ميلانو سهلة في دوري هذا العام، بوجود فرق أخرى طامحة للقب مثل الانتر وجوفنتوس وبارما وسمبدوريا، ويبدو أن هذه المنافسة القوية، قد أثارت اعجابه على اعتبار أن هناك أكثر من خمسة فرق تطمح الى اللقب، فيما اللقب في اسبانيا يبقى محصوراً في الغالب ما بين برشلونة وريال مدريد، وهذا امر يفقد اللعبة رونقها وجمالها.

يملك بيرغكامب، بالتاكيد كل الميزات كي يتألق مع اي فريق، لكن النجاح في بلاد «الكالتشو» يتطلب الكثير من القوة الفكرية والبدنية لمواجهة المواقف الصعبة، وعندما قيل له ان مثاله الأعلى كرويف يعتبره متخلفا عقليا، كونه زج نفسه في الاتون الايطالي، اجاب بأنه مع احترامه لكرويف، الذي كان له اثر فاعل في مسيرته الكروية، فانه حر في اختيار النادي الذي يريده، وهو راض تمام الرضا عن اختياره للانتر، وهذا ما أبلغه لكرويف شخصيا وقد تفهم قراره، واعتبر بيرغكامب انه في الرابعة والعشرين اصبح في وضع فكري وبدني يؤهله لمواجهة ضغوط الدوري الايطالي، وإلا لما تكبد عناء الانتقال الى الانتر.

يدهش بيرغكامب محدثه لانه رغم كفاءته في الملعب، يبدو في المقابلات الصحافية خجولا مرتبكا وصامتا، ويقول زملاؤه عنه انه لا يشعرهم بأهميته رغم شعبيته وشهرته، ويرى البعض انه يساوي وزنه ذهبا.

وعلى الصعيد الجماهيري، احتل النجم الهولندي قلوب الجميع، وهو لا يرفض البتة التوقيع على «اوتوغرافات» المعجبين، ويوزع ابتساماته عندما يتنقل بين معجبيه المتحمسين حيث يشعر بارتياح عارم لعاطفة الناس التي كان يفتقدها في هولندا.

يعلق دنيس بيرغكامب على مسيرة المنتخب الهولندي فيقول ان المشاركة في هذه التظاهرة العالمية الكبرى، هي حلم كل لاعب، ومما زاد في حلاوتها انها جاءت بعد مخاض عسير، حيث لم يكن الهولنديون يتوقعون ان تكون طريقهم الى الولايات المتحدة مليئة بالمطبات، وهم الذين كانوا يحسبون أن بطاقتي المجموعة التي كانوا يلعبون فيها، محسوم امرهما لهم ولانكلترا، لكن جاءت النروج لتقلب الموازين بحلولها مكان انكلترا العريقة، علما ان هولندا التي يضم فريقها عناصر ممتازة كانت تدفع الثمن مرارا نتيجة تراخي بعض لاعبيها.

وكان ديرك ادفوكات المدرب الوطني الهولندي عبر عن ثقته العمياء باللاعب بيرغكامب، ومع ذلك لم يتردد هذا الأخير في القول انه يفضل كرويف لتكملة المسيرة، لكنه في الوقت ذاته لا يجد مانعا من ان يتابع ادفوكات مهمته لانه يطمح في النهاية الى الاشتراك في المونديال بغض النظر عن هوية المدرب.

هداف هولندا

ظل دنيس بيرغكامب لاعبا مغمورا حتى الثانية والعشرين من عمره، وهو غالبا ما كان يتنقل بين ملعب اجاكس وشقته المتواضعة في بوسي لومر أحد الأحياء الشعبية في مدينة امستردام، وقد كان منطويا على نفسه مما أثر في بروزه كنجم محلي.

سنحت أول فرصة لبيرغكامب للظهور في آذار (مارس) ١٩٨٧. عندما اختير للعب ضد مالمو السويدي في اطار مسابقة كأس الكؤوس، لكن مسألة دوامه في المدرسة التي كان يتعلم فيها، حالت دون التحاقه في تلك المباراة.

ولحسن حظه تساقطت الثلوج في اليوم الموعود فغطت أرض الملعب، مما اجبر المنظمين على تأخير المباراة ٢٤ ساعة، لذا استقل بيرغكامب القطار ونجح في المشاركة في المباراة لمدة ٢١ دقيقة.

هذه البداية في الساحة الأوروبية كانت مكافأة له لجهوده مع فريق فتيان اجاكس الذي التحق به في الثانية عشرة من عمره، منتقلا من فيلكراخت فريق والده، وقد كانت اهتمامات مسؤولي الفريق منصبة في ذلك الحين على فتى آخر يدعى ماركو فان باستن.

ورغم صعوبة المهمة التي أقدم عليها، فقد تمكن بيرغكامب من شق طريقه بين الأبطال، فلعب كجناح أيسر الى ان حدثت النقلة النوعية الكبيرة في العام ١٩٨٦ عندما نقله كرويف الى الفئة الاولى وسط دهشة مسؤولي وجماهير النادي.

خطا بيرغكامب خطوته في خضم الفئة الأولى في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٦، اي عندما كان في السابعة عشرة من عمره، ولعب في المباراة ضد رودا كركراد وفاز اجاكس (٢/صفر)، ثم بدل له كرويف مركزه من جناح أيسر الى جناح أيمن، موكلا المركز الاول الى فانتشيب، وقد تأثر بيرغكامب بهذا التبديل فبقي فترة لا بأس بها في مقعد الاحتياطي، حتى حانت له فرصة تثبيت أهليته في مباراة الاياب ضد مالمو، فقدم مباراة كبيرة اجبرت المسؤولين على ابقائه في التشكيلة، علما ان اهداف المباراة كانت من نصيب فان باستن ورييكارد.

في ٢٥ ايار (مايو) في المباراة النهائية في اثينا امام لوكوموتيف، دخل بيرغكامب مكان روب فيتشفه في الدقيقة ٦٧، وقد اثبت كرويف في تلك المباراة انه يجيد تقييم لاعبيه، وفي العام التالي أصبح بيرغكامب لاعبا ثابتا، وتابع تألقه في اوروبا، وسجل في المباراة نصف النهائية اجمل هدف في حياته امام مرسيليا.

في الموسم التالي تولى كورت ليندر تدريب اجاكس فوضع بيرغكامب في الاحتياطي، الامر الذي حدا بادارة النادي الى عزل المدرب واطلاق يد نجم الفريق في كل شيء، وهكذا بدأ بيرغكامب قيادة فريقه بحزم وساعده على تجاوز الأزمات، وبين تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨ وكانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ سجل أهدافا في المباريات العشر التي لعبها، بينما سجل في موسم ٨٨/ ٨٩ ستة عشر هدفا.

في نهاية الموسم، عين ليو بينهاكر مدربا للفريق فاختلف معه بيرغكامب في كل شيء، الامر الذي حمله للالتفات ناحية نادي فينورد لكن الاتفاق فشل في اللحظة الأخيرة.

في موسم ٨٩/ ٩٠ لم يسجل اكثر من ثمانية أهداف لكنه قاد فريقه مجددا الى بطولة الدوري، ثم كرس هدافا للدوري الهولندي في الموسم التالي برصيد ٢٥ هدفا، فتقاسم الجائزة مع روماريو لاعب ايندهوفن ثم سجل عدد الأهداف ذاته في موسم ٩١/ ٩٢ لكنه فاز باللقب هذه المرة لوحده. وفي موسمه الأخير في هولندا سجل ٢٦ هدفا، لكنه فوجىء عندما استبدل في ايار (مايو) في المباراة ضد ويليم في الدقيقة ٦٤ بزميله هانسن، وقد ادت به هذه الحادثة الى التفكير بمغادرة النادي الى أن وفق بالانتقال الى الانتر.

البطاقة

- الاسم: دنيس بيرغكامب.

العمر: من مواليد ١٠ ايار (مايو) ١٩٦٩ في أمستردام.

الطول: ١٨٤ سنتيمترا.

الوزن: ٧٦ كيلوغراما.

المركز: مهاجم.

الأندية التي لعب فيها: سان نيكولاس ليسيو، فيلكراخت، اجاكس، الانتر.

انجازاته: بطولة الدوري الهولندي ١٩٩٠ وكأس هولندا في ٨٧ و١٩٩٣، كأس حاملي الكؤوس في ١٩٨٧، كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٩٢، ثالث أفضل لاعب في العالم في العام ١٩٩٣ وثاني أفضل لاعب في أوروبا في العام ذاته.

افضل الفرنسيين وثالث اللائحة الاوروبية

كانتونا: يجب ان اكون الاول في الموسم المقبل

يسمى ملعب اولد ترافورد الخاص بنادي مانشستر يونايتد، بمسرح الاحلام، لكن الاحلام ظلت اشباحا اعواما طويلة حتى حولها الفرنسي اريك كانتونا (٢٧ عاما) الى انجازات.

ومسيرة كانتونا في الملاعب الانكليزية حافلة بالانتصارات، فقد بدأ مشوار النجاح في نادي ليدز يونايتد، حيث فاز معه بلقب الدوري في ١٩٩٢، وانضم بعدها الى مانشستر يونايتد، الذي حقق لقبه الاول في الدوري الانكليزي بعد انتظار استمر ٢٦ عاما، والذي صادف بعد ستة اشهر فقط من ارتداء كانتونا قميصه.

واعتبر كل المراقبين يومها وحتى المدرب الكس فيرغيسون ان الفضل الاول في بروز مانشستر يعود الى كانتونا الفنان. لكن النجم الفرنسي يتحسر لامرين هما: فشل فرنسا في التأهل الى نهائيات المونديال ١٩٩٤، واخفاق مانشستر يونايتد في متابعة منافسات مسابقة كاس الاندية الاوروبية البطلة بعد الوقوع في حفرة غلطة سراي.

في الاستفتاءات الكثيرة ال... في نهاية كل موسم، استحق اريك كانتونا ال... في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» وكان او... الفرنسيين على لائحة الشرف.

واذا كانت عوامل كثيرة تضافرت لبروز كانتونا في انكلترا، حيث نادرا ما نجح لاعب فرنسي، فالعامل الاول شخصية النجم الفنان، وجاذبية ادائه مع الفريق الاحمر الذي يحلق بعيدا في صدارة الدوري الانكليزي.

وحتى نهاية ١٩٩٣، كان كانتونا قد سجل ١٤ هدفا في الدوري الحالي ليحتل المركز الثالث في ترتيب الهدافين، ومنح جمهور مانشستر، الذي لن ينساه مطلقا، سعادة كبيرة. كما يرتاح كانتونا لأسلوب فيرغيسون في التدريب، ويعتبره الافضل.

وبالمقابل اصبح كانتونا مثالا يحتذى بين لاعبي الفريق، فهو نسيج نفسه، ينكب على التدريب، ويتمرن بعد الحصص المقررة، واصبح ينسج على منواله كل من راين غيغز ولي شارب وبول اينش.

الملك اريك

وكان مانشستر يونايتد افتتح نشاط السنة الجديدة بمباراة التقى فيها ليدز يونايتد في الاولد ترافورد في اليوم الاول من ١٩٩٤، وانتهت بالتعادل السلبي، وتابع اللقاء ميدانيا اكثر من ٤٤ الف متفرج لم يناموا كفاية بعد سهرة رأس السنة، وبعضهم توجه مباشرة من الحانات والملاهي الى الملعب على الرغم من البرد القارس، مرتدين الكنزات الحمراء، وشرب الجميع نخب الملك اريك، والفوا اغنية لـ «ذي بست فرانش فوتبولر»، واهداه المعلق الرسمي في الملعب تحية خاصة متمنيا له، باسم الجمهور الكبير، سنة سعيدة. حتى ان فرنسيين قدما خصيصا لحضور المباراة وابدلا زجاجتي نبيذ من بوردو ببطاقتي دخول.

وعشية المباراة اوى لاعبو مانشستر يونايتد باكرا الى اسرتهم بعد احتفال هادىء اقامته ادارة النادي في فندق هوليداي إن، حيث حجزت لهم غرف المنامة، ليبقوا تحت اعين المدرب فيرغيسون علما انهم كانوا يتقدمون بـ ١٣ نقطة عن الثاني بلاكبرن روفرز.

صادف فوز كانتونا في المركز الثالث في استفتاء فرانس فوتبول، وصدور كتاب «حلم بسيط ومجنون» الذي اعده بالتعاون مع جان بيار باس، واورد فيه سلسلة انطباعاته وذكرياته.

وكان حلوله ثالثا خلف روبرتو باجيو ودينيس بيركامب محط الانظار حتى في انكلترا، وعلق كانتونا على النتيجة بالقول ان باجيو وبيركامب وهو شخصيا يبدعون ويخلقون الفرص ويسجلون الاصابات بفضل عمل واجتهاد من يؤازرهم في الملعب. واضاف كانتونا: «اذا كان المدرب يترك لك فسحة التحرك والتصرف، فهو يفرض على الآخرين العمل الشاق من أجلك».

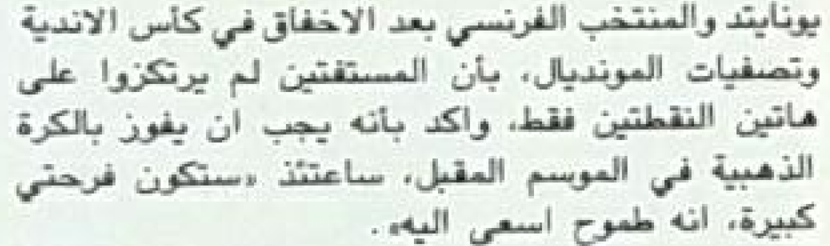
وتطرق كانتونا الى الوجود الهولندي المستمر بين الاوائل في الاستفتاء، فرأى ان كل نجوم هولندا، منذ العام ١٩٧٤، يمتازون بالاسلوب ذاته في التحرك والتصرف والقامة واللياقة البدنية، «وحتى القيافة، والبعض يختارهم لجاذبيتهم وطلتهم البهية».

وتابع كانتونا قائلا: «شخصيا افضل هندسة الطلعات في وسط الملعب بل بنائها في الخلف، وفي المنتخب الهولندي مجموعة تعمل لنجم او نجمين، وانا معجب بكويمان الذي يمرر بحذاقة ودقة من على بعد مئة متر».

المجموعة تصنع الفرد

وتمنى كانتونا لو ان زميله بول اينيش ورد اسمه في استفتاء الكرة الذهبية لان امثاله يفبركون بريق نجوميتنا، ان المجموعة تصنع الفرد، وهذا «للاسف لم يدركوه بعد في فرنسا».

ورد كانتونا على المشككين بقدرته مع مانشستر



كانتونا وبابان ثنائي المنتخب الفرنسي

يونايتد والمنتخب الفرنسي بعد الاخفاق في كاس الاندية وتصفيات المونديال، بأن المستفتين لم يرتكزوا على هاتين النقطتين فقط، واكد بأنه يجب ان يفوز بالكرة الذهبية في الموسم المقبل، ساعتئذ «ستكون فرحتي كبيرة، انه طموح اسعى اليه».

ورأى ان اسم زميله جان بيار بابان غاب عن السجل، علما انه احرز اللقب في الموسم الماضي، «لان الناس لا تسامح الفائزين عند اول سقطة، ربما يكون قد دفع ثمنا اكبر».

وكان كانتونا يعتقد انه لو تأهلت فرنسا الى نهائيات مونديال ١٩٩٤، «لكانت الكرة الذهبية من نصيبي، فسجلي الاغنى واستطعت تحقيق الاصابات في خمس مباريات من اصل ثماني، كما سجلت في شباك الخصوم في كل مبارياتي في كاس الاندية».

واعتبر البعض اعلان كانتونا غمزا من قناة دافيد جينولا الذي انتقده وبابان في احاديث صحافية قبل وبعد السقوط الفرنسي في تصفيات المونديال. خصوصا بعدما علق على تعيين المدرب ايميه جاكيه خلفا لجيرار هولييه ان شخصية المدرب لا تلعب دائما دورا رئيسيا، «لقد كان هولييه ملكا في الفريق وتحول الى جثة بعد الخسارة، وفي احيان كثيرة يصبح الفاشل عملاقا عند فوز لا دور له فيه، «واستدرك كانتونا مضيفا: «اعرف جاكيه منذ كنت لاعبا في مونبلييه، المهم روح الجماعة في الفريق».

واوضح كانتونا ان جينولا حاول من خلال ما صرح به التفريق للتسيد، لانه لا يدرك ولا يفهم معنى الأداء الجماعي وتضحية الفرد من أجل الفريق، وسيطرة ١١ لاعبا تعني اداءهم بروح واحدة.

ورفض كانتونا ان يقارن بجينولا، «لقد لعب خمس مرات، وخسر في ثلاث منها. ما شعر به من سوء معاملة او محاباة كان يمكن ان يكاشف به هولييه وجها لوجه وبهدوء، بدل نشر الغسيل عبر وسائل الاعلام الذي يفسد ولا يصلح، جينولا يملك كل مؤهلات اللاعب الناجح، لكن راسه فارغة، انه غبي، ومن يصدق ان بابان وانا نضع تشكيلة المجموعة اغبى منه» ويعتقد كانتونا ان ذلك يجب الا يؤثر على روح الفريق الوطني متى اجتمع للتدريب وخوض المباريات، لان على الجميع نسيان النزاعات الشخصية وتكريس العقل والجهد طوال ٩٠ دقيقة من اجل الفوز «تذكروا ان الالمان فازوا في مونديال ١٩٩٠ وكان غالبيتهم متخاصمين، وحملات اللاعبين الارجنتينيين على بعضهم لا تتوقف، ويلعبون بسحر على ارض الملعب».

واذا اردنا المقارنة بين الجيلين الاخيرين من اللاعبين الانكليز والفرنسيين، يقول كانتونا: «الفرنسيون فازوا في مباريات اكثر، لكن الانكليز كانوا الافضل في المناسبات الحاسمة. فرنسا لم تتأهل الى نهائيات مونديالي ٩٠ و ٩٤، وانكلترا كادت تحرز اللقب العام ١٩٩٠ وخرجت بضربة حظ، ولم تتأهل هذه المرة بضربة حظ ايضا».

البطاقة

- الاسم: اريك كانتونا.
- العمر: من مواليد مرسيليا في ٢٤ ايار (مايو) ١٩٦٦.
- الطول: ١٨٢ سنتمترا.
- الوزن: ٧٨ كيلوغراما.
- الاندية التي لعب فيها تباعا: اوكسير، مارتيغ، اوكسير، مرسيليا، بوردو، مونبلييه، مرسيليا، نيم، ليدز يونايتد، مانشستر يونايتد.
- المركز: مهاجم.
- انجازاته: بطل امل اوروبا ١٩٨٨، بطل فرنسا ١٩٨٩، بطل كاس فرنسا ١٩٩٠، بطل فرنسا ١٩٩١، بطل انكلترا العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣.



اول لاعب من القارة السمراء يفوز بكأس اوروبا

عبيدي بيليه افضل لاعب افريقي للسنة الثالثة على التوالي

دخل نجم منتخب غانا ولاعب ليون، عبيدي بيليه تاريخ لعبة كرة القدم من بابه الواسع عندما تمكن وللعام الثالث على التوالي من الفوز بجائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب افريقي، وقد مكنه هذا الفوز، من الوقوف جنبا الى جنب مع جهابذة اللعبة الذين سبقوه في هذا المضمار، وهم فرانتس بكنباور وميشال بلاتيني وماركو فان باستن.

فبعد فوزه في الاستفتاء الذي اجري في العام ١٩٩١، ونال على إثره ١٥٩ نقطة، ثم في الاستفتاء في العام ١٩٩٢ الذي حصد فيه ١٩٨ نقطة، جاء العام ١٩٩٣ لكي يكشف صعوبة المهمة التي قام النجم الغاني وسط الكثيرين من المنافسين في القارة السوداء، لكنه تمكن في النهاية من فرض اسمه رغم الانجازات القليلة التي حققها في العام ١٩٩٣، فجاء ترتيبه في المركز الاول تسع مرات وفي المركز الثاني ست مرات، وفي المركز الثالث ثلاث عشرة مرة، وفي الرابع خمس مرات، وفي الخامس مرتين، متقدما بفارق نقطتين فقط على مواطنه الغاني ولاعب اينتراخت فرانكفورت الالماني انطوني يبواه بينما احتل النيجيري ولاعب فيتوريا سيتوبال البرتغالي رشيد يكيني المركز الثالث ب. ١٠٤ نقاط، واحتل مواطنه فيكتور إكبيبا لاعب موناكو المركز الرابع بـ ٥٧ نقطة، والمركز الخامس الليبيري جورج وياه لاعب باريس ــ سان جيرمان بـ ٥٦ نقطة.

إذا، بعد روبرتو باجيو في اوروبا، وفالديراما في اميركا الجنوبية منحت «فرانس فوتبول» جائزتها الى عبيدي بيليه الافريقي، الذي لم يكن بنظر الكثيرين يستحقها على ما قام به من انجازات منذ بداية موسم ١٩٩٤، لكن يبدو ان اسبوعا واحدا في العام ١٩٩٣ كان كفيلا بتتويج بيليه ملكا للكرة الافريقية، اذ ما زال الجميع يذكرون كيف أسهم في فوز مرسيليا ببطولة كاس النوادي ابطال الدوري في المباراة المشهودة التي جرت في ميونيخ، حيث اسقط مرسيليا خصمه ميلانو القوي بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله بازيل بولي برأسية، بعدما رفع له بيليه ضربة زاوية محكمة، وبعدها بعدة ايام اكمل تألقه امام باريس ــ سان جيرمان في مباراة قمة على بطولة الدوري الفرنسي، علما ان النجم المذكور كان قد قاد بلاده في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ للفوز ببطولة الامم الافريقية.

واذا كان بيليه عاش في الظل منذ بداية موسم ١٩٩٤، إلا ان ذلك لا يعني طمس التاريخ الكروي الذي قام بصنعه، والذي أمن لديه لغاية الآن الفوز ثلاث مرات

ببطولة الدوري الفرنسي، ومرة واحدة كاس فرنسا، ومرة واحدة كاس اوروبا للنوادي، وكأس الامم الافريقية مرة واحدة، وثلاث مرات جائزة الكرة الذهبية، وهذه الانجازات الفنية والكبيرة لا يمكن إلا ان تؤخذ في حسبان الصحافيين الافريقيين الذين بلغ عددهم هذا العام ٥١، والذين لم يبخسوا عبيدي بيليه حقه.

كاس اوروبا هي السبب

وفي مقابلة اجرتها معه «فرانس فوتبول» مباشرة بعد نيله جائزة الكرة الذهبية، اكد النجم الغاني ان نيله لهذه الجائزة هو شرف كبير له ولامته، وهو انجاز اكثر من تاريخي بالنسبة اليه، وهو الذي كان صرح بعد نيله الجائزة للمرة الثانية في العام ١٩٩٢ بأنه انجاز تاريخي، وبأنه لم يفاجأ لاختياره على رأس اللاعبين الافريقيين رغم بعض فترات الركود التي شهدها في العام ١٩٩٣، والتي لم تؤثر مطلقا على توجهات المستفتين، كونه كان حازما ومجديا في المباريات الهامة.

وتابع بيليه، بأن اللقب الذي احرزه في العام ١٩٩٣ يعتبره اجدر من اللقبين السابقين على اعتبار انه جاء على حساب النيجيري يكيني الذي قاد بلاده الى نهائيات مونديال ١٩٩٤، والهداف الذي تعرف قدمه طريقها دائما، الى شباك الخصم، وكذلك على حساب مواطنه يبواه افضل هداف في الدوري الالماني.

وعن الاسباب التي ادت الى تفضيله عن اللاعبين السابقين رغم الانجازات الهائلة التي صنعاها، يقول بيليه بأن المباراة الكبيرة التي لعبها مرسيليا امام ميلانو في نهائي كاس النوادي في العالم ١٩٩٣ وفاز فيها (١/صفر)، والمباراة بعد يومين ضد باريس ــ سان جيرمان على زعامة الدوري الفرنسي، كان لهما اكبر الأثر في فوزه بالكرة الذهبية للمرة الثالثة على التوالي.

وعن ذكرياته مع نادي مرسيليا يقول بيليه، انها ذكريات جميلة جدا وهو لا يسعه في هذه المناسبة إلا ان يذكر زميله السابق في مرسيليا جان ــ جاك إيديلي الذي لم يتسن له اللعب في الموسم الماضي بسبب الاصابة التي لا يستحقها على الاطلاق، فايديلي يضيف بيليه عانى كثيرا لان الكثير فاته، خصوصا المباراة النهائية على كاس النوادي، كما ان معاناته الاكبر هي انه لن يستطيع ان يلعب من جديد، وهذا مؤسف جدا للجميع، لذلك يهدي كرته الذهبية الى ايديلي بوجه خاص، والى



بيليه وإبنه وزوجته اللبنانية مها

زملائه في مرسيليا بشكل عام، لان الجميع اسهموا معه في نيل هذه الجائزة،خصوصا في المباراة التي هزموا فيها ميلانو اقوى ناد في العالم، حيث لعب جنبا الى جنب مع كل من بولي ودي ميكو وانغلوما وغيرهم مثل سوزيه وبوكسيتش وديزايلي، وذلك بقيادة المدرب الكبير غوتالس، ولكن ما يؤسف له ان هذا الفوز العظيم جاء من يشوش عليه في الفترة القصيرة التي تلت انجازه باختلاق اكذوبة رشوة فالنسيين.

وعن بيرنار تابي رئيسه السابق في مرسيليا يقول بيليه، انه بدون ادنى شك ليس رجلا كاملا من جميع النواحي، إنما لديه خصال كثيرة تغطي على العيوب الاخرى الموجودة فيه، فهو رجل يعشق لعبة كرة القدم، وقد راه الجميع وهو يجازف بمبلغ كبير عندما استقدم اندرسون من سيرفيت جنيف في وقت كان فيه مرسيليا يعاني قلة السيولة.

ويضيف النجم الغاني، أن ذكرياته مع مرسيليا لا تنسى، ويكفي ان هذا النادي هيأ له الفرصة لكي يصبح اول لاعب من القارة السوداء يفوز بكأس النوادي، وكذلك بجوائز اخرى جعلته في القمة التي يحلم كل لاعب في الوصول اليها، ولكن ما يأسف له انه لم يتمكن من تمديد عقده معه وذلك بسبب خلاف على الأمور المادية مع تابي، كما كشف بيليه ان ادارة النادي وقفت حائلا دون انتقاله الى ايطاليا، وقت كان فيه اكثر من ناد ايطالي كبير يسعى في اثره، اذ كان يقول له تابي دائما: انت بمثابة ابني الثاني، ولا يسعني إلا ان اجدك تحت رعايتي».

وهكذا تبخر حلم بيليه للذهاب الى ايطاليا، حيث كان يزمع البرهان للجميع ان اللاعبين الافريقيين يمكنهم ايضا النجاح في «الكالتشيو» فكان انتقاله الى ليون الذي يعتبره ايضا جيدا وتحديا جديدا بالنسبة اليه. وهكذا وقع النجم الغاني مع ناديه الجديد لفترة ثلاث سنوات، مبرهنا لجميع من تنبأوا له بالاعتزال انه قادر على العطاء من جديد.

ورغم مرور الاشهر الستة الاولى بدون ان يسجل ليون اية انجازات تذكر، إلا ان بيليه اكد من ناحيته ان هذا امر طبيعي في ناد يعتمد على لاعبيه الناشئين، حيث من الصعوبة بمكان ان تتأقلم بسرعة مع ناد جديد، خصوصا وان انتقالك هو من ناد كبير مثل مرسيليا، كما ان المشكلات الصحية التي عانى منها مثل اصابته ومثل حمله لاحد «الفيروسات» اثر في عملية استعداده في بداية الموسم، لكن بيليه لا يخفي شعوره بأن فريقه لن ينتهي طبعا بين الخمسة الاوائل، إنما سيكون ترتيبه ما بين السادس والعاشر، اما عمن سيحرز اللقب فيقول ان هذا سابق لاوانه وان كان مرسيليا قد بدأ يستعيد سطوته السابقة، وان المنافسة بينه وبين باريس ــ سان جيرمان ستكون كبيرة جدا لاحراز اللقب نظرا لكثرة النجوم بين الفريقين.

ويسؤاله عما اذا كان يعتبر نفسه اللاعب الافريقي الابرز في كل الاوقات بسبب الانجازات الكثيرة التي حققها، يقول بيليه ان الجواب على هذا السؤال هو عند الجماهير وعند الصحافيين، علما انه مر في الساحة الافريقية لاعبون كبار امثال كيتا وبللومي وماجر.

ساكون حاضراً لمنصب وزير الرياضة

وعما اشيع من ان هناك اتصالات اجريت معه من اليابان، قال بيليه ان هذه اكذوبة كبرى القصد منها تشويه صورته التي رسمها بدءا من نادي نيور مرورا بمولهاوس ثم ليل ومرسيليا، وعن تمنياته المستقبلية يقول انه كان يتمنى لو تأهلت غانا الى نهائيات مونديال الولايات المتحدة، لكنه تمنى ان يحضر الى احد نهائيات كأس العالم بأي صفة كانت، لاعبا ام مدربا أم غيره.

وعندما سئل ماذا يعني في ذلك، اجاب ان مونديال فرنسا بعد اربع سنوات عندها سيكون في الثلاثين من عمره، وهي سن صغيرة نسبيا قياسا الى سن النجم ◀

الذهبيون الافريقيون

١	ــ عبيدي بيليه	(غانا، ليون)	١١٩ نقطة
٢	ــ انطوني يبواه	(غانا، اينتراخت فرانكفورت)	١١٧ نقطة
٣	ــ رشيدي يكيني	(نيجيريا، فينتوريا سيتوبال)	١٠٤ نقاط
٤	ــ فيكتور آلبيبا	(نيجيريا، موناكو)	٥٧ نقطة
٥	ــ جورج وياه	(ليبيريا، باريس ــ سان جيرمان)	٥٦ نقطة
٦	ــ كالوشا بواليا	(زامبيا، ايندهوفن)	٤٨ نقطة
٧	ــ فرانسوا أومام ــ بييك	(الكاميرون، لنس)	٢٨ نقطة
٨	ــ رشيد داوودي	(المغرب، الوداد البيضاوي)	٢٠ نقطة
٩	ــ بيتر ندولفو	(زمبابوي، كوفنتري سيتي)	١٩ نقطة
١٠	ــ عبدالله تراوري	(ساحل العاج، اسيك أبيدجان)	١٦ نقطة

البطاقة

ــ الاسم: عبيدي ايوو بيليه.
ــ العمر: من مواليد دامي ــ غانا في ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢.
ــ الطول: ١٧٤ سنتيمترا.
ــ الوزن: ٦٦ كيلوغراما.
ــ الاندية التي لعب فيها: نيور، مولهاوس، ليل، مرسيليا، ليون.
ــ انجازاته: بطولة الدوري ثلاث مرات مع مرسيليا، ثم بطولة الكأس وكأس اندية اوروبا مع النادي ذاته، كأس امم افريقيا مع منتخب غانا، جائزة الكرة الذهبية الافريقية ثلاث مرات متتالية.

الغاني روجيه ميلا الذي يلعب في مونديال الولايات المتحدة وهو في الواحدة والاربعين.

اما اذا لم يتسن له ذلك، فان مركز وزير الرياضة في غانا هو مركز طالما فكر فيه وانه حاضر دائما لشغل هذا المنصب نظرا للشعبية الهائلة التي يتمتع بها في بلاده.

وعن خط افريقيا في نهائيات مونديال الولايات المتحدة يقول بيليه، ان الكرة الافريقية تقدمت كثيرا، ففي الفريق النيجيري مثلا هناك اكثر من لاعب في اندية اوروبية مثل إكبيبا في موناكو ويكيني في ستيوبال وفينيدي في اجاكس واكوشا في فرانكفورت وكيشي في مولنبيك وسياسيا في نانت، وفريق يضم هذه الكمية من النجوم، لا شك انه فريق هائل، يمكنه ان يقوم بالانجاز ذاته الذي صنعته الكاميرون في مونديال ايطاليا إن لم نقل اكثر.

وعما اذا كان يطمح في اضافة كرة ذهبية رابعة الى مجموعة الجوائز التي افرد لها غرفة خاصة في منزله الزوجي في غانا، قال بيليه ان ثلاث كرات ذهبية كافية جدا، ولكن لندع الامور الى ما بعد كاس افريقيا عندها تتجلى الامور، علما انه يجب ان نترك شيئا لغيرنا من اللاعبين.

اما عن من يرشح لخلافته على جائزة الكرة الذهبية، فيقول انه اكبيبا لاعب موناكو، او بيواه اذا اكمل معدل اهدافه ذاتها في المانيا، او ربما اموكاشي او الناشىء اكوشا.

السجل الذهبي للكرة الذهبية الافريقية

١٩٧٠: سليف كيتا (مالي)
١٩٧١: ابراهيم صنداي (غانا)
١٩٧٢: شريف سليمان (غينيا)
١٩٧٣: تشيمومو بوانغا (زائير)
١٩٧٤: بول موكيلا (كونغو)
١٩٧٥: فراس احمد (المغرب)
١٩٧٦: روجيه ميلا (الكاميرون)
١٩٧٧: طارق دياب (تونس)
١٩٧٨: عبد الرزاق (غانا)
١٩٧٩: توماس نكونو (الكاميرون)
١٩٨٠: مانغا اونغيني (الكاميرون)
١٩٨١: الاخضر بللومي (الجزائر)
١٩٨٢: توماس نكونو (الكاميرون)
١٩٨٣: محمد الخطيب (مصر)
١٩٨٤: تيوفيل اوبيغا (الكاميرون)
١٩٨٥: محمد تيمومي (المغرب)
١٩٨٦: بادوزاكي (المغرب)
١٩٨٧: رابح ماجر (الجزائر)
١٩٨٨: كالوشا بواليا (زامبيا)
١٩٨٩: جورج وياه (ليبيريا)
١٩٩٠: روجيه ميلا (الكاميرون)
١٩٩١: عبيدي بيليه (غانا)
١٩٩٢: عبيدي بيليه (غانا)
١٩٩٣: عبيدي بيليه (غانا)



لقبه الثاني منذ العام ١٩٨٧

فالديراما افضل لاعب اميركي جنوبي

أفضل لاعب في اميركا الجنوبية للعام ١٩٩٣ كان كارلوس فالديراما نجم منتخب كولومبيا وصانع الاعجازات الكروية في العام ١٩٩٣، والآلة الفتاكة التي لا ترحم، خصوصا امام الفرق العريقة ذات الأمجاد العظيمة، كالارجنتين التي كانت ضحيته الكبرى في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى، وأين؟ على أرضها في بوينوس ايرس وامام ٨٠ الف متفرج شهدوا كيف فتك فالديراما بمنتخبهم وهزمه بخمسة اهداف مقابل لا شيء، في مباراة اعتبرت تاريخية بالنسبة للكولومبيين وقائدهم فالديراما الذي صرح بعد المباراة: «ان هزيمة الارجنتين امام كولومبيا، تعني باننا اصبحنا احد اقوى الفرق العالمية، لدرجة بتنا فيها لا نخشى احدا في النهائيات في الولايات المتحدة الاميركية.

كان العام المنصرم مهما جدا بالنسبة للكرة في اميركا الجنوبية، اذ شهد موعدين الاول كاس اميركا، والثاني تصفيات مونديال الولايات المتحدة.

بعد هذين الحدثين، برز من منتخب كولومبيا، الذي يقوده فرانسيسكو ماتورانا، اربعة لاعبين كانوا ضمن افضل عشرة لاعبين في اميركا الجنوبية، بنتيجة استفتاء نظمته صحيفة «البايس» التي تصدر في الاوروغواي، وان اهم لاعب بدون ادنى شك البطل الكولومبي كارلوس فالديراما الذي يحقق هذا الفوز للمرة الثانية في حياته،

وذلك بفضل انجازاته مع المنتخب، ومع اتلتيكو جونيور دي ميرانكيلا.

قاد فالديراما منتخب بلاده بكفاءة عالية في كاس اميركا التي جرت في الاكوادور، كما قاده في تصفيات المونديال.

احترف فالديراما اللعبة في العام ١٩٨١، فلعب في البداية مع اونيون ماغدالينا، ثم مليوناريوس دي بوغوتا، وبعده مع ديبورتيفو كالي، ثم مع مونبلييه الفرنسي، ففالادوليد الاسباني، ثم مع انبديننتي دي ميدلين، فاتلتيكو دي برانكيلا. وفالديراما، هو اشهر لاعب في عائلة غنية بالرياضيين. شقيقه رونالد يلعب مع اونيون ماغدالينا، وشقيقه الآخر الآن يلعب مع مليوناريوس دي بوغوتا.

ان موسم ١٩٩٣ هو الافضل بالنسبة اليه في تاريخ مزاولته للعبة كرة القدم، انطلاقا من ناديه جونيور دي برانكيلا، حيث سجل معه انتصارات هامة على صعيد الداخل الكولومبي، حيث من الممكن ان يتأهل هذا الفريق الى نهائيات «كاس الليبرتادوريس» وهو الذي لم يحقق في السابق سوى ثلاثة انجازات خولته لكي يفوز ببطولة الدوري اعوام ١٩٧٧ و ١٩٨٠ و ١٩٩٣.

اما على صعيد المنتخب، يضيف فالديراما، فان الكرة الكولومبية عاشت عرسا كرويا كبيرا عندما هزمت الارجنتين مرتين في ذهاب واياب التصفيات الاميركية الجنوبية، وابرزها بالطبع المباراة التي جرت في بوينوس ايرس والتي انتهت بسحق «المتعجرفين الارجنتينيين» امام رئيس جمهوريتهم الذي كان يتقدم ١٨٠ الفا من شعبه، هذا عدا الملايين في شتى ارجاء الدنيا الذين كانوا يشاهدون المباراة عبر وسائل النقل المتعددة.

وعن وضعه الحالي في منتخب كولومبيا، وهو الذي يكاد يتجاوز الثانية والثلاثين، اجاب فالديراما انه في لياقة بدنية ممتازة ما دام انه يتمتع بصحة قوية، وذكر النجم الكولومبي انه دخل عالم لعبة كرة القدم بعد ان زاولها فترة طويلة على شاطىء البحر في مسقط راسه سانتا مارتا مما يعني انه اكتسب لياقة بدنية ممتازة وقوة جسدية خارقة، وقد خولته هاتان الميزتان الوقوف سدا منيعا امام الاصابات، هذا فضلا عن تدريباته المتواصلة التي يمارسها يوميا ولفترة اكثر من ثماني ساعات.

وقال فالديراما ان فترة مروره في اوروبا مع كل من مونبلييه في فرنسا وفالادوليد في اسبانيا، اكسبته الكثير من الخبرة اذ تعلم بفضل هاتين الكرتين كيفية التعامل مع الكرة لدرجة بات فيها واثقا من قدرته على خوض المباريات الكبيرة بدون اية عوائق تذكر.

وعن وضعه في المنتخب الوطني الكولومبي، يقول فالديراما انه كان يحلم فعلا في اللعب مرة جديدة في نهائيات المونديال، وبعد ان تسنى له ذلك فقد بات في وضع نفسي مريح لدرجة بات يجزم فيها بأن منتخب كولومبيا سيكون له شأن ووزن كبيران في نهائيات مونديال ١٩٩٤، وبشكل مختلف جداً عن مونديال ١٩٩٠ او عن بطولة كوبا اميركا التي جرت في العام ١٩٩١ لان المنتخب الكولومبي الحالي اصبح يملك قوة ضاربة مرهوبة الجانب وهو امر كان ينقصه في البطولتين الانفتي الذكر. فمنتخب كولومبيا، يضيف فالديراما، كان منذ اربع سنوات فريقا متكاملا من جميع النواحي باستثناء القوة الفاعلة الضاربة في خط الهجوم، اما في الوقت الحاضر فلدينا اسبريلا وفالنسيا وفالنسيانو واريستيزابال وتريكيز لدرجة اننا بتنا فيها نشكو من تخمة

نجم منتخب كولومبيا

في لاعبي الهجوم، وهذا ما يؤكد جدارتنا في سحق الارجنتين (١/٧) في المباراتين ذهابا وايابا، وقدرتنا على الاخذ بالثار منها بعدما اخرجتنا من نصف نهائي كوبا اميركا بضربات الترجيح.

وعن تاثير ابتعاد حارس المرمى القدير هيغويتا عن الفريق يقول فالديراما، انه من المؤسف ان يتواجد هذا الصديق في السجن، والفريق الكولومبي بكامله يتحسر على هذا الصديق الوفي، ويشعر جميع افراد الفريق انهم مقصرون جدا تجاهه لانهم لا يستطيعون ان يفعلوا له شيئا، طالما انه مسجون، (خرج اخيرا من السجن) اما من ناحية تاثير غيابه على الفريق فهي ليست كبيرة جدا لان لدينا حارسين جديرين بخلافة فالديراما، وهما كوردوبا ومونتراغونا وقد شاهدهما الملايين وهما يؤديان واجبهما مثل هيغويتا واكثر.

ويستطرد فالديراما قائلا بأن المنتخب الكولومبي بات يستند على قاعدة تنظيمية دقيقة جدا، مما يسمح للاعبين في التقدم الدائم، خصوصا وان الكرة في كولومبيا تعتمد بشكل اساسي على العروض القوية التي تحبها الجماهير، وعلى تسجيل الاهداف بشكل دائم ومستمر، وهذا مراد الجماهير التي تلتهب حناجرها عندما تشاهد غوفير لاعب ناسيونال مدلين وهويسجل او ماتورانا لاعب اميركا كالي وهو يدك شباك الخصوم، او كوفيرانا وهو يقود خط الهجوم في جونيور برانكيلا.

وعن توجهاته بعد انتهاء مونديال الولايات المتحدة، يقول فالديراما انه يترك الامور حتى تنضج، لكنه لا يفكر في الاعتزال في الوقت الحاضر لانه ما زال يتمتع بمواصفات تؤهله لكي يلعب بعض السنوات الاخرى.

وعن قضية عودته الى اوروبا يقول اذا جاءه عرض يرضي طموحه، فهو جاهز لتكرار تجربته الاوروبية، علما انه تلقى عروضا من المكسيك ومن اليابان، وهو يدرس هذه العروض بشكل ملي، لكنه اذا قبل احدها فانه لن يوقع سوى لفترة عام واحد، قابلة للتجديد.

اما عن تسميته كافضل لاعب في اميركا الجنوبية فيكشف فالديراما ان سروره كان عظيما جدا لنيله شرف هذه الجائزة القيمة كونه اول لاعب كولومبي من جيله يحترف في اوروبا وينالها في العام ١٩٨٧، اما لقب العام ١٩٩٣ فقد كان وقعه افضل لانه في هذا العام تمكن من الفوز بكل شيء.

الذهبيون الاميركيون الجنوبيون

١/ فالديراما (كولومبيا)	٤٦ نقطة.
٢/ اتشيفيري (بوليفيا)	٣٠ نقطة.
٣/ كافو (البرازيل)	٢٨ نقطة.
٤/ فريدي رينكون (كولومبيا)	٢٨ نقطة.
٥/ ليونيل الفاريز (كولومبيا)	١٨ نقطة.
٦/ مولر (البرازيل)	١٨ نقطة.
٧/ غويكوتشيا (الارجنتين)	١٢ نقطة.
٨/ مارادونا (الارجنتين)	١١ نقطة.
٩/ بيريا (كولومبيا)	١١ نقطة.
١٠/ كنابكيس (الاوروغواي)	١١ نقطة.

الساعة الدوامة



ابتدع الساعة الدوامة Tourbillon ابراهام لويس بريجيه عام ١٧٩٥، وتعد هذه النبيلة المعقدة والحساسة من ألمع الابتكارات اطلاقا في علم قياس الوقت وفن صنع الساعات. وظيفتها الاساسية هي محايدة تأثير جاذبية الارض على دقة آلية حركة الساعة. وحسب وضعية الساعة حول المعصم، يعمل سحب الجاذبية على مساعدة او اعاقة حركات دولاب التوازن مما يؤدي الى الكسب او الفقد في معدل سرعة الساعة.

حاضنة الدوامة Tourbillon المتنقلة تنظم حركة دولاب التوازن، ووظيفة جهاز المعايرة يضبط حركة الساعة وتنجز دورة كاملة مرة كل دقيقة، وبذلك تعوض عن اي انحراف قد يحدث في معدل السرعة.

واليوم، اطلقت شركة بلانبان هذا الانجاز الرائع وصممت اول ساعة دوامة في العالم مع تقويم (روزنامة) يبين التاريخ، مع تخزين طاقة تخدم ثمانية ايام. هذه الميزة تغني عن الحاجة الى ملء الساعة يوميا وتحافظ على دقة الساعة في ضبط الوقت حيث ان النابض الرئيسي ينبسط بشكل اكثر انتظاما.

الواقع ان التصميم الخارق والفريد الابداع لهذه الساعة يعكس البراعة الفنية الفائقة التي يتمتع بها امهر صانعي الساعات في شركة بلانبان. وهؤلاء ايضا يرون في هذا الانجاز رمزاً لاحياء ذكرى النهج التقليدي العريق في صناعة الساعات الكلاسيكية الذيَ يعملون، بكل كفاءة وجدارة، على ابقائه خالداً بمرور الزمن.

لم يقهر وتفوق على كريستي وجوردان

مورسلي بطل الابطال

اصبح العداء الجزائري نور الدين مورسلي، بطل العالم في سباق الـ ١٥٠٠م، اول عربي وافريقي يفوز بلقب «بطل الابطال» ١٩٩٣ ضمن الاستفتاء السنوي الذي تنظمه صحيفة «الايكيب» الفرنسية الرياضية الدولية الواسعة الانتشار. ليخلف الاميركي مايكل جوردان، نجم كرة السلة وفريق شيكاغو بولز، المعتزل والذي حل ثالثا خلف البريطاني لينفورد كريستي بطل العالم في سباق الـ ١٠٠م.

نال مورسلي ١٦٩ نقطة، مقابل ١٥٤ لكريستي، و١٤٧ لجوردان، وجاء رابعا بطل الدراجات الاسباني ميغيل اندورين (١١٢)، وخامسا نجم الزوارق الشراعية الفرنسي برونو بيرون (٩٧)، وتساوى كل من بطل الفورمولا واحد الفرنسي آلن بروست وبطل الدراجات البريطاني غريام اوبري في المركز السادس (٨٣)، تلاهما نجم كرة المضرب الاميركي بيت سامبراس (٧٥)، ثم بطل الملاكمة الاميركي ايفاندر هوليفيلد (٤٤)، وصلت نجمة السباحة البطلة الهنغارية كريستينا ايغرشيغي عاشرة (٤٣)، وتقدمت بنقطتي السباحة الالمانية فرانشيسكا فان المسيك.

وسجل غياب العداء الاميركي كارل لويس والسائق البريطاني نايجل مانسيل عن لائحة المختارين، وهما احرزا المركزين الثاني والثالث على التوالي في استفتاء العام الماضي.

واصبح مورسلي خامس عداء يحقق هذا الانجاز منذ الاستفتاء الاول العام ١٩٨٠ والذي عاد لقبه لنجم التزحلق السريع على الجليد الاميركي ايريك هايدن.

وتضم لائحة الشرف اسماء العداءين البريطاني سباستيان كو (١٩٨١)، والاميركي كارل لويس (١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٩١)، والاوكراني سيرغي بوبكا (١٩٨٥)، والكندي بن جونسون (١٩٨٧)، والاميركية فلورنس غريفيث جوينر (١٩٨٨) وهي المرأة الوحيدة التي فازت بالاستفتاء حتى الآن. كما ان مورسلي اصبح ثاني عداء للمسافات المتوسطة (بعد سباستيان كو) يحرز هذا الشرف، وعينه على رقميه في سباقي الـ ٨٠٠ والـ ١٠٠٠م.

واعتبر المراقبون ان استفتاء العام ١٩٩٣ كان الاصعب، خصوصاً وان الابطال الـ ١١ الاوائل من اصحاب الارقام القياسية والالقاب العالمية، وتميز مورسلي عنهم جميعاً لثبات مستواه في السباقات التي خاضها ولم يخسر ايا منها.

وكان مورسلي (٢٤ عاما) دافع بنجاح عن لقبه العالمي في سباق الـ ١٥٠٠م في شتوتغارت، وحطم الرقم القياسي العالمي لسباق الميل (٣,٤٤,٣٩ د) بفارق نحو ثانيتين عن الرقم السابق، وسجل ثاني افضل رقم في سباقي الـ ١٥٠٠ والـ ٣٠٠٠م.

كريستي ثانياً وجوردان ثالثاً

اما وصيفه، فهو عداء ايضا، عنينا البطل الاولمبي والعالمي في سباق الـ ١٠٠م البريطاني لينفورد كريستي (٣٣ عاما)، الذي لم يدع منافسه الاميركي كارل لويس يثأر لخسارته في برشلونة، فتسيد السباق في شتوتغارت حيث نافس للمرة الاولى منذ سبعة اعوام على المركز الأول، وجاء انتصاره الاخير «كاملا» كونه تفوق على كل نخبة الاقوياء.

واصبح كريستي بطل العالم واوروبا وحامل رقمها القياسي والاولمبياد يمني النفس برقم عالمي، قد يفاجىء الجميع مرة جديدة ويحققه هذا الموسم خلال الاستحقاقات الهامة التي تنتظره. خصوصا وان رقمه في شتوتغارت (٩,٨٧ ث) يفوق بـ ٠,٠١ ثانية عن الرقم العالمي والذي يحمله كارل لويس.

اما «مايك الطائر» نجم شيكاغو بولز، فقد ودع الملاعب في جعبته لقب افضل لاعب في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة للموسم الثالث على التوالي معطوفا على احتفاظ فريقه باللقب للمرة الثالثة ايضا.

فاز شيكاغو بولز بقيادة مايكل جوردان (٣٠ عاما) على فينكس صانز بقيادة تشارلز باركلي ٤ ــ ٢ في الدور النهائي، بعدما فاز بولز في المباراة الاخيرة بنتيجة ٩٩ ــ ٩٨، وعلى الرغم من تقدم فينكس في البداية، عوض «العصفور جوردان» بأساليبه الخاطفة وسجل ٥٤ نقطة جاعلا معدله ٣٢,٢ نقطة في المباراة الواحدة.

وجاء انتصار «البولز» الاكثر وقعا في تاريخ دوري المحترفين كونه تحقق بعد سلسلة طويلة من المباريات تطلبت اجتياز اربع مراحل، في حين كان يتطلب الأمر اجتياز مرحلتين في الخمسينات والستينات، وثلاث مراحل في السبعينات.

مورسلي وجبهة الانقاذ

في مقابلة صحافية اجرتها معه صحيفة «الايكيب» نفى نور الدين مورسلي ان يكون عضوا في جبهة الانقاذ الاسلامية، ورد على القائلين انه تعمد الخسارة في برشلونة دعما لجبهة الانقاذ، ان ذلك هراء، وعن ارتدائه السروال الاسود، اوضح مورسلي ان شركة «نايك» التي ترعاه رياضيا زودته بسراويل سوداء، وان الامر مصادفة، واضاف: اسألوا بوبكا، كان يرتدي سروالا اسود ايضا من نايك وهل تعمد الخسارة ايضا دعما لجبهة الانقاذ».

وكشف مورسلي انه فضل الابتعاد عن الجزائر في الآونة الاخيرة، لان الاجواء الحالية غير كفيلة ببناء مستقبل وفق ما يتمناه، وفي زيارته الاخيرة عج منزله بأشخاص كثيرين من فقيري الحال جاؤوا طلبا للمساعدة والاستشارة.


بطل العالم في شتوتغارت

اما الدوري الحالي الذي انطلق في منتصف الخريف الماضي، فيؤكد كثيرون ان نكهته جافة من دون جوردان، ابرز لاعب في تاريخ دوري المحترفين.

مورسلي الخجول

بالعودة الى «بطل الابطال» فقد تلقى نبأ فوزه في ميلتون الضاحية النيويوركية الباردة حيث يتدرب بهدوء ويستعد لموسم ١٩٩٤، وجاء اختياره بعد ايام قليلة من اعلان مجلة «تراك اند فيلد نيوز» الاميركية المتخصصة في العاب القوى «بطل العام ١٩٩٣»، وفضلته على البريطاني كولن جاكسون (١١٠ امتار حواجز)، والتشيكي يان زيليزني (رمي الرمح).

وكان ان علق مورسلي بعفوية معلنا انه فخور باتفاق مرجعين كبيرين على اختياره الأفضل والابرز، وأضاف: «هذا يؤكد انني لم اخطىء في اختياري الامكنة المناسبة للتباري والفوز، واللقب نتيجة موسم كامل من النجاح، وكثيرون غيري حققوا انجازات، لكنني فزت في ١١ سباقا على التوالي...».

في ميلتون، يقطن مورسلي في منزل ناصر شقيق عمار براهميا والده الروحي «والكل في الكل» في حياته.

ويقوم ناصر بدور الشريك في التدريب كونه صاحب مستوى جيد، (سجل ٣,٤٠ د في الـ ١٥٠٠م)، ويشعر مورسلي هناك بالراحة بين افراد عائلته اذ يرافقه شقيقه الاكبر عبد الرحمن العداء السابق ايضا (رقمه ٣,٣٦,٢٦ د في الـ ١٥٠٠م) وعمار نفسه. ويتولى عبد الرحمن وضع برنامجه التدريبي، في حين يهتم عمار بترتيب عقوده والبرنامج السنوي لمشاركاته، خصوصا وهو ضليع في الشؤون القانونية.

واذا سئل نور الدين مورسلي عن حقيقة خجله وتفضيله الابتعاد عن البيانات والتصريحات يجيب انها من اختصاص عمار براهميا، وينفذ مهمته باتقان، بينما انا عداء محترف، واجبي ان اجتاز المسافات باقصى سرعة ممكنة، واذا وزعت اهتمامي بين الجري والكلام اخسر الكثير.

بطل العاب البحر المتوسط

١١ من ١١ في ٩٣

لم يهزم نور الدين مورسلي في ١١ سباقا خاضها الصيف الماضي، وهنا نتائجه:

ــ بطل سباق الـ ١٠٠٠م في فيلنوف داسك (فرنسا) يوم ٩٣/٧/٢، وسجل ٢,١٣,٧٣ د.

ــ بطل سباق الـ ١٥٠٠م في سانت دينيس (فرنسا) يوم ٩٣/٦/١١، وسجل ٣,٣٦,٠٤ د، وفي دورة العاب البحر المتوسط الـ ١٢ يوم ٦/٢٠، وسجل ٣,٢٩,٢٠ د، وفي استكهولم يوم ٧/٤، وسجل ٣,٣١,٨٣ د، وفي زوريخ يوم ٨/٤، وسجل ٣,٣٠,٠٦ د، وفي بطولة العالم الرابعة في شتوتغارت يوم ٨/١١، وسجل ٣,٣٤,٢٤ د.

ــ بطل سباق الميل في اوسلو يوم ٩٣/٧/١١، وسجل ٣,٤٧,٧٨ د، وفي برلين يوم ٨/٢٧، وسجل ٣,٤٦,٧٨ د، وفي بروكسيل يوم ٩/٣، وسجل ٣,٤٧,٣٠ د، وفي ريتي يوم ٩/٥، وسجل ٣,٤٤,٣٩ د (رقم عالمي).

ــ بطل سباق الـ ٣٠٠٠م في موناكو يوم ٩٣/٨/٨، وسجل ٧,٢٩,٢٤ د.

وكان مورسلي حل سابقا في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ في سباق الـ ١٥٠٠م، واحتفظ في شتوتغارت بلقبه العالمي الذي حققه للمرة الاولى في طوكيو ١٩٩١، بالاضافة الى فوزه عامذاك باللقب العالمي (١٥٠٠م) ضمن القاعة في اشبيلية.

ويحمل مورسلي الرقم العالمي لسباق الـ ١٥٠٠م في القاعات (٣,٣٤,١٦ د) وفي الهواء الطلق (٣,٢٨,٨٢ د)، ورقم الميل (٣,٤٤,٣٩ د). اما ارقامه الاخرى الشخصية فهي: ١,٤٤,٧٩ د في الـ ٨٠٠م (١٩٩١)، ٢,١٣,٧٣ في الـ ١٠٠٠م (١٩٩٣)، ٤,٥٨,٢١ د في الـ ٢٠٠٠م (١٩٩٢)، ٧,٢٩,٢٤ د في الـ ٣٠٠٠م (١٩٩٣)، ١٣,٢٥,٢٠ د في الـ ٥٠٠٠م (١٩٩٠).

وبالمناسبة تطرق مورسلي الى مشاكله مطلع الصيف الماضي مع الاتحاد الدولي حين اعلن عدم مشاركته في بطولة العالم في شتوتغارت، وأوضح مرة جديدة ان الاتحاد الدولي يعتبر البطولة «بقرة حلوب» تدر عليه الارباح علما انه من المرهق تنظيمها مرة كل سنتين كما باشر ذلك اخيرا، واضاف مورسلي: «يدخل ٢٠٠ مليون دولار صندوق الاتحاد الدولي في كل بطولة، اين هي حصتنا، ألسنا نحن العدائين من يجعل الجمهور يرتاد الملاعب، ويحرك اهتمام الشركات ووسائل الاعلام؟». وكشف مورسلي ان لقب شتوتغارت لم يضف شيئا الى سجله، «فقد سبق وفزت به في طوكيو ١٩٩١، وجاءت مشاركتي بعدما احترموا مطالبي».

وعن علاقته بالاتحاد الجزائري قال مورسلي: «لم يساعدني يوما، على العكس حاول معرفة رصيدي المصرفي في سويسرا سعيا الى طلب حصته من دون وجه حق، وأوقعني في مشاكل حين وقع باسمي عقدا مع شركة ادوات رياضية منافسة للتي ترعى نشاطي، ايعقل هذا؟».

ويرى مورسلي ان التدريب في الجزائر غير مناسب خصوصا في الظروف الحالية، وأعلن انه بعد ختام موسم ١٩٩٣ فضل العودة فجأة الى الجزائر لرؤية اهله واقاربه، تحاشيا لأية احتفالات تنظم لتكريمه والتي «لا اتصورها منطقية بينما الناس تموت في الشوارع».

طموح اتلانتا

ويطمح مورسلي الى الفوز في اتلانتا ١٩٩٦، ليعوض اخفاقه في برشلونة، إذ دخل منافساتها بعدما عانى ٤٥ يوما من الاجابة. ويوضح انه لم يسع يومها مثل غيره الى «علاج خاص» في المانيا الديمقراطية سابقا كي يحصد الميدالية الذهبية.

بعد الاستعدادات النيويوركية، سيخوض مورسلي بعض السباقات في القاعات المقفلة في الولايات المتحدة، وبعد شهر رمضان سيباشر مرحلة التصدي للارقام القياسية العالمية، فينخرط في معسكر تدريب في دافوس (سويسرا) ويتطلع الى تسجيل ١,٤١ دقيقة في الـ ٨٠٠م، و٢,١٠ د في الـ ١٠٠٠م (بحيث يجري الـ ٨٠٠م في ١,٤ د والـ ٢٠٠م الاخيرة في ٢٦ ث)، و٣,٢٦ د في الـ ١٥٠٠م، و٤,٤٩ د في الـ ٢٠٠٠م، و٧,٢٥ د في الـ ٣٠٠٠م.

هل هذا معقول؟ يجيب مورسلي في نهاية موسم ١٩٩٣ حطمت رقم البريطاني ستيف كرام في سباق الميل، والذي ظن المراقبون انه سيعمر نحو ٢٠ عاما، واكدت جدارة وكفاءتي. وهذه الارقام ليست بعيدة المنال خصوصا رقمي الـ ٨٠٠ والـ ١٠٠٠م، ويؤكد مورسلي ان سنة ١٩٩٥ ستكون موسمه في سباقات الـ ٥٠٠٠م، اما الـ ١٠٠٠٠م فموعدها في السنوات الثلاث المقبلة.

وديع عبد النور



المغربي رشيد الداوودي ثانياً والمصري ايمن منصور ثالثاً

العويران افضل لاعب عربي


سعيد العويران

نال نجم المنتخب السعودي ونادي الشباب لقب افضل لاعب كرة قدم عربي للعام ١٩٩٣، ومنحته «الوطن الرياضي» جائزة الكرة الذهبية واصبح اول لاعب سعودي يحقق هذا اللقب. وحل في المركز الثاني نجم المنتخب المغربي ونادي الوداد البيضاوي رشيد الداوودي، فيما حل ثالثا نجم المنتخب المصري ونادي الزمالك ايمن منصور.

استحق العويران اللقب العربي لتحقيقه انجازات عدة مع المنتخب السعودي ونادي الشباب، علاوة على القاب شخصية عدة نالها في العام ١٩٩٣. فهذا اللاعب، الذي يحظى بمركز اساسي في المنتخب السعودي منذ ست سنوات، اصبح هدافا للمنتخب منذ الدورة العربية في دمشق، وقد لعب ٢٧ مباراة دولية حتى الآن. وكان من ابرز اللاعبين الذين اسهموا في انتقال السعودية الى نهائيات كأس العالم، فسجل في التصفيات التمهيدية (المجموعة الخامسة) ستة اهداف، ثم اضاف هدفا سابعا في التصفيات النهائية بالدوحة في مرمى العراق.

وقد صنفه الاتحاد الدولي (الفيفا) ثالث هدافي العالم، اذ سجل ١٣ هدفا للمنتخب في الفترة من ١ كانون الثاني (يناير) الى ٢٠ شباط (فبراير) من العام ١٩٩٣. ثم صنفه الفيفا في المركز الاول بعد ارتفاع عدد اهدافه مع المنتخب الى ١٥ هدفا.

وكان العويران سجل هدفين للسعودية في بطولة امم آسيا العاشرة في هيروشيما، وهدفين في كأس العرب في سوريا.

ومن ابرز اهدافه، الهدف الرائع الذي سجله في مرمى منتخب الارجنتين من مسافة بعيدة خلال بطولة القارات، وكان الهدف الوحيد الذي هز شباك غويكوتشيا حارس الارجنتين في تلك البطولة، وكذلك كان العويران صاحب الهدف الوحيد الذي هز شباك المرمى القطري في كأس الخليج الاخيرة بالدوحة.

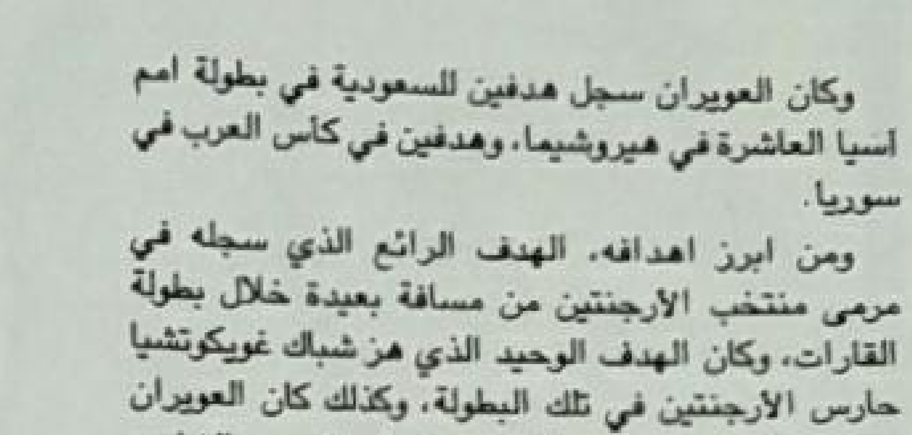
وعلى صعيد نادي الشباب، كانت انجازات العويران كثيرة، فهو فاز بكأس خادم الحرمين الشريفين للمرة الثالثة على التوالي. وكذلك فاز بكأس ولي العهد، وكان هداف الدوري في ١٩٩٢.

وفاز ببطولة مجلس التعاون الخليجي مرتين، الاولى في بداية ١٩٩٣ في الدوحة (العاشرة) وفاز بها الشباب، وكان العويران ثاني الهدافين برصيد ثلاثة اهداف، والثانية في نهاية العام (الحادية عشرة) وكان العويران هداف البطولة برصيد اربعة اهداف.

وفاز العويران ايضا مع الشباب ببطولة الأندية العربية، وكان هداف البطولة برصيد ثلاثة اهداف وشاركه في ذلك ثلاثة لاعبين. وكان ايضا افضل مهاجم في البطولة.

وفي كأس أندية آسيا فاز العويران مع الشباب بالمركز الثاني، وكذلك كان ثاني الهدافين برصيد ثلاثة اهداف، اضافة الى لقب افضل لاعب في البطولة.


رشيد الداوودي


ايمن منصور

وكانت آخر انجازات العويران تأهله مع الشباب لنهائيات بطولة أندية آسيا في بانكوك.

اما النجم المغربي رشيد الداوودي، فقد برز مع منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم، وفاز مع الوداد ببطولة الدوري وبطولة اندية افريقيا، وآخر انجازاته فوزه مع الوداد بالكأس الافروآسيوية امام باس الايراني، وقد سجل هدفا من هدفي فريقه.

وكان الداوودي العربي الوحيد في لائحة افضل عشرة لاعبين افريقيين حسب استفتاء «فرانس فوتبول» وقد حل في المرتبة الثامنة.

ويبقى المصري ايمن منصور الذي برز مع الزمالك في بطولة اندية افريقيا، ففاز باللقب الافريقي، وكان هداف الفريق في تصفيات هذه البطولة، فسجل هدفين في دور الـ ١٦ ضد كايزر شيفز (واحد في الذهاب والثاني في الاياب). وسجل هدفا في دور الثمانية ضد مولودية وهران. وفي دور الاربعة سجل هدفين على بطل نيجيريا، وفي المباراة النهائية ضد كوتوكو سجل احدى الضربات الترجيحية.

وكان ايمن صاحب هدف فوز الزمالك على الأهلي في الدوري، وآخر انجازاته تسجيله هدف فوز الزمالك على الأهلي ايضا في بطولة السوبر الافريقية.

سجل الكرة الذهبية

١٩٨٣:	محمود الخطيب (مصر)
١٩٨٤:	ابراهيم يوسف (مصر)
١٩٨٥:	حسين سعيد (العراق)
١٩٨٦:	الزاكي بادو (المغرب)
١٩٨٧:	رابح ماجر (الجزائر)
١٩٨٨:	احمد راضي (العراق)
١٩٨٩:	عدنان الطلياني (الامارات)
١٩٩٠:	هاني رمزي (مصر)
١٩٩١:	حمود سلطان (البحرين)
١٩٩٢:	مبارك مصطفى (قطر)
١٩٩٣:	سعيد العويران (السعودية)



ليندل عميد المشاركين والعيناوي ابرز الصاعدين

مخضرمون وواعدون في دورة دبي الثانية

مع صدور هذا العدد تكون قد بدأت بطولة دبي ٩٤ لكرة المضرب، التي تقام، تحت رعاية الشيخ الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم، وزير الدفاع في دولة الامارات العربية، على ملاعب نادي دبي للطيران (١/٣١ – ٩٤/٢/٦)، بمشاركة حشد كبير من نجوم اللعبة العالميين والأبطال الواعدين، ومواكبة اعلامية مكثفة محليا ودوليا. ويشاهدها مباشرة ما لا يقل عن مئتي مليون متفرج عبر شاشات التلفزيون.

تستقطب البطولة التي دخلت عامها الثاني، الكبار امثال ايفان ليندل وبات كاش وبيتر كوردا وريتشارد كراجيسيك وسيرغي بروغيرا (بطل رولان غاروس ١٩٩٣)...

ومن المواهب ايضا، هناك الاوسترالي جيبسون ستولتنبرغ الشهير بنظارتيه ودماثة خلقه، بطل العالم السابق للناشئين المتزوج من النجمة التشيكية اندريا ستردانوفا.

كما سيشارك الاوسترالي الواعد باتريك رافتر، الفائز في سلسلة مباريات على الملاعب العشبية. وهناك ايضا الاميركي باتريك ماكنرو، شقيق البطل جون، الذي يشبهه شكلا ويختلف عنه «مضمونا». فقد تعلم باتريك الكثير من اسلوب اخيه، لكنه يتميز عنه بالهدوء والاداء المتماسك خلال المباريات، من دون ان يعني ذلك عدم انحرافه الى مشادات مع خصومه، من وقت الى آخر حين يستفزونه بطريقة او أخرى.

كما سيسعد جمهور كرة المضرب بالنجم العربي المغربي يونس العيناوي، الذي تأهل مباشرة الى الأدوار الأولى من البطولة، حسب انظمتها الجديدة.

ومن بين اللاعبين الطامحين للبطولة، هناك الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ، الشهير ببراعته في ألعاب الخفة والسحر، ومواطنه ماركوس أوندروسكا، الطبيب الذي اختار التنس مهنة له.

ويبدو ان أوندروسكا أحسن اختيار مهنة حياته العملية، لأن ابتعاده عن الطب رفعه الى التصنيف الـ ٥٠ عالميا في فترة قياسية. ومن بين الأسماء الواعدة الأخرى، مثلا الالمانيان الموهوبان مارك غولنر وبيرند كارباخر.

ويشارك في البطولة التشيكي الفائز بالبطولة السابقة كاريل نوفاتشيك ليدافع عن لقبه، ومعه الروسي الكساندر فولكوف، ووين فيريرا وتود وود بريدج ومارك وودفورد وابطال الزوجي لوك وموري غنسن واندريس ياريد وجون فيتزجيرالد وغرانت كونيل وباتريك غيلبرت.

ويأتي نوفاتشيك الى البطولة وهو محمل ببطولة ساراغوسا وبلوغه نهائيات بطولة ايستوريل وبطولة غشتاد ونهائيات زوجي البطولة الأميركية المفتوحة، محققا ١٤٠ انتصارا العام ١٩٩٣.

اما فولكوف، الذي تزوج في تموز (يوليو) الماضي، فقد بلغ ربع نهائيات ١١ بطولة وفاز ببطولة أوكلاند، ثم


كاريل نوفاتشيك بطل ١٩٩٣

انتقم لخسارته في دبي العام الماضي، بفوزه على الفرنسي فابريس سانتورو في البطولة الاميركية المفتوحة.

ويستحق ايفان ليندل (٣٣ عاما)، التشيكي الأصل، لقب «عمدة» كرة المضرب، بفضل استعداداته المكثفة للمباريات وتصميمه الجارف على الاحتفاظ بلياقته البدنية، مما ضمن له الفوز في مئة بطولة لفئتي الفردي والزوجي، وباكثر من ٢٠ مليون دولار.

يستوعب الملعب المركزي في نادي دبي ٣٥٠٠ متفرج، وسيحتضن مباريات البطولة بالاضافة الى أربعة ملاعب جانبية، سعة كل منها ألف متفرج. وتغطي مادة «ديكوتورف ٢» الخاصة بالارضيات الصلبة أرض هذه الملاعب.


بيتر كوردا

وسيصل الى دبي جوا، فريق صحافي رياضي عالمي من أوروبا واستراليا واميركا الشمالية وشبه القارة الهندية، لتغطية احداث البطولة. وستوفد كل صحيفة بريطانية رئيسية تقريبا، مراسلا لتغطية البطولة، كما سيحضر صحافيون من البرتغال وروسيا. ويقام مركز صحافي كامل التجهيز في مركز تنس نادي دبي للطيران، ويقدم نتائج المباريات اولا بأول للصحافيين المحليين والعالميين، بالاضافة الى معلومات وخلفيات عن كافة اللاعبين المشاركين، ويوزع بيانات يومية عن مجريات المباريات ونتائجها الى اكثر من ٨٠ صحيفة حول العالم.

وسوف تحظى بطولة ١٩٩٤ بتغطية تلفزيونية اكبر من بطولة العام الماضي، حيث ستقوم شبكة «سبورتس وورلد» التلفزيونية الرياضية، بالتعاون مع تلفزيون دبي، بتصوير كامل أحداث البطولة، وتوزيع نبذات عنها، بالاضافة الى افلام للمباريات الكاملة، الى اكثر من ٣٥ دولة حول العالم، في حين سيتولى تلفزيون دبي البث الحي لأحداث البطولة أولا بأول.

وتعتبر شركة BMW للسيارات، الراعية الرئيسية للبطولة، بالاشتراك مع بنك دبي الوطني وفندق حياة ريجنسي دبي، وسجائر «ميلد سفن» وشركة «ياشيكا» لآلات التصوير، وصحيفة «غلف نيوز» اليومية الناطقة بالانكليزية، وشركة غاز دبي «دوغاز»، وشركة «بيبسي» وفندق «فورتي غراند دبي»، وشركة «ريبوك» للأحذية الرياضية، وشركة «تاغ هور» للساعات، وشركة «لاكوست» للأزياء والملابس وشركة «مجوهرات دمشق».

مأساوي للنساء وضعيف للرجال

١٩٩٣ عام النسيان



غراف سيطرت بغياب سيليش



تألق سامبراس
كان بلسما للجراح



الاعتداء على سيليش
خفف الاهتمام
من بطولات السيدات

لم تشهد رياضة كرة المضرب عاما سيئا مثل عام ١٩٩٣: من الاعتداء على مونيكا سيليش الذي خفف الاهتمام بدوري السيدات، الى تفشي ظاهرة التسديدات – القنبلة التي أثرت على جمال الاستعراض في مباريات الرجال.

وسط هذه الظروف كان تألق سامبـراس بلسمـا للجراح.

لكن هذا لا يمنعنا من القول إن ١٩٩٣ لم يكن عاما جيدا، بل مأساويا للنساء وضعيفا للرجال.

في كفة الأسوا نجد الاعتداء على مونيكا سيليش وفي كفة الافضل نجد تكريس بيت سامبراس.

موسم ممل بدون سيليش

إن تاريخ ٣٠ نيسان (ابريل)، ربما لم يغير مسار الموسم، لكنه غير مسار كرة المضرب النسائية.

وتفاصيل الحادثة المأساوية في هامبورغ واضحة، وكذلك العقوبة التي استحقها غونتر باركي كي لا يعتدي على احد من جديد. مما زعزع مسيرة اللاعب الرقم «١» في العالم.

حتى الآن لم تظهر اية إشارة عن عودة سيليش الى نشاطها العادي. رغم استئناف اللاعبة لتمارينها منذ مدة.

وهكذا يبدو إن المعتدي حقق هدفه في ابعاد سيليش من اجل ستيفي غراف التي قال عنها في المحكمة: «إنها هبة من الله، عيناها مثل الالماس وشعرها مثل الحرير».

ويبدو إن عالم السيدات اللواتي يمارسن كرة المضرب غني بالمهووسين، لذا حكمت إحدى المحاكم الاميركية منذ عام بتحديد مسافة توازي عشرات الامتار للفصل بين المعجبين وغراف.

وفي حزيران (يونيو) الماضي إضطرت الشرطة في ويمبلدون للتدخل لطرد احد المشاغبين من الملعب.

وبعد الاعتداء على سيليش يمكن وصف موسـم السيدات بكلمة: ممل، إذ سيطرت غراف بدون مواجهة حتى من غابرييلا ساباتيني منافستها بامتياز في اواخر الثمانينات، ويمكن للاعبة ارانتسا سانشيز ان تعوض قليلا.

بالنسبة لمارتينا نافراتيلوفا فهي تتألق رغم تقدمها نسبيا في السن. لكن هذا لا يكفي كي تعتبر منافسة جدية.

وزاد الطين بلة مع تخلي الممولين عن رعاية كرة المضرب للسيدات قبل عام من انتهاء العقد، وهكذا زادت مصاعب هذه اللعبة عام ١٩٩٣.

تفجر موهبة سامبراس

بالنسبة لدوري الرجال شهد الاقبال على متابعة المباريات عبر التلفزيون تراجعا بلغ ٢٠ بالمئة في دوري الولايات المتحدة ٩٣ بالمقارنة مع دوري ١٩٩٢، كما تراجعت نسبة بيع البطاقات بشكل مثير للقلق. ويدل صفير استهجان الحضور ضد غوران ايفانسيفيتش في نهائي باريس – برسي ان النهاية قريبة.

لقد بدا الحضور يتضايق في الملعب المرتكز على القوة بعد الحماس الذي اثاره هذا الملعب في البداية.

لحسن الحظ شهد عام ١٩٩٣ بعض الايجابيات. مثل تفجر موهبة بيت سامبراس، اللاعب الذي يحتل المرتبة الاولى في التصنيف الحادي عشر لاتحاد كرة المضرب بعد إخضاع التصنيف للكومبيوتر.

تقنيا بدا هذا اللاعب يتألق عام ١٩٩٠ في فلاشينغ ميدو، لكنه اثبت جدارته هذا العام.

في البداية تعب من مشاكل في قدمه مما أجبره على التوقف، وبعد حل المشكلة تألق في ويمبلدون وفي بطولة الولايات المتحدة.

ويمكن لسامبراس ان يتألق مثل ماكنرو في ايام مجده. ويملك سامبراس مهارة إدبرغ وقوة بيكر. خطاه الوحيد إنه انسان «عادي» جدا ليصبح نجما، مع ان سلفه جيم كوريير الذي يبعد عنه بسنوات ضوئية بالنسبة لمستواه، لا يملك «حضوراً» اقوى.

هينغيس وبيولين الواعدان

السويسرية من اصل تشيكي: مارتينـا هينغيس، المصنفة ١٣، فازت ببطولة ما دون الثامنة عشرة في رولان غاروس، مما اعتبر نصف تألق.

بدات هذه اللاعبة تبرز في سن العاشرة عندما كانت تزن ٣٠ كلغ وكانت تتغلب على منافساتها اللواتي كن في سن الثامنة عشرة. والتساؤل الآن: هل تصبح مارتينا خليفة نافراتيلوفا كما كانت تأمل والدتها حين اختارت لها اسم مارتينا؟

المهم الا تصبح مثل كابرياتي، الطفلة المعجزة التي احترقت بسرعة كما حصل في السابق مع أوستن وجايغر.

الاكتشاف عند الرجال: سيدريك بيولين، وهو اكثر نضجا، إذ انتقل في عام من المركز الثالث والثلاثين عالميا، الى المركز العاشر. كما حقق رقما قياسيا لكنه لا يحسد عليه، إذ لعب في خمس مباريات نهائية بدون ان يفوز باي منها.

لكن هذا اللاعب يحتاج لمزيد من الاهتمام: في سن الرابعة والعشرين يعتبر اللاعب الفرنسي الوحيد الذي لم ينشأ في محيط إتحاد كرة المضرب.

في سن الرابعة عشرة كاد يفقد القدرة على المشي بشكل طبيعي بعد تعرضه لكسر خطير في ساقه. لكن العملية الجراحية التي خضع لها اعادت له الامل، لذا حقق طموحه الرياضي ولو لم يسجل النتائج المرجوة.

في سن العشرين، وكان ترتيبه تقريبا قرب المركز الـ ٢٠٠ عالميا، التقى بالمدرب هنري دومون. واثبت هذا المدرب إنه استاذ بالفعل في مضماره إذ أعطت تعليماته ثمارها.

وصل الى القمة في نيويورك في نهائي فلاشنغ ميدو حيث قارب بمستواه لاعبين مثل كوريير وميدفيديف.

نهاية ساباتيني وتراجع اغاسي

عند التحدث عن خيبـات الامـل، نذكر البطلـة الارجنتينية غابرييلا ساباتيني، التي أصبحت تقريبا بطلة سابقة.

آخر دوري فازت فيه كان في روما، في ايار (مايو) ١٩٩٢.

لعبت ذلك العام في ثلاث نهائيات وخسرتها كلها. لماذا؟ يبدو إنها هي نفسها لا تملك الاجابة ورغـم استعانتها بمدرب جديد: دنيس رالستون بدل كارلوس كيرمير، في نهاية موسم ٩٢، لكن الامور ساءت بدل أن تتحسن.

في حين بدا التقدم جليا في دوري النساء، لم تتقدم ساباتيني، ودفعت ثمن اخطائها – ويخشى ان تكون قد خرجت نهائيا من الساحة العالمية.

ويبدو الامل اكبر باستعادة اندريه اغاسي للياقته، رغم تراجعه من المرتبة التاسعة عالميا الى المرتبة ٢٤، لان موهبته تسمح له بذلك، وهذا ما اثبته في فوزه التاريخي في ويمبلدون ٩٢.

تسببت بعض الاصابات في ابعاده عن الملاعب وفي ظهوره بشكل غير مرض في ويبلدون.

مع ذلك كان الوحيد الذي نافس بجـدارة بيـت سامبراس. وهذا يؤكد إن الموهبة موجودة وإنه مع استعادته لعافيته سيستعيد مركز البطولة.

ولهذا اللاعب «هفواته» الشخصية. إذ بعد شرائه طائرة خاصة، ارتبط بعلاقة مع الممثلة بريره سترايسند، كما حلق شعر صدره ليظهر في الصفحة الاولى لكل صحف العالم تقريبا، الى انفصاله عن نيك بوليتيري ليولي ثقته الى بانشو سيغورا!

لقد تحدثت عنه الصحف في ثمانية اشهر اكثر مما تحدثت عن إدبرغ في كل حياته الرياضية.

مارتينا هينغيس هل تخلف نافراتيلوفا؟



اغاسي هفوات شخصية

ساباتيني كانت بطلة



بيكر تفرغ لخطيبته

بيكر خادم بربرة

من اللاعبين الذين نقلت الصحف مآثرهم خارج الملعب، اكثر من اهتمامها بانجازاتهم في الملعب بوريس بيكر.

لقد تحول كل حماسه الذي أمن له الفوز في مباريات مستحيلة الى خدمة بربره فلتوس، وهي ممثلة اميركية ملونة، سوف تنجب له طفلا قريبا. مما اجبره على البقاء الى جانبها وعدم المشاركة في دورة خط الدولية الثانية التي كان فاز في بطولة دورتها الاولى العام ١٩٩٢.

وقد واجه بوريس بيكر أو «بوم بوم» كما يلقبه العنصريون الالمان الذين هددوا شريكته فهدد بدوره بمغادرة المانيا الى لندن، لأن اهم شيء، حسب قوله، هو طفله.

في هذا الوقت تتالت خسائره رياضيا، وتبقى افضل ذكرى عنه تلك التي حققها في ويمبلدون حين سيطر على ستيتش في مباراة لا تنسى، لكنه هزم أمام سامبراس، والآن تبدو عودته الى القمة صعبة.

والشيء ذاته «يمكن ان ينطبق على إدبرغ». منافسه الخطير في فترة ١٩٨٨ ـ ١٩٩١. ومع إن اللاعب السويدي لم يعط كما اعطى اللاعب الالماني، فانه فضل العائلة على الرياضة (ولدت إبنته بعد ايام قليلة من نهاية ويمبلدون)، ويبدو كانه لم يعد يهتم بالفوز.

ويبدو لعبه خفيفا بالمقارنة مع قوة خصومه الحاليين.

واخيرا نجد إيفان ليندل، ويبدو إن كسوفه نهائي.

خرج من المراتب العشرة الاولى، لكنه عام ١٩٩٣ نجح في تحقيق بعض الانتصارات، إذ فرض نفسه في دورتين ووصل عدد مبارياته الى ٩٩ ومواسمه الى ١٤.

إيطاليتان للمستقبل

المحاولات الايطالية في هذا المضمار بقيت خجولة. وكان فشل الايطاليين تاما في المناسبات الهامة، باستثناء بعض الانجازات المتواضعة في باريس وويمبلدون.

إسمان يحملان الامل للايطاليين: فرانشسكا بنتيفوليو واندريا غاودنتزي وهما من فلورنسا.

الاولى في السادسة عشر، عرفها الجمهور في مباريات إيطاليا العالمية، لكن متتبعي هذه الرياضة في إيطاليا يعرفونها منذ عامين.

عام ١٩٩١ فازت بجائزة: اورنج بول في فلوريدا، وعام ١٩٩٢ غادرت لاتينا لتنتقل الى اكاديمية كلاوديو فالاسكي حيث تحسن مستواها، الى ان تألقت في روما.

ويأمل الايطاليون ان تتطور هذه اللاعبة بهدوء وبدون تعجل كي لا تحترق.

اما غاودنتزي فقد فازت باللقب العالمي للفتيات عام ١٩٩٠. وقد اوكل الاتحاد مهمة تدريبها الى بوب هويت الذي يبقى عليه ان يكتشف المعنى الحقيقي لكلمة مدرب.

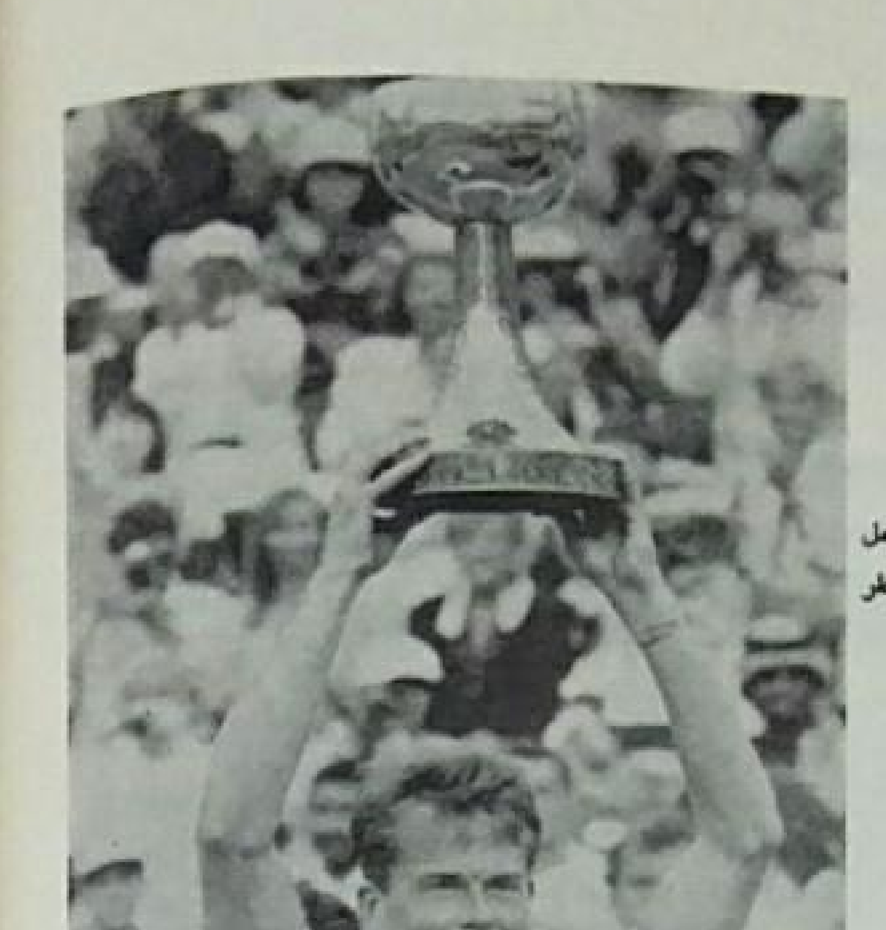
إرتكبت في فترة التدريب أخطاء كارثية في منتصف عام ١٩٩١ بدت ضائعة. ثم التقت توماس موستر والمدرب ـ الصحافي روني ليتجيب.

وبادارة هذا الاخير بدأت من جديد من الصفر، وتعلمت معنى العذاب الى ان حصدت عام ١٩٩٣ ثمر تعبها: إحتلت المرتبة ٦٠ عالميا.

كرة المضرب

المغربي العيناوي يخرج سامبراس والدوحة تحتضنه

ادبرغ يفوز بدورة قطر في غياب بيكر



ادبرغ يحمل كاس دورة قطر

الدوحة ـ الوطن الرياضي

خلف السويدي ستيفان ادبرغ الالماني بوريس بيكر على لقب بطولة قطر الدولية الثانية لكرة المضرب التي استضاف «مجمع خليفة للتنس والسكواش» في الدوحة مبارياتها طيلة اسبوع كامل. وبلغت جوائزها النقدية ٥٢٥ الف دولار اميركي، وسترتفع الى مليون في السنة المقبلة، والى مليونين سنة ١٩٩٦.

وبفضل فوزه قفز ادبرغ المصنف ثالثا في البطولة، من المركز الخامس الى المركز الرابع في الترتيب العالمي، متخطيا الاسباني سيرجيو بروغيرا.

وكان ادبرغ الذي احرز الجائزة الاولى البالغة ٧١ الف دولار، تغلب في المباراة النهائية على اختصاصي مباريات الزوجي الهولندي بول هارهوس بنتيجة (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢). وسيطر النجم السويدي منذ البداية على مجريات اللعبة، وبدا مستواه شبيها بما كان عليه عندما تصدر الترتيب العالمي للاعبين المحترفين، واستطاع التقدم بسهولة الى الشبكة وحسم الكرات.

وكانت الجولة الثامنة من المجموعة الاولى نقطة التحول في اللقاء، حين كسر ادبرغ ارسال خصمه وتقدم ٥ ـ ٣.

واعلن هارهوس عند تسلم جائزته (٤١ الف دولار)، انه اعتمد مختلف الخطط لاحباط هجمات ادبرغ على الشبكة، لكن ايا منها لم يفلح. وبالمقابل ابدى ادبرغ ارتياحه للنتيجة خصوصا «وان وقتا طويلا مر منذ فوزي في دورتي الاخيرة»، واعرب البطل السويدي عن سعادته لفوزه في الدوحة، واوضح انه يسعى الى لقب سابع في دورات الغران، وكان يعني بذلك دورة اوستراليا المفتوحة في ملبورن.

تأهل هارهوس الى المباراة النهائية بفضل فوزه المفاجىء على ثاني الدورة الاولى الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بنتيجة (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤)، بينما فاز ادبرغ على النمساوي غيلبرت شالر (٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤) بعد ساعتين ونصف الساعة.

عرفت الدورة نجاحا تنظيميا وفنيا وجماهيريا، لكنها افتقدت الى بطلها الاول بوريس بيكر، الذي اثار اخيرا «عاصفة اتهامية» معلنا تناول بعض اللاعبين للمنشطات، وفضل عدم الدفاع عن لقبه لأن زوجته تنتظر مولودا، علما انه منح بطاقة دعوة «وايلد كارد» تسمح له بالمشاركة في اللحظة الاخيرة، لكنه اكد بعدها تغيبه وكشف انه سيقيم حفلا بمناسبة زواجه في الدوحة في اذار (مارس) المقبل، واهدى مدير اعماله الاتحاد القطري للعبة رادارا خاصا بقياس سرعة الارسال لوضعه في الملعب الرئيسي في مجمع خليفة، كما اعلن ان بيكر ومدير اعماله سيكونان مسؤولين عن مباريات الدورة في السنة المقبلة.

واحتضنت ملاعب المجمع مباريات نخبة من اللاعبين الدوليين، وصنف الاميركي بيت سامبراس اول، وادلى فور وصوله الى الدوحة بتصريح عارض فيه موقف بيكر من تناول لاعبي كرة المضرب منشطات، وسبقه الى ذلك بطل الماسترز الالماني ميكايل ستيتش.

مفاجاتان مغربيتان

وبدأت المفاجأة منذ الادوار الاولى، حيث فجر المغربي كريم العلمي (٢٠ عاما) واحدة من العيار الثقيل، عندما هزم سامبراس بنتيجة (٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤).

وعادة، يرتاح اللاعبون الاقوياء على الملاعب الترابية نظرا الى بطء ملاعب «الريبوند إيس» التي تجرى عليها بطولة قطر المفتوحة والبطولة الاوسترالية المفتوحة فيما ينزعج منها الى حد ما اللاعبون الذين يفضلون الملاعب

الصلبة او العشبية السريعة كسامبراس، ومهما يكن من امر، فان انجاز العلمي كبير ولعله سيشكل نقطة الانطلاق والعودة الى النجومية التي حرم من التمتع بها على الرغم من فوزه في بطولتي الغران شيلم للناشئين.

وشكلت المباراة اللقاء الاول لسامبراس في البطولة بينما بدأ العلمي انطلاقته عندما شارك في التصفيات التمهيدية وفاز في مباراتين، على علي بونيير (٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥)، وعلى اوستن (٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣).

وتوقف لقاء سامبراس والعلمي في يومه الاول، بسبب الضباب والرطوبة، وكانت النتيجة ٣ ـ ١ لمصلحة سامبراس. وفي اليوم التالي، استطاع النجم الاميركي الفوز بالمجموعة الاولى (٦ ـ ٣)، وتقدم الى ٢ ـ صفر في مطلع المجموعة الثانية ثم تراجع مستواه بينما لعب العلمي في شكل ممتاز، خصوصا في الارسال والهجوم الى الشبكة، وبلغت سرعة احد ارسالاته ٢٠٦ كلم في الساعة، وقد دعمه الجمهور مما رجح كفته في المجموعة الثالثة الحاسمة وتمكن العلمي من كسر ارسال سامبراس خمس مرات خلال المباراة.

اما مواطنه يونس العيناوي (المصنف ٥١ عالميا)، الذي تألق العام الماضي، فواجه الهولندي يوناس بيوركمان (المصنف ٩٥ عالميا) وخسر المجموعة الاولى (٣ ـ ٦)، قبل ان يحول وجهة اللقاء في مصلحته ويفوز في المجموعتين التاليتين (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣) والمباراة.

واتصل وزير الرياضة المغربي ادريس علوي مدغري بكريم العلمي وهنأه على الانجاز الذي حققه، وحثه على مواصلة جهوده التي تشرف صورة المغرب.

وقال العلمي: «انه اسعد يوم في حياتي، وسأواصل المشوار. لم يظهر سامبراس في مستواه الحقيقي وقد ساعدني بارتكاب اخطاء كثيرة، وهدفي الآن تحسين مركزي في التصنيف العالمي وتحقيق قفزة نوعية على غرار ما فعل مواطني العيناوي».

والطريف ان العلمي كان ينوي العودة الى بلاده مساء اللقاء وسامبراس، وحجز مقعدا على الطائرة المقلعة من الدوحة، لانه لم يتوقع ابدا الفوز على سامبراس.

اما المفاجأة الثانية الكبيرة، فتمثلت بسقوط ستيتش امام الهايتي رونالد اجينور بنتيجة (٧ ـ ٥، ٤ ـ ٦، ٤ ـ ٦). والطريف ان اجينور من مواليد الرباط.

وفي الدور الثاني، خسر العلمي امام هارهوس (المصنف ٤٢ عالميا في الفردي) بصعوبة (٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٣ ـ ٦) وصعد اللاعب الهولندي الى الدور ربع النهائي.

وكان يفترض ان يعطى العلمي يوما مستقطعا للراحة بعد مباراته الطويلة المرهقة ضد سامبراس، لكن ضرورة الاسراع في لاعبي «مجموعته» في لائحة قرعة الدور ربع النهائي فرض مثل هذه الجدولة. كما ان العلمي عانى من الارهاق خصوصا انه لم ينم حتى الثالثة فجراً في الليلة السابقة للقاء بعدما انهالت المكالمات الهاتفية عليه من اصدقاء ومعجبين رغبوا في تهنئته على انجازه الكبير امام سامبراس.

وبهذه الخسارة، يكون العلمي خرج من دور الـ ١٦ كما حصل لمواطنه العيناوي في بطولة ١٩٩٢. في سيناريو مشابه وبعد فوزه على الالماني مارك غولنر (٧ ـ ٦، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦)، ثم خسارته في دور الـ ١٦ امام الروسي اندريه تشيزكاسوف ايضا (٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٤ ـ ٦). وفي دورة ١٩٩٤، كان نصيبه السقوط امام الكرواتي ايفانيسيفيتش (٦ ـ ٧، ٧ ـ ٦، ٢ ـ ٦) في دور الـ ١٦ بعد مباراة حماسية قدم فيها العيناوي اداء جيدا، واجبر النجم الكرواتي على خوض ثلاث مجموعات وسط تعاطف كبير من الجمهور القطري.

تصوير مدحت عبد ربه



يونس العيناوي

فرع لاكاديمية بوليتيري في الدوحة

اتفق الاتحاد القطري لكرة المضرب والسكواش مع نيك بوليتيري على انشاء فرع للاكاديمية في الدوحة، وهو عبارة عن شركة مساهمة يكون نصيب الاتحاد القطري فيها ٥١ في المئة وللاكاديمية ٤٩ في المئة.

وستقوم الاكاديمية بفتح ابوابها في الدوحة لكل من يرغب في ممارسة اللعبة وسيكون المقر الرئيسي لها في الشرق الاوسط لتدريب الابطال العرب والاسيويين، ووعد بوليتيري بجعل قطر مثل المانيا في تخريج ابطال خلال سنوات معدودة.

على صعيد آخر، تقدمت قطر بعرض لاستضافة بطولة الماسترز، التي تقام عادة في فرانكفورت، بعد سنة ١٩٩٥. لأن التعاقد الذي يربط جمعية اللاعبين المحترفين بالمدينة الالمانية سينتهي في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥.

قطر تحتضن العيناوي

في مطلع العام الماضي، سئل يونس العيناوي عن سبب اقامته في فندق متواضع خلال مشاركته في دورة قطر المفتوحة، فيما اقام النجوم في فندق دوحة شيراتون الفخم، وبعضهم في المقصورات المخصصة لكبار الضيوف، فقال «جئت على نفقتي الخاصة ووعدت بأني سانتقل الى الفندق الفخم اذا نجحت في تجاوز ادوار التأهيل».

ونجح العيناوي في ذلك، فأمضى الايام الاخيرة من زيارته في فندق دوحة شيراتون وكرم كما يكرم كبار النجوم.

ولأن الرياضيين المغاربة يخوضون اللقاءات العالمية للفوز وليس لمجرد المشاركة وتحقيق النتائج الجيدة، وهم يملكون مقدرة معنوية مرتفعة ناتجة عن التشجيع الذي يلقونه على ارفع المستويات، تبدو انتصارات العيناوي والعلمي اكثر من مقنعة.

وهزم يونس العيناوي في دورات سابقة النمساوي توماس موستر والاسباني اميليو سانشيز والالماني غولنر وغيرهم...

ويؤكد والده بومدين الذي يلازمه كظله في جميع تحركاته، ان احداً لم يتقدم لدعم البطل الواعد، وكشف: «انه كان يرتدي قميصا واحدا طوال المباراة في الوقت الذي كان فيه منافسه يبدل القميص تلو الآخر».

وفي الدوحة وجد العيناوي اذانا صاغية اذ ابدى الاتحاد القطري لكرة المضرب استعداده لتقديم دعم مادي يتمثل في تغطية نفقات سفر اللاعب واقامته في الولايات المتحدة لينتظم في معسكر تدريب في اكاديمية نيك بوليتيري، وسيدعى العيناوي ايضا الى الدوحة لاجراء تدريبات مع المنتخبات القطرية.

وسيكون العيناوي اول عربي يشارك في مباريات دورات الجائزة الكبرى من دون خوض اللقاءات التمهيدية، حين يلعب في دورة اوستراليا. وبعد خسارته امام ايفانيسيفيتش قال: «حبذا لو كان لدي مدرب في المستوى المطلوب اتحدث اليه بعد كل مباراة اخوضها ليفسر لي الاخطاء التي ارتكبتها فأتفاداها في اللقاءات المقبلة».

وكان العيناوي والعلمي ومواطنهما محمد رضاوي حققوا نتائج ممتازة في مباريات كاس ديفيس، واصبح اول فريق عربي فاز في بطولة المجموعة الاوروبية ـ الافريقية الثانية ١٩٩٣.

ويعتبر كريم العلمي حاليا لاعب المغرب الثاني (المصنف ٢٠٥ عالميا)، ويملك ارسالا قويا، وقد حقق نتائج ممتازة. عندما كان في سن الثامنة عشرة (احترف العام ١٩٩٠)، اذ بلغ الدور النهائي في دورة فلاشينغ ميدو للناشئين والدور نصف النهائي في رولان غاروس، واحرز لقبي زوجي الناشئين في فلاشينغ ميدو وويمبلدون (١٩٩١)، مما جعله الاول عالميا في الزوجي والثاني في الفردي عالميا عامذاك وتوقع له المراقبون مستقبلا عظيما. وقد حقق في مناسبات عدة نتائج مفاجئة في الدورات العالمية، لكنه عانى من اصابات واضطر الى الابتعاد عن الملاعب لفترة، عاد بعدها ليرافق العيناوي في بطولة كاس ديفيس، وتألق في الدورات العالمية خصوصا في تلك التي اقيمت على ملاعب ترابية في اميركا الجنوبية.

قاد فينكس صانز الى نهائي دوري الولايات المتحدة

باركلي نقطة الثقل في الدفاع والهجوم

يكفي تشارلز باركلي فخرا انه قاد مجموعة «فدائية» من لاعبي فينكس صانز الى نهائي دوري الولايات المتحدة للمحترفين في كرة السلة. ولم يستطع ايقاف زحفها سوى محلقة مايكل جوردان الذي قلب تراجع فريق شيكاغو بولز الى انتصار ثالث تاريخي في حزيران (يونيو) الماضي.

جاء باركلي الى فريق فينكس صانز من فريق فيلادلفيا ليعيش في الاجواء المشرقة بعد المعاناة في الاحوال الطبيعية السيئة.

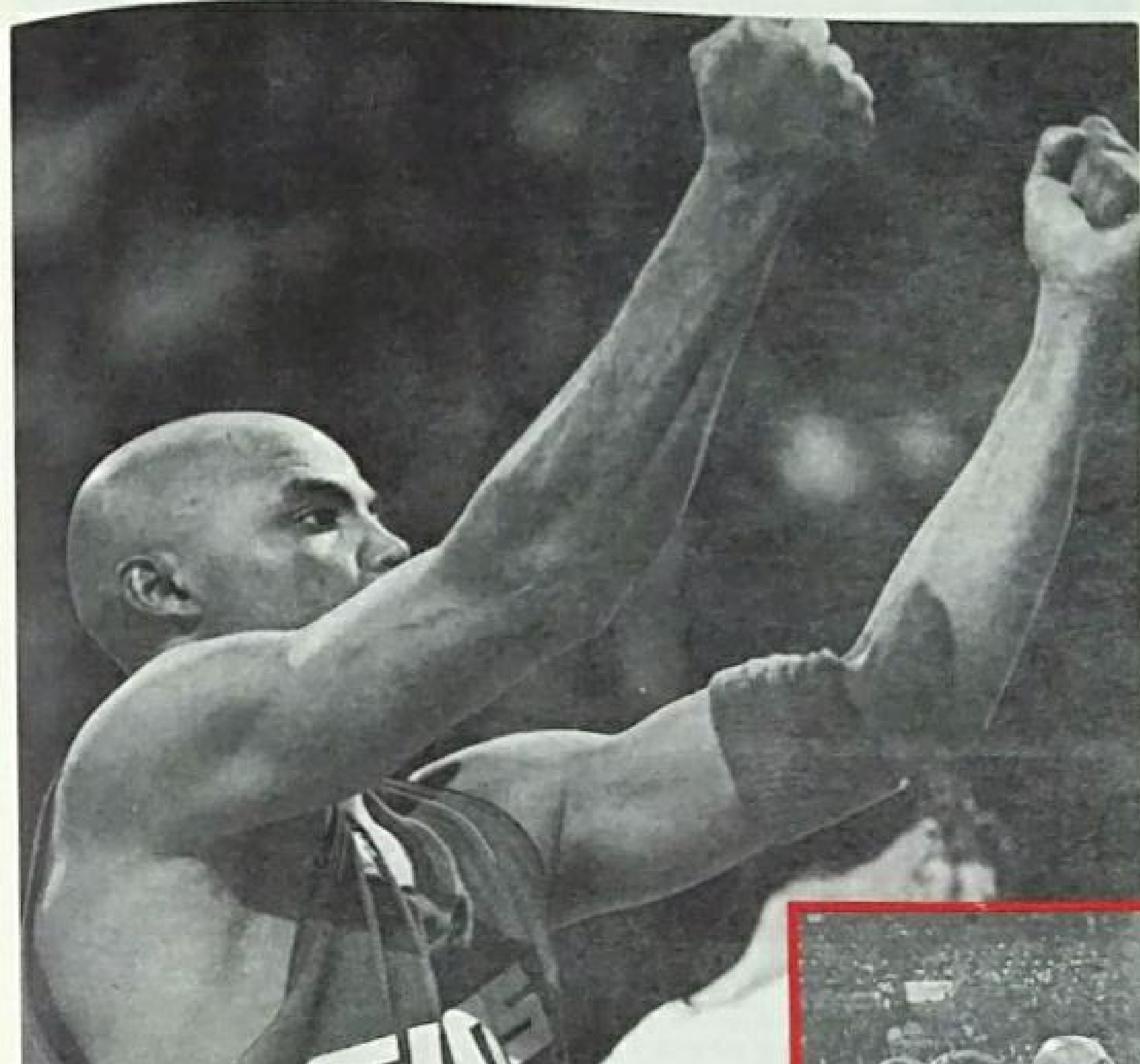
انتقل باركلي الى فريقه الجديد في اريزونا ـ وادي الشمس ـ بعد ثمانية اعوام صعبة ومضنية وكانتها طريق الجلجلة مع فيلادلفيا. وتمت صفقة انتقاله مقابل ذهاب لاعبي فينكس الثلاثة جيف هورناسيك وأندرو لانغ وتيم بيري الى فيلادلفيا.

وعلم باركلي بالنبأ السعيد اثر تلقيه مكالمة هاتفية من جيمي ليتام المدير العام للنادي. ساعتئذ وبعد ٢٠ دقيقة فقط، كان باركلي على متن الطائرة المتوجهة الى اريزونا، وطلب من المضيفة تقديم المشروب على حسابه الى جميع الركاب.

وفوجىء بعض المراقبين يومها ان جيري كولنجيلو، مالك فينكس صانز، تلقى لطمة على راسه. خصوصا وانه كان يملك فريقا متجانسا بلغ معدل انتصاراته ٥٤ فوزا في كل من المواسم الاربعة الاخيرة.

وفور وصوله الى اريزونا، لاحظ تشارلز باركلي الفرق الشاسع بين الناديين، اذ توجه وكوتون فيتزسيمونز نائب رئيس النادي من المطار مباشرة الى ملعب النادي العملاق «وست ايرينا» المنجز حديثا والذي يتسع الى ٢٠ الف متفرج، حيث المقاعد الوثيرة بلوني النادي (الليلكي والبرتقالي)، والذي تركت في سقفه لوحة كبيرة ليلصق عليها عبارة «بطل النادي» وهو اللقب الذي كان يسعى اليه فينكس، واستقدم باركلي ليكون دعما للفريق. ولما شاهد باركلي اللوحة وعلم عن الغاية من تعليقها اغرورقت عيناه بالدموع، لانه وجد في فينكس صانز طموحا مشتركا يدغدغ مخيلته منذ زمن. ويومها كان كوتون صريحا معه، وأيقن منذ اللقاء الاول انهما يصبوان على الهدف ذاته.

قبل مباشرة اللعب مع فينكس صانز، امضى تشارلز باركلي فترة طويلة من صيف ١٩٩٢ في اسبانيا مع «الفريق الحلم»، اول فريق اميركي محترف لكرة السلة في



جائزة افضل لاعب في دورة ميونيخ

الالعاب الاولمبية، والذي احرز الميدالية الذهبية بتفوق واضح. وكان باركلي قرر الالتحاق بالفريق في اللحظة الاخيرة، علما انه كان يود تمضية العطلة الصيفية يرتب منزله الجديد ويزاول الغولف، ويتعرف على طبيعة اريزونا وصحرائها الجميلة. لكنه وجد ضالته ايضا في اسبانيا مع الفريق الشهير، اذ لم تنقطع الاستقبالات احتفالا بحضورهم، واحاط الاف المعجبين باعضاء الفريق للحصول على تواقيعهم، وكان مسك ختام الرحلة الاسبانية التتويج الاولمبي.

وادرك تشارلز باركلي ان الفرصة اصبحت مؤاتية لتكريس نجوميته، حيث اصبح ومايكل جوردان النجمين المتالقين الوحيدين بعد اعتزال ماجيك جونسون ولاري بيرد.

ويوضح باركلي انه وجوردان صديقان، وكانا الاقرب الى بعضهما من بين افراد الفريق الحلم، واتصالاتهما الهاتفية لا تنقطع، ويتحدثان عن امور كثيرة «لاننا نتفق كثيرا في وجهات النظر والطروحات».

ومثل كل النجوم الكبار، لا يذوق تشارلز باركلي طعم الراحة طوال اليوم، فالملاحقة مستمرة من المعجبين، وقد صرح اخيرا بالقول: «اسفت لاعتزال جوردان، لكنني سعيد من اجله في الوقت عينه لانه ارتاح من حصار المعجبين».

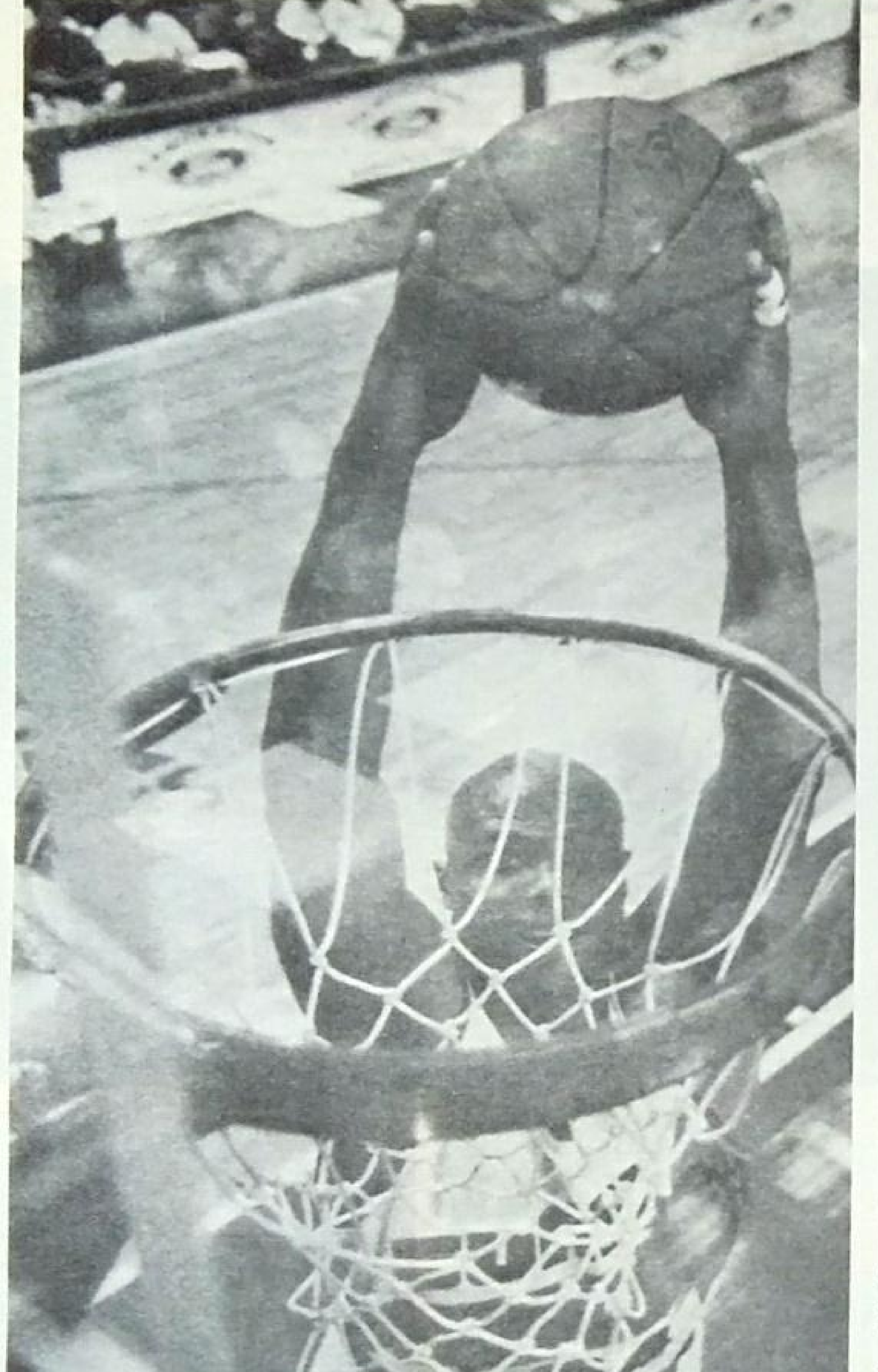
لقد اصبح باركلي في الاشهر الاخيرة مطلوبا في كل مكان، ونجم المهرجانات والحفلات ومباريات الغولف والبرامج التلفزيونية، خصوصا بعد موسمه الاول المميز في فينكس صانز، كونه نقطة الثقل في الدفاع والهجوم. وهو محارب شرس تحت السلة، حتى امام عناصر اقوى منه بنية واطول قامة، تماما كما فعل في المباراة مع ترايل بليزر حين قهر «الوحشين» داك ويليامس وجيروم كيرسي وانتزع منهما الكرة، وسمع تلاطم ايديهم الجمهور في كل ارجاء قاعة وست ايرينا. انه العنصر المثالي والمحرك في راي ادارة فينكس صانز وكانت محقة في التعاقد معه. وبلغ معدل ما يسجله ٢٦ نقطة في المباراة.

لكن باركلي لا يزال وفيا لفريق فيلادلفيا، ويأسف لانه لم يحقق ما كان يرجوه في صفوفه. وهناك في الجهة الشرقية من الولايات المتحدة لا تزال تعيش زوجته مورين وابنته كريستيانا، علما أن باركلي لا يحب الوحدة ويقضي حياة صاخبة في الفريق وبين المعجبين، غير انه يتجه الى الراحة والبقاء وحيداً في احيان كثيرة، «وهذا صعب تحقيقه في الحياة الزوجية» على حد قوله.

ويعلق باركلي صور ابنته في غرفة ملابسه في النادي، ويتحادثان هاتفيا كل يوم، وتصر على الاستماع الى اخبار فريقه، وتدرك ان الانتصارات امر هام بالنسبة لوالدها، ويحرج تشارلز عندما يخبرها عن الهزائم.

في الاسابيع الاولى لانتقاله الى فينكس صانز، لم يجد تشارلز باركلي التشجيع الاعتيادي من كل الزملاء وأفراد الجهاز الفني، لان الغالبية منهم لم تتفق على مدى كفاءته وحاجة الفريق اليه، لكن الجميع اقروا بخطأهم في وقت لاحق، والآن يتاخر باص الفريق في التحرك من أمام مقر النادي او الملاعب الاخرى بانتظار صعود تشارلز اليه الذي يكون محاطا بالصحافيين والمعجبين.

ويهوى تشارلز باركلي الملاكمة، وقد وضع جهازا لاقطا لكل محطات التلفزة الاميركية في حديقة منزله، يتابع من خلاله المباريات، ويقول مازحا: «لو وجدت محطة تبث مباريات الملاكمة ٢٤ ساعة على ٢٤ لتوقفت عن لعب كرة السلة».



يسجل ٢٦ نقطة في المباراة



رمز للشيوعية الناجحة ورجل مال واستثمارات

بوبكا... زهرة وحيدة في مدينة الزهور!

يتدرب بقساوة بالغة





... مع والدته فالنتينا

بلغ نجم القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا شأنا كبيرا في عالم النجاح، تخطى النطاق الرياضي الى حقل الاعمال. لكنه لا يزال يحن الى مكان طفولته بلدة لونغسك (كان اسمها فوروشيلوفغراد قبل تفكك الاتحاد السوفياتي)، بالقرب من مدينة دونتسك حيث يقطن بوبكا قسما من اشهر السنة.

يستعيد سيرغي بوبكا ذكريات اعوامه الاولى في لونغسك حيث لا تزال تعيش والدته فالنتينا، متمسكة بالعادات والتقاليد الاوكرانية البسيطة، تثابر على زراعة قطعة الارض الصغيرة بجوار المنزل المتواضع جدا، وتعتبر البطل بوبكا ذلك الصغير «سيروشا» الذي كان يعبث بمزروعاتها، وانصب كل تفكيره في سن الثالثة عشرة الى المثابرة على القفز بالزانة.

اصبحت السيدة فالنتينا جدة سعيدة لفيتالي وسيرغي جونيور، تتسلى معهما، وتشاطرهما بعض الايام خلال اقامتهما في الشقة التي جددها بوبكا في دونتسك، مدينة الزهور البالغ عدد سكانها مليون ومئة الف نسمة، والمحاطة بخمسين منجما و ١٥٠ معمل المعادن، ترسل دخانها فوق مجرى نهر دينبر.

ويقضي البطل بوبكا وعائلته الجزء الآخر من السنة في برلين، حيث يستضيفه احد انديتها ويوفر له كل سبل الراحة من اجل ان يحمل الوانه في المنافسات. وهناك تتبدل سيارة «الفولكسفاغن باسات» الى «مرسيدس» عصرية اهدته اياها لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية في برلين ٢٠٠٠.

لكن سيرغي «الاوكراني» لم يتبدل ايضا، علما انه زار المدن الكبرى في العالم، واحيط باهتمام يفوق التصور، واستضيف في فنادق الخمسة نجوم، ويوضح بكل صراحة انه يرتاح اكثر في منزله الاوكراني، فهناك يتمشى بهدوء في الشوارع والحدائق العامة.

اما الجدة فالنتينا والممرضة السابقة، فلم ترتح بدورها في الشقة البرلينية، اذ دب فيها الحنين سريعا بعد ايام قليلة من وصولها، وفضلت العودة الى الاجواء القروية الحالمة.

فيلم سينمائي جذبه للرياضة الطائرة

من كان يصدق ان الفتى سيرغي الذي لا يتوقف عن الحركة، سيكون صبورا متفانيا يتحمل جهد التدريب الطويل والتنافس باعصاب باردة طيلة ست ساعات او اكثر في بعض الاحيان، علما انه يكره السكينة، وطباعه تختلف تماما عن طباع الروس والاوكرانيين الذين يقضون اوقاتا طويلة في لعب الشطرنج او قراءة روايات دوستويفسكي وتولستوي..

التحق سيرغي (ولد في ١٩٦٣/١٢/٤) في دونتسك بشقيقه فاسيلي، الذي يكبره بثلاثة اعوام، ليبدأ بدوره التمارين على اتقان القفز بالزانة على يدي المدرب فيتالي بتروف. وفضل سيرغي مغادرة لونغسك بعد ثلاثة اشهر من انفصال والده نازار العريف في الجيش الاحمر، المدخن النهم والشرس الطباع، فأصبح بتروف والده الثاني ومرشده الوفي.

وقد افاد الاستاذ فيتالي تلميذه كثيرا، ونمى موهبته، كيف لا وهو مفتون حقيقي باللعبة وبطل سابق توصل الى اجتياز ارتفاع ٤,٤٠ م.

وكان فيتالي (ولد في ارتيوموف قرب دونتسك) خريج كلية كاركوف اعجب بهذا الفن وهذه «الرياضة الطائرة» حين شاهد فيلما سينمائيا العام ١٩٥٠ يروي قصة يوري تام، الذي فقد احدى يديه في الحرب العالمية الثانية، وظل يقفز بنجاح، فأصر فيتالي على خوض غمار هذه الرياضة وكان واثقا من تحقيق الكثير بيديه الاثنتين.

وراح بتروف يتعلم اصول القفز بالزانة على يدي غافريل رافيسكي الذي اصيب برصاصة المانية في الحرب العالمية العام ١٩٤٣ في احدى غابات اوكرانيا. وفي مكان قريب من قرية بجوار دونتسك حيث استشهد والده بتروف في الحرب المذكورة.

في دونتسك عاش الثلاثي بتروف والاخوان بوبكا في غرفة صغيرة في نزل للعمال، وكان سيرغي اكتشف سحر القفز بالزانة مع احد اصدقائه في لونغسك ووجدها تسلية مفيدة مع عناء المدرسة، وفرصة للابتعاد عن شراسة والده الذي يمقت الرياضة.

ويقول البطل بوبكا: «اردت تحدي ذاتي على الرغم من كل التضحيات والجهد المبذول، وحلمت ان اطير مثل الصاروخ سبوتنيك».

اما فيتالي فقد وجد في سيرغي طاقات البطل المتكامل منذ التدريبات الاولى، فكان يسجل زمنا مقداره ٤,٨٠ ث في جري الـ ٣٠ م، ويحقق ٤,٢٠ م في الوثب الطويل.

وركز بتروف كثيرا على اللياقة البدنية عند سيرغي، فأصبح البطل الصاعد وحشا بدنيا تعدى طول ساقيه الـ ٨٧ سنتم، وعرض كتفيه ١١٠ سنتم، وتضخمت بنيته فأصبحت استدارة عضلات زنديه ٣٧ سنتم، وتوصل الى اجتياز مسافة المئة متر في ١٠,٣ ث.

تدرب سيرغي تحت اشراف بتروف وشمل برنامجه المنوع على حصص اساسية من السونا والتدليك، وبرامج في الهرولة والوثب الطويل والعالي واجتياز الحواجز، واللياقة البدنية والجمباز طبعا، وترك له بتروف يوم راحة واحد اصبح يقضيه منذ نحو عشرة أعوام مع زوجته ليليا وولديه.

ويقول مدرب الجمباز الكسندر سولوماشين الذي يعمل ضمن مجموعة بوبكا منذ العام ١٩٨٠، ان سيرغي «جمبازي» بامتياز، ويحذو ولداه حذوه، ويوضح ان لكل حركة من التمارين التي يقوم بها فائدة معينة في تآلف الجسم مع انحناءة الزانة عند الارتقاء.

بوبكا «عميد» المحافظين على القابهم

حافظ سبعة بطلات وابطال على القابهم في بطولة العالم الرابعة، وكان عميدهم الاوكراني سيرغي بوبكا (للمرة الرابعة) بالاضافة الى منتخب الولايات المتحدة لسباق البدل ٤ × ١٠٠ م والذي لم يخسر السباق منذ البطولة الاولى في هلسنكي ١٩٨٣.

كما ان الاميركي مايكل جونسون، بطل سباق الـ ٤٠٠ م، احرز ذهبية الـ ٢٠٠ م في طوكيو، ومواطنته جاكي جوينر كيرسي بطلة المسابقة السباعية، احرزت ذهبية الوثب الطويل في طوكيو.

اما المداومون على الفوز فهم كالآتي:

- للمرة الرابعة: الاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة)
- للمرة الثالثة: السويسري فيرنر غونتور (رمي الكرة الحديدية).
- للمرة الثانية: الكيني موزس كيبتانوي (٣٠٠٠ م موانع)، الجزائري نور الدين مورسلي (١٥٠٠ م)، الاميركي دان اوبراين (المسابقة العشارية)، الاميركي مايك باول (الوثب الطويل)، الالماني لارس ريدل (رمي القرص)، والصينية هوانغ زهي هونغ (رمي الكرة الحديدية).



بطل العالم للمرة الرابعة في القفز بالزانة

نظرات المحارب المنتصر

ويتذكر مدير اعماله البولوني اندريي كوليكوفسكي، المقيم في السويد منذ ١٨ عاما، ان سيرغي فاجأ الجميع وادهشهم في بطولة العالم الاولى ١٩٨٣، فقد ارتقى ارتفاع ٥,٧٠ وهو في سن التاسعة عشرة، وبعد عامين من حلوله سابعا في بطولة اوروبا للناشئين.

ويضيف كوليكوفسكي: «لقد حذرت منه يومها، ولاحظت في عينيه مزيجا من البريق اشبه بنظرات المحارب المنتصر، وصدق ظني فبعدها بفترة وجيزة، حطم سبعة ارقام عالمية».

ويضم سجل سيرغي حاليا ٣٤ رقما عالميا، ابرزها واحبها الى قلبه الرقم الذي سجله في تموز (يوليو) ١٩٨٥ في باريس، اي يوم كسر حاجز الستة امتار، ومنح بالمناسبة جائزة مالية سرية مقدارها عشرة الاف دولار اميركي.

وشتان ما بين اليوم والامس، لقد كان اتحاد العاب القوى في الاتحاد السوفياتي سابقا، يضع يده على كل مداخيل الابطال، وكان يصرف لهم تعويضات هزيلة، فبوبكا البطل الاولمبي ١٩٨٨ وبطل العالم مرتين (١٩٨٣ و١٩٨٧)، كان يتقاضى العام ١٩٩٠، ١٢ روبلا كبدل يومي عن التدريب مع بتروف، ويمنح ٤٠٠ روبل عند تسجيله رقما عالميا، وبفضل الميدالية الذهبية في سيوول منح ١٨ الف روبل!

لكن بوبكا خرج لاحقا عن التقليد المتبع، وفرض وجوده رافضا هذه «المعاملة المهينة»، حتى انه تخلى عن مدربه بتروف، عندما كاشفه الاخير بضرورة مقاسمته الارباح الخارجية، واستعاض عنه بـ «المستشار» يفغيني فولوبييف الذي شاهد في منامه حلما طموحا عن رجل تخطى حاجز الـ ٦,٤ م في القفز بالزانة (رقم بوبكا العالمي ٦,١٣ م).

رمز الشيوعية الناجحة

ومع التحولات المتسارعة في الجمهوريات السوفياتية، اصبح بوبكا رمز الشيوعية الناجحة (العضو في الكومسومول ومنظمة الشبيبة والحائز على ميدالية لينين ووسام يوري غاغارين) رجل مال واستثمارات. فقد افتتح اول ناد خاص في اوكرانيا، وخصص فيه جناحا لكل العاب التسلية الالكترونية وربح النقود.

ويضم النادي، الذي يديره فلاديمير دولجيه، ٣٠٠ لاعب صغير، منخرطين في مدرسة القفز بالزانة، ويتطلعون ليصبحوا مثل بوبكا في المستقبل.

وبفضل موهبته وحنكته، امن بوبكا لدونتسك «مهرجان نجوم الزانة» ابرز مهرجانات اللعبة، وحظي برعاية كبرى الشركات والمصارف ورجال الاعمال في الخارج، ويعتبر بوبكا خطوته هذه تحية وفاء لمدينته، وترى امينة سر النادي انطونينا كاليتا ان المهرجان فسحة راحة لدونتسك من عناء اوضاعها الاقتصادية المزرية.

ويستقطب المهرجان جمهورا كبيرا على الرغم من ان سعر بطاقة الدخول ٥٠ روبلا (مقابل تسعة روبلات لبطاقة مباريات كرة القدم)، ويكشف المسؤول الاداري في اقليم دونتسك، يوري سميرنوف، ان الملايين من السكان يتتبعون اخباره كما يفخرون بنجاح سيرغي البطل والمنظم، ويعتبرونه «الزهرة الوحيدة» بين روائح مناجم ومعامل المعادن ودخانها القاتم.

ايرتون سينا في فريق روثمان ويليامس - رينو

حلم يصبح حقيقة

ايرتون سينا مرتديا لباس فريقه الجديد



طاقم روثمان ويليامس رينو بكامله خلال اختبارات ايستوريل

تحقق يوم ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي حلم بدأت تباشيره قبل اربعة اشهر، وذلك عندما قاد السائقان البرازيلي ايرتون سينا والبريطاني دامون هيل سيارة روثمان ويليامس – رينو للفورمولا واحد على حلقة ايستوريل البرتغالية، وكانت المناسبة الاولى التي يقود سينا فيها سيارة فريقه الجديد، كما انها المرة الاولى التي يشارك فيها السائقان معا ضمن فريق واحد.

بدأ الحلم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، في مقر مشغل ويليامس الهندسي لسباقات الفورمولا واحد في ديدكوت (انكلترا)، عندما كشف فرانك ويليامس النقاب عن عزم سينا، بطل العالم ثلاث مرات الانضمام الى الفريق في موسم ١٩٩٤، وذلك بعدما سلك النجم البرازيلي دربه في عالم الفورمولا واحد قبل عشرة اعوام، حين جرب سيارة ويليامس – فورد على حلقة دونينغتون الانكليزية.

ولا يزال البطل العالمي يذكر فضل فرانك ويليامس كونه اتاح له الفرصة الاولى لقيادة سيارة فورمولا واحد، ووصف دخوله فريقه الجديد بانه «حلم اصبح حقيقة».

وما يتوخاه فريق روثمان ويليامس رينو الآن، الدفاع عن البطولة التي احرزها موسمين متتاليين، ولاسيما ان اعتزال بطل العالم الفرنسي الن بروست اوقع الفريق في مأزق، وترك فراغا ما كان يملأه احد سوى سينا الذي يكن له ويليامس الكثير من الاعجاب، خصوصا وان سجله حافل بالبطولات.

وبعد القيادة الاولى على حلقة ايستوريل، قال سينا: «لقد عرفت الكثير عن السيارة الجديدة وعن الفريق ايضا، وانا مستعد الان لبداية الموسم، ولتجديد صداقتي مع رينو بعد فوزي بمحركهم في أول جائزة كبرى على الحلقة ذاتها العام ١٩٨٥».

اما دامون هيل فكان اكمل موسمه الاول العام الماضي مع فريق «كانون ويليامس – رينو» على خير ما يرام، واحتل المركز الثالث في بطولة العالم خلف

دامون هيل يتطلع بشغف للقيادة الى جانب ايرتون سينا





بروست وسينا، وفاز على التوالي في ثلاثة سباقات. وبدا هيل خبرته الى جانب مواطنه نايجل مانسل بطل العالم ١٩٩٢، وتعلم كثيراً من بروست، ويتطلع بشغف الى زميله الجديد. واعرب عن سروره بالقول: «انه لمثير خوض غمار السباقات مع افضل فريق في العالم والى جانب سائق عظيم». واضاف هيل: «من الطبيعي ان يتوقع مني كل الناس تحقيق نتائج باهرة، لقد عدت منتعشا بعد اجازة كنت في حاجة اليها للراحة، وانا الان على اتم الاستعداد لبداية التمارين والتجارب».

ولا يعتقد ان القوانين التقنية الجديدة سيكون لها اهمية بالنسبة الى فرق الطليعة، «الا انها قد تساعد الفرق الصغيرة على تسجيل النقاط». في حين لم يخالج الشك سينا بأن الموسم الجديد «سيكون سهلا».

وكانت «روثمان للسباقات» اعلنت في حزيران (يونيو) الماضي عن اتفاق مدته سنتان ترعى بموجبه فريق «غران بري ويليامس – رينو» وسلمت الشراكة المشكلة حديثا اقدارها لسينا وهيل، واضعة نفسها في ايد امينة ومقتدرة.

وينهمك الفرقاء جميعا الان في اجراء اختبارات مضنية، وتكتسب اهمية خاصة قبل افتتاح الموسم في سباق جائزة البرازيل (٢٧/٣/٩٤)، لان الانظمة التقنية تمنع استعمال التعليق الحيوي، ومانع انغلاق المكابح، والجر المضبوط، ونقل الحركة المتواصلة للتغيير.

اول متسابق يحرز ثلاثة سباقات مع ثلاثة ملاحين

كانكونن بطل العالم للمرة الرابعة



كانكونن على متن تويوتا سيليكا في احدى جولات بطولة العالم

رسخ سائق مارلبورو وفريق تويوتا الفنلندي يوها كانكونن موقعه في سجل بطولة العالم للراليات بعد انجازه الجديد في موسم ١٩٩٣، والمتمثل في احراز اللقب العالمي للمرة الرابعة، على غرار ما حققه الفرنسي الن بروست في سباقات الفورمولا واحد، غير ان الامر يختلف من ناحية ان كانكونن لم يعتزل بعد.

حسم كانكونن الصراع على اللقب الذي دار هذا الموسم بينه وبين الفرنسي فرنسوا دولكور (فورد اسكورت) قبل مرحلة واحدة من ختام البطولة، فحل ثالثا في رالي كوستا برافا الاسباني رافعا رصيده الى ١٢٣ نقطة، وبات من المستحيل لدولكور (١٠١ نقطة) بطل السباق الاسباني، تخطي كانكونن حتى ولو فاز في سباق لومبارد البريطاني الشهير (راك) الجولة الاخيرة من بطولة العالم، والذي انتهى بفوز كانكونن، فرفع رصيده الى ١٣٥ نقطة مقابل ١١٢ لدولكور رابع السباق البريطاني.

واهدى كانكونن لقبه العالمي الرابع الى معاونه الدائم وصديق عمره يوها بيرونن، الذي تعرض لحادث في رالي الارجنتين، واضطر كانكونن اكمال منافسات بطولة العالم بمعاونة ملاحين هما الويلزي نيكي غريست (خاض معه السباق الاخير) ودينيس جيروديه الذي فاز معه في رالي الألف بحيرة، وبذلك اصبح كانكونن اول سائق في بطولة العالم يحرز ثلاثة سباقات مع ثلاثة ملاحين مختلفين.

اعصاب كالصقيع

تعرف عن كانكونن برودة اعصابه في المناسبات الحرجة والازمات الحساسة. ومن النادر ان يتصدر السباق من البداية حتى النهاية، يخطط للمواجهة بتقنية عالية ويبقى حاضرا لممارسة الضغط المطلوب على المنافسين، وتتحول المجازفة المعهودة في السباقات الى حرفنة دقيقة بالغة الاهمية.



كانكونن مع منافسه الفرنسي فرنسوا دولكور

ويعتبر كانكونن من ابرز نجوم مدرسة السائقين الفنلنديين التي انجبت ابطالا، منهم من وصل الى الالقاب العالمية، لكنهم جميعا قدموا مستويات رائعة، مثل تيمو سالونن بطل العالم ١٩٨٥ مع بيجو، وماركو الن بطل العالم ١٩٧٨، وتيمو ماكينن واري فاتانن بالاضافة الى هنري تويفونن الذي قضى وراء مقود سيارته لانسيا دلتا انتيغرالي في رالي كورسيكا ١٩٨٦.

ولد يوها كانكونن (٢/٤/١٩٥٩) في قرية لوكا التي تقع في منتصف مسار رالي الالف بحيرة، احد اهم مراحل بطولة العالم. وعلمه والده، الذي كان يهوى سباقات الراليات، منذ الصغر قيادة جرافة لازالة الثلوج التي تتساقط بكثرة في فنلندا. وكانت بداية النجم الشاب في رالي السويد قبل بلوغه الثامنة عشرة من عمره في سيارة فورد اسكورت، لكنه بدأ البروز على الساح الدولية العام ١٩٨٣ عندما انتقل الى فريق تويوتا، ثم عرفت انتصاراته سيارتا بيجو ولانسيا قبل العودة الى تويوتا.

يضم سجل كانكونن ٢٠ انتصارا في بطولة العالم، وهو رقم قياسي، وتميز بمشاركته ١٢ مرة في رالي الراك حيث التعرف المحدود على مسار المنافسة، وبفوزه ثلاث مرات في سافاري رالي كينيا، وبتقدمه الجميع ثلاث مرات خلال اربع مشاركات في اوستراليا.

وينفرد البطل الفنلندي باحرازه اربعة القاب عالمية بفارق لقبين عن اقرب منافسيه الالماني فالتر روهل والايطالي مكسيمو بيازيون والاسباني كارلوس ساينز، ويعترف كانكونن ان رالي الراك الاخير كان الاصعب في مسيرته، ويوضح ان «مراحله لم تكن كلها عسلا، وتعرضت لاصطدامات وعراقيل كثيرة».

وقبل مباشرة مغامرات موسم ١٩٩٤، ارتاح كانكونن من العناء الطويل، وزاول لعبة الغولف هوايته المحببة، واستمتع بقصص اولاده الخيالية، وحلم طبعا بلقب عالمي خامس.

بطولة العالم للراليات ١٩٩٤

– ٢٢ – ٢٩ كانون الثاني (يناير): رالي مونتي كارلو.
– ٢٨ شباط (فبراير) – ٥ اذار (مارس): رالي البرتغال.
– ٣١ اذار (مارس) – ٤ نيسان (ابريل): سافاري رالي كينيا.
– ٤ – ٨ ايار (مايو): دورة كورسيكا.
– ٢٨ ايار (مايو) – ١ حزيران (يونيو): رالي الاكروبول اليوناني.
– ٢٩ حزيران (يونيو) – ٣ تموز (يوليو): رالي الارجنتين.
– ٣٠ تموز (يوليو) – ٢ اب (اغسطس): رالي نيوزيلندا.
– ٢٥ – ٢٨ اب (اغسطس): رالي الالف بحيرة الفنلندي.
– ٩ – ١٣ تشرين الاول (اكتوبر): رالي سان ريمو الايطالي.
– ١٩ – ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر): رالي لومبارد البريطاني (راك).

اللقب السابع لبن سليم في رالي دبي

حمد آل ثاني بطل الشرق الاوسط



من المنافسة الطاحنة



محمد بن سليم ورونان مورغان بطلا رالي دبي الدولي

اختتمت المنافسات الضارية التي خاضها ٣٦ متسابقا من النجوم العرب والأوروبيين الذين قدموا من عشر دول، الى فوز سائق مارلبورو الاماراتي العالمي محمد بن سليم (فورد اسكورت – أ) ببطولة رالي دبي، خاتمة جولات بطولة الشرق الأوسط، للمرة السابعة خلال تسعة أعوام.

وفي الوقت ذاته أسفرت البطولة الاقليمية عن أغرب نتيجة تشهدها، منذ انطلاقتها، وتمثلت بفوز القطري الشيخ حمد بن عيد آل ثاني، لكن على متن سيارة من المجموعة «ن» – العادية (ميتسوبيشي غالنت في ار – ٤)!

في حين عاد لقب المجموعة «ن» لسائق مارلبورو السعودي عبدالله باخشب ومعاونه الايرلندي بوبي ويليس (تويوتا سيليكا جي تي – ٤) وبعد مزاحمة لا يستهان بها مع القطري آل ثاني.

كما شكل رالي دبي، خاتمة جولات بطولة الامارات التي أحرز لقبها الشيخ عبدالله القاسمي وملاحه غابي خوري (مارلبورو رانج روفر).

انطلق رالي دبي الدولي، الذي أقيم تحت رعاية الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، من باحة فندق حياة ريجينسي، وأدى المشاركون مرحلة استعراضية خاصة في البقعة الترابية المجاورة له قبل توجههم لاجتياز المراحل الخاصة التي يضمها القسم الأول من السباق في منطقة حتا ذات الدروب الجبلية الوعرة.

ومنذ البداية قاد محمد بن سليم وملاحه الايرلندي رونان مورغان بتميز الطليعة ونافسه مواطنه الشيخ سهيل بن خليفة المكتوم (بروتون ساغا).

ولاحق سوء الطالع أكثر من مرشح لانتزاع اللقب الاقليمي طوال المراحل العشرين للسرعة والبالغة مسافتها ٧٥٠ كلم، وفي مقدمهم اللبناني المقيم في الامارات ميشال صالح، والقطري ناصر خليفة العطية الذي تعرضت سيارته لأعطال ميكانيكية، كما خرج من المنافسة اللبناني – العماني طوني جورجيو، والبلجيكي باتريك سنايرز والماليزي كراميت سنغ، وسائق مارلبورو الكويتي طارق الوزان.

وفي الختام، حل الشيخ حمد بن عيد آل ثاني المركز الـ ١١ في الترتيب العام وتساوى مع مواطنه ناصر خليفة العطية صاحب المركز الرابع في مجموع النقاط لكنه تفوق عليه وأحرز لقب بطولة الشرق الأوسط، كونه فاز في رالي الأردن – أطول راليات البطولة، وثاني جولاتها، ويومها أصبح أول سائق من المجموعة «ن» يحرز أحد الراليات. وفقد الشيخ حمد صدارة المجموعة في دبي لصالح باخشب، بسبب تعرض سيارته لأعطال ميكانيكية وكهربائية، مما أتاح لباخشب وويليس التقدم واحتلال المركز الثامن في الترتيب العام.

وكان باخشب أحرز المركز الأول للمجموعة «ن» في رالي عمان، والمركز الثاني في رالي قطر.

رالي عمان

وكانت قد لاحت لميشال صالح أفضل فرصة لاحراز لقب الشرق الأوسط بعد أعوام من المحاولات والانتظار وسوء الطالع، وذلك حين فاز في رالي عمان، الجولة ما قبل الأخيرة، والذي شارك فيه ٢٨ متسابقا.

أضاف صالح ٢٠ نقطة الى رصيده (٢١ نقطة) وأصبح في المركز الثاني بفارق نقطتين عن الشيخ حمد.

ومنذ مشاركته الأولى فاز الايرلندي ريتشي هولفيلد – ثالث رالي دبي (فورد اسكورت – أ) بالمركز الثاني ويفارق أكثر من عشر دقائق، بعدما حاول وضع ميشال صالح تحت أنظاره في بداية المنافسة، حين كان الفارق الزمني بينهما ثواني عدة فقط. إلا ان هولفيلد تراجع كثيرا بعد تعرض عجلات سيارته لثقبين، وقاد خمسة كيلومترات في احدى المراحل قبل بلوغه محطة الصيانة.

وعلى الجبهة الثانية من الصراع، تساقط عدد من المتسابقين الأوروبيين نظرا لعدم تمكنهم من الانسجام مع دروب الرالي الوعرة التي لم يعتادوا عليها من قبل، وكان أولهم الألماني مايكل كرونينبرغ (أوبل كاديت).

الترتيب العام لبطولة الشرق الاوسط

● السائقون:

١ – الشيخ حمد ال ثاني (قطر)	٣٢ نقطة
٢ – ناصر خليفة العطية (قطر)	٣٢ نقطة
٣ – ريتشي هولفيلد (ايرلندا)	٣٠ نقطة
٤ – ميشال صالح (لبنان – الامارات)	٢٩ نقطة
٥ – عبدالله باخشب (السعودية)	٢٦ نقطة
٦ – محمد بن سليم (الامارات) لم يشارك إلا في السباق الاخير.	٢٠ نقطة

● الملاحون:

١ – عبدالله المري (قطر)	٣٢ نقطة
٢ – بوب مورغان (ايرلندا)	٣٠ نقطة
٣ – بوبي ويليس (ايرلندا)	٢٦ نقطة
٤ – حسن بن شاهدور (الامارات)	٢٣ نقطة

محمد بن سليم وعبدالله بلخشب وبينهما صقر الامارات

بطولة الشرق الأوسط ١٩٩٤ بدون تعديل

لم يطرأ اي تعديل على عدد جولات بطولة الشرق الأوسط ١٩٩٤، واعتمدت لها الروزنامة التالية:

– ٧ و٨ نيسان (ابريل): رالي قطر.
– ١١ – ١٣ آيار (مايو): رالي الاردن.

– ١ – ٣ تموز (يوليو): مارلبورو رالي لبنان.
– ٢٧ و٢٨ تشرين الاول (اكتوبر): رالي عمان.
– ١ و٢ كانون الاول (ديسمبر): رالي دبي.

فريق روثمان - هوندا: سبع بطولات في تسعة اعوام

بعد تسعة اعوام من الشراكة الناجحة بين روثمان وهوندا على درب سباقات بطولة العالم للدراجات النارية، توقف التعاون المثمر، والذي أسفر عن احراز سبع بطولات وذلك ضمن ٧٧ جائزة كبرى عالمية منذ ١٩٨٥، في ختام سباق خاراما في اسبانيا.

واعلن نائب رئيس شركة هوندا يوشي اوغوما ان تلك الشراكة «قادتنا الى الحلبات في جميع انحاء العالم، فتمكنا من نشر نشاطاتنا والتواصل مع الآف المعجبين باللعبة».

بالمقابل تمنى ا. ف. غيرتنير مدير سباقات روثمان ان تستمر هوندا في نجاحاتها في حقل الرياضة الميكانيكية.

وكانت روثمان قد رعت دراجين مميزين اصبح لهم شأن في عالم هذه الرياضة الخطرة والمكلفة، ومنهم فريدي سبنسر بطل العالم لفئتي الـ ٢٥٠ والـ ٥٠٠ سنتم مكعب، كما برز في فئة الـ ٥٠٠ سنتم مكعب الاوسترالي واين غاردنر ثم الاميركي ايدي لاوسون.

وفي فئة ٢٥٠ سنتم مكعب، كان طوني مانغ فارس روثمان هوندا المجلي، الذي حقق للفريق بطولته الاولى، وكرر انجازه الايطالي لوكا كادالورا العامين ٩١ و ١٩٩٢.



واين غاردنر بطل العالم ١٩٨٧

وتترك روثمان على حلقات الدراجات النارية ابطالا ابلوا بلاء حسنا حتى الجولة الاخيرة في خاراما. فالاوسترالي مايكل دوهان الذي كاد في الموسم الماضي ان يخطف البطولة لولا حادث الاصطدام المروع الذي تعرض له، حقق هذا الموسم نتائج لا بأس بها. كذلك مواطنه داريل بيتي، وهو لم يزل طري العود في منافسات فئة الـ ٥٠٠ سنتم مكعب. فقد حل ثانيا في خاراما وثالثا في الترتيب العام للبطولة. وما يحكى عن الاوستراليين يحكى الكثير ايضا عن اليابانيين شينشي (فئة ٥٠٠ سنتم كعب) ونادا يوكي اوكادا (فئة ٢٥٠ سنتم مكعب). وقد خاضا غمار سباقات الجائزة الكبرى للمرة الاولى، فاحسنا المثابرة واتقنا فنون النزال على حلقات غريبة لم يسبق لهما ان جرباها.

والكلام عن نجوم روثمان يبقى ناقصا اذا لم يذكر ماكس بياجي. فالايطالي الذي كابد من حظ عاثر منذ بداية الموسم، كان عند حسن ظن ارف كانيموتو الذي اختاره ليحل مكان لوكا كادالورا بعد قراره ترك فريق روثمان هوندا والانتقال للتباري في فئة ٥٠٠ سنتم مكعب.

وروثمان لن تغادر حلبات السرعة ورياضة المحركات، فستكون في موسم ٩٤ – ٩٥ جنبا الى جنب مع ويليامس – رينو في سباقات الفورمولا – واحد.

الهاجري مدرباً في رالي باريس - داكار - باريس

استخدم نجم الراليات القطري سعيد الهاجري المناطق الصحراوية في دبي لمساعدة زملائه في فريق روثمان ميتسوبيشي على التحضيرلرالي باريس – داكار – باريس.

وامضى الهاجري مع الالماني إرفن فيبر والياباني كنجيرو شينوزوكا والفرنسي جان بيار فونتيناي، مستعرضا امامهم كيفية مواجهة الطرق الرملية الصعبة.

وعلى الرغم من ان الابطال الثلاثة هم من السائقين الخبراء في السباق «الماراتوني الشهير» الذي يعتبر اكثر الراليات صعوبة في العالم. لكنهم يدركون انهم في حاجة الى مساعدة من اجل اجتياز المناطق الصحراوية منه بأقصى سرعة ممكنة.

وعلق فيبر على الدورة التدريبية بقوله: «علمنا الهاجري كيف نميز بين الانواع المختلفة من الكثبان الرملية، من حيث نعومة الرمل او صلابته، وكيفية التوجه اليها واجتيازها».

وقال ماساتوشي تيشيما رئيس فريق ميتسوبيشي ان الهاجري من افضل السائقين العالميين تكتيكا على الطرق الرملية، وهذا ما جعلنا نحضر سائقي الفريق الى دبي كي يستفيدوا من خبرته».

بدوره اوضح الهاجري ما لقنه لزملائه حيث ان لكل بقعة من الصحراء طبيعة مختلفة. «وما كنت اظهره لزملائي هو كيفية المحافظة على السرعة العالية على مختلف انواع التلال الرملية، وفي اي وقت يجب تخفيف السرعة وسبب ذلك، وهو الامر الاكثر اهمية».



الهاجري يستعرض الطريق امام زملائه شينوزوكا وفيبر وفونتيناي

الغاء سباقين

الغى الاتحاد الدولي لرياضة السيارات سباق باريس – داكار – باريس، وسباق الفراعنة المصري من قائمة بطولة العالم لـ «الغارات» ١٩٩٤، بسبب خلافات على حقوق النقل التلفزيوني، واستبدلهما بسباقي سافاري اوستراليا، وباريس – موسكو – بكين، اطول جولات البطولة.

وهنا البرنامج:

– ٧ – ١٧ نيسان (ابريل): رالي تونس
– ٢٠ – ٢٩ ايار (مايو): رالي الأطلس في المغرب
– ٢٣ – ٢٦ حزيران (يونيو): رالي باجا نيكولا ٢٠٠٠ البرتغالي
– ٢١ – ٢٤ تموز (يوليو): رالي باخا اراغون الاسباني (مخصص فقط لكأس العالم للسائقين).
– الاسبوع الاول من آب (اغسطس): رالي باجا الايطالي.
– ١٣ – ٢١ آب (اغسطس): رالي سافاري الاوسترالي
– ٢٩ آب (اغسطس) – ١٨ ايلول (سبتمبر): رالي باريس – موسكو – بكين.
– ٩ – ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر): رالي تحدي الصحراء الاماراتي (مخصص فقط لكأس العالم للسائقين).



اي عدد يتضمن مقابلة مع أحمد راضي

■ يسرني ان أرسل إليكم هذه الرسالة واضمنها اعجابي بمواضيع مجلتكم، واتمنى الحصول على اي عدد من أعدادها، شرط أن يتضمن مقابلة مع نجم المنتخب العراقي أحمد راضي أو بوسترا لهذا اللاعب النجم، وإنني على استعداد لدفع قيمة العدد.

أحمد بن سالم بن عبدالله
المنطقة الداخلية ـ عمان

□ تسرنا مراسلتك لنا يا اخ احمد، ونامل منك ارسال ريالين الى عنوان مكاتب المجلة في باريس (تجده في زاوية الاشتراكات)، كي يتسنى لنا ارسال العدد المطلوب الى عنوانك في سلطنة عمان.

لقاء راي

■ انا من اشد المعجبات بالمجلة وبالمواضيع المميزة التي تقدمها، وخاصة اللقاءات مع اللاعبين الاجانب، حيث استطاعت «الوطن الرياضي» ان تسد الفراغ الذي تركته مجلة «الصقر» بالنسبة لنا كقطريين. واتمنى نشر لقاء مع البرازيلي راي ونشر بوستر له. وارغب في معرفة عنوانه، وعنوان مواطنه موللر.

خولة ابراهيم
الدوحة ـ قطر

□ يهمنا جداً رايك بالمجلة، ويمكنك معرفة عنواني اللاعبين راي وموللر في زاوية عناوين. راجين منك دوام مدنا بارائك الرياضية. وتجدين لقاء خاصاً مع راي في هذا العدد.

تقصير في المواضيع الخليجية!!

■ لا اخفي عليكم اعجابي بهذه المجلة الشيقة، التي واكبت تطويرها. الا انني عاتب عليكم لناحية التقصير في نشر المواضيع الخليجية، وخاصة البحرين وعمان والكويت، وللبيان فانه توجد في هذه الدول اندية عريقة ولاعبون محترفون. ويبدو وكأن اهتمامكم منصب على الاندية واللاعبين في اوروبا واميركا اللاتينية. فأرجو الا تهملوا كرتنا العربية وكذلك انديتنا ولاعبينا. واتمنى نشر اسمي في نادي التعارف.

عبد الله بن محمد بن سعيد الشيدي
ابو ظبي ـ الامارات العربية المتحدة

□ نشكرك على اعجابك بالمجلة، وعلى مراسلتك لنا وابداء رايك، عتبنا عليك يا اخ عبد الله من قبيل المحبة، لاننا نحن الاكثر حرصاً على عكس الوجه الجيد للكرة العربية، ولا نتاخر في نشر المواضيع العربية والخليجية على وجه الخصوص لايماننا العميق بجدية التطور الذي تسجله الكرة العربية على الصعيد العالمي، ومواضيعنا التي تتناول الاندية العربية ونجومها تعتبر كثيرة ومتنوعة. وعرضنا للمواضيع المتعلقة باللاعبين الاجانب لا يعني مطلقا اننا نهمل الكرة العربية، بل همنا اشباع رغبات قرائنا الاعزاء وانت منهم، ونامل منك الاطلاع على نادي التعارف لقراءة اسمك فيه.

مقارنة فان باستن ببلاتيني او مارادونا

■ ارجو تحقيق طلبي باجراء مقابلة مع كويمان وبيرغكامب، ونشر بوسترين لهما. واتمنى اجراء مقارنة بين فان باستن وبلاتيني او بين فان باستن ومارادونا. وارجوكم ان تنشروا اسمي في ركن التعارف.

يزن جاسر احمد عمر
الزرقاء ـ الاردن

□ نعدك بتلبية طلبك وذلك في الوقت المناسب وان ننشر مقارنات بين اللاعبين الذين ذكرتهم. ويمكنك تتبع اسمك في ركن التعارف.

خليفة تايلور

■ احب الاستفسار عن بعض الامور وهي:

١ ـ السبب في وصول الاعداد متأخرة.

٢ ـ الا تعتقدون معي ان كيفن كيغان او تيري فينابلز الاقرب لخلافة غراهام تايلور في تدريب المنتخب الانكليزي؟

٣ ـ ما هو عنوان الهولندي دنيس بيرغكامب؟ وما عنوان بايرن ميونيخ؟

مصطفى احمد
عمان ـ الاردن

□ نشكرك في البداية على بطاقة المعايدة وبالنسبة الى مسالة تاخر وصول الاعداد الى الاردن فانه يتعلق بشركة التوزيع مباشرة.. وحتى اليوم لم يسم المدرب الانكليزي الذي سيخلف تايلور، وربما تسلم كيغان او فينابلز المهمة، فلديهما الكفاءة العالية في مجال التدريب. ويمكنك الاطلاع على عنوان بيرغكامب وبايرن ميونيخ في زاوية «عناوين».

الاهتمام بالكرة العمانية

■ هذه رسالتي الاولى اليكم وارغب في تهنئتكم على الجهد والتعب مقابل الانجاز الذي حققته المجلة مع العدد ١٧٦، وعندي بعض الطلبات التي اتمنى تحقيقها وهي:

١ ـ الاهتمام بالكرة العمانية.

٢ ـ اعادة البوستر الى المجلة.

٣ ـ ما ثمن الاعداد الآتية: ـ عدد كأس العالم ١٩٩٠، ـ عدد ملف البطولة الافريقية الاخيرة، ـ عدد ملف بطولة اوروبا ١٩٨٨.

علي بن رضا بن جواد الخابوري
روى ـ سلطنة عمان

□ نرحب برسالتك الاولى، ونامل منك دوام مراسلتنا، ونشكر لك الاهتمام بالمجلة، ونؤكد لك ان الاهتمام بالكرة العمانية لا يقل عن اهتمامنا بالكرة في اي بلد عربي شقيق، ولن نوفر جهداً لنقل اخر اخبار الكرة العمانية ونجومها في اعدادنا، مع اعترافنا بتقصير المراسلين في عمان. ونامل ان نعيد البوستر للمجلة في الوقت المناسب.

ولا يتوافر من الاعداد التي ذكرتها سوى العدد الذي يحتوي على ملف بطولة الامم الافريقية الاخيرة، وثمنه ريالان.

تشكيلة نابولي

■ في البداية اهنىء المجلة على هذا التطور وارجو تحقيق الطلبات التالية:

١ ـ اجراء مقابلتين مع اللاعبين فيرارا وفونسيكا.

٢ ـ ارسلت مبلغ مئة ريال للحصول على الاعداد ١٢٥، ١٢٩، ١٤١، ١٤٢، و ١٥٦.

٣ ـ هل يمكنني الحصول على مجلات رياضية ايطالية وفرنسية عبركم؟

٤ ـ ما هي تشكيلة نابولي لهذا الموسم؟

منير علي عبد الله آل هاني
صفوى ـ السعودية

□ لقد ارسلنا اليك الاعداد التي طلبتها، ونعدك باجراء المقابلتين مع اللاعبين اللذين تحبهما، ونأسف لعدم تلبية رغبتك في الحصول على مجلات اجنبية عبرنا، لان ذلك ليس من اختصاصنا. وتتالف تشكيلة نابولي لهذا الموسم من: رافاييل دي فوسكو، انجيلو باغوتو وجيوسيبي تاغليالاتيلا (للحراسة المرمى) وجيوفاني بيا، فابيو كانافارو، سيرو كاروسو، كارلو كورناتشيا، جيانكارلو كوراديني، سيرو فيرارا، جيوفاني فرانشيني، انزو غمبارو، سبستيانو نيلا وماسيمو تارانتينو (للدفاع)، ولوكا التوماري، روبرتو بوردين، ماريو كاروزو، اوجينيو كوريني، لوكا انشيتي، فاوستو باري، فابيو باتشيا، روبرتو بوليشيانو، لويجي بوغيرو، اليساندرو سبريزو، جوناس تيرن (للوسط) وجورجيو بريشياني، ريناتو بوزو، دانيال فونسيكا (للهجوم) ويدرب الفريق مارسيلو ليبي.

مقابلة اومان وبيرغكامب

■ كل الحب والشكر لأسرة «الوطن الرياضي» على الجهود التي تبذلها لاصدار هذه المجلة الغالية، والتي تعتبر من اهم المجلات الرياضية في الساحة العربية، وارجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ ما سبب اختفاء «الوطن الرياضي» من الاسواق السورية؟

٢ ـ اجراء لقاء مع نجم انترناتسيونالي الايطالي اللاعب الايطالي دنيس بيرغكامب.

٣ ـ مقابلة حارس مرمى بايرن ميونيخ اومان.

٤ ـ تزويدي بعنوان نادي الاهلي المصري.

٥ ـ نشر اسمي في ركن التعارف.

فارس حاج نجيب
حلب ـ سورية

□ لك حبنا وتقديرنا يا اخ فارس، ونتمنى عودة «الوطن الرياضي» الى الاسواق السورية وسنحقق طلبك بنشر مقابلتين مع بيرغكامب واومان في الوقت المناسب وتجد موضوعاً عن الاول في هذا العدد، ويمكنك العودة الى ركن «عناوين» للاطلاع على عنوان الاهلي المصري، وزاوية «نادي التعارف» لتتبع اسمك فيه.

عناوين

□ محمود احمد محمود الشبول ـ الرمثا (الاردن).

■ عنوان العراقي احمد راضي في نادي الوكرة هو الآتي: ص. ب: ٨٠١٠ الدوحة ـ قطر.

□ بو عمرة رابح ـ تبسة (الجزائر):

■ عنوان روبرتو باجيو في جوفنتوس الايطالي هو الآتي:

Juventus Football Club
Piazza Crimea 7, 10131 Torino - Italy

□ فارس حاج نجيب ـ حلب (سورية):

■ عنوان نادي الاهلي المصري هو الآتي: النادي الاهلي ـ الجزيرة ـ القاهرة مصر.

□ خولة ابراهيم ـ الدوحة (قطر):

■ عنوان راي هو الآتي:

Paris - Saint Germain Football Club
30 avenue du Parc des Princes 75016 Paris - France.

■ وعنوان موللر هو الآتي:

São Paulo Futebol Clube, Proca Roberto Gomes Pedros a s— no - Morumbi - 05653 - Sao Paulo — Brasil.

ردود سريعة

□ سعيد علي عبد الرحيم ـ بيشة (السعودية):

■ للحصول على الاعداد ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ التي تطلبها عليك ارسال ٦٠ ريالا سعوديا الى عنوان مكاتبنا في باريس، المدون في اسفل زاوية الاشتراكات.

□ قدور بن [illegible] ـ الشلف (الجزائر):

■ يؤسفنا يا [illegible] قدور عدم تمكننا من ارسال اي عدد مجاني جديد او قديم، وذلك اسوة بالكثير من القراء الذين يرغبون في الحصول على اعداد «الوطن الرياضي» مجاناً.

□ محمد [illegible] ـ دمشق (سورية):

■ وصلتنا رسالتك وستبدأ الاعداد في الوصول اليك مع العام الجديد ولمدة عام كامل، وكل عام وانت والقراء الاعزاء بخير.

□ معاذ علي عبد الرحيم ـ بيشه (السعودية):

■ ارسلنا اليك العدد الذي ترغب في الحصول عليه، ونأمل ان ينال اعجابك، ونشكرك على اعجابك بالمقابلات التي تنشرها المجلة مع النجوم الكبار في عالم كرة القدم، ونقول لك انتظر المزيد.

□ فيصل الشيباني ـ المكتبة الثقافية للمعارف العربية اصفهان (ايران):

■ نهنئكم على جهودكم في المكتبة، ونأسف لعدم التمكن من تقديم اشتراك مجاني للمكتبة، لوجود طلبات كثيرة مماثلة عندنا. ويمكنكم الاشتراك بارسال مئة دولار اميركي الى عنوان مكاتبنا في باريس.

□ خير الله بسرة ـ ولاية الوادي (الجزائر):

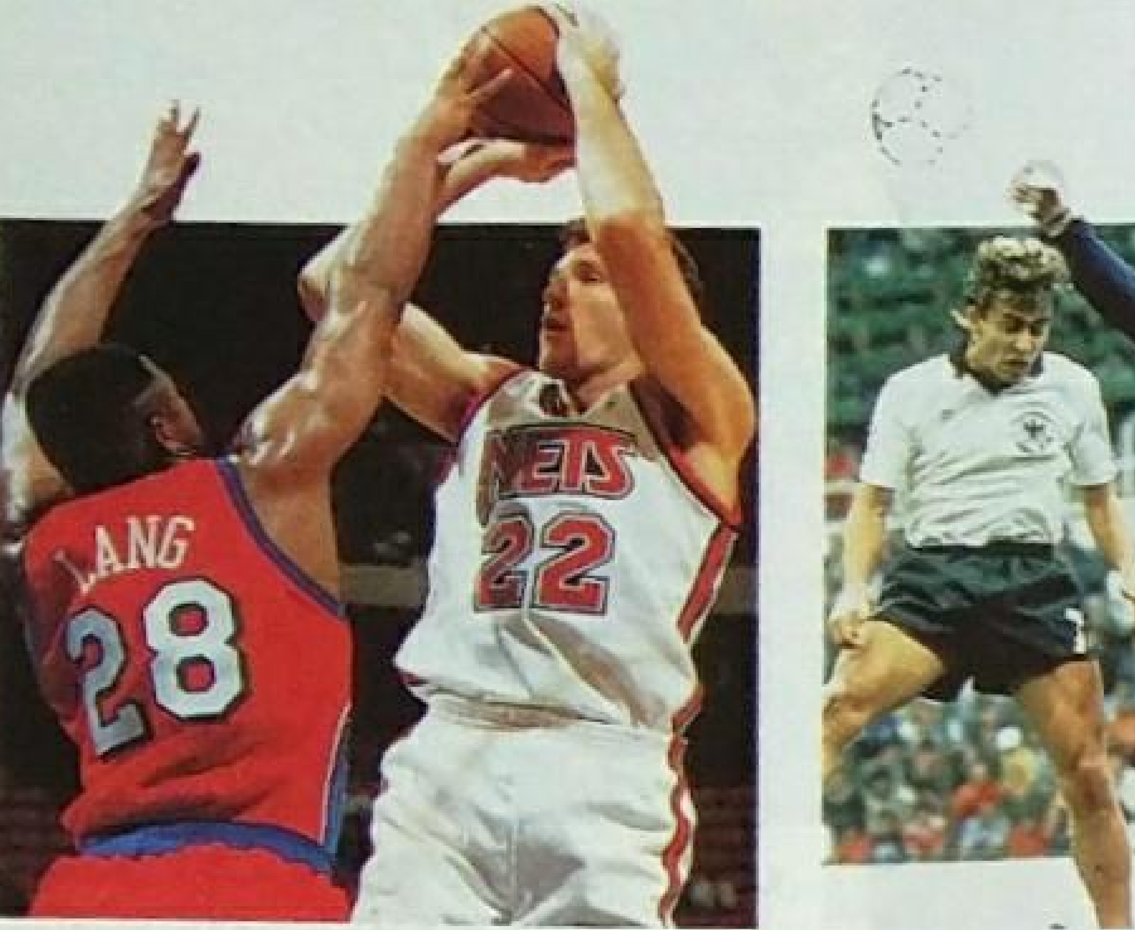
■ نعلمك ان الاشتراك بالعملة الجزائرية غير مقبول وعليك ارسال مئة دولار اميركي الى عنوان مكاتبنا في باريس. ونتمنى منك دوام مراسلتنا وانت الصديق القديم للمجلة.

...اكات

...وكشكولة محمد الشريف ...يكرة)، بو عمرة رابح ...الجلفة) علي بخوش ...سكرة)، معلم بن يعقوب

Régie Générale de Presse...
C /o Alwatan Al Riyad...
36 Rue Washington
Paris 8ème
Paris - France

دورات التدريب الرياضي











يطالب بعدد طلبه في ١٩٨٥!

■ ارسلت اليكم في العام ١٩٨٥ مبلغ ١٠ دنانير جزائرية، ثمنا للعدد ٤٩، ووصلكم المبلغ حيث وجدت اسمي منشوراً في العدد الخاص بفرق كأس العالم ١٩٨٦، ولكنني لم اتسلم العدد ٤٩، وانتهز الفرصة لأوجه ندائي الى القراء الذين بحوزتهم اعداداً فائضة من المجلة لارسالها لي على العنوان الآتي: بو رغدة عمار، بلدية الركنية، ولاية قالمة، الجزائر.

بو رغد عمار
ولاية قالمة ـ الجزائر

□ نطمئنك يا اخ عمار اننا ارسلنا اليك العدد في حينه، ونأسف لعدم وصوله اليك، ونتمنى من القراء الاعزاء تزويدك بالاعداد الفائضة.

كأس العالم في ٨٢ و ٨٦

■ اعمل على اعداد ملف كامل لمباريات كأس العالم منذ ١٩٣٠ وحتى ١٩٩٠. ويشمل احصاءات عن المباريات ومجموع الاهداف ولكن يلزمني نتائج المباريات لكأسي العالم ٨٢ و ٨٦ واتمنى تزويدي بالمعلومات لانهاء الملف. وابعث بالتهاني الى جميع الاخوة العرب لمناسبة تأهل منتخب السعودية لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤، وكذلك المنتخب المغربي قبله. وقد اثبت المنتخب السعودي انه فريق «الحلم العربي».

ولدي بعض الطلبات:

١ ـ نشر اسمي ضمن زاوية التعارف.

٢ ـ ان ترسلوا لي بوسترا لفان باستن او مارادونا.

٣ ـ ما هو عنوان اللاعب العراقي احمد راضي في نادي الوكرة القطري.

محمود احمد محمود الشبول
الرمثا ـ الاردن

□ نبارك جهودك الطيبة لانجاز الملف الذي تتحدث عنه، ونتمنى ان تاتي ثمرة عملك ناجحة، ويمكنك مراجعة اسمك في زاوية التعارف، ونأسف لعدم توفر بوستر لفان باستن او مارادونا لنرسله اليك. بعد نفاذهما في مكاتبنا، وعنوان النجم العراقي احمد راضي تجده في زاوية «عناوين».

اما بالنسبة لما تطلبه من معلومات عن كاسي العالم في ٨٢ و٨٦ لانهاء ملفك فليس بالامكان تزويدك بما تطلب، وبامكانك العودة الى العدد الخاص الذي اصدرته «الوطن الرياضي» قبل كاس العالم ١٩٨٦، وتجد فيه كل ما يتعلق بكاس العالم منذ بدايته.

نادي التعارف

● **الاسم:** نبيل مثقال شافع محمد احمد
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: كرة القدم، كرة الطائرة والمراسلة
العنوان: مكتب بريد ساكب الرمز البريدي ٢٦٧١٠، جرش عمان ـ الأردن.

● **الاسم:** علي سالم الحربي
العمر: 26 سنة
المهنة: موظف شركة ارامكو ـ السعودية
الهواية: المراسلة
العنوان: ص ب 20192 مدينة العيون 31982 السعودية.

● **الاسم:** محمد الزاوي
المهنة: لاعب كرة قدم، تلحيم حديد
الهواية: الرياضة والموسيقى والمطالعة
العنوان:
Cite Nassim, Batiment «M»
No.56 - 1079 Cage «6»
Imama Zlemcen
13000 ALGERIA

● **الاسم:** محمود احمد محمود الشبول
العمر: ١٩ سنة
الهواية: الرياضة
العنوان: الشجرة ـ الرمز البريدي ٢١٣٨٢ ـ الرمثا ـ المملكة العربية الهاشمية.

● **الاسم:** معاذ عبد العزيز عبدالله
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة وتبادل المعلومات الرياضية
العنوان: ص.ب. ٢٩٧٩ الرمز البريدي ١٣٠٣٠ مشرف ـ الكويت.

● **الاسم:** عبد الرحمن العبدالله
العمر: ١٩ سنة
المهنة: طالب جامعي
الهواية: المراسلة
العنوان: ص.ب. ١٦٥٠٤ جدة ٢١٤٧٢ ـ المملكة العربية السعودية

● **الاسم:** فارس حاج نجيب
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: كرة القدم، المراسلة وجمع الصور الرياضية
العنوان: عبارة سينما الحمراء ـ حلب ـ سوريا ـ ص.ب. ٥٢٥٦

● **الاسم:** خالد اسماعيل احمد عدوان
العمر: ٢٥ سنة
المهنة: موظف كمبيوتر
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: ص.ب. ١١١٧١ الرمز البريدي ١١١٢٢ ـ الهاشمي الشمالي ـ عمان ـ الأردن.

● **الاسم:** يزن جاسر احمد عمر
العمر: ١٤ سنة
المهنة: طالب
الهواية: كرة القدم والمطالعة
العنوان: ص.ب. ٣١٠٦ بريد الحي التجاري ـ الرمز البريدي ١٣١١١ الزرقاء ـ الأردن.

● **الاسم:** مهند محمد مارتيني
العمر: 25 سنة
الهواية: المراسلة والتعارف والرياضة
العنوان: ص.ب. ١٦٣٣٠ الرمز البريدي ٢١٤٦٤ ـ جدة ـ السعودية.

● **الاسم:** فاطمة عدنان
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المطالعة ـ الاستماع للشعر ومراسلة الفتيات.
العنوان: ١٢٩٤ طريق ٣٣٣٥٠ المالكية ـ ١٣٣ ـ البحرين.

● **الاسم:** الهاشمي السعيدي
العمر: 27 سنة
المهنة: اعمال حرة
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والبطاقات البريدية وتبادل الهدايا
العنوان: بني سيسين، ساحة الشهداء، ورقلة (30000) الجزائر.

● **الاسم:** عبد الرحمن احمد شويطر
العمر: ١٤ سنة
الهواية: المراسلة والعزف على الة البيانو
العنوان: ص.ب. ٢٨١٦٠ ـ الرفاع الشرقي ـ البحرين.

● **الاسم:** سلمان بن ابراهيم السليمان
العمر: ٢٦ سنة
الهواية: المراسلة والتصوير والموسيقى
العنوان: ص.ب. ٤٢٢٣١ الرياض ١١٥٤١ ـ السعودية.

● **الاسم:** مهدي نور الدين
العمر: ١٩ سنة
المهنة: طالب جامعي
الهواية: الرياضة وخاصة كرة القدم
العنوان: حي 19 ماي 1956 ـ جناح (D) ، غرفة 17 جامعة سطيف ـ الجزائر.

● **الاسم:** أبو ناصر حمود البشيري
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: الشعر ـ تبادل الآراء ـ التعارف والمراسلة
العنوان: ص.ب. ٨١٢٦ ـ مدينة الجبيل ٣١٩٥١ المملكة العربية السعودية.

● **الاسم:** الطاهر العياشي
العمر: 19 سنة
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: ثانوية عبد الرحمن بن عوف ـ بلدية عين الخضراء، دائرة مفرة، ولاية المسيلة 28170 ، الجمهورية الجزائرية.

● **الاسم:** انتصار
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الآراء
العنوان: ص.ب. ١٥٠٢٦٠ اربد ـ الأردن.

● **الاسم:** عبدالله بن محمد بن سعيد الشيدي.
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة والموسيقى
العنوان: ص.ب. (٨) ابو ظبي ـ الامارات العربية المتحدة.

L'AUTOMOBILE CLUB DE L'OUEST

نادي غرب فرنسا للسيارات

عراقة وتقاليد وخدمة نموذجية



من نادي الغرب كانت الانطلاقة التاريخية والاسس للفورمولا واحد

منذ ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٦ تاريخ تأسيسه. إكتسب نادي السيارات في الغرب (نادي غرب فرنسا للسيارات) ثقة عشاق الرياضة الميكانيكية، وتحول الى معقل رائد لهذه الرياضة وخدمة هواتها.

يعمل في منشآت النادي ١٣٠ موظفا دائما ضمن هيكلية متحركة تعنى بشؤون الاعضاء من هواة السيارات ونشاطهم. وتنظم السباقات ذات السمعة والشهرة العالميتين، وفي مقدمها سباق «٢٤ ساعة لومان».

عرف النادي في عامه الاول باقامته بالجائزة الكبرى الاولى لنادي فرنسا للسيارات (ACF). فكانت انطلاقة تاريخية واساسا لسباقات الفورمولا واحد في وقت لاحق.

وبفضل التشجيع الذي لقيه النادي، والاقبال الجماهيري اللافت، ابتكر النادي سباقا يركز على تطوير وتفصيل تقنية صناعة السيارات.

هكذا ابصر سباق «٢٤ ساعة لومان» للتحمل النور وسجل جولته الاولى في ٢٦ ايار (مايو) ١٩٢٣. بمشاركة ٣٣ متنافسا. وتوالت الجولات ليصبح عددها ٥٩ نسخة. مؤمنة العراقة والمحطة المميزة لاحد اهم سباقات السيارات في العالم. وقبلة انظار كل سائق بطل حيث يسعى لخوض غماره وتدوين اسمه في سجله الذهبي.



يضع النادي بتصرف طلابه السيارات التي تمكنهم من التدرب والاختبار الصحيحين

ان ما بلغته التعديلات التي عرفتها صناعة السيارات من ناحية زوائد الامان والتوفير في الوقود والامور الاخرى كان لسباق «٢٤ ساعة لومان» دور فعال في تحقيقها كونه اضحى ميدان الاختبار للتطوير الذي تدخله مصانع السيارات عن منتجاتها. كما انه خير حقل اعلاني لها اذ يتابعه مباشرة ٣٧٦ مليون مشاهد في ٢٦ دولة، ويحضر وقائعه على مدرجات حلقة لومان ٢٣٠ الفا.

«الكارتنغ» والسايدكار

ويضم نادي غرب فرنسا للسيارات ميدان الن بروست لسيارات الكارتنغ، ويفتح ابوابه امام كل هواة هذا النوع من الرياضة الميكانيكية. ويؤمن فرصة انطلاقة ثابتة في عالم اللعبة للطموحين المبتدئين.

ويبلغ معدل السباقات السنوية التي تنظمها لجنة الكارتنغ في نادي غرب فرنسا، ١٢ سباقا.

وامن النادي ايضا الابتكار السويدي، عنينا به «السايدكار» او القيادة على الثلج ووسط الضباب حيث تكثر الانزلاقات. وهكذا يسبر النادي كل اغوار رياضة السيارات.

كريتوريوم الشباب

اما افضل اسلوب لتعلم ظروف السلامة على الطريق فتكمن في تلقين السائقين الناشئين حس القيادة الصحيحة. من اجل ذلك خصص النادي «كريتوريوم» نموذجيا «حلقة مقفلة»، ووضعه بتصرف الراغبين من الجنسين منذ سن السادسة، حيث يتدربون جيداً وهم يتسلون ويلهون. ويؤم الحلقة اكثر من ٦٥ الف مشارك سنويا ليطلعوا ويختبروا الاسس الصحيحة الناجحة.

Automobile Club de l'Ouest
Circuit des 24 heures du Mans
Les Raineries - 19X
72040 Le Mans CEDEX

24 HEURES DU MANS

مدرسة قيادة السيارات في لومان

ربما كنتم تملكون خامة السائق البطل وموهبة المغامر اليقظ، وفرصة ابراز ذلك تجدونها في مدرسة تعليم قيادة السيارات على حلقة بوغاتي في نادي غرب فرنسا للسيارات في لومان، حيث يمكنكم الجلوس وراء مقود فورمولا رينو واكتشاف متعة قيادة سيارة السباق. والمطلوب منكم فقط الانتباه الى ارشادات مدربينا وبذل الجهد المطلوب. ونحن متأكدون من اكتشافنا اكثر من بطل واعد في صفوفكم. يضافون الى مسيرة النجوم السابقين والحاليين، خصوصا واننا دربنا اكثر من عشرة آلاف سائق منذ افتتاح الحلقة.

يقسم برنامج التدريب الى اربع مراحل، ويقام على حلقة بوغاتي (٤,٤٣٠ كلم) المزودة بشبكة شاشات تلفزيونية للمراقبة والمواكبة. حيث تستمتعون بقيادة سيارات مارتيني ذي المقعد الواحد والشبيهة تماما بسيارات السباق ويشرف على البرنامج المشوق فريق من المدربين والتقنيين الاخصائيين.

تدرب في المدرسة اكثر من ١٠ الاف سائق

Ω

ÉCOLE DE PILOTAGE MOTOCYCLISTE

مدرسة تعليم قيادة الدراجات النارية

انشئت مدرسة تعليم قيادة الدراجات النارية بالتعاون مع هوندا لتأمين اعداد الدراجين المهرة باشراف بطل العالم جان كلود شومارين. ومن مضمار البيت الابيض وصولا الى حلقة بوغاتي، يطلع المشاركون على اسرار وخفايا الحلقة وكيفية الفرملة المتباطئة والسرعة حتى على المنعطفات.

ان الانخراط في المدرسة التابعة لنادي غرب فرنسا للسيارات فرصة لا تفوت لمحبي مغامرة «زئير المحركات» الذين يسعون لاتقان القيادة المثالية على متن دراجاتهم الخاصة قبل سبر اغوار اخرى في هذه الرياضة الشيقة.

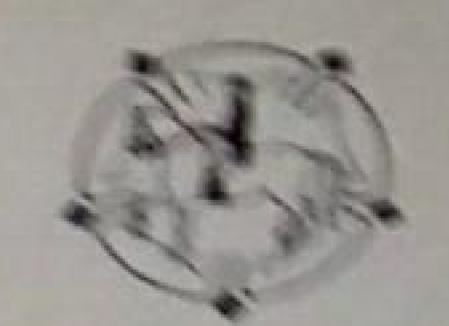
وحتى درجة الاتقان يمر المشاركون باربع مراحل تدريبية على مضامير النادي الشهيرة، ويقودون دراجة هوندا ٤٠٠ في اف ار. ويسهر على تدريبهم ابطال وخبراء كفؤ وتقنيون مجربون. وتقام اللقاءات التدريبية ما بين نيسان (ابريل) وايلول (سبتمبر).

مدرسة غرب فرنسا فرصة لا تفوت لمحبي مغامرة «زئير المحركات»



Automobile Club de l'Ouest
Circuit des 24 heures du Mans
Les Raineries - 19X
72040 Le Mans CEDEX
Tel: 43402430





Yorkshire Riding Centre

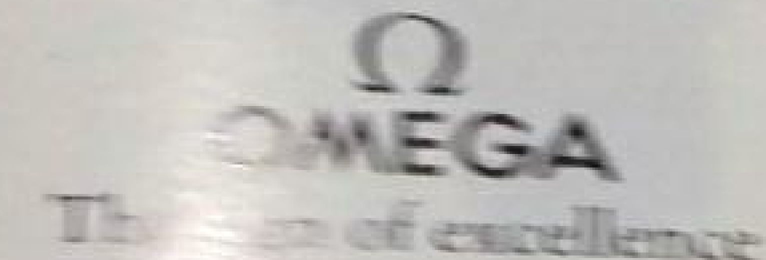
جاين وكريستوفر بارتل

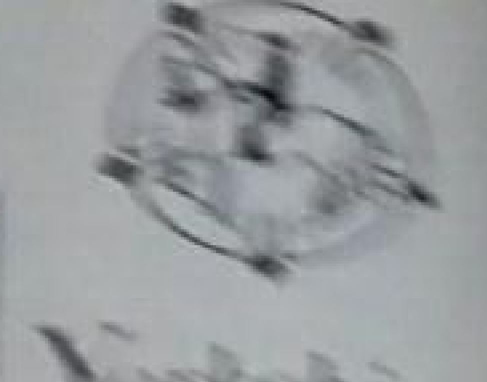
بطولات عالمية في الفروسية وتمثيل مشرف في اولمبياد اتلانتا











Yorkshire Riding Centre

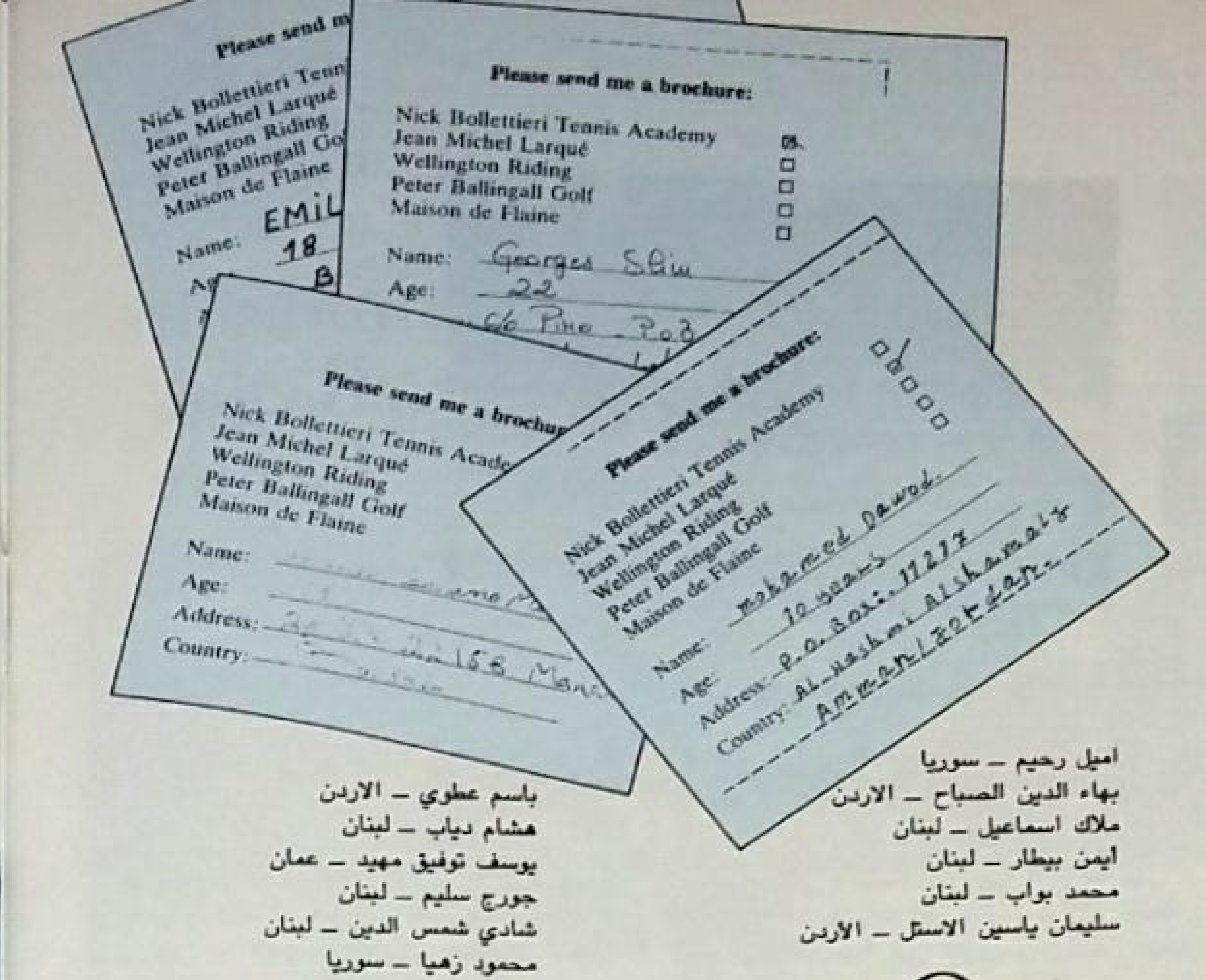




فنون الفروسية والتعامل مع الجياد







رسالة الى القراء

تود ادارة التحرير في مجلة «الوطن الرياضي» طمأنة القراء الاعزاء الذين ارسلوا القسائم المتعلقة بمدارس التدريب الرياضي، ان رسائلهم وصلت الى المجلة، وان التاخير في الرد عليهم سببه انتظار الانتهاء من طباعة الكتيبات الجديدة العائدة للعام ١٩٩٤.

وقريبا جدا ستتسلمون هذه الكتيبات والردود عبر صناديق بريدكم، فعذرا لهذا التأخير.

اسماء القراء اصحاب القسائم

عبد الرحمن خالد ـ السعودية
نايل خالد السيد ـ السعودية
احمد سلامة ـ البحرين
محمد داوود ـ الاردن
علي محمد علي ـ الاردن

اميل رحيم ـ سوريا
بهاء الدين الصباح ـ الاردن
ملاك اسماعيل ـ لبنان
ايمن بيطار ـ لبنان
محمد بواب ـ لبنان
سليمان ياسين الاسئل ـ الاردن

باسم عطوي ـ الاردن
هشام دياب ـ لبنان
يوسف توفيق مهيد ـ عمان
جورج سليم ـ لبنان
شادي شمس الدين ـ لبنان
محمود زهيا ـ سوريا





انتخبت مرتين بين اجمل خمسين امرأة في العالم

كاترينا فيت: لا اجد نفسي جميلة للغاية

استعدادات مكثفة تقوم بها البطلة المميـزة في التزحلق على الجليد الالمانية كاترينا فيت لخـوض منافسات الدورة الاولمبية الشتوية في مدينة ليليهام النروجية في شباط (فبراير) المقبل.

بعدما اعلنت كاترينا في نيسان (ابريل) الماضي العودة عن الاعتزال، سارعت الى وضـع البرنامـج المتكامل للظهور الذي ترجوه مظفرا فتضيف الى سجلها الاستثنائي لقبا اولمبيا ثالثا بعد فوزها خلال دورتي ١٩٨٤ و ١٩٨٨ بالاضافة الى احتكارها اللقب العالمي اربع مرات واللقب الاوروبي ست مرات.

في حزيران الماضي، زارت كاترينا لندن مدة اسبوع واحد والتقت مدرب اللياقة البدنية فرانك ديك الذي وضع لها برنامجا تدريبيا يناسب اداءها، وراح بعدها يراقب تدريباتها التي قامت بها في لندن وبرلين.

وفي ايلول (سبتمبر) اتفقت كاترينا (٢٧ عاما) مع مصممة الرقص ساندرا بتسيك ـ التي نجحت في فيلمها الاستعراضي «كارمن» ـ على الوصلة التي ستتدرب لتؤديها في ليليهام، وباشرت التمارين القاسية في برلين وكمنيتزا باشراف استاذتها يوتامولر. ومن اجل اكتساب قدرة تحمل اضافية، خاضت سباقات «دراجات الجبال» (المونتن بايك) في الولايات المتحدة كما ارتادت اندية ١٠ التربية البدنية التي يؤمها البطل الشهير ارنولد شوارتزنغـر. ومـع اقتراب موعد الالعـاب الاولمبيـة، انتقلت كاترينا الى منتجع وفندق سان فالي في مدينة ايداهو التي تعتبر ملتقى النجوم واهـم مصيـف في العالـم. وحيـث مثلـت النروجيـة الاسطورة سونيا هنـي ـ البطلـة الاولمبية ثلاث مرات في التزحلـق الفني ـ فيلمها «سان فالي سيريناد» العام ١٩٣٧.

هنـا «تـذوب» خليفتهـا كاتـي (بالمناسبة تكره ان يناديها احد بهذا الاسم المختصر) في الهدوء، وتتدرب يوميا في هواء رطب ونقي على ارتفاع ١٩٠٠ م عن سطح البحر، وغالبا ما تقوم بتدريبات نهاية في قاعة الفندق حيث يزدحـم آلاف المعجبيـن والمتفرجين يشاهدونها ويصفقـون لها.

ملكة الجليد الجذابة

لقد وصف كثيرون كاترينا بالحسناء الفاتنة، واطلقوا عليها لقب «ملكة الجليد الجذابة» لكنها ترد: «لا تحكموا علينا من المظهر الخارجي ـ من حيث الجمال فقط ـ الجمال هدية من الله لكنه فان، صحيح انني اخترت مرتين بين اجمل ٥٠ امرأة في العالم، من قبل احدى المجلات الاميركية. لكني بصراحة لا اجد نفسي جميلة بما فيه الكفاية».

وتتساءل كاترينا عن مقاييس الجمال المعتمـدة؟ وتضيف: «في الآونة الاخيرة، تطرق كثيرون الى وزني الزائد، انها مشكلة اية امرأة او لاعبة تزحلق على الجليد تتخطى سن الخامسة عشرة. لماذا يتناسون التطرق الى اشياء اخرى، واعني بذلك الشخصية والذكاء والانوثة والحنان، انها اشياء افضل بكثير وضروري التحدث عنها، صحيح ان رياضة التزحلق على الجليد تعتمد في عناصرها على الجمال والانوثة، لكنها ليست كل شيء في هذه الرياضة.

ولا يعتري كاترينا اي خوف على مستقبلها بعد الاعتزال الثاني. وتؤكد انها ستحط رحالها في التلفزيون، وتقول ان مواهب عدة تسكن في داخلها، لقد سبق وعملت كمعلقة رياضية لحساب التلفزيون الالماني وشبكتي التلفزة الاميركيتين «ان بي سي» و «سي بي اس»، وهي سابقة فريدة من نوعها.

وصحيح انها تفكر لما بعد الدورة الاولمبية لكنها الغت الكثير من العقود لتتفرغ للتدريب. وكان فيلمها «كارمن» عرض طويلا في الولايات المتحدة، واستعانت بعض وكالات الاعلانات بمشاهد منه لافلامها الدعائية، منها شركة مستحضرات التجميل الاميركيـة «فابرجيـه»، واعترفت كاترينا انها استفادت كثيرا من تجربة الاعلانات.

تصف كاترينا عودتها بمثابة المراهنة وتقول: «انا اراهن على كل شيء حتى لو وقعت في النهاية على فمي، حياتي معلقة بين الصعود والهبوط ـ التوب والفلوب ـ لكن هذا يجسد طابع التشويق في ما اقوم به، ويجعلني اشعر اكثر بمعنى الحياة. وفي ليليهامر ساكون جديدة في كل شيء الى حد المجازفة التي قد تقود الى الخسارة خصوصا ان الانسان يندم فقط على شيء لم يفعله، وهذا هو شعاري في الحياة».

وتضيف كاترينا: «اذا وقعت على فمي، سيكون ذلك بمثابة درس لي، انا انسانة تعيش في قلب الحركة، لا تستطيع ان تبقى في مكان معين».

يذكر ان فيت شاركت اخيرا في بطولة المانيا التي اقيمت في مدينة هيرينه، وحلت ثانية خلف النجمة الصاعدة تانيا تزفيتسنكو (١٦ عاما) واعلنت فيت ان ما انجزته يبعث الثقة في نفسها، واعربت عن سعادتها لمشاركتها الرسمية الاولى منذ ستة اعوام، فالخطوة تزيد من حماستها الى الدورة الاولمبية.

واضافت فيت: «يمكنني ان ابتسم الآن لانني لم اتراجع ازاء الضغوط الكثيرة التي رافقت عودتي الى التزحلق».



الحق يقال

الباسل

"امران اثنان جعلاني اسحب الحلقة الثانية من مقال «الكرة اللبنانية والجمهور والتلفزيون»، اولهما ان اتحاد الكرة اللبناني اعاد النقل التلفزيوني لمباريات الدوري والكأس، ولطالما ان الحلقة الثانية تركز على هذا الامر الذي حصل لم يعد ضروريا تبيان اهمية النقل التلفزيوني... وحسنا فعل اتحاد الكرة بعودته عن قراره الاول. وصحيحا كان قراره الثاني.

اما الامر الثاني فكان الرحيل المفاجىء للرائد الركن باسل حافظ الاسد، وجاء هذا النبأ المفجع الصاعق في وقت كانت المجلة مهيأة للطبع، ولم يكن هناك اي مجال افضل من هذه الصفحة لقول كلمة حق في هذا الفارس الباسل"

لا يختلف اثنان من المحللين والمراقبين السياسيين، على ان باسل الاسد النجل الاكبر للرئيس السوري، كان يتهيأ للعب دور سياسي رئيسي في المستقبل، وكذلك لا يختلف اثنان من المتابعين لامور الرياضة في سوريا والعالم العربي انه كان يعمل جاهدا لارساء الرياضة السورية على قواعد عصرية متطورة، وقد بدأ بالرياضة التي يحبها ويمارسها، وهي الفروسية، فاشرف بنفسه على بناء منشأة الفروسية الجديدة في نادي الرماية، وقد تم ذلك في فترة زمنية قياسية لم تتعد الخمسة والاربعين يوما!!

صحيح انه يكفي ان يكون باسل ابن الرئيس حافظ الاسد، ليصبح انسانا مشهورا، ولكن شهرته انطلقت عمليا من ميادين الرياضة وخصوصا من رياضة الفروسية، فقد مارس هذه اللعبة وهو في سن العاشرة، بتشجيع من والده الرئيس لان الفروسية ترمز الى مجد العرب، وما لبث ان اصبح بطلا مرموقا، ففاز ببطولة الجمهورية للاشبال في العام ١٩٧٩، وللرجال في عامي ١٩٨١ و١٩٨٣.

ولكن التزاماته المتعددة، كونه مهندسا ورائدا في القوات المسلحة، كانت تحول دون مواصلته ممارسة الفروسية، فانقطع عنها مدة ثلاث سنوات. ولكنه عاد اليها قبل اقل من شهرين من دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي استضافتها سوريا في العام ١٩٨٧، واستطاع بواسطة التمارين المكثفة والجدية، ان يكون في وضع فني وبدني لائق لخوض المسابقة، وبالفعل، فاز في بطولة مسابقة الفردي، واصبح بذلك اول فارس عربي يسجل اسمه بالذهب في مسابقات الفروسية المتوسطية. اما اخر انتصاراته في الفروسية فكان في الدورة العربية الرابعة في اللاذقية في اب (اغسطس) الماضي.

لقد كانت رياضة الاجداد هم باسل وعشقه الاول لذا تألق فيها وبرع، وهو يتذكر في ما يتذكر من ايام طفولته، ذاك الحصان الذي كانت جدة باسل تضع على ظهره «زوادة» الطعام فينطلق الى الحقل تلقائيا ليوصل الطعام الى الجد المزارع...

وباسل الاسد، الذي نادرا ما تقرأ له احاديث صحافية رياضية، خص «الوطن الرياضي» باول حديث صحفي شامل، وذلك غداة العاب البحر المتوسط في اللاذقية، ويومها اعلمني الزميل عبد اللطيف البني الذي اجرى الحديث معه، بان «الكابتن» باسل اختار «الوطن الرياضي» وحدها من بين قائمة باسماء مجلات وجرائد تطلب حديثا خاصا معه. ومما قاله في ذلك اللقاء ان كلمة فارس ترتبط بكل ما هو نبيل في السلوك الانساني والحياتي... وقال ايضا: اعيش يوميا مقولة الاب الرئيس «ارى في الرياضة حياة، فالرياضة ابداع انساني، مثلها مثل الفن والشعر والموسيقى ضرورية للانسان...

لقاء خاص ثان خص به باسل الاسد «الوطن الرياضي»، في اب (اغسطس) ١٩٩٣، ومما قاله: «الرياضة فوز وخسارة، وان لم تخسر لا تعش بهجة الفوز ولا تشعر به...».

لقد كان باسل الاسد رياضيا متميزا بكل ما تعني الرياضة من دماثة في الخلق وتهذيب في النفس والعقل والروح، ومن ارادة قوية وقدرة على التحدي، ومن حيوية الشباب وابتسامة الحياة.

ولقد كان باسل الاسد فارسا حقيقيا بكل ما في معنى الفروسية من نبل واخلاق حميدة وشجاعة... ولو لم يكن كذلك لما منحته منظمة اليونيسكو وسام التقدير العام ١٩٩٣ لصفاته واخلاقه الرياضية...

وكلمة حق تقال ان رحيل باسل الاسد، كان خسارة للعرب سياسيا ورياضيا، وكان بشكل خاص ضربة موجعة لتطلعات الرياضيين السوريين وامالهم...

رحم الله باسل الرياضي الخلوق والانسان المتواضع الذي بكاه باسى ولوعة كل من عرفه او سمع عن خصاله وتهذيبه...




Rothmans
KING SIZE
Rothmans
KING SIZE
BY SPECIAL APPOINTMENT
FILTER TIPPED
ROTHMANS OF PALL MALL LONDON EST 1890
الأولى
في العالم
أوّل سيجارة
كنج سايز بالفلتر
في العالم
وزارة الصحة العا حذرك من مضار التدخين